


بسم الله الرحمن الرحيم

الطفولة

المجلد الثانى

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
: ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣



مجلد رقم ٢ طفولة(المجلد الثانى)
العنوان
المؤلف

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
سر .. مكعبات الشربة !			
	الاخبار	١	٩٣/٠٤/٢٦
انحراف الابناء .. مسئولية البيت ام المدرسة			
عبد العزيز عبد الحليم	اللواء الاسلامى	٤	٩٣/٠٤/٢٦
اللهم اجعل بلدنا امنا لنا ولأولادنا مثلما كان اخير			
ماجدة مهنا	الاهرام	٧	٩٣/٠٤/٣٠
الطفل المصرى والنظام العالمى الجديد			
احمد نصر الدين	الاهرام	٨	٩٣/٠٤/٣٠
معوق : هو التحد اذن			
زينب الكردى	العربى	٩	٩٣/٠٥/٠١
قدوة للكبار ايضا			
ايفون رياض	حواء	١٤	٩٣/٠٥/٠١
الممارسات الطبية تخضع لضمير الاطباء والقوانين الشرعية			
جعفر محمود	الاخبار	١٦	٩٣/٠٥/٠٣
علاج جديد لمرضى الانسداد المرارى			
	الاخبار	١٧	٩٣/٠٥/٠٣
تشخيص امراض الجنين فى الاسبوع الاول من الحمل			
	الاهرام	١٨	٩٣/٠٥/٠٤
ليس عيبا وله الحق فى الحب والاحترام			
دنير عطا الله	الحياة	١٩	٩٣/٠٥/٠٦
ما حقيقة الاعتقاد المخيف السائد بأن الصفراء اصبحت تصيب ٨٥٪ من مواليد مصر ؟			
	الاهرام	٣٠	٩٣/٠٥/٠٧
المتخلف عقليا .. انسان عادى لم يجد رعاية			
سلوى ستيفن	وطنى	٣١	٩٣/٠٥/٠٩
اطفال العالم فى مسابقة عن مصر			
	الاهرام	٣٤	٩٣/٠٥/١٠

مجلد رقم ٢ طفولة(المجلد الثانى)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الاطفال المشردون .. قنابل موقوته بالشوارع			
	الوفد	٢٥	٩٣/٠٥/١٣
ظواهر تسود بين هؤلاء الاطفال			
محمد عبد النبى	الوفد	٢٦	٩٣/٠٥/١٣
دار لرعاية الاطفال المعاقين افتتحاها بالاسكندرية بعد غد			
	الاهرام	٢٨	٩٣/٠٥/١٥
اخر العنقود فى مراكز الطفولة !			
امل سعد	الاهرام	٢٩	٩٣/٠٥/١٥
السيدة سوزان مبارك تفتتح اول حضانة للمعوقين ذهنيا بالاسكندرية			
فايقه عبده	الاهرام	٣١	٩٣/٠٥/١٥
طفلك وبداية لحياة مليئة بالصحة والسعادة			
	الاهرام	٣٣	٩٣/٠٥/١٧
طفل يموت بالحصبة كل ١٧ ثاني فى العالم			
	الاهرام	٣٥	٩٣/٠٥/١٨
فتش عن الاسرة			
عبد المنعم قنديل	اللواء الاسلامى	٣٦	٩٣/٠٥/٢٠
رسالة الى كل ام			
ملاك لوقا	الاهرام	٣٨	٩٣/٠٥/٢١
فوق الألم !			
مكرم حنين	الاهرام	٣٩	٩٣/٠٥/٢٣
رأى بالعربى			
	اخبار اليوم	٤٠	٩٣/٠٥/٢٣
اطفال فنانون .. ومعاقون			
	حواء	٤١	٩٣/٠٥/٢٣
مدرسة المهذبين .. لا مدرسة المشاغبين !			
	حواء	٤٥	٩٣/٠٥/٢٣
الألمان يدربون مدرسى اطفال مصر			
	اكتوبر	٤٩	٩٣/٠٥/٢٣

مجلد رقم ٢ طفولة(المجلد الثانى)

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الايتام احباب الله !			
عزت السعدنى	الاهرام المسائى	٥٠	٩٣/٠٥/٢٥
التأمين الصحى على التلاميذ خطوة حقيقية لانقاذ اطفال مصر			
عبد الحى محمد	الشعب	٥١	٩٣/٠٥/٢٥
الحاكم العسكرى لأطفال قلعة الكبش			
محمد هلال	الشعب	٥٥	٩٣/٠٥/٢٥
٣ اجتماعات دولية بالقاهرة حول حماية حقوق الطفل			
	الاهرام	٥٧	٩٣/٠٥/٢٦
من قريب اطفال المفاتيح			
سلامة احمد سلامة	الاهرام	٥٨	٩٣/٠٥/٢٦
قبول طلبات الالتحاق برياض الاطفال اول يونيو			
يسرى موافى	الاهرام	٥٩	٩٣/٠٥/٢٧
المرحلة الثالثة لمشروع طفل القرية فى يوليو			
ماجدة مهنا	الاهرام	٦٠	٩٣/٠٥/٢٧
٣٠٠ مليون طفل فى العالم يعملون فى ظروف غير مشروعة			
ا.ف.ب	الحياة	٦١	٩٣/٠٥/٢٧
العلم والحياة			
عواطف عبد الجليل	الجمهورية	٦٢	٩٤/٠٥/٢٨
١,٥ مليون طفل قتلتهم الحروب			
	الاخبار	٦٣	٩٣/٠٥/٢٩
مشروع قومى			
عبد الفتاح نصير	الوفد	٦٤	٩٣/٠٥/٣١
ماذا يقرأ الاطفال العرب ومن يوجههم ؟			
موسى الخميسى	الحياة	٦٥	٩٣/٠٥/٣١
واقع الامومة فى الوطن العربى وسبل النهوض بها			
ارجون سعد الدين الضاحى	شئون عربية	٦٧	٩٣/٠٦/٠١
ارتفاع نسبة المصابين بالانيميا			
حنان عثمان	الوفد	٧٥	٩٣/٠٦/٠٣

مجلد رقم ٢ طفولة(المجلد الثانى)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
ضبط ١٥٠ طفلا مشردا بالشوارع والميادين فى مختلف احياء القاهرة			
	الاهرام المسائى	٧٧	٩٣/٠٦/٠٣
المهدئات للاطفال الرضع كارثة			
مديحة فهمى	صباح الخير	٨٠	٩٣/٠٦/٠٣
مجرمون بشهادة رسمية !!			
عزت عبد المنعم	الاهرام	٨٣	٩٣/٠٦/٠٧
اصغر منتحر عمره سبع سنوات			
زينب حمدى	روز اليوسف	٨٤	٩٣/٠٦/٠٧
تقرير برلمانى ٥٥٪ من الاطفال مصابون بالانيميا			
	الاهالى	٨٧	٩٣/٠٦/٠٩
لا تفرضوا على اطفالنا حجاب العقل !			
فاطمة سيد احمد	صباح الخير	٨٨	٩٣/٠٦/١٠
اطفالنا امانة فى عنق البرامج العلمية			
محمد حسين	الاذاعة والتليفزيون	٩٣	٩٣/٠٦/١٣
قرينة الرئيس تناقش مشكلات الطفولة والمرأة مع قرينات الرؤساء			
	الاهرام	٩٥	٩٣/٠٦/١٣
مؤسة الأهرام تقدم جوائز مالية للأطفال الموهوبين فنيا			
	الاهرام	٩٦	٩٣/٠٦/١٤
هل يلقى الطفل المصرى الحد الادنى من الرعاية الاجتماعية ؟			
	الاهرام الاقتصادى	٩٧	٩٣/٠٦/١٤
قرينة الرئيس تناقش اليوم الدراسة الميدانية لمجلس الطفولة			
	الاهرام	١١٠	٩٣/٠٦/١٦
ملحوظة : السلاحف			
عصام بصيلة	الاخبار	١١١	٩٣/٠٦/١٧
تبرعوا من اجل مصر			
	صباح الخير	١١٣	٩٣/٠٦/١٧
تكريم امناء مكتبات الطفل وتوزيع الجوائز على الفائزين فى المسابقة القومية			
ماجدة مهنا	الاهرام	١١٣	٩٣/٠٦/١٧

مجلد رقم ٢ طفولة(المجلد الثانى)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
قرينات الرؤساء الافارقة يبحثن قضايا الطفل			
	الاهرام	١١٥	٩٣/٠٦/١٨
بالعلم وحده تتطور برامج الاطفال !			
	الاذاعة والتليفزيون	١١٧	٩٣/٠٦/١٩
جوائز وشهادات تقدير ل ٧٠ تلميذا			
	الاهرام	١٢٠	٩٣/٠٦/١٩
حقوق الطفل والصحة النفسية			
علاء غنام	الاهرام	١٢١	٩٣/٠٦/٢١
قرينة الرئيس تعطى اشارة البدء لمهرجان القراءة للجميع			
ماجدة مهنا	الاهرام	١٢٣	٩٣/٠٦/٢١
يبدأ اليوم مهرجان القراءة بالمحافظات لبناء مصر المستقبل			
	الاهرام	١٢٤	٩٣/٠٦/٢٤
القراءة تعنى الحضارة .. ونتطلع للمزيد من الجهود على طريق المعرفة			
ماجدة مهنا	الاهرام	١٢٥	٩٣/٠٦/٢٤
معها فى اسبوع			
ام مصرية	الاهرام	١٢٧	٩٣/٠٦/٢٥
حتى العقاب له قواعد وشروط			
ايناس عبد الغنى	الاهرام	١٢٩	٩٣/٠٦/٢٩
اطفال مصر يطلبون حق اللجوء العائلى !			
عبد الرحمن سعد	نصف الدنيا	١٣٠	٩٣/٠٦/٢٧
اخبار الصباح			
	الاهرام	١٣٦	٩٣/٠٦/٢٨
لكل ذى عينين			
	المساء	١٣٧	٩٣/٠٧/٠١
المجاعة والايدز يهددان نساء افريقيا واطفالها			
	الشرق الاوسط	١٣٨	٩٣/٠٧/٠١
اهتمام الاسلام بثقافة الطفل			
عبد المنعم قنديل	اللواء الاسلامى	١٤٠	٩٣/٠٧/٠١

مجلد رقم ٢ طفولة(المجلد الثانى)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الحياة امرأة : وحقوق الطفل من يحميها ؟!			
اقبال بركة	حواء	١٤٣	٩٣/٠٧/٠٣
اهلا بالتربية من اجل السلام			
	حواء	١٤٦	٩٣/٠٧/٠٣
ولحواء رأى : لا للاتجار باسم ثقافة الطفل			
صلاح بيصار	حواء	١٤٩	٩٣/٠٧/٠٣
العنف السياسى واطفالنا			
قدرى حفنى	الاهرام	١٥١	٩٣/٠٧/٠٥
على الهامش .. لسنا وحدنا			
	الشعب	١٥٢	٩٣/٠٧/٠٦
طفل للايجار !			
محمود صلاح	اخبار الحوادث	١٥٣	٩٣/٠٧/٠٨
معنى الكلام			
انيس منصور	العالم اليوم	١٥٧	٩٣/٠٧/٠٨
و الشيكولاته تغتال رشاقة الابناء !!			
ميرفت عثمان	الاهرام	١٥٨	٩٣/٠٧/٠٩
١٢ مليون دولار منحة للحفاظ على حياة الطفل			
	الاهرام	١٦٠	٩٣/٠٧/١١
الطفل الافريقى			
	وطنى	١٦١	٩٣/٠٧/١٦
وجهة نظر : فى انتظار علاء الدين !			
رجب البنا	الاهرام	١٦٢	٩٣/٠٧/١٣
علاء الدين اخر العنقود			
ابراهيم نافع	الاهرام	١٦٣	٩٣/٠٧/١٤
اطفال الحرب			
	الاهرام	١٦٥	٩٣/٠٧/١٤
علاء الدين وتجديد الثقة فى الثقافة المصرية			
محسن خضر	الاهرام	١٦٦	٩٣/٠٧/١٥

مجلد رقم ٢ طفولة(المجلد الثانى)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اخبارها حول العالم			
	الاهرام	١٦٧	٩٣/٠٧/١٦
الرضاعة الطبيعية			
	الاهرام	١٦٨	٩٣/٠٧/١٦
سوزان مبارك تهنئ الاهرام بـ علاء الدين			
سوزان مبارك	الاهرام	١٦٩	٩٣/٠٧/١٦
قرينة الرئيس تتفقد موقع مكتبة الجيزة العامة ومكتبة خالد بن الوليد			
افكار الخرادلى	الاهرام	١٧٠	٩٣/٠٧/١٦
الهند تدعو اطفال مصر لمسابقتها السنوية			
سمير شحاته	الاهرام	١٧١	٩٣/٠٧/١٧
نجم المكتبة !			
مديحة النحراوى	الاهرام	١٧٣	٩٣/٠٧/١٨
مهرجان سينما الاطفال يعرض ٣٠ فيلما فى القرى والميادين			
	الاهرام	١٧٤	٩٣/٠٧/١٨
المركز القومى لثقافة الطفل مشروع متميز			
فتحى متولى	الجمهورية	١٧٥	٩٣/٠٧/٢٠
الطفل فى التليفزيون .. مواطن درجة ثالثة ؟!			
	عقيدتى	١٧٦	٩٣/٠٧/٢٠
بينالى للطفل الافريقى			
	الاهرام	١٧٨	٩٣/٠٧/٢٥
١١ قرية لأول مرة خارج دائرة النسيان !			
امل سعد	الاهرام	١٧٩	٩٣/٠٧/٢٥
برامج جنسية لاطفال مصر ؟!			
مصطفى عبد العزيز	الوفد	١٨٢	٩٣/٠٧/٢٨
حملة معالجة الجفاف .. تحتاج الى محلول !			
حنان عبد الحليم	الجمهورية	١٨٣	٩٣/٠٧/٢٩
منسوجات طفلك مئولية عن حالته النفسية !			
ميرفت عثمان	الاهرام	١٨٥	٩٣/٠٧/٣٠

مجلد رقم ٢ طفولة (المجلد الثانى)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
بكب سنة لعبته والاتاري خطر !			
سامية عبد السلام	الاهرام	١٨٧	٩٣/٠٧/٣٠
مشروعات فى ٤ محافظات لتنمية قدرات طفل القرية			
عماد حجاب	الاهرام	١٨٩	٩٣/٠٨/٠٣
تقدم طب وجراحة قلوب الاطفال فى مصر			
حسن فتحى	الاهرام	١٩٠	٩٣/٠٨/٠٣
التأمين الصحى على التلاميذ .. ناجح			
محمود نافع	الجمهورية	١٩٣	٩٣/٠٨/٠٥
تطبيق التأمين الصحى على العاملين بالمناطق الصناعية فى المدن الجديدة			
فاروق عبد المجيد	الاهرام	١٩٥	٩٣/٠٨//٠٥
تحية لهؤلاء			
	الاهرام	١٩٦	٩٣/٠٨/٠٦
من حق المدرسة ضرب التلميذ الشقى			
ناهد حمزة	الاخبار	١٩٧	٩٣/٠٨/٠٦
نصائح صغيرة : تنمية قدرات الطفل			
	الشعب	١٩٩	٩٣/٠٨/٠٦
سوزان مبارك تفتتح جديدا للطفل قصر ثقافة			
	حواء	٢٠٠	٩٣/٠٨/٠٧



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٢

سر مكعبات الشوربة!

خبر صغير .. نشر على استحياء .. وشغل سطور قليلة من صفحات الجرائد خبر يحذر الأهل من تقديم « شوربة الدجاج المصنعة » للأطفال والصغار لأن الخبر يتعلق بصحة صغارنا .. كان لابد نحاول ان نكشف سر هذا التحذير ..

● تحذير من استخدام شوربة الدجاج المصنعة للأطفال أقل من ٣ سنوات

وتحذير آخر للكبار .. من الإصابة بمرض المطاعم الصينية

تتبع مصدر التحذير .. قادنا بالفعل الى المجلس القومي للطفولة والامومة .. هذا المجلس الذى يعمل افراده فى صمت ولكن فى جدية .. يعملون على الدفاع عن حقوق أطفالنا .. حقوقهم الاجتماعية والنفسية والتعليمية والقانونية ثم تأتى الحقوق الصحية على رأس قائمة اهتمامات المجلس .

ويقول الكيميائى فهمى سامى مسئول الطفل والبيئة فى المجلس القومى للطفولة والامومة .. وأحد الجنود العاملين فى خندق الدفاع عن حقوق الطفل .. اننا لاحظنا كمسئولين عن تنمية الطفل انه يتعرض لأنواع من التلوث البيئى نتيجة لعديد من الأسباب .

وأول الأسباب التى وضعنا يدينا عليها كانت تلك التى أكدتها التقارير العلمية التى كنا نتلقاها ، عن عدم سلامة بعض الاغذية التى تقدم للطفل ..

لذلك فقد قمنا على الفور بتشكيل لجان متخصصة ضمت المسئولين فى المجلس الى جانب ممثل وزارة الصحة والصناعة والتموين وجهاز البيئة ، كما ضمت بعض المتخصصين فى معهد الاغذية .

وبدانا فى جمع عينات عشوائية من الاغذية التى يتناولها الاطفال وقمنا بتحليلها ، وبفحص النتائج تأكد لنا عدم سلامة بعض الاغذية التى يتناولها الاطفال .. وان تناولها يسبب له اضرارا صحية بالغة .. وكان لابد من سرعة التحرك .

مشكلة .. بعض الاغذية !!

وحتى لا تختلط الامور .. فاننا قبل ان نبدأ فى متابعة تحقيقنا لابد أن نعرف الفرق بين مسميين ..

المسمى الأول .. اغذية الاطفال ونعنى بها الاغذية التى يتناولها الاطفال فقط والتى تباع فى الصيدليات وهذه الاغذية لا مشكلة بالنسبة لها .. ذلك انها تخضع لرقابة وزارة الصحة .

أما المسمى الثانى .. فنعنى به الاغذية التى توجد فى الأسواق ويقبل عليها الاطفال وتشمل الحلويات والعصائر والمقرقشات وغيره مما يوفره السوق الاستهلاكى للأطفال والذين يستهلكونه بكميات لا تخضع لضوابط .. بل على العكس فاننا نلاحظ ان الآباء يتنافسون فى تقديمها لصغارهم دون اى معرفة باضرارها التى تصيبهم .

أيضا شمل بحثنا بعض الأطعمة التى يبالغ الأهل فى استعمالها واضافتها لأطعمة الأطفال مثل « مكعبات الشوربة » التى فوجئنا بارتفاع معدلات استهلاكها بصورة مبالغ فيها وكان لابد لنا تتبع التأثير الضار لاستهلاك الأطفال لهذه المواد فى اغذيتهم .

ممنوع .. لصغار السن !!

قلت للكيميائى سامى فهمى .. فلنبدأ بقصة « مكعبات الشوربة » .

اجاب .. بالنسبة للتحذير الذى اصدره المجلس من استخدام مكعبات الشوربة للأطفال صغار السن .. فقد تأكد لنا من خلال التحاليل المعملية التى قمنا بها أن هناك مادة كيميائية تضاف الى « شوربة الدجاج المصنعة كاحدى مكسبات الطعم .. هذه المادة تسمى « احادى جلوتامات الصوديوم » وكان لابد من ان نتدخل بصفتنا مجلسا قائما على رعاية الطفولة .. وبالفعل وبالتنسيق مع وزارة الصحة نجحنا فى الحصول على قرار بان ينشر تحذير على المكعبات بمنع استخدامها للأطفال أقل من ٣ سنوات ..

دراسة علمية خطيرة !!

وقد اثبتت الابحاث الطبية الحديثة ان التركيز البسيط لهذه المادة له اضراره البسيطة .. أما التركيز العالى فان له مخاطره .. وقد سمحت هيئة التوحيد القياسى باضافة ١٠ جرام من « احادى جلوتامات الصوديوم » الى كل كيلو جرام من شوربة الدجاج تجنبا للأضرار .. ولكن المشكلة تتركز فى الخوف من التجاوز خاصة بعد ان قامت مجموعة من الباحثين فى قسم التشريح بكلية الطب جامعة القاهرة ومن قسم الكيمياء الحيوية بمعهد التغذية فى مصر بدراسة علمية خطيرة على هذه المادة .. ولكن فريق البحث قد ضم الباحثة سهير الشارونى والباحثين احمد شاكر وعفت عفيفى ..

وتقول سطور الدراسة .. انه بعد ان لاحظ العلماء فى مصر ان مادة « احادى جلوتامات الصوديوم » انتشر استعمالها حديثا باضافتها الى الاغذية

تحقيق :

سمية سعد الدين

المختلفة فانهم قاموا بعمل فحص هستولوجى لمخ وكبد وكلى خمسين فأرا من فئران التجارب الذكور لتقييم التأثيرات المترتبة على اضافة تركيزات مختلفة من مادة « احادى جلوتامات الصوديوم » للغذاء .. ولقد أوضحت الدراسة وجود تغيرات كثيرة فى خلايا الاعضاء فى صورة تورم خلوى وفراغات فى السيتوبلازم وصغر حجم الانوية مع زيادة فى درجة صباغتها .. ولقد دلت هذه التغييرات على حدوث تآكل فى انسجة الاعضاء موضع الدراسة ..

وعندما نوقشت هذه النتائج وقورنت بنتائج الدراسات السابقة التى تمت فى هذا المجال ، فقد ثبت أن استخدام هذه المادة كاحدى مكسبات الطعم بتركيز عال ولمدة طويلة له تأثير ضار على الاعضاء الحيوية الهامة بالجسم .

لذلك أوصى هذا الفريق العلمى المصرى بعدم استخدام هذه المادة فى الصناعات الغذائية المخصصة للأطفال .

مرض المطاعم الصيفية

أحد الذين تصدوا للدفاع عن حقوق الطفل الصحية فى هذه القضية بل وشارك بالبحث العلمى هو د . محمد فهمى صديق استاذ التغذية بمعهد التغذية ويقول د . محمد سامى أن المرض الذى تسببه هذه المادة يطلق عليه « مرض المطاعم الصيفية » وهو نوع من انواع الحساسية التى تظهر لدى الأشخاص الذين يكثرون من تناول الأطعمة التى تحتوى على هذه المادة .

وقد اطلق على هذا المرض .. هذا الاسم نظرا لأن الأطعمة الصيفية تحتوى عادة على هذه المادة كمعزز للطعم .

ونظرا لخطورة هذه المادة كما يقول د . محمد سامى فهمى استاذ التغذية فقد تم العديد من الدراسات حول التأثيرات الضارة للاستخدام المركز لمادة « احادى جلوتامات الصوديوم » .. وعلى سبيل المثال .. ففى الفلبين بينت احدى الدراسات ان المادة تؤثر على خلايا المخ وتسبب نقصا فى النمو

على حين اظهرت نتائج عدة دراسات فى الولايات المتحدة الأمريكية .. ان هذه المادة أدت الى تلف خلايا المخ فى جميع الحيوانات التى اجريت عليها التجارب .. كما ان لها تأثيرا واضحا على الغدد الخاصة بالنمو .. وعلى الجهاز التناسلى .

اما فى اليابان فقد اظهرت الدراسات ان للمادة تأثيرها الضار على بعض الانشطة الانزيمية وكذلك افراز الهرمونات .

طفلى .. مدمن شوربة

سألت بعض الامهات .. هل يكثرن بالفعل من استعمال مكعبات شوربة الدجاج المصنعة فى غذاء الأطفال ..

اكدت لى احدى الامهات الموظفات انها تستعمل مكعبات الشوربة بكثرة عند اعدادها للطعام وذلك لاضافة قيمة غذائية من ناحية .. وطعم من ناحية اخرى .. وقالت انها لا تتعمد استخدامها بالنسبة لاطفالها .. ولكنهم بالطبع يتناولون الاطعمة اليومية مع الأسرة .

واجابت « ربة منزل » قائلة .. اننى لا اتعامل نهائيا مع المكعبات الصناعية .. فوقتى يسمح لى بالاستغناء عن كل ما هو صناعى .. ولكننى لاحظت ان العديد من الصديقات « يستسهلن » الشوربة الجاهزة وربما يرجع هذا لانشغالهن الشديد فى اعمالهن خارج المنزل .

ولكن الغريب حقا هو ما قالته لى احدى الامهات فى احد الاحياء الشعبية .. وهى غير متعلمة عن انها تضيف الشوربة أو تقدمها كوجبة كاملة لطفلها الرضيع حرصا منها على تغذيته ، وأنه مدمن لهذه الوجبة !!.

الاستخـدام المعتدل

حملت هذه الاجابات وعدت لسؤال الكيميائى فهمى سامى مسئول الطفل والبيئة فى المجلس القومى للطفولة عن خطورة استعمالنا لمكعبات الشوربة ..

فاجاب قائلا .. ما أريد أن أوضحه وهو اننا لسنا ضد الشركات المصنعة لهذه المنتجات كما فهم البعض منهم .

نحن ضد الاستهلاك السيىء .. خصوصا اذا كان اطفالنا سيتعرضون لاضرار هذا الاستهلاك الخاطىء .. وخصوصا أن الطفل فى المرحلة العمرية الاولى من حياته أى اذا كان عمره اقل من ٣ سنوات ذلك أنه فى هذه المرحلة لم يكتمل بعد لديه تكوين خلايا المخ بالاضافة الى عدم اكتمال مهمة الغدد فى افراز الانزيمات التى تساعده على مقاومة « السمية ».

ولهذا .. فنحن نحذر من تقديمها للاطفال اقل من ٣ سنوات .. ولا نمانع بعد ذلك فى تقديمها ـ بشرط الاعتدال ـ لمن هم اكبر عمرا .

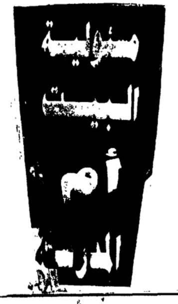


المصدر : اللواء الاسلامي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٢



انحراف الأبناء..



مسئولية البيت أم المدرسة

● من المسئول عن   مستوى التربية لدى الأجيال الجديدة ؟ هل هو البيت ام المدرسة أم الشارع ؟ أم هؤلاء جميعا..

في هذا التحقيق نؤكد أن التربية مسئوليتنا جميعا آباء وامهات ومعلمين ومواطنين .. كل منا مسئول حسب موقعه عن غرس القيم الفاضلة والاخلاق الحميدة وتعليم مبادىء الولاء للوطن وللناشئة من أبناء مصر..



المصدر : اللواء الاسلامي

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٣

● ما يحدث هذه الأيام من بعض الشباب الذين لم يتلقوا الثقافة والتربية السليمة ناشىء عن سوء التربية . ودال على ان الآب والام لم يقوما بالدور المنوط بهما تجاه هذا النشأ .

وبالتالي وجد بيننا هذا الشباب المنحرف عن جادة الطريق . والذى يسىء الى الدين باسم الدين . وخلال السطور التالية نبين الدور الكبير الذى القاه الشارع الحكيم على عاتق الاباء ؟ وكيف ان تربية الأبناء عبادة من الدرجة الاولى ؟ ..

● قال الشاعر الحكيم · وينشا ناشىء الفتيان منا على ما كان عوده ابوه .. وقيل · كما تزرع تحصد ..

● لقد اوصى الله تبارك وتعالى الاباء بالابناء حين قال : « يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم ناراً وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون » .

وعلى ذلك فمن احب ابناءه . وعلم انهم نعمة من الله خاف عليهم من النار . فاحسن تربيتهم ونشاهم على التقوى والصلاح .

وليعلم كل اب انه مسئول عن ابنائه يوم القيامة إذ يقول النبى صلى الله عليه وسلم . « كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته » .

ويقول ايضا « ان الله سائل كل راع استرعاه رعية قلت او كثرت حتى يسال الزوج عن زوجته ، والوالد عن ولده ، والمالك عن خادمه هل اقام فيهم امر الله ؟!

فمسئولية صلاح الولد او عدم صلاحه يسال عنها الوالدان امام الله .

وعن تربية الأولاد ورعايتهم يقول الاستاذ محمد الشرمبابلى وكيل وزارة التربية والتعليم والباحث التربوى بالوزارة · ان تربية الابناء ورعايتهم امر ضرورى . اما ترك الحبل على




محمد الشرمبابلى — الشيخ ياسين رشدى

تحقيق :

عبد العزيز عبد الحليم

الغارب . او التنصل من المسئولية فهو امر غير مقبول .. وهى امانة إذا تخلى الوالدان عنها فإنهما يعتبران خائنين لها وخارجين . وعاصين لله ورسوله . وكما ان هذه الامانة توضع فى عنق الوالدين فإن المدرسة تتحمل جزءا عظيما منها .. فعلى المعلمين ان يقوموا بدورهم التربوى خير قيام حتى يتكامل دور المدرسة مع دور البيت .

فالأولاد فى مراحلهم السنية الاولى يكونون فى عنق الآباء فقط فيغرسون فيهم الفضيلة وتاتى المدرسة فيتقاسمان معا تلك المسئولية .

قرناء السوء

والانحراف الذى نراه ياتى بسبب تخل...



الدكتور الفنجرى — الشيخ رافت عبدالفتاح

المجتمع المحلى او العالمى اى بعبارة اخرى هو من لايتوافر له المستوى اللائق للمعيشة بحسب الزمان والمكان والحديث هنا للدكتور محمد شوقى الفنجرى وكيل مجلس الدولة السابق واستاذ الاقتصاد الاسلامى من ذلك يتضح أن « حد الكفاف » هو الحد الأدنى للمعيشة من ماكل وملبس ومشرب وماوى فبدونه لايستطيع المرء ان يعيش وينتج فهو غير قابل للنقصان هذا بخلاف حد الكفاية او حد الغنى فهو مستوى ارقى فى المعيشة وهو بالتالى قابل للزيادة .. من ثم يختلف باختلاف مستوى التقدم فى كل زمان ومكان .

حد الكفاية أو حد الغنى

ويستطرد الدكتور الفنجرى فى توضيح مفهوم الفقر فى الاسلام وعلاجه بان الضمان الاجتماعى فى الاسلام ورد فى تعبيرات كثيرة من

ائمة وعلماء الاسلام يقول الخليفة الثانى عمر بن الخطاب « إذا اعطيتم فاغنوا » ..

ويقول الخليفة الرابع على بن ابى طالب « ان الله فرض على الاغنياء فى اموالهم بقدر مايكفى فقراءهم » ..

ويقول الامام الماردوى فى كتابه الاحكام السلطانية : فيدفع الى الفقير والمسكين من الزكاة مايخرج به من اسم الفقر والمسكنة الى ادنى مراتب الغنى ..



المصدر : اللواء الاسلامي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٣

الأبوين واهمال المدرسة عن هذه المسئولية ايضا مسئولية التربية التى تاتى فى المرتبة الاولى قبل التعليم .

فيخرج الابناء نقمة خائفة لقرناء السوء فيتخطفون بهم فى طريق الضلال .

وإذا كنا نعانى الآن من بعض مظاهر التعصب والتطرف والارهاب فما ذلك إلا نتيجة الاهمال فى تلك المسئولية .

وبالتالى فعلينا جميعا ان نتكاتف ونتعاون لحماية الأسوياء من البشر والصالحين منهم من غدر أولئك المنحرفين .. وإلا فعلينا ان نلقى جزاء تقاعسنا جميعا فى عمل هذا الأمر الخطير وحماية اولادنا من أصدقاء السوء .

وعلى كل اب ان يكون حريصا يقظا فى تعامله مع ابنائه وان يكون بصره وبصيرته تحيطان الأبناء بالرعاية فلا يغفل عنهم ابدا . ولا يرى مظهرا بسيطا مخالفا ويسكت بل يجب أن يكون موضع تامل من الاب حتى تتمكن الأسرة من تحصين الابناء ضد كل هذه الأخطار .

ولذا قالوا : « لاعب ولدك سبعا وهذبه سبعا وصاحبه سبعا ثم اترك حبله على غاربه » .

وهذا يعنى ان الأب يحمل هذه المسئولية حتى يبلغ ابنه سن الرشد .

التاديب والضرب

وليعلم الآباء ان ضرب الاولاد ليس من الاسلام فى شىء خاصة فى سن الطفولة .

فنبينا صلى الله عليه وسلم يقول : « مروا اولادكم بالصلاة وهم ابناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم ابناء عشر وفرقوا بينهم فى المضاجع » .

ومعنى ذلك كما يقول الداعية الاسلامي الشيخ ياسين رشدى .. ان الضرب لا يكون إلا بعد سن العاشرة .. وهو ضرب غير مبرح وعلى الصلاة التى هى عماد الدين . فمن باب اولى الا يضرب الطفل على امور اقل من ذلك او قبل سن العاشرة . بل يجب ان يلاطفه فى هذه السن فقد روى ان النبى صلى الله عليه وسلم خرج يوما للصلاة وهو يحمل حفيدته فإذا ركع او سجد وضعها على الارض وإذا قام حملها وهو يؤم الناس ضاربا بذلك المثل لأمته فى الحنان ووجوب رعاية الاطفال . وقد أسرع يوما فى صلاته حين سمع بكاء طفل فاشفق عليه وعلى امه .

وفى ذات الوقت يقول صلى الله عليه وسلم : « ما نحل والد ولدا نحلة افضل من ادب حسن » . والمعنى ما تعلم ولد من والده خيرا من الاخلاق الحسنة .

وبالتالى فإنه يجب تربية الاولاد على البر والصدق والطاعة والمروءة والأمانة والتعاون والاخاء والايثار . بل وعلى جميع الأخلاق الكريمة التى اوصى بها نبيا صلى الله عليه وسلم .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٢

همسات الأسبوع

اللهم إجعل بلدنا آمنا لنا ولأولادنا مثلما كان أخير .

اخيرا تحقق الحلم الذى كانت تحلم به كل ام مصرية لديها اطفال فى المرحلة الدراسية فيما قبل الجامعة وبصفة خاصة الامهات واولياء الامور الذين يقفون عاجزين امام سرعة وخطورة إجراء اى عملية جراحية لاطفالهم اذا دعت الضرورة وتعذرت المادة .

ففى خلال الأيام القليلة الماضية قامت السيدة سوزان مبارك بإفتتاح مستشفى التامين الصحى على الطلاب والتابع للهيئة العامة للتأمين الصحى . وسوف يتم تطبيق التامين الصحى على طلاب مصر فى مرحلة ماقبل الجامعة تدريجيا فى غضون خمس سنوات وسوف يشمل جميع التلاميذ والطلاب .فى كل جمهوريتنا . تمويل المشروع ٤ جنيهات عن التلميذ بالمدارس العامة و ١٠٪ من مصروفات المدارس الخاصة بحد اقصى ٥٠ جنيها الزيارات المنزلية وتبلغ قيمتها مابين ٣ - خمسة جنيهات و ١٠ قروش على السجائر .

المهم انه إذا تعرض الإبن لاى إصابة فى اوقات غير مواعيد عمل العيادات فما على اولياء الامور إلا أن يتوجهوا به الى أقرب مستشفى للتامين الصحى ، وإذا حدثت اية إصابة اثناء العطلة الصيفية او اية عطلة اخرى ، لاقدر الله ، فإن اقرب مستشفى للتامين الصحى سوف بالإسعاف اللازم على الا ينسى اولياء الامور إصطحاب بطاقة التامين الصحى معهم .

□ ندوة المسئولين عن طفل ماقبل المدرسة فى اجهزة ووسائل الإعلام التى عقدها المجلس القومى للطفولة والامومة بالمركز متعدد الوظائف لتنمية الطفولة المبكرة . وقد ناقشت الندوة كما تقول د . امينة الجندى أمين عام المجلس دور الأسرة والمجتمع فى إعداد الطفل إعدادا جيدا عند التحاقه بالمدرسة الإبتدائية خاصة وان مسئولية تنمية الطفل من الولادة وحتى سن ٦ سنوات تقع على عاتق الاسرة . واضافت أن الإعداد الجيد لطفل ما قبل مرحلة التعليم الإلزامى يوفر الكثير من النفقات لتلافى النتائج السيئة فيما بعد يتم خلال هذه المرحلة التوعية بنمو الطفل والدور الإيجابى للاسرة والمجتمع فى إعداده وقوة وتاثير وسائل الإعلام فى هذا المجال .

□ فى كشف حساب لجمعية الرعاية المتكاملة من خلال جمعيتها العمومية تم إيجاز الخدمات الجديدة التى قدمتها الجمعية الى تلاميذ المدارس التى تشرف عليها وايضا المكتبات المختلفة ومجال خدمات تنمية المجتمعات المحلية ورعاية المعوقين ونشاط فرع الاسكندرية .

فى مجال الثقافة التعليمية تم تاسيس مكتبة للاطفال فى مدرستين بحى شبرا ويتم افتتاحهما قريبا .

وانشات الجمعية فصلا ثانيا فى روضة اطفال الزيتون قامت بافتتاحه السيدة سوزان قرينة الرئيس وتقوم بالتدريس فيه خريجات كلية رياض الاطفال بالدقى ، وفى المكتبات العامة للاطفال والشباب تم تزويدها بموسوعات جديدة ونوعيات حديثة من الكتب يشترك بعض اعضاء الجمعية فى الإعداد للمؤتمر العالمى للسكان الذى يقام فى مصر عام ٩٤ فى اللجنة العلمية وفى لجنة المنظمات غير الحكومية ويكتسب هذا المؤتمر اهمية كبيرة لانه ولاول مرة يعقد فى دولة غربية او افريقية .

اما فى مجال خدمات تنمية المجتمعات المحلية فإن الجمعية تهدف الى النهوض بالمستوى الصحى والإجتماعى والثقافى لاسرة الطفل والحى الذى يعيش فيه لتحقيق التوافق بينه وبين مجتمعه . ففى مركز الرعاية بالجبرتى (منشاة ناصر) زادت نسبة المستفيدين من العيادات الى ٤٠٠٣٨ وتردد على عيادة تنظيم الاسرة اكثر من ١٥٠٠ سيدة اما للعلاج او لتنظيم الاسرة. وزاد عدد الاطفال الملحقين بالروضة ٥٠ طفلا فى الفصلين وبلغ عدد الدارسات فى فصول محو الامية ١٠٠ دارسة وانتظمت ٤١ سيدة فى دور تعلم الحياكة. وتابع بقية النشاط الاسبوع القادم.

ماجدة مهنا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٢

مؤتمر في القاهرة:

الطفل المصرى والنظام العالمى الجديد

«الطفل المصرى في ظل تنشئة لنظام عالى جديد «كان هو العنوان الذى استمر لأربعة ايام بجامعة عين شمس مجالا للنقاش والبحث من خلال دراسات وبحوث قاربت صفحاتها المطبوعة رقم الألف صفحة.. المؤتمر عقد تحت رعاية سيدة مصر الأولى سوزان مبارك حرم الرئيس محمد حسنى مبارك، وهو المؤتمر السادس على مدى ست سنوات متتالية وقد بذل مركز دراسات الطفولة مجهودات تكاد تكون شبه اعجازية لكى تكون كلمة كتبت او قيلت او نوقشت من خلال الجلسات في الاروقة أو القاعات لابد ان تعنى هدفامرسوما قابلا للتطبيق والتعميم إلى جانب تحقيق الهدف الاسمى وهو طفل مصرى ناضج يتمتع بالصحة البدنية والنفسية والمهارات الفائقة لكي يكون فى الغد ذلك الرجل المصرى الذى يستطيع ان يتعايش مع عصر القرن القادم تعايشا سليما خاليا من الانفصام العلمى او الاجتماعى وهذا فى حده قد يكون مشروعا قوميا قائما بذاته.

وهذا المفهوم لايتحقق. كما يؤكد د. محسن خضر المدرس بتربية عين شمس. سوى بدعم وتاصيل المبادىء الستة التى حددها فى: التطهير فى مواجهة الفساد والتخطيط والعدالة الاجتماعية والعقلانية والثقافة والتعليم.

اما د. فاطمة السيد بكلية تربية الفيوم بجامعة القاهرة فلقد ربطت بين مفهوم النظام العالمى الجديد وتطويعه لاعداد تلاميذ التعليم الاساسى بقولها: لابد ان نحدد المفهوم بانه نظام يقوم على العدالة والسيادة والمساواة والتعاون المتبادل والمصلحة المشتركة والتعاون بين جميع الدول بحيث تمحى صور عدم المساواة والظلم القائم فى الوقت الحاضر وبما يمكن من القضاء على الفجوة التى تزداد اتساعا بين الدول النامية والمتقدمة وعلى ان يتم المضى قدما وبسرعة للوصول الى التنمية الاقتصادية والاجتماعية لهذه الدول التى يجب ان تعيش فى ظل سلام عالمى بجناحيه عدالة فعلية تحقق للاجيال الحاضرة والمقبلة سلاما حقيقيا.

وتضيف قائلة: انه لكي يحقق الاعداد المهني مفهوم هذا النظام الجديد لابد أن ينمى هذا الاعداد روح الانتماء إلى المجتمع العالمى، وكذلك الاعداد المهنى لابد وأن يحقق السلام والمساواة وتكافؤ الفرص لدى تلاميذ التعليم الاساسى وكذلك لابد ان يحقق الاعداد المهنى القيم البيئية التى يدعو إليها العالم المعاصر. ولكى يتحقق هذا الامر برمته فى مصر فلابد - وكما تقول فاطمة السيد ان تتاح للتلاميذ فرصة الاختيار السليم للمجال المناسب وان يتم تدريسه بطريقة عملية وبتاهيل مدرس هذا التعليم الاساسى تاهيلا جامعيا وايضا تدريبهم اثناء العملية التعليمية وترى د. الهام مصطفى عبيد الاستاذة المساعد بكلية التربية بجامعة الاسكندرية ان الفترة المناسبة من مرحلة الطفولة تصلح للتربية والتنشئة لتحقيق اتصال الطفل المصرى بالنظام العالمى الجديد الصحيح هى الفترة من الثامنة وحتى سن الثالثة عشرة، وهى الفترة التى يعيشها الطفل ويندمج فى النظام العالمى بلا خيار او اختيار لانه جزء من النسيج العالمى بعد ان تلاشت الحدود بين الدول كنتيجة حتمية لثورة الاتصالات والمعلومات..

وبالنسبة للمتطلبات الاجتماعية والثقافية لتنشئة ورعاية الطفولة فى ظل النظام العالمى الجديد يرى الدكتور محمد مصطفى عبد ربه مدرس الاجتماع باداب بنها انها لاتتحقق بصورة عملية وسليمة الا من خلال الاسهام فى تكوين استراتيجية عامة وشاملة لها ثلاثة ملامح رئيسية هى

■ تبنى الدولة سياسة ثابتة تنفذ بشكل تدريجى فى مجالات التعليم والاعلام ودعم الأسرة والتنمية الاقتصادية القائمة على الاكتفاء الذاتى والانتاج الفعال.

■ بالنسبة للعلاقات الخارجية مع باقى الدول فإنه وفقا لهذه الاستراتيجية الثابتة دعم الاتحاد والتقارب الحقيقى مع مجموعة الدول والشعوب العربية والاسلامية فى اطار المبادىء الاجتماعية والعناصر الثقافية الاصيلة فى محاولة لتكوين كيان واحد يتعامل كقوة مستقلة مع باقى القوى فى العالم.

وعن دور وسائل الاعلام فى تدعيم القيم لدى الطفل المصرى اكدت دراسة للدكتورة فاطمة يوسف القلينى المدرسة لعلم الاجتماع بكلية بنات عين شمس ان عملية التنشئة الاجتماعية من حيث الوسائل المستخدمة فى غرس معايير الثقافة لم تعد تقتصر على دور الاب والام والمدرسة وجماعة الاصدقاء والرفاق. بل صاحب هذه المصادر تطور علمى وتكنولوجى يتميز به عصرنا الحالى فى وسائل الاعلام التى اصبحت تؤثر فى تعميق وترسيخ القيم التربوية لدى الطفل.

أحمد نصر الدين



المصدر: المحرر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: مايو ١٩٩٢



معوق!؟ هو التحدي إذن!!

إعداد: زينب الكردي

الطفل المعوق، إنسان ككل البشر، لكن بإمكانات أقل. كيف يواجه الأبوان صدمة ولادة طفل معوق، وكيف يتعاملان معه إلى مرحلة الاعتماد الجزئي على الذات في قضاء بعض حاجاته؟.

لا شيء في الدنيا يمكن أن يكدر صفو أي امرأة تنتظر حادثا سعيدا أكثر من رؤيتها لطفل معوق. مجرد الرؤية تفقدها الشعور بالأمن وتوقظ هواجسها، وتبدأ في التساؤل القلق: هل يمكن أن يكون طفلي القادم بهذه الصورة؟ هل يكون معوقا أو متخلفا عقليا؟ وهل؟ وهل؟ وهل؟. فإذا ما كانت مجرد الرؤية تؤرقها إلى هذا الحد، فما بالك إذا فوجئت — بعد ولادته — بأنه معوق بالفعل؟ مؤكد ستكون صدمة ومؤكد أيضا أن الأم، بل وأفراد الأسرة جميعا لن يستوعبوا الأمر بسهولة، إلا أن الأم بالذات ستلازمها عقدة الشعور بالذنب ولن تكف أبدا عن التساؤل بينها وبين نفسها: أتراني السبب؟ هل أورثته هذا المرض؟ هل تهاونت أثناء الحمل وتناولت شيئا محظورا دون استشارة الطبيب؟. فإذا ما انتهت بأسئلتها تلك إلى إجابة منطقية تفيد بأنها ليست السبب، هزت رأسها وقالت بإصرار: ولو، يكفي أنه انزلق من رحمي، لقد كنت أنا الأداة.

وعلى الأم إذا — لاقدر الله — وجدت نفسها في هذا الموقف أن تدرك أن إعاقة ولدها قد أصبحت حقيقة واقعة ينبغي أن تواجهها بسلوكيات إيجابية، أو لنقل بحزن إيجابي، لأن الاستسلام للدموع والألم لن يرده إلى الشكل الذي كانت تأمله وتتمناه. وإذا كانت الإعاقة تمثل كارثة لمن واجهها كأم أن تخفف من وقع الكارثة ليخرج ابنها منها بأقل الخسائر، فلتقل لنفسها كلما شعرت بالألم: «إن حزني سينعكس على وجهي وسيفضح معاناتي، ولن يصدقني أبدا عندما أوحي إليه بأن إعاقته لا تعني الحكم عليه بالإعدام وهو حي».

فريق واحد في مواجهة العجز

الطفل المعوق — كغيره من الأطفال — يحتاج لأن يشبع داخله حاجته إلى الشعور بالأمن والانتماء، وإحساسه الدائم بأنه محبوب ومرغوب رغم إعاقته. إشباع هذه الحاجات سيساعده كثيرا على التوافق مع ظروفه وتخطي معظم الصعوبات التي يمكن أن تصادفه، خاصة إذا ما حرص أبواه على الإيحاء إليه، وبشكل عملي أنهما يؤمنان بقدراته ومدى استطاعته تحقيق ذاته رغم عجزه، فهو قد لا يكون بطلا في كرة اليد أو الكاراتيه مثلا، ولكنه



يستطيع أن يكون حكما فيهما، وربما لا يستطيع أن يكون طبيبا أو مهندسا، لكن بالإمكان أن يكون مبدعا في مجال آخر كالرسم أو الموسيقى أو الكتابة.

حذار من السخرية أو الشفقة

أم الطفل المعاق قد تمر بلحظة تشعر فيها بالإحباط والثورة على الظروف، وبأنها تحملت أكبر من طاقتها، ولم يعد لديها المزيد من القدرة على التحمل أو الصبر.

لا تخجلي من هذا الشعور يا صديقتي، فهو أمر عادي وإحساس طبيعي، ولا يعني أبدا أنك كائن أناني. يعني فقط أنك إنسان طاقتك في النهاية — مهما عظمت — محدودة. ساعدي نفسك على ألا ينتابك هذا الشعور ثانية بأن تعيشي حياتك قدر ما تسمح لك الظروف. اخرجي لزيارة الصديقات أو لمجرد المشي، حتى تستعيدي حيويتك وتوازنك النفسي كي لا يشعر هو بالذنب لأنه يسبب لك كل هذا الكم من التعاسة. ابحثي حولك عمن يعانون مثلك، وقدمي لهم العون والخبرة فربما أيقنت من رؤيتك للمعاقين الآخرين أن حالة ابنك أفضل بكثير، مما سيغمرك بالسكينة ويزيدك إيمانا بالله. وأيا كانت الظروف لا تسمحي لأحد بأن يبدي تجاهه ولو قدرا بسيطا من الشفقة أو أن يسخر من حالته ولو بحسن نية حتى لا يشعر بالنقص وينطوي على نفسه، أما إذا كان هو يتعمد استدرار الشفقة، ليحصل على امتيازات ومكاسب ليست من حقه فلا تستسلمي له وقاومي محاولاته بشدة هادئة، ذكية، واتبعي معه أسلوبا تربويا متوازنا، فلا تدليل ولا قسوة، وهذا الكلام ليس معناه أن نتصرف معه كما لو كان سليما تماما أو على أساس أن حالته مؤقتة. لأن إدراك الطفل والمحيطين به لواقعه، وإدراك طبيبه لطبيعة هذه الحالة يساعد كثيرا في تقدمه، فلا تهربي من مناقشة الطبيب في حالة ابنك خوفا من أن تسمعي منه ما لا يسرك. إذ إن معرفة الحالة بالتحديد تساعدك على تخطي هذه الأزمة وعلى وضع برنامج عملي لها.

وهنا لا يفوتني — بمناسبة الكلام عن الأطباء — أن أحذرك من الجري وراء النصائح والاقتراحات التي ستنهال عليك من الأصدقاء والمعارف وأدعياء المعرفة بكل شيء التزمي فقط بإرشادات الطبيب المعالج، وحتى إذا سمعت عن علاج أفضل أو دواء أنجع فأخبري الطبيب بصفة واتركي له حرية اتخاذ القرار.

لا تدليل.. لا قسوة

أسرة الطفل العاجز تمر عليها لحظات تشعر خلالها وكأنها تتنفس تحت الماء، تعاني وتأمل، تتألم



المصدر : .... المحرر ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : .... مايو ١٩٩٢ ....

وتسخط، وهو شعور طبيعي، فقط لا تجعلوه يلاحظ ذلك،وأيا كانت درجة الألم والإشفاق ضعوا حالته في مكانها الصحيح فلا تدليل بحجة أنه عاجز، ولا قسوة بدافع اليأس والمرارة، مع الإيحاء الدائم وبذكاء شديد أنه يمكن أن يكون أفضل من كثيرين، وأن الحياة لم تفرغ من محتواها بعد، وعلى الأب بالذات أن يراعي أن زوجته بحكم تعاملها اليومي الدائم مع طفلها المعاق وبحكم رعايتها له، ولباقي إخوته الآخرين تقدم ما هو أكثر من طاقتها، عليه إذن أن يقدر ذلك ويحترمه، فلا يتوقف عند الصغائر، ويفتعل المشاجرات لمجرد التنفيس عن غضبه والانطلاق بعيدا لأمكنة قد ينسى فيها كل ما يمكن أن يذكره بمأساته، لابد من الشعور بالألم المشترك، ليس بين الأبوين وحسب، بل وبين أخوته الذين ينبغي إرشادهم وتدريبهم على التعامل معه. لابد أن يفهموا حدود شقيقهم العاجز، لكي يواجهوا الموقف بحكمة واقتدار. ساعديهم على الاقتراب منه والإصغاء لكلماته بدون ضيق، وأن يلعبوا معه بشرط ألا يختاروا نوعية من الألعاب تعمق لديه الشعور بالعجز، وأن يساعدوه على أن تكون كل متعلقاته الخاصة قريبة منه حتى لا يضجرهم بطلباته. راقبي علاقاتهم وهي تنمو للأفضل من بعيد ولا تتدخلي إلا عند الضرورة وبرفق وبشرط ألا تنحازي إليه بدعوى أنه الجانب الأضعف، فثمة أطفال معاقون يستمرئون اللعب على هذا الوتر ويستغلون عجزهم في تحقيق مآربهم وفرض إرادتهم بدون حق. لا تسمحي له بأن يمارس ذلك عليكم حتى لا يتحول مع الوقت إلى كائن أناني ينفر من الاقتراب منه القريب والبعيد مما سيؤذيه على المدى البعيد عندما يكبر ويلتفت حوله فلا يجد بجانبه أخا أو صديقا. هو بالذات يحتاج على مدى سنوات عمره كلها إلى محبة الإخوة فلا توغري صدورهم ضده بانحيازك إليه.

وشجعيه على كسب ود الآخرين وتكوين علاقات جيدة معهم ولتبدئي بأبناء الأقارب والجيران. فإذا تعذر ذلك كرري المحاولة مع أطفال يعانون من نفس مرضه، وثقي أنه بينهم سيجد ذاته وسيسهل عليه التعبير عن نفسه بدون خجل أو خوف، وسيجد العزاء ويفهم أنه ليس وحده من يعاني تحت سماء هذا العالم وأنه ربما كان أفضل الجميع إن لم يكن مثلهم.

والعجز أنواع

نوع يمكن إصلاحه بعملية جراحية أو بإبقاء الطرف المصاب دون حركة أو في وضع معين، ونوع آخر يستلزم من المريض ممارسة نوع أو أكثر من النشاط الذي يساعد على تقوية العضلات ومرونتها. وقد يحتاج إلى العلاج بالكهرباء أو التدليك. وقد يتقدم كثيرا إلا إنه عادة ما يصل إلى مرحلة لا تقدم بعدها، فإذا ما صارحك الطبيب بهذه الحقيقة وفكرت في استشارة طبيب فلتفعلي، ولن يلومك أحد، لكن إذا أجمع أكثر من أخصائي على المقولة نفسها فيجب أن تتوقفي عن البحث والجري وراء المستحيل. اعرفي أنك في مثل هذا الموقف ستصابين باليأس ويداهمك الحزن

فأنت في النهاية أم تعيشين بنبض قلبك، لا يأس، فقط لا تتركيه يشعر بها تعانينه حتى لا تعوقيه نفسيا ويعجز تماما عن التأقلم مع ظروفه، وكما تعرفين يا صديقتي أن العجز النفسي عندما يصبح عميقا يصير أمرا لا علاج له حتى ولو شفي المريض.

قد تقولين الآن: ما أسهل أن نبعثر النصائح، وأن من تكون يده في النار ليست كمن يده في الماء البارد. لا ياصديقتي، أنا شخصيا عشت هذه التجربة مع أحد أبناء شقيقاتي، عايشتها بكل حواسي لحظة بلحظة. أدمتني نظرات الأبوين القلقة، وعرفت معنى أن يشعر المريض بالغربة ويخاف الناس وتعليقاتهم ونظراتهم ويهرب منها إلى الغرفة المظلمة ليستسلم بالساعات لأحلام اليقظة حيث يبني عالما على مقاسه يموج بالعلاقات والانطلاق والكمال الذي حرم منه. رأيت بنفسي كيف كان يتصرف بطريقة تثير الغيظ والقهر عندما تطفح داخله مشاعر المرارة واليأس، إني تعلمت أن هذا كله لا يعني أن نترك الطفل المعوق وشأنه، بل ندعه يعمل بمفرده قدر إمكاناته، فإذا ما كانت يداه سليمتين، وساقاه فقط هما المعوقتان فيمكننا أن ندعه يأكل ويشرب ويرتدي ملابسه وحده دون أي مساعدة إلا عند الضرورة القصوى وأن نعمل في الوقت نفسه على تقوية أطرافه المصابة وتليين عضلاتها تحت استشارة الأخصائي. تعلمت أن الطفل المعاق يحتاج إلى استشارة عقله وخياله. أن نمده بالكتب والروايات ونشركه في مناقشات بناءة ونصرفه من خلال العمل وعدم تركه فريسة للفراغ في التفكير في نفسه وأن نجعله يشعر بأنه عضو فعال ومفيد للآخرين يؤدي بعض الخدمات الصغيرة لنا كترتيب ألبومات الصور أو تجفيف أدوات المائدة وترتيب الخزائن أو حتى مساعدة الأم في تقشير الخضراوات، المهم أن تفكروا دائما فيما يمكنه عمله وليس فيما لا يمكنه. ساعدوه على الابتكار ودعوا تحت تصرفه مجموعة من الفرش والألوان والورق ونموا موهبته الموسيقية وتدوين مذكراته فهي قد تساعده على التنفيس عن انفعالاته أولا بأول. يمكنكم أيضا أن تنموا لديه هواية جمع طوابع البريد أو العملات النادرة، وثقي أن أمامه عشرات الفرص ليبدع ويبتكر، المهم أن يجد التوجيه الذكي وبحيث لا تزيده هذه الهوايات عزلة عن الآخرين، لأن العزلة أمر مرفوض حتى ولو كان يعاني منهم، لذا يجب تدريبه وتعويده على الاختلاط، وعلى أن يكون ذلك تحت إشرافك غير المحسوس.

قد تتساءلين: ماذا لو بدرت من أحد هؤلاء الأطفال سواء كانوا من

الأقارب أو الجيران كلمة أو عبارة جارحة؟ كيف أتصرف؟ وأقول لك إن هذا وارد بالطبع، فإذا ما حدث يمكن أن تشاركيه وجدانيا، لكن ليس إلى حد تحويل الأمر إلى مأساة. احكي له أو ضعي تحت متناول يده قصصا لهؤلاء العباقرة الذين كانوا يعانون مثله واستطاعوا أن يتجاوزوا محنتهم بالعلم والصبر وفرضوا احترامهم ومجدهم ليس على أفراد مجتمعاتهم وحسب بل وبين أفراد الأسرة الإنسانية في العالم كله.

هل يذهب إلى المدرسة؟

ولم لا؟ إذا وجدت مدرسة قريبة من البيت، ولا يشكل ذهابه إليها أي عبء، وكانت بها فصول خاصة لمن هم في مثل حالته فسيكون ذلك أفضل بالنسبة إليه، أما إذا كانت الظروف لا تساعد، وكانت عاهته ظاهرة وتعرضه لتعليقات ونظرات الغرباء، فالأفضل طبعا أن تأتي بالمدرسين إليه في البيت، وأن تعوضيه عن انعدام حركته بتنظيم رحلات أسبوعية يقوم بها مع إخوته وأبناء الأقارب أو الجيران الذين يقتربون منه في العمر. دعيه يشاركهم ألعابهم وأفكارهم دون تدخل بدعوى حمايته. وبثي داخله دائما الشعور بالندية ودعيه يدرك أنه قد لا يستطيع أن يلعب دور البطولة في مسرحية ما لكنه يستطيع أن ينظم ميزانيتها أو يصمم لها الديكور أو الملابس، وثقي أنه من خلال هذا الأسلوب التربوي الإيجابي سيدرك من تلقاء نفسه أن ثمة مناطق في العقل وفي النفس يمكن كشفها دون الحاجة إلى تحريك قدميه أو ذراعيه، وأنه يستطيع بإرادته أن يتجاوز ظروفه وينطلق في حياته.

البعض يعتقد أن الطفل المصاب بالشلل المخي يصنف ضمن فئة ضعاف العقول، وبالتالي لا فائدة ترجى منه ولا جدوى من تعليمه أي شيء، وكان الأهل — قديما — يبعدونهم عن الأنظار، كما لو كانوا فضيحة لا ينبغي أن يدري بوجودها أي إنسان خارج محيط الأسرة، بل إن البعض مازالوا — حتى الآن — مع الأسف يلقون بهم في مؤسسات خاصة وينفضون أيديهم وذاكرتهم منهم إلى الأبد، مع أن العلم استطاع الآن أن يصل إلى طبيعة هذا المرض، وابتكرت وسائل عديدة لتعليم وتدريب هؤلاء الأطفال المعاقين كيفية المشي، والتحدث، والحركة، وبدأت الغالبية تقتنع بأنه مرض من أمراض الجهاز العصبي.

والشلل المخي لا يورث، بل إنه في ٣٠٪ من الحالات يكون نتيجة نمو خاطيء في مخ الطفل وهو جنين، أو خطأ أثناء مولده كنتيجة لإحدى العمليات الآلية المعقدة أو بسبب مرض يصاب به بعد مولده بأسابيع، وقد يكون تلف المخ شاملا أو جزئيا، وبالذات تلك التي تقوم بعمليات التفكير، أما الـ ٧٠٪ الآخرون فإن الجزء المفكر في المخ يكون سليما. وهو عندما يتحدث بصوت غليظ أو يؤدي حركات لا معنى لها أو يسيل لعابه فإن ذلك دليل على عجزه عن تحكمه في عضلاته وحدها، لكن لا ينبغي الحكم عليه بنقص الذكاء أو انعدامه إلا إذا قرر الأطباء ذلك صراحة.□



المصدر : حــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ مايو ١٩٩٣

معــا
علــى
الطــريــق

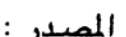
إيـفون ريـاض

قــدوة للكبار أيضــا

الطفل الأمريكى دانيال
ضرب مثلا للكبار
فى الايجابية والتحرك
السريع فى فعل الخير
وبذلك استطاع أن يكون
قدوة يحتذيها الكبار



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المصدر : حراء

التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٣

اهتز من الأعماق عندما صافحت عيناه صورة منشورة بإحدى الصحف تبرز مدى تعاسة وشقاء أطفال الصومال .. ولأن قلبه يتسع لكل العالم قرر الطفل الامريكي ، دانيل باري ، الذى يبلغ التاسعة من عمره ان ينير شمعة لهؤلاء الأطفال .. وبذلك اصبح بطلا تنشر صحف ومجلات الولايات المتحدة الكثير عنه .

بدات القصة تنسج خيوطها بعد انفعال ، دانيل ، العميق بمعاناة اطفال الصومال فهمس لوالدته التى تعمل كطبيبة نفسية بما يعتمل فى صدره وإصراره على المساعدة .

فاخذت تناقشه فى كيفية مد يده للاطفال الذين يعيشون ماساة الجوع والحرب وعند ذهابه إلى مدرسته فى اليوم التالى ، كانت الفكرة قد اختمرت لديه فبدا يعرضها على زملائه . وفى خلال ايام قليلة قرروا وضع خطة لجمع التبرعات لهدف مساعدة اطفال الصومال ثم قاموا بعرضها على مُدرسة فصلهم فشجعتهم عليها لايمانها العميق باهمية مساعدة من يحتاج إلى المساعدة فى اى مكان من العالم .. وتكونت لجنة من تلاميذ المدرسة تعمل خلف شعار ، مساعدة اطفال العالم ، ثم بدا ، دانيل ، بالتبرع بكل مايملك من ثروة وهى تبلغ سبعة عشر دولارا .. وجمع التبرعات من عائلته وجيرانه .. ثم احتذى زملاؤه به وزادت حصيلة التبرعات خاصة بعد اشتراك المدرسين فيها .

انشغل ، دانيل ، بعد ذلك بكيفية وصول هذه التبرعات إلى الصومال .. ولكنه تذكر ان والدته كانت فى عملها على إتصال بالدكتور ، محمد جاما ، مسئول الصومال بالأمم المتحدة .. الذى نشا فى قرية دوكوشاى بشمال مقديشيو . فاتصل به وعندما عرض عليه ، دانيل ، مشروعه شجعه على المضى فيه .. واقترح ان تستغل هذه التبرعات فى إقامة مدرسة لاطفال قرية دوكوشاى لخلوها تماما من المدارس .

اثارت هذه المعلومات اهتمام لجنة ، مساعدة اطفال العالم ، وزادت رغبتهم فى معرفة الكثير عن الحياة فى الصومال .. فقاموا بدعوة الدكتور ، محمد جاما ، لزيارة المدرسة فى شهر نوفمبر الماضى لكى يلقى عليهم محاضرة تضيف الكثير إلى معلوماتهم ويدرس معهم مشروعهم فتقبل دعوتهم وتحدث طويلا عن القرية التى يقترح إقامة المدرسة فيها

بعد التعرف على حقيقة الحياة فى الصومال وسبب الحرب والمجاعة

اصر ، دانيل ، ومجموعة الزملاء على بذل المزيد من الجهد لمساعدة الاطفال هناك فاقاموا حفلا كبيرا فى مدرستهم لضم حصيلته إلى باقى التبرعات وقاموا بارسال خطابات لأكبر الشركات فى واشنطن يطلبون فيها المساعدة ويشرحون الهدف من جمع هذه المبالغ .. كما دعوا الرئيس بيل كلينتون للمشاركة فى إتمام هذا المشروع

والغريب ان الفكرة التى بدات مجرد خيال فى مخيلة ، دانيل ، اصبحت خلال فترة قصيرة حركة قومية اشتركت فيها مدارس اخرى فى واشنطن . ثم المدارس الموجودة فى ميريلاند ، نيويورك ، كلورادو ونيوجرسى .. ووصلت حصيلة التبرعات إلى مائة الف دولار ، وهى تكفى فعلا لاقامة مدرسة قرية ، دوكوشاى ،

بعد ذلك قررت اللجنة التوسع فى المشروع ووضع خطة لتخصيص بعض المنح لمدرسي الصومال لكى يتلقوا تدريباتهم فى الولايات المتحدة مما يتطلب من لجنة ، مساعدة اطفال العالم ، الاستمرار فى جمع التبرعات لتحقيق المزيد من المزايا لاطفال الصومال ..

ويرى علماء النفس بالولايات المتحدة ان مشروع بناء هذه المدرسة لم يعد بالفائدة فقط على اطفال الصومال ، ولكنه افاد ايضا تلاميذ مدارس الولايات المتحدة لانه غرس فيهم الاحساس بالمسئولية الاجتماعية .. وحثهم على القيام بواجبهم لمن هم اقل حظا منهم فى الحياة ..

كما ان هذا المشروع الذى بذل فيه كل الجهد مجموعة من الاطفال قد اعطى القدوة للكبار ايضا .. الذين عرفوا الكثير عن ماساة الصومال ولكنهم لم يحركوا ساكنا .. او يمدوا ايديهم للمساعدة .. بينما حاول هؤلاء الصغار العمل بكل طاقاتهم من اجل تحقيق هدفهم فى مساندة اطفال العالم ..

وسوف تظهر فى خلال اشهر قليلة ثمرة مجهوداتهم عندما يبدا بناء اول مدرسة فى قرية ، دوكوشاى ، . ثم يقام بعد ذلك مركز صحي لعلاج التلاميذ هناك .

ويعلق المسئولون فى الصومال على هذا المشروع بقولهم ، ان حكومة الولايات المتحدة تمدنا بالطعام .وهذا رائع .. ولكن اطفالها يحاولون مساعدتنا لتحقيق الامل فى مستقبل افضل وهو مانحتاج اليه الآن

إنها صورة مضيئة لعطاء طفل طرات على ذهنه فكرة تؤكد الرغبة فى التكافل الاجتماعى ومساعدة الغير مهما بعدت المسافات فاصر على تنفيذها . كما انها دعوة لكل شخص فى انحاء العالم ان يبذل اقصى ما فى وسعه من اجل الاخرين الذين يعانون من الحروب والمجاعات دون النظر إلى اختلاف اللغة او اللون او الجذور .

المدوسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأخبار
التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

مؤتمر الامراض الوراثية في الاطفال :

الممارسات الطبية تخضع لضمير الاطباء والقوانين الشرعية

كتب - جعفر محمود :

اكد فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية انه لامانع شرعا من اجهاض الجنين اذا ثبت علميا انه سيولد مشوها وقال انه يجوز شرعا منع الحمل فى زواج يؤكد الاطباء انه يؤدى الى ولادة اطفال مشوهين او معوقين .. جاء ذلك فى الندوة التى عقدها المؤتمر القومى الاول للامراض الوراثية .

شارك فى الندوة علماء واساتذة فى الفقه والدين والقانون والطب وعلم النفس وعلم الاجتماع ..

أدار الندوة الدكتور محمد حسن الحفناوى استاذ الامراض الجلدية وعضو المجمع الاعلى للشئون الاسلامية وبدأها بشرح مفهوم تطور الجنين داخل الرحم وكيفية حدوث العيوب الخلقية او الوراثية مع تحديد نوعيتها ودرجاتها فى شرائح طبية وعرضها امام علماء الفقه والطب والقانون سهلا وميسرا وعلميا وحتى لاتخرج ممارسات طبية تسيىء الى المهنة او تخرج قوانين شرعية وفقهية تبعد عن لب الحقائق العلمية ..

وقدمت الدكتورة اكرام عبدالسلام رئيسة المؤتمر عرضا بالشرائح الملونة لكثير من حالات التشوه الخطيرة وحالات التشوه الاخرى التى يمكن علاجها ..

واكدت ان الجنين له الحق فى ان يولد سليما . ومثل هذه الحالات الصارخة تحتاج لرأى رجال الدين والقانون ..

د . سيد طنطاوى

وتحدث الدكتور احمد شرف الدين استاذ القانون بجامعة عين شمس عن الحدود الشرعية القانونية للاجهاض من وجهة نظر القانون قائلا بان القانون قاصر على ملاحقة التطورات العلمية الحديثة والرجوع فى النهاية الى ضمير الطبيب ولايجوز المساس بالجنين الا بضرورة طبية ..

واكد الدكتور زين العابدين درويش استاذ علم النفس بان هناك ضرورات تبيح المحظورات وللطفل حق فى الوجود بشرط ان يكون هذا الحق بالمعنى الحقيقى للحياة ..

د . اكرام عبدالسلام د . احمد مصطفى عيسى د . محمد حسن الحفناوى

التأكد من سلامة الزوجين ضرورة لانجاب اطفال اصحاء

وتحدث الدكتور احمد مصطفى عيسى استاذ طب الاطفال عن حق الجنين قبل وبعد الولادة قائلا بان الشريعة الاسلامية تعنى بحسن اختيار الزوجين والتأكد من سلامتهما البدنية والذهنية والسلوكية حتى يكون نسلهما سليما سويا نافعا للمجتمع . كما اهتمت الشريعة بالحامل اثناء الحمل والرضاعة لما لها من اثار على مستقبل الجنين .. كما ان من حق الطفل على ابيه حسن اختيار الام وحسن اختيار الاسم وحسن التربية من اوائل اساليب الطب الوقائى لتجنب الامراض الوراثية والعاهات بعد ذلك وقد ثبت ان زواج الاقارب فيه احتمالات ضعف النسل والعجز الكلى او الجزئى كما ان من حق الجنين ان تكون الام مستعدة للرضاعة فور الولادة ولمدة عامين حرصا من الخالق سبحانه وتعالى على حسن نمو الطفل وقدرته على مقاومة الامراض وسوء التغذية ..

واكد المستشار حافظ السلمى رئيس جمعية الطب والقانون على ان التشريع ينبغى ان يواكب كل تغيير ..

واكد فضيلة الدكتور عبدالصبور



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

علاج جديد لمرضى الانسداد المرارى

وافق مجلس جامعة قناة السويس على منح درجة الدكتوراه للباحث الطبيب محمد رفعت حسين المدرس المساعد بكلية الطب . توصل الباحث الى علاج جديد للانسداد المرارى الناتج عن الاورام السرطانية . شملت الدراسة عدداً من الافراد المصابين بهذا المرض .

شاهين بان التشريع متخلف عن مسايرة كثير من المشكلات على الساحة وان المتغيرات على الساحة العلمية تفرض علينا فقها جديدا واضاف بان مجتمعنا فيه الكثير من العاهات ولسنا فى حاجة الى المزيد من العاهات فى المجتمع ، والعلم يطرح علينا حقائق لايمكن الشك فيها ..

واكد فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية ان احترام التخصص واجب ولا استطيع ان اتكلم فى الجوانب الطبية او الجوانب القانونية او الاقتصادية لكل علم من هذه العلوم علماؤه وفقهاؤه . ورأى الشرع فى ذلك محدد فاذا ثبت بالتشخيص العلمى الطبى بمعرفة اطباء ثقة ان الجنين مصاب بتشوه خلقى بسبب عيب خطير عليه وعلى الاسرة والمجتمع فلا ارى مانعا شرعيا من الاجهاض بشرط تعريف الوالدين بهذه الحقائق وموافقتهما على ذلك .. والاجهاض مرفوض شرعا الا اذا كانت هناك ضرورة تحتم ذلك ..



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٢

بالهندسة الجزيئية:

تشخيص أمراض الجنين في الاسبوع الاول من الحمل

انيميا البحر المتوسط تصيب ٣٪ من اطفال مصر

تصاعدت في الاونة الاخيرة تحذيرات العلماء من اخطار المشاكل الصحية الناجمة عن الامراض الوراثية والتى تظهر نتائجها فى صورة اعاقة جزئية او شاملة سواء على المستوى العقلى او الجسماني وفى هذا الصدد يتوقع العلماء ان يصل عدد المصابين بالاعاقة الجسمانية والعقلية الناتجة عن الامراض الوراثية الى ٦٠٠ مليون شخص بحلول عام ٢٠٠٠ وذلك بسبب انتشار ظاهرة زواج الاقارب والتلوث البيئى، ويأتي مرض انيميا البحر المتوسط والتخلف العقلى وضمور العضلات على رأس هذه الامراض، ويزيد من خطورة الامر انه لا توجد مسوح وراثية شاملة لجميع اطفال مصر حديثى الولادة تحدد بدقة معدلات انتشار هذه الامراض وان كانت هناك احصائية تدل على انتشار انيميا البحر المتوسط بحوالى ٣٪ فى مصر.

وتحذر الدكتورة إكرام عبد السلام استاذ طب الاطفال والوراثة بقصر العينى من إرتفاع معدلات الاصابة بهذه الامراض فى المجتمع المصرى

وتضيف ان العلماء اقدموا على خطوات هامة على طريق مكافحة هذه الامراض واصبح فى الامكان إجراء فحوص وراثية للجنين فى اسابيعه الاولى باستخدام اسلوب الوراثة الجزيئية للتاكد مما إذا كان مصابا باحد هذه الامراض ام لا.

كما يتم الان اكتشاف مكونات الجينات الوراثية وتحليلهابدقة ومعرفة سبب الطفرة اى سبب وجود الصفة المرضية كما امكن تحليل هذه الصفة ومعرفة الاحماض الامينية والقواعد المكونة لها وبالتالى يمكن تشخيص ما اذا كان الجنين مصابا بالمرض ام حاملا له فى مرحلة مبكرة وكان ذلك يتم عن طريق تحليل دم الجنين من الحبل السرى فى حوالى الشهر الثالث او الرابع اما حاليا ومع تقدم علم الوراثة الجزيئية امكن عمل هذه التحاليل فى الاسابيع الاولى من الحمل وذلك عن طريق تحديد نوع الجين المسئول عن المرض، وتحديد نوع الطفرة التى حدثت بعد اخذ عينة من المشيمة وتحليلها بواسطة الهندسة الوراثية وتكبير الجين آلاف المرات بحيث يمكن معرفة هل المكونات طبيعية او مرضية

واضافت ان معدلات التخلف العقلى فى الاطفال فى مصر يتراوح بين ٥ ٢ - ٣٪ وانه يرجع لعدة عوامل مختلفة من اهمها سوء التمثيل الغذائى او نتيجة لزيادة الاحماض الامينية او نقص الانزيمات مما يؤدى الى زيادة مواد ضارة بالجسم او انه قد يرجع الى اصابة الام اثناء الحمل بفيروسات او ميكروبات دقيقة، وبنفس الشىء لمرض ضمور العضلات الذى ينتشر فى مصر بسبب صفات متنحية على الكرموسوم الجنسى «X» ولذلك من الضرورى الاهتمام بجهود الوقاية المبكرة من الامراض الوراثية وكذلك الاهتمام بالتشخيص المبكر والحد من التلوث البيئى وزواج الاقارب

دعوة وزير الصحة لزيارة النمسا لتدعيم التعاون الصحي بين البلدين



د راغب دويدار

فيينا - من مصطفى عبدالله:

صرح الدكتور مصطفى الشلبى مدير المكتب الطبى لرعاية المرضى الاجانب بالنمسا ان الدكتور «ميخائيل اوسرفينكلر» وزير الصحة النمساوى قد وجه الدعوة رسميا الى الدكتور «راغب دويدار» وزير الصحة لزيارة النمسا لتبادل وجهات النظر فى الانظمة الصحية بين البلدين والوقوف على تجربة التامين الصحى التى تشمل كل طوائف الشعب النمساوى وبحث اوجه التعاون بين مصر والنمسا فى هذا المجال والاستفادة من التجربة النمساوية الناجحة بكل المقاييس.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٦ مايو

طفل معوق حلم مكسور

ليس عيباً وله الحق في الحب والاحترام

□ بيروت – من دنيز عطالله:

■ طفل جديد في العائلة يعني حلم حب يتحقق. ولكنه قد يولد معوقاً او مشوهاً فتتكسر السعادة وتتزعزع العائلة.

كيف تستقبل العائلة ولادة طفل معوق وتتعامل معه في سنواته الاولى؟ سؤال طرحناه على المرشدة الاجتماعية صولانج صقر منسقة البرامج في مؤسسة «الخدمة الاجتماعية لسلامة الطفولة في لبنان» فقالت «ان تشخيص الاعاقة قد يتم عند الولادة في بعض الاحيان او في السنوات العشر الاولى من حياة الطفل. والمشكلة الاساسية اعلام العائلة بإعاقة طفلها. فهذا صدمة لها ويبقى قاسياً مهما حاولنا ان نخفف من وطأته. تشعر العائلة بالهزيمة والانسحاق، وانكسار الحلم يضعها في مأزق عاطفي أمام عالم مجهول، ومسؤولية لم تعهدها فتشعر بالخوف من هذا الطفل المختلف وحياتها معه».

عبء مزعج

وتوضح صقر ان الصدمة تؤدي غالبا الى خلل في العلاقة العاطفية واليومية مع الطفل خصوصاً اذا اكتشفت الإعاقة منذ الولادة. ففي هذه الحال «يلخص الطفل بالمرض المصاب به، وننسى انه كيان موجد له الحق بالحياة وبمحبة عائلته. ان عدم وضوح الرؤية لدى الاهل وعدم وجود اخصائيين يساندونهم يزيد من جهل العائلة وخوفها من المستقبل مما يؤدي في بعض الاحيان الى التخلي عن المولود الجديد ووضعه في مؤسسة اشبه بالمأوى ينتظر فيها الموت، واذا قبل فكعبء ثقيل ومزعج في العائلة».

يخجل الاهل بطفلهم المعوق لانه «نقيصة» في العائلة ويمثل الفشل والخيبة. وينسون غالبا ان هذا الطفل، على رغم اعاقته، يشبه سائر الاطفال وله الحق في ان يحب ويُحب. فالاهل الذين لا يثقون بطاقات طفلهم المعوق ولا يرون فيه سوى اعاقته، لا يدركون ان المحبة هي الحافز الاول لحثه على التطور والوصول الى حياة افضل. وهو يدرك حرمانه الحب ويعيش عندها في قلق وخوف وغالباً ما يعبر عنهما بتصرفات تعوق تطوره ونموه.

وتشير صقر الى الاثر السلبي على تماسك الاسرة: «ترزح الأم تحت عبء همومها اليومية المعتادة ويضاف اليها الاهتمام بمتطلبات طفلها المعوق من اطعامه والباسه والعناية بنظافته الشخصية. وتضطر في كثير من الاحيان الى مرافقته الى الاطباء او المعالجين الفيزيائيين. هذه الأم التي تقوم وحدها بكثير من الاعمال تتعرض للانهيار النفسي والجسدي مما ينعكس اضطراباً وتفككاً على جميع افراد العائلة خصوصاً على الطفل المعوق».

وترهق الظروف المعيشية الصعبة الأب، فيمضي معظم وقته في السعي الى تأمين حاجات عائلته المادية مضافاً اليها حاجات طفله المعوق الطبية والتأهيلية والتربوية وغيرها.

اما الاخوة الاصحاء فانهم ينزعجون من ولادة طفل معوق وقد يخجلون به ويرفضونه. وهنا يأتي دور الاهل في ايجاد مناخ عائلي يحظى فيه كل فرد بحصته من التفهم والاصغاء والمحبة ويعرف مسؤولياته وواجباته. وتحذر صقر من انه اذا كان الطفل المعوق محور اهتمام الاب والام فانه سيتصرف كديكتاتور ويحتكر الجميع لخدمته كل الوقت، امر قد يجعل الاخوة المهملين يشعرون بالذنب لانهم اصحاء، فيغارون من اخيهم المعوق، وقد يتأخرون في دراستهم، وفي بعض الحالات يرفضون النمو. «عرفنا حالات يرفض فيها المراهقون الاهتمام بأمورهم الشخصية كالاستحمام او ارتداء ملابسهم ويصرون على ان يعاملوا كأخيهم المعوق».

وثمة تحذير آخر «اذا كانت العائلة تهمل طفلها المعوق وتعتبره عبئاً، وشيئاً لا قيمة له، يطغى التشنج على جو المنزل وتشعر العائلة بالخلل، ولكن احداً من افرادها لا يجاهر به، وكان الطفل المعوق ذنب يحاول الجميع اخفاءه».

ويعيش الاخوة الاصحاء في قلق، ولا يجرؤون على طرح الاسئلة: هل يستطيعون ان يتزوجوا ويرزقوا باطفال اصحاء ام ان خطر الاعاقة يهددهم؟ ويبعدهم خجلهم باخيهم عن المجتمع مما يزعزع توازنهم النفسي ونموهم. ويبقى الحل لدى الاهل اولاً واخيراً. فاذا قبلوا ولدهم المعوق واحبوه وقدموه للمجتمع يساعدون اولادهم الاصحاء على تقبله وادراك ان قيمة الانسان لا تحددها قدراته فقط بل هو قيمة في حد ذاته. وهنا يصبح وجود طفل معوق في العائلة مدرسة حياة يتعلم فيها المعافى ان يخدم المريض، والقوي ان يساعد الضعيف.



المصدر : الأهـــرام



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ مايو ١٩٩٣

تساؤل

ما حقيقة الاعتقاد المخيف السائد بأن «الصفراء» أصبحت تصيب ٨٥٪ من مواليد مصر؟

ماهي بالضبط حقيقة الاعتقاد الخطير السائد حالياً في الرأى العام وبالأخص بين الآباء والأمهات ويستبب لهم قلقاً بالغاً، والذى يؤكد ان إصابات المواليد فى مصر بالصفراء فى تزايد مستمر، إلى حد ان اصبحت تشمل ما لايقل عن ٨٥٪ منهم، مما يجعلها من اعلى نسب الإصابة بالصفراء فى العالم؟!

نفى الأستاذ الدكتور ممدوح جبر رئيس الاتحاد الدولى لطب الأطفال ووزير الصحة الأسبق أن يكون لهذا الاعتقاد أى اساس من الصحة، واكد ان إصابات المواليد فى مصر بالصفراء لاتشهد اى تزايد، وطمأن إلى إنها فى مستوى المعدلات العادية جداً، وانها لاتقترب بأية درجة من المعدلات المرتفعة فى بعض الدول الافريقية.

وقبل ان يؤكد على وجه التحديد نسب إصابة المواليد فى مصر بالصفراء، شرح الدكتور ممدوح جبر تفسيرها العام البسيط فى ان كل جنين تكون لديه كمية كبيرة من كرات الدم الحمراء خلال وجوده داخل رحم الام، حيث تكون كمية الاكسجين محدودة، وبعد ان يولد ويتنفس وتزيد كمية الاكسجين حوله يصبح غير محتاج للكميات الكبيرة من كرات الدم الحمراء، فيقوم الجسم بإذابتها فى الدم وينتج عن ذلك وجود صبغة الصفراء.

وعلى اساس مدى تخلص كبد الطفل من هذه الصبغة الصفراء تتحدد نسب ظهورها على جلد المولود ونوعيتها وذلك على النحو التالى:

■ فى ٧٠٪ من المواليد يتم تخلص كبد الطفل منها سريعاً فلاتلحظ الام أى اصفرار على جلد وليدها، حيث تكون نسبة الصفراء فى دمة اقل من ملليجرام واحد فى كل ١٠٠ سنتيمتر من الدم.

■ وفى ٣٠٪ من المواليد لايتمكن كبد الطفل من التخلص من الصبغة الصفراء، فيحدث ان تزيد نسبتها فى الدم عن ملليجرام فى الـ ١٠٠ سنتيمتر من الدم بعد اليوم الثانى للولادة، ويمكن ان تصل نسبتها إلى ١٥٪ حتى اليوم السابع للولادة ويظهر اللون الأصفر على جلد الطفل، لكنها تكون صفراء طبيعية غير مرضية.

■ وفى حالات نادرة تاتى نسبة الصفراء عقب الولادة مباشرة فى حدود ٢٠٪ او اكثر، وفى هذه الحالة تعتبر صفراء غير طبيعية اى مرضية. وقد تؤثر على الجهاز العصبى للمولود. ولكن مشيئة الله وعنايته جعلت الإصابة بهذه النوعية من الصفراء المرضية لاتزيد نسبتها على إصابة مولود واحد بين كل الف مولود.

وماذا عن وسائل العلاج السليمة وفرص الشفاء فى نوعى الصفراء؟

اجاب العالم الدكتور ممدوح جبر:

□ الصفراء الطبيعية تشفى تماماً بغير حاجة إلى تدخل علاجى، ويكفى تناول الطفل للرضاعة والسوائل العادية وليس شرطاً ان تكون محلاة، ويختفى تماماً اللون الأصفر خلال اسبوع.

□ اما الصفراء المرضية فيحتاج علاجها إلى تدخل الطبيب لتشخيص سببها وعلاجه، والتخلص من الصفراء الزائدة عن طريق العلاج الضوئى فى الحضانات، وبتغيير الدم فى بعض الحالات.

وعن التخوف الشديد الذى يتملك كثيراً من الأمهات من إدخال المواليد الحضانات، خشية من تلوثها، وإصابة المولود بأية فيروسات تصيبه بالأمراض.. قال الدكتور ممدوح جبر إن الحضانات بحكم تشكيلها تمنع دخول الميكروبات إلى داخلها، لكنها - فيما اكده - تحتاج إلى عناية تمريضية فائقة وتدريب عال لضمان الحفاظ على البيئة المطلوبة داخلها من حيث الحرارة والرطوبة والاكسجين بالكميات المناسبة لاحتياج الطفل، ومتابعة ذلك أولاً بأول مع مراعاة انتظام التغذية حسب حالة كل مولود.

د. ممدوح جبر

واشار رئيس الاتحاد الدولى لطب الأطفال إلى أنه توجد حالياً تخصصات فى مستوى متقدم جداً للتمريض فى مجال خدمات الحضانات.

ومن ثم يرى اهمية ان تصدر تراخيص للحضانات تتحدد فيها معدلات الأداء والتشغيل والكفاءات اللازمة لتشغيل هذه الحضانات فى مصر، وقال إنه يوجد لدينا بالفعل نظام عرفى قائم، ولكنه اكد الحاجة الماسة إلى تقنينه.



المصدر : وطنى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

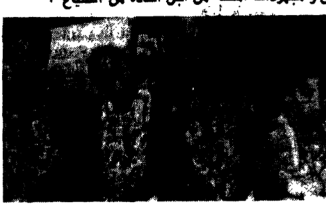
التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٢

المتخلف عقليا .. انسان عادى لم يجد رعاية

الذكـــاء مستويات .. والتخلـف أيضـا

ماذا يحدث لو تصادف وجلست لمدة ساعات مع شخص آخر فى مكان واحد وليست بينكما لغة للحوار او للتواصل ؟ وماذا يحدث لو كان هذا الشخص رفيقا لك بقية العمر لانه ابنك ؟ والاهم من ذلك ماذا يحدث لو كان هذا الابن غير متوافق مع الناس والمجتمع والحياة .. لانه ضعيف عقليا ؟ .. مشكلة .. ولكن لها حل .

واذا كان الطفل العادى يعانى من تجاهل جهات عديدة لاحتياجاته فما بالنا بمعاناة الطفل المعوق وعلى الاخص الطفل المتخلف عقليا .. فحاجته ماسة للرعاية والحنان والمجهودات المكثفة من اجل انقاذه من الضياع !



الحنان .. غذاء للعاطفة وللعقل أيضا !!

تحقيق :
سلوى ستيفن

البداية .. انكار الوالدين

للاسف تبدا المشكلة مع عدم اعتراف الوالدين .. وخاصة الام .. بان ابنهما متخلف .. مع انه يتعثر فى كل موقف يتعرض له .. بل انه يفشل فى كل تعاملاته ، وتصاحبه المشكلات اينما يوجد ، فهو لا يدرك بديهيات التعامل مع الاخرين ولا يميز الصواب من الخطا .. وبالطبع لا يمكن لطفل بهذه القدرات العقلية المتواضعة أن ينجح فى المدرسة ، ويتحايل الوالدان على المشكلة فيحاولان تسليح ابنهما بالدروس الخصوصية وربما يخطو هذا الطفل من عام دراسى الى آخر بطرق غير قانونية فتتفاقم المشكلة ويزداد تعقده عندما يبرز عجزه عن مجاراة زملائه فى التحصيل الدراسى . والغريب ان تستنكر كل ام ضعف قدرات ابنها العقلية ، ولسان حالها يقول : ابنى متوقد الذكاء ، وفشله فى الدراسة يعنى ان وراءه معلم فاشل أن كل الاشخاص الذين يصفون سلوك ابنى بانه شاذ مخطئون .. لان ابنى لازال صغيرا ولم ينضج عقله بعد، وكل مايحتاج اليه هو بعض الوقت — اننى لا اعتقد أن هناك شيئا اسمه الغباء

الذكاء .. مستويات

وهنا لابد من مواجهة مثل هذه العقليـة التى ترفض الواقـع الاليم وتحاول التهرب منه ، ولن يكون منهجنا هو الجدل أو الثرثرة، وانما سنترك العلم وحده يتحدث .. فنتوجه الى الدكتورة عائشة عبد الهادى .. اخصائية الامراض العقلية والنفسية والعصبية .. ونسالها :

■ هل هناك شىء اسمه الغباء؟ فتجيبنا الدكتورة عائشة :

نعم هناك غباء . ففى مجال الذكاء ينقسم الناس الى فئات ، وغالبية الناس ينتمون الى فئة متوسطى الذكاء ، وهناك نسبة ضئيلة من العباقرة الذين يبرز من بينهم المخترعون والمبدعون، وهناك نسبة ضئيلة اخرى من المتخلفين عقليا ، ولا تزيد هذه النسبة عن ٣ فى المائة .

ولو تحدثنا بشىء من التفصيل عن فئة المتخلفين عقليا ستجد انها تنقسم الى ثلاثة مستويات ، فهناك التخلف الشديد والمتوسط والبسيط

ويعتبر التخلف الشديد هو أسوأ الحالات واقلها تطورا .. لان الشخص الذى ينتمى الى هذه الفئة لا يتعدى عمره العقلى ثلاث سنوات ، فهو لا يستطيع الكلام ولا القيام بقضاء احتياجاته الشخصية بنفسه كالنظافة الشخصية مثلا .

واما الشخص متوسط التخلف فهو يمكن أن يتكلم ويتفاعل الى حد ما مع المجتمع ، وهو قادر على تعلم بعض الاعمال البسيطة، ليقوم بتنظيف نفسه وترتيب حاجياته ، ويدرك كيف يتجنب الاخطار ، ولكن عمره العقلى لا يتعدى خمس او ست سنوات، ولا يمكن ان ينجح فى الدراسة على الاطلاق .

وتحدثنا الدكتورة عائشة عبد الهادى بشىء من التفصيل عن التخلف البسيط فتقول :

— عندما نتحدث عن الشخص المصاب بتخلف بسيط نسبيا فلابد ان نعرف ان هذا الشخص لديه بعض القدرات التى تبعث على التفاؤل .. لان عمره العقلى يكون حوالى عشر سنوات ، وهو يحتاج الى الالتحاق باحدى مدارس التربية الفكرية حيث يمكن ان يتعلم القراءة والكتابة .. رغم صعوبة عملية التعلم التى يواجهها المدربون او المعلمون ، ويمكن لهذا الشخص المصاب بتخلف بسيط ان يتعلم بعض الاعمال البسيطة مثل دهان السيارات وتصوير المستندات ، ولكنه لا يقدر على التصرف فى امواله ولابد من الحجر عليه .

وهناك نوع من التخلف يكون بسيطا جدا لذلك يصعب اكتشافه مبكرا ، ولا يتعدى العمر العقلى للشخص المصاب ١٢ عاما وهو يستطيع أن يتعلم القراءة والكتابة ومبادىء الحساب ، وقد يصل الى مرحلة التعليم الاعدادى ولكنه لا يتجاوز الاعدادية على الاطلاق، وهذه الحالة هى ابسط حالات التخلف ، وهى ليست ذات خطورة ويمكن للشخص المصاب ان يعيش حياته الطبيعية فيتزوج وينجب اولادا ، ويستطيع ان يتكسب من عمل بسيط ، وهو قادر على التصرف فى ماله ولا يتم الحجر عليه .

واسأل الدكتور ناصر لوزة اخصائى الأمراض النفسية والعقلية

■ هل يمكن تحويل المتخلف عقليا الى مواطن شبه عادى ؟

نعم هذا ممكن بالفعل ، ففى لدينا ثلاثة مراكز لرعاية المتخلفين عقليا وهى : مركز الحق فى الحياة فى مصر الجديدة ، ومركز بهمان بحلوان ، ومركز الهلال الاحمر الفلسطينى بعين شمس ، بالاضافة الى مدارس التربية الفكرية تحت اشراف الدولة.

وحدثنا الدكتور ناصر لوزة عن الخدمات التى تؤديها هذه المراكز والنتائج المثمرة للمجهودات المبذولة فيقول :

— هناك نتائج جيدة تبعا للمجهود التى تبذل مهما كان الطفل شديد التخلف ، وحتى لو كان يعانى من اعاقة جسدية الى جانب التخلف العقلى ، فهو يتعلم كيف يستغل الاعضاء السليمة بالاسلوب الامثل لكى يعوض هذا الحرمان ، وحتى الابكم يتعلم اشياء بسيطة بقدر المستطاع ، ويعتبر تعليمه كيفية الامساك بادوات المائدة بالاسلوب الصحيح .. شيئا ذا قيمة .

ويضيف الدكتور ناصر قائلا :

— أما التخلف البسيط فهو يبشر بالخير ، لان الطفل من هذا النوع يمكن أن يتعلم داخل هذه المراكز او المدارس المعروفة .. القراءة والكتابة والحساب ، وكيفية استخدام الاجهزة المنزلية وتنظم غالبية المراكز رحلات لهؤلاء الاطفال ليتعلموا كيف يتعاملون مع المجتمع فى الاماكن العامة ؛

■ وماذا ينقص هذه المراكز فى مصر ؟ هل تنقصها الامكانات المادية أم المتطوعين ؟ وما الطريقة المثلى للنهوض بها ؟

— هذه المراكز متقدمة ولا تقل عن مثيلاتها فى الخارج ، وكل ما ينقصنا هو توسيع النطاق بحيث تصبح قادرة على استيعاب اعداد اكثر وينقص هذه المراكز التدريب الكافى للعاملين فى هذا المجال ، وانى اناشد وزير التعليم انشاء معهد خاص بتدريب العاملين فى هذه المراكز .. لان العاملين حاليا يحصلون على قدر محدود من التدريبات .. من خلال دورات التدريب التى تمدها جهات محدودة الامكانيات .

ويتحدث الدكتور ناصر لوزة عن تاثير الفن على حياة هؤلاء المحرومين من نعمة الذكاء :

— الرسم والموسيقى لهما اثر كبير فى ادخال البهجة الى قلوب



المصدر : وطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٣

هذا النوع من الاطفال ، ولذلك تستضيف مراكز رعايتهم بعض فرق الشباب الموسيقية ليمتعوا الاطفال ويخففوا عنهم ،

مدرسة الاذكياء .. سخلافه

وزرنا كلية رمسيس للفتات .. ذلك ان هذه الكلية العريقة والتى يعرف الجميع انها صرح علمى عظيم قد خصصت قسما خاصا بالكامله لتعليم ضعاف القدرات العقلية . والمفاجاة ان هذا القسم تبذل فيه مجهودات عظيمة منذ عشرين عاما. وفى لقائى بمديرة الكلية الشهيرة باسم مسز سالم . سالتها :

■ كيف بدات الفكرة ؟

— كانت فى المدرسة اختان .. واحدة متفوقة والاخرى متخلفة ، وكان جميع المدرسين قد اعلنوا ان تلك الفتاة المتخلفة ميئوس منها. والحت الأم الا تلفظ المدرسة ابنتها ومن هنا بدات فكرة عمل فصل خاص لطالبات ضعيفات القدرات العقلية ، وبالفعل بدا المشروع بـ ١٤ طالبة ، واليوم وصل عدد الطالبات الى ٩٢ .

التقينا بالسيدة فيكتوريا اسكندر الشهيرة بـ مسز عزيز ، وهى رئيسة قسم الحالات الخاصة فى كلية رمسيس .

— وبسؤالها عن السن التى تستقبل فيها المدرسة الطفلة المتخلفة :

— فصولنا تستقبل الطفلة من سن خمس سنوات او اقل فى حالة الاكتشاف المبكر للتخلف ، ونحن نقبل ايضا الطفلة التى وصلت الى ١٢ عاما واكتشف مؤخرا انها متخلفة بعد ان تكون قد فشلت تماما فى الدراسة ولفظتها مدرستها فتاتى الينا لنبدأ معها من جديد . ونحن نبدأ بالفعل من درجة الصفر ، فنحاول ان نكتشف نقاط الضعف .. لانه فى حالات نادرة توجد مشكلة مرضية تحتاج الى علاج ، فقد تكون الطفلة تعانى من الضعف فى حاسة السمع ويكون هذا هو السبب فى عدم استجابتها للنطق او التفاعل مع اى شخص يتحدث اليها . وقد حدث ذلك بالفعل فى احدى الحالات التى عرضت علينا وبعد ان تم عمل سماعة للفتاة اكتشفنا انها طبيعية وسليمة العقل .

وحدثتنا مسز عزيز عن الاشياء التى تتعلمها الفتيات :

— نبدأ مع الطفلة ببديهيات الاندماج فى مجتمع صغير ، فنبدأ بالتعرف على صور النباتات والحيوانات ، وتكوين صداقة مع الاطفال ، ويستمع الاطفال الى قصص قصيرة ، ويقومون بالغناء مع الموسيقى .. انهم يحفظون الاغانى ويرددونها . ويتعلمون ايضا انشطة بسيطة مثل استخدام الصلصال والتلوين ، ويتعلمون العد من خلال الايقاع والتصفيق ، ويتعرفون على الاتجاهات (يمين — يسار — فوق — تحت) واسماء اعضاء الجسم .

وتستطرد :

— عندما تصل الطفلة الى عامها الثانى عشر وبعد ان تكون قد حققت تقدما فى تعلم الموضوعات السابقة .. نخرج من مرحلة استخدام الحواس الى مرحلة التركيز ، اذ تقوم باستخدام المقص فى العاب التسلية ، فتقص اشكالا هندسية ، وليس هناك خوف من استخدام المقص مادامت الفتاة ليس لديها اية ميول عدوانية . وتصل فى هذه المرحلة الى القدرة على تركيب الجمل وتستطيع كتابة خطاب لوالديها .

وعندما تصل الفتاة الى عامها الثامن عشر تكون تطورت كثيرا ، فهى تقرأ الصحف وتدرك معنى الاحتفال بالاعياد ، وتصبح قادرة على الاندماج فى المجتمع ، فتذهب الى النادى بمفردها ، ويمكنها القيام بالاعمال المنزلية.. وكثيرات من الفتيات يتقن عمل التريكو والكروشيه ، وهكذا تكون الفتاة قد اصبحت قادرة على الاعتماد على نفسها الى حد كبير . ان اهم وسيلة لتقدم الفتاة هو الارتباط الى طاعة المدرسة من اجل ارضائها

وقبل انصرافنا توجهت بسؤال كان يطاردنى منذ البداية — الى السيدة مديرة المدرسة مسز سالم :

■ هل يمكن ان تصبح الفتاة قادرة على القيام بعمل تتكسب منه ؟ .

فاجابت :

— هذا ممكن ولكن تحت اشراف دقيق ؛ لان الفتيات يجدن المهارات اليدوية ، ولكن حتى الان لم تتواجد الجهة التى تقبل ان توظف هذه النوعية ، ولكن هذا الموضوع فى طور الدراسة فى الوقت الحالى.

■ ■ وفى النهاية نتوجه بالشكر والتقدير الى كل من شارك فى هذه المجهودات الرائعة ؛ ولعلها تكون مثلا يحتذى به فى مجالات عديدة .



المصدر : الأسرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٣

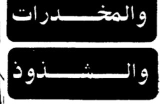
أطفال العالم فى مسابقة عن مصر

★ للعام الثانى على التوالى تنظم العلاقات الثقافية الخارجية بالتعاون مع المركز القومى لثقافة الطفل برئاسة د. علاء حمروش مسابقة «مصر فى عيون أطفال العالم» للأطفال من سن ٤ الى ١٥ سنة. ويقول محمد غنيم رئيس العلاقات الثقافية بوزارة الثقافة انه ستتم مخاطبة سفارات الدول الاجنبية فى مصر لتلقى لوحات الاطفال وارسالها الى مركز ثقافة الطفل بالهرم ويشترط فيها ان يوضح رؤيته لمصر من خلال الرسوم الفنية.

الاطفال المشردون .. قنابل موقوتة بالشوارع

قنابل موقوتة توجد فى الشوارع ولايعلم احد عنها شيئا.. هى بذور إرهاب من نوع جديد تنمو وتترعرع على الأرض المصرية يسقيها الجوع والفقر ويرعاها الغضب والقسوة ، وضعف الانتماء والنظرة الدنية للآخرين ويحكمها قانون الغاب.. انهم صبية فى عمر الزهور وان اختلفوا عنها.. واعينهم تصرخ بما يقع عليهم من عبء وضغوط اهلهم وزمانهم، يجمعهم شيء واحد ولغة مشتركة هى البغض للمجتمع ومحاولة النيل منه... الطفل منهم يتحدث بلغة شقى فى العشرينات. والطفلة تتثنى وتتمايل وتخرج الفاظا من فمها وحركات بيديها ووجهها وكأنها تعمل فى احدى البؤر الليلية منذ عدة اعوام ولها ملف خطير لدى شرطة الاداب.. ويتستر معظم هؤلاء الاطفال وراء بيع بعض الاشياء البسيطة كالمناديل الورقية وعلب السجائر وعلب الكبريت وبعض انواع الحلوى الرخيصة.. ويتسولون ويلحون فى السؤال، وفى الليل يتجمعون فى مجموعات حول دخان ازرق او ينتهون «المعلمهم» ليوزعهم على بعض الشوارع...

حديث دار بين طفلة بائعة مناديل ورقية وبصحبتها زمرة من زملائها بملابس رثة وبقذارة تغطى اجسادهم وثيابهم وبعض الشباب الذى كان يجلس على احد المقاهى فى وسط المدينة.. وبدأ الحديث بينهم وهى تعرض بضاعتها ويعتذر الشباب عن الشراء منها، وهنا تخرج من فمها الألفاظ الغريبة وهى اقرب أن تخرج من ساقطات وهى توجه حديثها الى احد الشباب الجالس ويحمر وجه الشاب خجلا ويطالبها بالانصراف وهو ينهرها



ورنة صوته تحمل الغضب والدهشة ولا تتحرك الطفلة بل تظل تتثنى وتحرك يديها وشفتيها، وعينيها وتوحى باشارات جريئة لو شاهدها احد فى مسلسل تليفزيونى لظن أن مخرج المسلسل قد شطح به الخيال وللدهشة لايستطيع الشباب ان يجاروا الطفلة وتعليقاتها الصاروخية فيدفعوها دفعا الى مغادرة المكان وتنهال على رؤوسهم شتائمها وسبابها هى واقرانها.

مشهد غريب

مشهد غريب شد انتباهى ولفت استرجع فى ذاكرتى ماحدث فى بعض دول امريكا اللاتينية من ظاهرة متشابهة حيث استفحل خطر هؤلاء الاطفال المشردين وتطورت اعمالهم حتى اصبحوا يهاجمون المحال ويسرقون ويقتلون ولا يستطيع القانون أن يروعهم فتكونت جماعات سرية من الشعب اخذت على عاتقها مهمة تطهير بلادهم من هؤلاء الصبية بقتلهم. وبغض النظر عن اختلاف طبيعة المجتمع المصرى عن طبيعة مجتمعات امريكا اللاتينية رغم تشابه ظروفهما الاقتصادية من حيث كونها دولا نامية تعانى من مشكلات فقر وبطالة وديون اقتصادية بالرغم من كل هذا فان هذا لايمنع من أن هناك نارا تحت الرماد ستحرق المجتمع المصرى سوف نفاجأ ذات يوم بعصابات من الاطفال او مجرمين كانوا فى طفولتهم مشردين مدربين على اخطر العمليات الارهابية يروعون المجتمع المصرى.

١٠٠ مليون متشرد

اكد تقرير لمنظمة الصحة العالمية وجود ١٠٠ مليون طفل مشرد فى مختلف انحاء العالم وحذر التقرير من تعرض الاطفال المشردين لمخاطر إدمان المخدرات والاعتداءات الجنسية، وأشار الى تدهور اعضاء الاطفال المشردين فى عدة دول من بينها مصر وخاصة فى القاهرة والاسكندرية، وفى احدى الدراسات الاجتماعية اتضح ان من بين اسباب وعمالة وتشرد الاطفال وخروجهم من المدارس موت الوالدين وسوء الاحوال الاقتصادية والاخفاق

ظواهر تسود بين هؤلاء الأطفال

تحقيق:
محمد عبد النبي
تصوير: مجدى حنا

الدراسي. وأشار تقرير من المجلس العالمي للبحث العلمي والتكنولوجيا الى ان ٢٣٪ من الاطفال من محافظة الشرقية امتنعوا عن الذهاب الى المدرسة وهم يشكلون نسبة ٣٩٪ من العدد الكلي للاطفال، كما اشار التقرير الى انه لايوجد علاقة بين الامتناع الدراسي وانهيار الاسرة فالسبب الرئيسي للامتناع الدراسي نتيجة للاخفاق العلمي، وفي دراسة اخرى بالتعاون بين البنك المركزى والمجلس العالمي للبحث العلمي تم فيها فحص الاولاد المشردين، اتضح ان هناك ٢٠٪ تقريبا من الاولاد و٢١٪ تقريبا من البنات امتنعوا عن الذهاب الى المدرسة. ونسبة كبيرة من هؤلاء الاطفال بالطبع تتجه الى التسلل خصوصاً فى المدن والمناطق الحضارية بالطبع.

وقررت ان أتتبع هؤلاء الاطفال فى تجمعاتهم ومع عائلاتهم واحاول ان انقل صورة محددة عن تصرفاتهم لعل الاجهزة المسئولة ومراكز البحوث الاجتماعية والجنائية تهتم بهم.

عصابات الاطفال

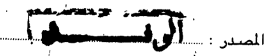
ينتشر هؤلاء الاطفال فى وسط القاهرة وبالتحديد فى الاماكن التى يكثر فيها رواد المقاهى والمطاعم البسيطة الموجودة فى وسط البلد والتى يتعدد زبونها ويختلف ولايستطيع احد ان يسيطر على الداخل والخارج اليها ولكل مجموعة من هؤلاء الاطفال زعيم، وشاهدت مجموعة منهم تقودها طفلة تأمر الاطفال باصابعها فيتحركون رهن اشارتها وينظرون اليها بخوف وخشوع وخضوع، وفى احيان اخرى يكون القائد طفلا صغيرا ويتراوح سن هؤلاء الاطفال فى تلك المجموعات مابين ثلاث الى سبع سنوات تقريبا، ثم يبدأون بعد هذه السن العمل منفردين وقد يبيعون شيئا وهم يتسولون ويستخدمون عبارات الذل والخضوع والاستكانة تارة والشتائم والسباب تارة اخرى ولكنهم يطورون من انفسهم بعد سن الثالثة عشر او الرابعة عشرة حيث يصعب عليهم الاستمرار فى تمثيل تلك الادوار من اجل استدرار عطف الناس. ويبدأ عمل هؤلاء الاطفال فى الساعة السادسة ويستمر حتى الساعة الثانية عشرة وينتقلون بعد ذلك الى المسارح وبعض الكازينوهات الذين يعرفونها ويحددونها مسبقا يتنافسون عليها حسب مدى الاقبال المتوقع عليهم وبعدها اما ان يتجمعوا مع بعض اقرانهم داخل إحدى البؤر او اسفل احد الكبارى او فى احد الازقة المظلمة فى قلب القاهرة او يعودون ادراجهم الى ذويهم الذين يحضونهم على الاستمرار فى هذه المهن رغم بعد المسافة إذ ان معظمهم يسكن فى الدويقة ومدينة السلام ومدينة النهضة.

> وآخر اتخذ من إحدى الحدائق العامة مرتعاً لتعاطى المخدرات

التسول هو الطريق

واستدرجت بعضهم فى الحديث ومنهم طفل يدعى سيد عمره ست



المصدر : 

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سنوات لايعرف من ابوه وليس له اخوة وكل اقاربه هم امه التى تحضره معها كل يوم الى منطقة التوفيقية حيث تعلم مع المشى ان يدور على المقاهى والمحال ليبيع علب الكبريت والمناديل الورقية ويتسول وبعدها يعود الى امه التى تقوم بنفس هذا العمل ليعودا ادراجهما الى منزلهما فى الدويقة ولم يذهب سيد الى المدرسة ولم يتعلم شيئا سوى الفاظ السباب والتسول والرد السريع واذاشعر بالخطر سرعان مايختفى ويذوب فى الشارع دون ان يدرى احد شيئا عنه.

وربما تتشابه ظروفه مع طفلة تدعى منى وهى لاتعرف سنها بالضبط وبعد اغرائها بعدة قروش بدات تتكلم عن اهلها ووالدها الذى يضربها وامها التى تطردها هى واخوتها السبعة من المنزل وجميع اخواتها يتسولون تقريبا او يبيعون توافه الاشياء وكل منهم يعتمد على نفسه فى تدبير اكله وثيابه وعندما حاولت أن افهم منها من الذى علمها مفردات السباب، جرت مسرعة .

فاجانى الطفل احمد وهو من مدينة السلام بانه اعتاد التسول منذ ثلاث سنوات رغم ان عمره لايزيد على سبع سنوات وهو يأتى من مدينة السلام كل يوم بمفرده ويعود ايضا بمفرده بعد ان تغلق المسارح ابوابها، وهو يحاول ان يتعرف اى المسارح يكثر روادها فيقف بجانبها ليمارس عمله وعن طريق الالحاح يستطيع ان يحصل من الزبون على مايريد وتتعدى حصيلته فى اليوم اكثر من عشرة جنيهات وهو يعود بمفرده الى مدينة السلام حيث يسكن مع والدته واخوته بعد ان توفى والده وهو يرفض ان يدخل مدرسة ويقول انه يفضل ان يكسب على ان يذهب الى المدرسة،

ووجدت صبية فى حوالى الثانية عشرة من عمرها ويظهر حول عينيها انتفاخ واحمرار ، مما يدل على انها اعتادت أن تتعاطى شيئا من المخدرات والمكيفات حينما وجدت ان هناك ثقلاً فى لسانها وقد رفضت الحديث عن سبب تسولها او اعطائى اى معلومات عن اسرتها وقالت لى انها ابنة الشوارع وتنام وتعيش فى الشارع ولاتعرف غير هذا المكان وهى تنام مع بعض زملائها اسفل احد الكبارى مرة او بجوار احدى الخرابات مرة اخرى او فى حديقة عامة مرة ثالثة ولايعلمون ماذا يفعلون غدا.

دار لرعاية الأطفال المعاقين افتتاحها بالاسكندرية بعد غد

الاسكندرية - من فايقة عبده: تفتتح بعد غد دار الحنان بالمنشية الجديدة بمحرم بك وهى دار مخصصة لرعاية وتدريب الاطفال المعاقين ذهنيا وتابعة للجمعية المصرية العامة لحماية الاطفال كما يفتتح المعرض الرابع للجمعية فى نفس اليوم. وصرحت السيدة آمال طلعت رئيسة الجمعية بان الدار هى اول دار من نوعها تقام بالاسكندرية حيث كانت المدينة تفتقد الرعاية لهذه الفئة وقد اختير لها هيئة تدريس خاصة بعد تدريبها بالمراكز المتخصصة فى داخل مصر وخارجها وهى تستوعب ١٢٥ طفلا واقيمت بالجهود الذاتية للمهندس طلعت مصطفى احد رجال الاعمال بالاسكندرية



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ مايو ١٩٩٣

«آخر العنقود» فى مراكز الطفولة !

رغم وجود العديد من مراكز الطفولة التى تهتم بالطفل بين الثانية والسادسة من عمره - وقبل التحاقه بالمدرسة. الا أن هذا المركز يعد «اخر العنقود» فى مراكز الطفولة.

ولأول مرة فى مصر يشعر الطفل بخدمة متكاملة حيث يجمع المركز بين المنهج العلمى والوسائل التربوية الحديثة فضلا عن أحدث أساليب التربية من خلال الحضانة النموذجية التى يضمها المركز

والسؤال . كيف ولد هذا المركز؟ وماهى الأنشطةالتى يقدمها للأطفال باعتباره «اخر العنقود» بين المراكز المخصصة لرعايتهم.

إن فكرة إنشاء هذا المركز تعود للدكتورة هدى بدران امين عام المجلس القومى للطفولة سابقا والتى رأت أن هناك بالفعل خدمات يجب أن تقدم لطفل قبل المدرسة باعتبارها من أهم مراحل تكوينه - هكذا تقول محاسن خليفة مدير المركز وإذا كانت هذه الخدمات تقدم فى أماكن متفرقة وبطرق وأساليب مختلفة الا انه كان ولابد من أن تكون هناك سياسة موحدة للتعامل مع الطفل المصرى تتمثل فى وجود مركز تنجح فيه كافة الخدمات الخاصة بالطفولة المبكرة لتسير فى إطار موحد يحقق التنمية التربوية السليمة للطفل

ومن هنا وقع الاختيار على دار حضانة الجمعية النسائية لتحسين الصحة بمصر الجديدة حيث يمكن استخدام الحضانة فى التطبيق العملى للأسس التربوية الحديثة حتى يمكن استكمال بناء المبنى لتأسيس المركز، وقد تم توفير مجموعة من الخدمات التى يحتاجها طفل ما قبل المدرسة بالمركز منها تدريب لمختلف الفئات المتعاملة مع الطفل ومكتبة متخصصة وورشة لإعداد اللعب التربوية الملائمة للطفل ووحدة للتوعية الأسرية

وتضيف محاسن خليفة: على الرغم من وجود ٤ كليات رياض أطفال فى مصر وعلى الرغم أيضا من وجود العديد من رسائل الماجستير والدكتوراه الخاصة بالطفولة المبكرة إلا ان الطفل لايجنى هذا الحصاد العلمى على الإطلاق. لذلك قام المجلس القومى للطفولة والأمومة بتجميع بعض خبراء الطفولة لوضع برنامج محدد للمشرفات اللاتى يتعاملن مع الطفل وآخر لغير المؤهلات وبرنامج لتدريب المدربين ذاتهم فى الوزارات والهيئات وكذلك وضعوا برنامجا لمختلف الفئات المتعاملة مع الطفل كالإعلاميين وخريجى كليات الموسيقى والفنون الجميلة وغيرها . ويتم التعريف بهذه البرامج من خلال ندوات تستمر لمدة أسبوع مع كل فئة على حدة، فضلاعن وجود الحضانة فى نفس المركز والتى تعد بمثابة النموذج العملى لكل ما يدعو اليه المركز من خلال هذه الندوات

فايقة العشماوى كبير الباحثين بمجلس الطفولة والأمومة والقائمة على تنفيذ مشروع المركز تقول منذ إنشائه فى أواخر عام ١٩٩١ وبعد تكامل مختلف الخدمات به يتمكن المركز من القيام بدور فعال لخدمة متكاملة لأطفال مصر لأول مرة بالإضافة الى انه أيضا أول مشروع يتم بالتعاون بين جهة أهلية ممثلة فى الجمعية النسائية لتحسين الصحة وبين جهة حكومية ممثلة فى المجلس القومى للطفولة والأمومة حيث تم عقد «بروتوكول» بين كل منهما ليقوم المجلس بتمويل المركز وتقوم الجمعية بتمويل الحضانة من إيراداتها، وسوف يجرى تعميم تجربة تلك الحضانة النموذجية وفقا لخطة مشتركةبين مجلس الطفولة والأمومة وبين وزارات الشئون الاجتماعية والتعليم والأوقاف والأزهر لتطوير الحضانات التابعة لها وتحويلها إلى حضانات علمية سليمة

وفى محاولة للاقتراب من الأنشطة التى يقدمها المركز وعلى سبيل المثال الندوات التدريسية التى يعقدها بين الخبراء المتخصصين فى مجال الطفولة والإعلاميين يقول ماجد عبدالرازق مدير عام برامج الأطفال بالقناة الأولى بالتليفزيون انه يرحب باجتماع هؤلاء الخبراء لمناقشة كيفية التعامل مع أطفال ماقبل المدرسة ومايجب أن يقدم لهم، ويطالب بترجمة ذلك إلى واقع عملى عن طريق تعيين مجموعة من هؤلاء الخبراء فى التليفزيون للمشاركة فى إعداد برامج الأطفال وتحقيق التنسيق المفقود بين هذه البرامج فى القنوات الثلاث

ويكفى أن نعلم أن لجنة الطفولة المنبثقة من الأمانة العامة لاتحاد الإذاعة والتليفزيون والتى تاسست منذ ١٥ عاما لاتشاهد برامج الأطفال على الإطلاق لمتابعتها وتقييمها

وتقول أمل ابوالسعود مقدمة برامج الأطفال فى الشبكة الرئيسية بالإذاعة أنها استفادت من الندوة فى التعرف على كيفية التعامل مع الأطفال وفقا لمراحلهم العمرية المختلفة وكذلك احترام خيال الطفل ومساعدته لتنميته وكيفية إعداد الأسئلة بما يتناسب مع درجة نموه العقلى وتضيف انها حريصة على حضور جميع الندوات.

□ على موسى مسئول ورشة إنتاج لعب طفل ما قبل المدرسة بالمركز يقول: انه يقوم بتصنيع اللعب فى شكل نماذج مستوحاة من البيئة كالفانوس او السيارة او الجامع وغيرها ويتعمد الاعتماد على الخامات المستهلكة فى تصنيع بعض اللعب كى يقوم الأطفال بتقليده بسهولة فى تصنيعها والصورة من داخل الحضانة تجسد بالفعل مدى الاعتماد على أحدث الطرق التربوية فى التعامل مع الطفل المصرى حيث يتم توزيع



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ مايو ١٩٩٢

الأطفال من سن المعاش إلى سن ماقبل المدرسة على ثلاثة فصول وفقا لمراحلهم العمرية المختلفة وينقسم كل فصل الى مجموعة من الأركان التى تمثل الأنشطة التربوية التى يجب أن يمارسها الطفل والتى تتناسب مع درجة نموه العقلى.. فعلى سبيل المثال ـ كما تقول امانى تركى مديرة الحضانة ـ هناك ركن الفنون والألوان الذى يتعلم فيه الأطفال التلوين وكيفية الإمساك بالقلم وكذلك ركن البناء الذى يقوم فيه الأطفال بتكوين مجموعة اشكال من القطع الخشبية الصغيرة بمساعدة المشرف عليهم كما يوجد أيضا ركن القصة حيث تجلس المشرفة مع الأطفال لتروى لهم مجموعة من القصص باسلوب مبسط يناسب قدراتهم على الاستيعاب.. ولعل أوضح ما تتميز به فصول الحضانة هو غرف المراقبة الملحقة بكل فصل على حدة والتى تتمكن من خلالها المشرفة من متابعة حركات الأطفال وتصرفاتهم بصورة طبيعية دون أن يشعروا أن هناك من يراقبهم، وذلك من خلال سطح زجاجى يمكن المشرفة فقط من رؤيتهم دون أن يراها الأطفال.

كذلك يتم تزويد الفصول بمجموعة من الميكروفونات الموصلة بغرف المراقبة والتى يظهر بها الصوت ويوضح ذلك ـ كما تقول امانى تركى ـ دراسة حالة على أحد الأطفال مثلا للتعرف على عدد مفرداته اللغوية.. فنستطيع من خلال هذه الميكروفونات حساب كل كلمة والحصول على متوسط عدد المفردات

وتضيف أن الأساس الأول الذى نعتمد عليه فى أسلوبنا التربوى هو الحوار المستمر بين المشرفة والطفل دون الاعتماد على التعليم المباشرالذى اثبت عدم جدواه وبالتحديد فى مرحلة ماقبل المدرسة وعلى سبيل المثال لا نقوم بتلقين الطفل أن هناك أربعة فصول فى العام واننا الآن فى فصل الربيع ولكننا نقوم بتعريفه بالربيع من خلال ربط انشطة حركية بنشاطه العقلى كالسير فى الحديقة والتعريف بالزهور والألوان ثم العودة إلى الفصل وتلوين مجموعة رسومات للأشخاص والزهور او لصق ورق الكورشيه الأخضر على لوحة مرسوم عليها شجرة وبذلك يصل مفهوم الربيع إلى الطفل بأسلوب غير مباشر

أما شهر رمضان فهو يعنى أن ماما وبابا «يصوموا» كما يقول أحمد ممدوح ـ ثلاث سنوات أى لا يأكلون ولا يشربون وهناك أيضا المسحراتى وفانوس رمضان

أمل سعد



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ مايو ١٩٩٢

السيدة سوزان مبارك تفتتح اول حضانة

للمعوقين ذهنيا بالاسكندرية

حضانة الزهور النادرة!

. خلال الايام القادمة تفتتح السيدة سوزان مبارك اول حضانة فى مصر للاطفال المصابين بتخلف عقلى او اعاقة ذهنية من اى نوع.

ويقوم بالاشراف على هذه الحضانة نخبة من المتخصصين تم تدريبهم فى امريكا وفرنسا لمتابعة حالات الاطفال وكيفية تنمية قدراتهم الذهنية.

- وسوف تكون هذه الحضانة التى اقيمت بالجهود الذاتية اول مركز متخصص من هذا النوع لتاهيل الاطفال وتدريب الامهات واولياء الامور لمتابعة حالات اطفالهم بعد ذلك اثناء الحياة اليومية.

. وكانت السيدة سوزان مبارك قد وضعت حجر اساس هذه الحضانة فى ديسمبر عام ١٩٨٩ ثم قام المهندس طلعت مصطفى ببناء هذه الحضانة على نفقته الخاصة ، وبعد ذلك تم اختيار المدرسين والمدرسات وتدريبهم بالتعاون مع جمعية كاريتاس مصر للمعوقين.

وتضم الحضانة احدث الوسائل التعليمية لتنمية قدرات الاطفال الذهنية فى مختلف المجالات.

وتقول السيدة آمال طلعت رئيسة الجمعية ان احد الاطباء النفسيين بالدار اطلق على الاطفال لقب الزهور النادرة من منطلق انهم براعم صغيرة تحتاج للرعاية الدائمة فاذا قمنا بهذه الرعاية فانهم بالقطع يحرزون تقدما ملموسا فى الفهم والتعامل.

ولكن كيف تم الحاق هؤلاء الاطفال بالدار؟!

تقول اننا حرصنا على ان يضم الفصل ثمانية اطفال فقط وذلك طبقا للمقاييس العلمية والتحق بالدار ١٢٥ طفلا بعد الكشف الطبى عليهم لاختبار قدراتهم ومهاراتهم ونسبة الذكاء ونسبة الاعاقة وذلك لتجميع كل مستوى متشابه فى فصل واحد يشرف عليه مدرستان بالاضافة الى مشرفة مساعدة وتم تقسيم الاطفال الى اربع مراحل وهى مرحلة الرعاية ومرحلة التدريب ومرحلة بطء التحصيل والمرحلة الاخيرة وهى ماقبل التاهيل والمرحلتان الاخيرتان للاطفال الاكثر وعيا ذهنيا.

وقد خصصنا حجرة بها اجهزة للعلاج الطبيعى حديثة المستوى حيث ان بعضهم تصحبه اعاقة بدنية كذلك حجرة اخرى خاصة للتخاطب ومساعدتهم على النطق السليم وعلاج صعوبة الكلام وهى مصممة لشخص واحد مع مدرسته فقط.

وبالمدرسة طبيبة داخلة ومشرفة تمريض واستاذ موسيقى حيث ان الموسيقى عنصر هام من عناصر العلاج.

وتتضمن الدراسة ايضا تدبيرا منزليا بالنسبة للفتيات ومهارات فنية ورسم باتيك وتطريزا وكانفاه وتدريبا على الكمبيوتر وهذه المواد كلها للاطفال من فئة بطئ التحصيل وملحق بالدار حديقة للالعاب يمارس فيها الاطفال العابا معينة تساعدهم على الفهم وهى تجمع بين الترفيه والتحصيل.

كما تضم الدار حجرة «سيكو موتور» للتدريب على الحركة البدنية والتمرينات وذلك لتقوية العضلات البدنية وهى تشتمل على كور واطواق وسلالم لتدريبهم على كيفية الصعود والنزول على السلم ولتقوية عضلاتهم وحفظ توازنهم وهناك مطعم كبير تساعدهم فيه المشرفات على تناول الطعام.

وتقول اننا نحرص دائما كعضوات مجلس ادارة الدار على ان نكون همزة وصل بين الدار والام وذلك من خلال الكراسة المنزلية فالدراسة ليست فقط للاطفال ولكنها ايضا لاولياء امورهم ولذلك ننظم محاضرات مستمرة للامهات للتوعية باسلوب التعامل مع الاطفال بالطرق العلمية السليمة كما نقدم للامهات معلومات علمية فى كيفية تجنب انجاب اطفال معوقين او متخلفين يقوم بها اطباء متخصصون وهذه المحاضرات



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ مايو ١٩٩٣

تنظم مرتين فى الشهر للامهات.

وبالاضافة الى ذلك حرصت «دار الحنان» - وهذا هو الاسم الرسمى للحضانة - على عمل الكراسة المنزلية اليومية، وفيها تسجل المدرسات ملاحظاتهن يوما بيوم عن كل طفل وترسلها الى الام يوميا مع طفلها لتقرأها الام جيدا وترد على هذه الملاحظات ليكون هناك خط متصل بين المدرسة والام تعرف من خلاله تقدم طفلها فى الدراسة اولا باول او ما يعوقه او يتعرض له الطفل يوميا فى الدار.

وتقول رئيسة الجمعية ان الدار تعتبر ايضا مركزاً لتدريب الدارسين بمعاهد رياض الاطفال لتاهيلهم بعد ذلك للتدريس لهذه الفئة من الاطفال، وهناك ايضا ورشة نجارة كدخل لها - وسوف يتم شراء جهاز ترجمة فورية حيث نحرص على عقد مؤتمرات عالمية تلقى فيها الابحاث المتقدمة عن كل مايهم ويخص الاطفال المعوقين ذهنيا.

وبخصوص تكاليف اشتراك الطفل فى هذه الحضانة فانها تبلغ ٢٥٠ جنيها فى الشهر للقادرين، والاشتراك مجانى لغير القادرين وحسب مقدرة كل اسرة.

فايقة عبده

المدرسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٣

طفلك وبداية لحياة مليئة بالصحة والسعادة

عزيزتي الام ..

طفلك هو اغلى شيء في الوجود ، فانت تهتمين به وتقومين برعايته وهو مازال في رحمك يعتمد عليك في كل شيء : من غذاء واحساس بالامان ، وهنا يبدأ كثير من الاصدقاء والاقارب يشيرون عليك ماذا تفعلين في تنشئة طفلك وما هى الطريقة المثلى لفطامه وماهو الاكل الصحيح الذى تبدئين به .

وبالرغم ن ان هؤلاء الاصدقاء : والاقارب لايريدون سوى الخير لك ويريدون ان تستفيدى من خبراتهم مع اطفالهم فان كثيرا من هذه النصائح ثبت انها غير صحيحة فاصبح من الضرورى نشر الوعى للقضاء على بعض العادات التى تتوارثها الاجيال وتؤدى الى اطفال لم يصلوا الى النمو الاكمل لهم وتسبب لهم امراض سوء التغذية المنتشرة فى مصر .

سوف نعرض بعض مظاهر نمو الطفل فى الشهر الرابع فكريا واجتماعيا وجسديا وحسيا وحركيا وانسب غذاء له فى هذه المرحلة .

□ فكريا : يستطيع طفلك ان يفرق بين حركة صادرة منه هو وحركة لم تخرج منه ويحب ان يقلد ويجرب الاصوات الجديدة كما انه سوف يبحث عن شيء اختفى من امامه ويحب ان يكتشف ماحوله فستجدين انه يمسك اى شيء ويقلب فيه ثم يضعه فى فمه ليتذوقه .

□ اجتماعيا :

يبتسم ويضحك طفلك فى هذه المرحلة ويحب ان تلاعبيه وسيبكي إذا حاولت ان توقفى اللعب معه كما انه يحاول اللعب اثناء : اطعامه وهنا يعرف الطفل افراد اسرته جيدا ولن يكون مرحبا جدا بالغرباء خاصة النساء منهم.

جسديا :

يستطيع طفلك ان ينقلب من بطنه الى ظهره والعكس ويحرك رقبته فى جميع الاتجاهات ويركز نظره على مسافات مختلفة .

حسيا وحركيا :

يستطيع فى هذه المرحلة ان يرفع يديه إلى شيء قريب منه ويستمتع بوقت الحمام فتجديه يرفس رجليه ويديه فى الماء ,وتتحسن قدرته على التحكم فى قبضة يده ويمسك الأشياء بصورة افضل .

غذاء الطفل :

بوصول طفلك الى ٤ شهور تصبح الرضاعة الطبيعية وحدها غير كافية لسد احتياجاته الغذائية فلابد من تقديم اغذية تكميلية ، ولان اول طعام لطفلك بالملعقة حدث هام .

ان اول ملعقة يتذوقها الطفل تفتح له عالما جديدا من النكهات والمذاق المختلف ، من الافضل ان تعودى طفلك على تذوق نوعيات مختلفة من الطعام فهذا يضمن له عادات غذائية سليمة كما انه يفى حاجته من العناصر الغذائية المختلفة ، اتركي بضعة ايام بين كل نوع تقدمينه لطفلك حتى يتعود على المذاق الجديد ، كما ان هذا يسهل معرفة ما إذا كان الطفل حساسا لنوع معين من الاطعمة وتقوم الفواكه والخضراوات بسد معظم احتياجات طفلك من المعادن والفيتامينات وينصح الأطباء بجرير التفاح او جرير الكمثرى المحضر فى البرطمنات كبداية للطفل فهى طازجة لانها تصنع فى خلال ١٢ ساعة من حصادها وتحضر بحيث تحتفظ بالفيتامنات الطبيعية عن طريق الطهى لمدة قصيرة تحت ضغط عال وخالية من السكر الاضافى الذى قد يعطى احساسا غير حقيقى بالشبع ويسبب تسويس الأسنان ، وتفى الفواكه باحتياجات طفلك اليومية من الفيتامينات بعد ان يكون طفلك قد تعود على الطعام ذى العنصر الواحد

ذات اكثر من عنصر ، ومن اهمية التنوع انه

صحى اكثر لطفلك فلايوجد طعام واحد يشتمل على كل العناصر الغذائية لذلك يوفر التنوع التوازن ، وبرطمنات جرير المصفاة محضرة لتساعد طفلك على البلع فى هذه المرحلة ، كما انها تقدم التنوع الذى يشتهيه وتوفر له السعرات الحرارية فى هذه المرحلة ، جربى تقديم جرير شوربة الخضار باللحم ، فلها مذاق مختلف عن شوربة الخضار العادية وقد يحبها طفلك ، كما ان بها مجموعة كبيرة من العناصر الغذائية ، فان شوربة الخضار بها الخضراوات الصفراء مثل الجزر والخضراء مثل البسلة الغنية بالمعادن والفيتامينات واللحم يوفر البروتين ولكي لايمل قدمى له كل يوم شيئا مختلفا فيمكنك تقديم جرير شوربة الخضراوات بالدجاج ثم جرير شوربة الخضار بالديك الرومى ثم جرير شوربة الخضار بلحم الخروف .

بعد الغداء قدمي له برطمانات جرير بالفواكه المدعمة بالفيتامينات التى تساعد على إمتصاص الحديد الموجود فى بقية الأطعمة بصورة افضل ، ومن الاصناف التى يحبها طفلك كثيرا هى جرير الفواكهة المشكلة وجرير خليط الكمثرى بالاناناس وجرير بودينج البرتقال .

بهذه الطريقة تضمنين ان طفلك لن يمل من كل جديد وبه العناصر الغذائية بالكمية التى يطالب بها الطبيب .

ان اغذية برطمنات جرير محضرة بحيث تؤكل فى وجبة واحدة لكن إذا كان طفلك لايستطيع ان ياكل كل الوجبة فى مرة واحدة فمن الافضل ان تقدمي له الكمية التى يحتاجها فى طبق لان اللعاب من فم طفلك قد يقوم بتحليل النشا الموجود داخل البرطمان فيفسده تذكرى ان وقت الطعام بالنسبة لطفلك هو وقت الاكتشاف له وفرصته لتعلم شىء جديد فهو يكتشف الوانا زاهية ويستطعم اكلات مختلفة المذاق ويشم روائح جديدة لذلك لاتستعجلى طفلك فى الأكل بل اتركيه براحته ، فان الأطفال يشعرون بالقلق والضغط عندما يضطرون للاكل بسرعة .

لاتضيف جرير مواد حافظة على منتجاتها ولها التكنولوجيا الخاصة بها التى تمكنها من الاحتفاظ بالمنتج طازجا وطبيعيا دون اضافة اى كيماويات وذلك عن طريق زر الامان لذلك عند شرائك اى برطمان جرير تاكدى من سلامة عن طريق زر الامان الموجود فى منتصف الغطاء فاذا كان مقوسا الى اسفل فان هذا دليل على سلامة البرطمان ، وعندما تقومي بفتح البرطمان تسمعي صوت . بوب ويتقوس زر الامان الى اعلى فى هذه الحالة لابد ان يوضع البرطمان فى الثلاجة وان يؤكل فى خلال ثلاثة ايام (لاتشترى اى برطمان يكون زر الامان مقوسا الى اعلى)

لمزيد من التعرف على احتياجات طفلك الغذائية . ارسلى لنا على العنوان التالى لتحصلى على كتاب العناية بطفلك مجانا .

شركة جرير

ص ب ٨٣ باب الخلق

ولطلبات التوزيع اتصلى بتليفون ٣٦٠٢٣٧٥

او ٢٦٢٨٠١٥



طفل يموت بالحصبة كل ١٧ ثانية فى العالم

أعلنت الدكتورة نانسى عبدالعزيز سليمان أستاذة طب الأطفال بكلية طب عين شمس أنه كل ١٧ ثانية يموت طفل بالحصبة على مستوى العالم لذا تعد الحصبة من أخطر الأمراض القاتلة للأطفال وبخاصة تحت سن ٥ سنوات كما أشارت إلى أن زيادة الوفيات يرجع إلى الممارسات الخاطئة التى يمارسها البعض خلال فترة المرض مثل الامتناع عن الطعام مما يؤدى إلى سوء التغذية الذى يساهم بدرجة كبيرة فى مضاعفة فرص الوفاة

وأكدت الدكتورة نانسى عبدالعزيز أن ظهور حالات مصابة بالحصبة لأطفال محصنة باللقاح يرجع إلى أن اللقاح لايكسب المعرضين للحصبة مناعة بنسبة ١٠٠٪ كما أن الأجسام المناعية التى يكونها الجسم تنتهى فعاليتها بعد ٤سنوات ولذلك يجب تعديل مواعيد تطعيم الأطفال ضد مرض الحصبة وذلك بإعادة التطعيم قبل دخول المدارس أى عند سن ٦سنوات ومن المعروف أن الحصبة أحد الأمراض القاتلة للأطفال على مستوى العالم وتصل نسبة الوفاة بها من ١ إلى ١٠٪ وخاصة فى أفريقيا وقد ظهر مؤخرا كثير من الحالات المصابة بالحصبة رغم تطعيم الأطفال ضدها مما يؤدى إلى ضرورة البحث عن أسباب ذلك للحد من انتشارها.

وأضافت أن اللقاح قد يكون غير فعال نتيجة لسوء الاستخدام حيث أن اللقاح يتحلل فى خلال ساعة بعد البدء فى استخدامه ويفقد فعاليته علاوة على ضرورة حفظه فى درجات حرارة معينة لذا فمن الضرورى أن يتم التلقيح ضد الحصبة عن طريق الأطباء فقط حيث أن الفشل فى التطعيم يتضاعف نتيجة لقيام ذوى المهن الطبية المساعدة به. وجدير بالذكر أن المناعة فى جسم الطفل تقل بداية من ٤ سنوات نتيجة لأن الأجسام المناعية التى يكونها الجسم تنتهى فعاليتها لذا تؤكد الدكتورة نانسى عبدالعزيز ضرورة إعطاء جرعة منشطة للأطفال عند سن ٦سنوات.



المصدر : اللواء الإسلامي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ / ٥ / ١٩٩٢



بقلم : عبد المنعم قنديل

●● كما نهتم بصحة الطفل والحفاظ عليه من الآفات والعلل البدنية ، فنعطيه الأمصال والطعوم التى تكسبه مناعة ضد أمراض الطفولة ، يجب أن يكون اهتمامنا أشد بتحصينه ضد الأمراض الاجتماعية ، حتى ينشأ سليما معافى من أى آفة تخلخل حياته ، وتجعله يكره المجتمع ، ويكرهه المجتمع ، لأنه عدوانى وشرير ، لايحب الخير لأحد ، بل ينطلق فى الحياة ممسكا بمعول الهدم ، والخنجر المسموم الذى يدمر به حياة الآخرين .

★★★

●● ولذلك كان الإسلام حريصا على بث الفضائل والمثل العليا والقيم الرفيعة فى نفس الطفل حتى ينشأ نشأة صالحة يسارع الى الخيرات ، وينافس المتفوقين ، ولايحقد على أحد ، لأن مدرسته الأولى ، وهى البيت ، علمته أن يكون رقيق المعاملة مع إخوته فى البيت ، وجيرانه فى المسكن ، وزملائه فى المدرسة ، وأصدقائه فى النادى . كما علمته أن مدرسيه ومدرساته فى مقام أبيه وأمه .. فإذا لم يعطهم حقهم من التوقير والإحترام كان عاقا خارجا على أدب الإسلام .

★★★

●● وتربية الطفل ـ كما أوصانا الإسلام ـ يجب أن تقوم على الرحمة والرفق واللين والحب . فإذا كان الأب فظا غليظ القلب ، أوكانت الأم قاسية الطبع ، فإن طباع الطفل تتشكل فى السن الغضة بالفظاظة والغلظة والقسوة ، ومن الصعوبة بمكان تغييرها حين يبلغ الولد أشده ، ويصبح شابا يمارس دوره الشبابى فى الحياة ، ولهذا كان النبى صلى الله عليه وسلم يربى أولاده وأحفاده على الحب ، لنتخذ منه قدوة وأسوة فى تربية أولادنا ، وتعويدهم منذ الصغر على الرحمة .

★★★

●● فإذا رأيت إنسانا عدوانيا أو شريرا ، فاعلم أن هناك خطأ فى تربيته الأولى ، وأن والديه اهتما بتحصينه ضد الأمراض البدنية ولم يعطياه مناعة ضد كراهية الناس والحقد عليهم والشماتة فى مصائبهم ، فنشأ كالنبتة الخبيثة .. طعمها مر ، ورائحتها منفرة .. وهو كأى شىء فاسد فى الحياة .. يؤذى كل ماحوله ومن حوله .



المصدر : اللواء الإسلامي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٧

★★★

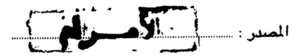
●● إن الأطفال هم أغلى نعم الله للإنسان . وهم ـ كما قال العرب ـ فلذات أكبادنا ، وثمار قلوبنا ، وقرة عيوننا .. فإذا لم نتعهدهم بالتنشئة القويمة ، وإذا لم نربهم على قيم الإسلام وفضائله ، فإنهم يسقطون في بئر الرذيلة ، ويصبحون وبالا على أنفسهم ، وعلى بلدهم ، وعلى المجتمع الذى يعيشون فيه ، والأمثلة أمامنا كثيرة .. فما من مخرب ، أو متطرف ، أو إرهابى ، أو خائن ، أو مارق ، إلا وكانت نشأته الأولى بعيدة عن أخلاق الدين ، ولهذا نقول : فتش عن الأسرة ..

★★★

●● فإذا وضعنا نصب أعيننا أن الطفل هو أعز ثروة للوطن ، وأخطر المسئوليات أمام الله ، وأقوى الأسلحة فى مستقبل الإسلام إذا أحسن تأديبه وتهذيبه وصقله ، فإننا نكون قد أدينا واجبنا الإسلامى نحو أطفالنا ، ونحو بلدنا ، وتجنبنا كثيرا من المتاعب والمشكلات ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٣

أسبوعيات

يكتبها :
ملاك لوقا

رسالة إلى كل أم

ان النداء القائل «اماه» هو احلى وارق وامجد اسم في الوجود. فالأم بين المخلوقات هي اعظم ما قام الله بخلقه، وقد وصف احدهم الأم بهذه الكلمات الجميلة:

«الأم! كم من الاشياء الجميلة التى ترتبط بهذا الاسم. بسمات الطفولة العذبة، وقفزات الصبا المرحة، وساعات السنين اللاحقة تلك الساعات الجميلة العذبة».

حينما يظلم امامي المستقبل، وحين ترتخي يداى اعياء، وحين تدمى قدماى من اجتياز طريق الحياة الشائكة، فانني اجلس على مقعد حجرى، واضم يدى، واسرح بفكرى الى الماضى، الى الايام السابقة فى حياتى الاولى وانكر ايام الطفولة حين كنت اجرى وراء العصافير، او اراقب طرقات المدينة التى ولدت فيها.

ولكن فى كل هذه الذكريات ارى صورة امى موجودة فى الخليقة، بل تملأ الجو بحضورها ووضوح شخصيتها. فاذا جلست على وسادة، فانما اجلس الى جوارها. واذا غنيت، فلها أغني. واذا سرت فيدى الصغيرة فى يدها وقدماى الصغيرتان تماشيان قدميها.

واذا تاملت عجائب الكون، فانما عن طريق يد امى التى تشير الى معجزات الله وتوجه انتباهي المشدود اليها.

ليس فى الدنيا ارق من حجر الام، وليس فيها وردة اجمل من بسمتها، ولا يوجد طريق ملئ بالورود مثل الطريق الذى طبعته آثار اقدامها.

ان تاثير الام اعظم من ان يقاس. فمن ذا الذى يستطيع أن يعيش هذا التاثير طولا وعرضا، سواء كان هذا التاثير للخير أم للشر.

قبل ان يولد الطفل، فانه يحيا بفضل قلب الأم، وبعد أن يولد، فإنه يعيش بفضل يدها المرشدة الهادية أن الامهات ثانية فى حياة أبنائهن ويشكلن باخلاقهن هذه الحياة.

ها انت ايتها الأم قد عرفت مدى اهميتك كام.

وبورك الآن أن تدركى مدى اهميته.

وليكن يقينا لديك ان الاطفال يحتاجون الى الطعام الروحى كما يحتاجون الى الطعام الجسدى.

وكما يحتاجون الى الفيتامينات ليكونوا اقوياء فى الجسد، كذلك هم فى حاجة الى الفيتامينات الروحية

هل نفكر فى هذا جيدا؟

لاشك ان افكارنا نشيطة طوال ساعات اليقظة. واليوم بالنسبة لك عبارة عن برنامج متواصل من العمل، والفرصة الوحيدة التى يمكنك فيها أن تجلسى هى فرصة تناول الطعام. وحتى هذه الفرصة يتخللها كثير من التحركات الى المطبخ وخلافه.

فى نهاية اليوم اسالك أيتها الأم

هل انت شاكرة راضية؟ أم اويت الى فراشك فى الليلة الماضية باعصاب مرهقة؟

ربما تشاجر الاطفال مع بعضهم البعض، وتسبب هذا فى اقلاق جميع من فى البيت.

لا تياسى، فانه فى امكانك ان توقفى مثل هذه المشاجرات وذلك بان تتحدثى مع اطفالك ليكونوا صانعى سلام.

حينما تتدخلين لحسم مناقشة، كونى مخلصة فى احكامك، وحريصة على قراراتك.

اعرفى اولا سبب الشجار او سوء التفاهم. اذا كان السبب هو العناد، ففى هذه الحالة يمكن للمتشاجرين ان يقبلوا بعضهم بعضا، فتعود الصداقة مرة اخرى.

وان كان السبب هو الانانية، يمكن ان يرد الشئ موضوع النزاع الى صاحبه الحقيقى.

واستخدمى وسيلة الاقناع عوضا عن استخدام القوة، الترغيب عوضا عن الترهيب.

وحينما يكون الوالدان صانعى سلام لا زارعى خصام، فلا يتشاجر الأب مع الأم، او العكس، فان ذلك يساعد الطفل كثيرا على تعلم هذه الفضيلة وممارستها.

ان البيت الذى يسكنه صانعو السلام، بيت يسوده الهدوء. اما الشجار، فيقلب البيت الى فوضى.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٤

فوق الألم !

بالرغم من الموضوع الصعب للمسابقة الدولية التى طرحها الصليب والهلال الأحمر الدولى للأطفال فى العالم حول العام. العالمى لرعاية المعوقين - إلا ان الاوراق تحولت بين ايدى اطفالنا الموهوبين الى خطوط ومساحات هى بمثابة الحان لونية تبرق بالأمل، وبان الحياة فيها متسع للمشاعر البشرية الجميلة التى يمكن ان تهديها للآخرين هذه الرسوم لم تتجاوز دائرة التعبير المباشر البسيط ولكنها تكشف عن امور كثيرة احدها هو ذلك الانعكاس السوى اللماح وقدرتهم على التجاوب مع النداءات الانسانية التى يصعب على الكبار التعبير عنها.

وكشفت لنا هذه الرسوم ايضا عن ذكاء اطفالنا فى التعبير الفنى والتصرف الجمالى للمواقف المختلفة مثل المشاطرة والمحبة والمسارعة فى مساعدة الضعيف والمحتاج وهى قيم مصرية اصيلة تتوارثها الاجيال جيلا بعد جيل هذه الرسوم.. وثيقة يؤكد بها اطفالنا أنهم هم براعم الأمل.. الذى نحلق باجنحته ويحملنا جميعا كى نتسامى إلى ما فوق الالم ومن اجل هذا الأمل كان قرار الاستاذ ابراهيم نافع بتخصيص جوائز للأوائل من الفائزين تشجيعا لما يحملونه من قيم ومواهب مشرفة.

مكرم حنين

المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المحروسة

رأى بالعربى

ماذا جرى لأبنائنا الصغار ؟! ما الذى جعلهم يميلون الى العنف والتهور بل ارتكاب جرائم بشعة لم نكن نفكر يوما من الأيام اننا سنسمع عنها فى مجتمعنا ؟!

من هو المسئول عن هذه الموجة الجديدة من الانحرافات بين المراهقين والشباب بل وحتى الأطفال الصغار ؟!

هل هى المدرسة التى اصبحت مكانا يتعلم فيه الأولاد من بعضهم العادات السيئة والألفاظ الهابطة ويفتقدون القدوة الحسنة فى الكثير من مدرسيهم ؟!

هل هى المسلسلات التليفزيونية والسيناريوهات الهابطة والاعلانات التى تحث الصغار على تبنى انماط سلوكية استهلاكية تفوق مستوى اسرهم ؟!

هل هى ازمة الاسكان التى جعلت الأطفال يتسكعون فى الشوارع بدلا من ان يعودوا الى بيوتهم حيث لا يجدون الامن والأمان والرعاية التربوية السليمة ؟!

هل هى لغة الاغانى الجديدة مثل « كوز المحبة اتخرم » « وولعها ولعها » وغيرها من الالفاظ التى لا هدف منها ؟!

هل هو التسيب من الاباء والامهات فى مراقبة اولادهم وسلوكهم ومواعيد عودتهم الى المنزل ومحاولة بث العادات الحسنة فى نفوسهم بما فيها الصلاة والعبادة ؟!

هل هو نقص مراكز الشباب والساحات الرياضية التى تمتص جزءا من النشاط المتدفق فى هذه السن وتوجهه التوجيه الرياضى والتربوى السليم ؟!

هل هى وسائل الاعلام التى ترسم صورة قاتمة للمجتمع ككل تجعل الأبناء فى سن المراهقة يفكرون فى ان كل شىء فاسد فى المجتمع وان تحقيق امالهم لن يحدث الا باقتراف الجرائم وممارسة الفساد .

هذه التساؤلات وعشرات غيرها تثيرها الاحداث التى نراها ونقرا عنها وتثير فى نفوسنا الالم والفزع والتشاؤم من ان ثروة مصر الحقيقية وهى تكمن فى ابناء الجيل الجديد معرضة للضياع .

ما الذى يدفع شابا ناجحا فى السنوات النهائية بكلية الطب ويحتل مكانة مرموقة بين زملائه الى ارتكاب جرائم سرقة بالاكراه ؟

ما الذى يجعل حدثا صغيرا لم يتم بعد العام السادس عشر من عمره يقتل والدته وهى تصلى ثم يتضح انه وقع فريسة للحبوب المخدرة وممارسة العلاقات المشبوهة مع زوجة تاجر مخدرات محبوس ؟!

من الذى قتل الطفل الصغير الذى اخذ يقلد النينجا تيرتلز ويقفز من درج الى درج فى مدرسته ، الى ان وقع فوق احد الأدراج فحطم رأسه وقتل نفسه ؟!

الواقع الاليم هو ان ابناءنا الآن يتعرضون لخطر كبير نتيجة تفاعلات اجتماعية ومشاكل حادة مثل : البطالة والغلاء والتقليد الاعمى بسبب اغراءات حملات الإعلان . الى جانب بعض مظاهر الفساد فى كل مكان بسبب ضياع القيم وتغلب الجوانب المادية فى كل مناحى الحياة . أيضا افتقاد القدوة الحسنة فى البيت وفى المدرسة الى جانب التكدس فى الشقق بسبب فشل حملة تنظيم الأسرة وخاصة بين الطبقات التى تعانى اقتصاديا .

وهذا الواقع يتطلب دراسة علمية اجتماعية ونفسية لكل الاسباب التى تدفع ابناءنا لهذه الهاوية التى تهدد مستقبل امتنا وتتطلب فى نفس الوقت حلولا سريعة لمحاربة تجار الحبوب المخدرة والمخدرات بانواعها . والأهم من ذلك نظرة واعية للافلام والمسلسلات واشرطة الفيديو التى تجسد العنف والقتل والاباحية وتجعلها شيئا عاديا بالنسبة لأى شاب او فتاة .

ويكفى لكى ندرك خطر هذه الأفلام ان نرى اكبر ناقد سينمائى فى امريكا ينشر كتابا يتهم فيه مثل هذه النوعية من الافلام بانها السبب فى انتشار حوادث العنف والاغتصاب والسرقة والقتل بين شباب امريكا !

محمد طنطاوى

٠٠٠٠٤٠



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : حـــواء

التاريخ : ٢ ٢ مايو ١٩٩٣

يوميات نسائية

نائلة كامل

أطفــال فنانــون .. ومعاقــون

الاربعاء ٢٨ ابريل ..

دق جرس التليفون .. كان المتحدث الشاب المثقف النشيط حاتم فؤاد وكان يدعونا زوجي وانا لحضور لقاء ثقافي في مسرح الهناجر مع الكاتب العراقي الكبير جبرا ابراهيم جبرا . بدأت د . هدى وصفي الحديث امام جمهور غفير من المثقفين ومن طلبة الكليات الادبية الذين حرصوا على حضور هذا اللقاء النادر .. وقدمت ضيفنا الاديب بانه روائي .. وناقد .. وشاعر .. ومترجم .. ورسام !! فيمكننا ان ندرك مدى قيمة الرجل الذى يجلس امامنا ، وكيف انه إنسان متعدد المواهب .

واستطردت د . هدى وصفي في سرد اعماله وقالت ان له عشرة اعمال روائية من اشهرها السفينة ، البحث عن وليد مسعود ، صيادون في شارع ضيق ، يوميات سراب ...

حصن .

له تسعة كتب نقدية منها : الحرية والطوفان . ينابيع الرواية ، النار والجوهر ، الفن والحلم والفعل ، وغيرها .

له سيرة ذاتية بعنوان "البئر الاولى" ، وله اربع مجموعات شعرية ، يكتب بالعربية والانجليزية ، وله حتى الآن (٦١) كتابا ، واحد وثلاثون من مؤلفاته وثلاثون من ترجماته ، من اهمها سبع مسرحيات لشكسبير .

ثم تحدث عنه الناقد القدير فاروق عبدالقادر .. وقدم لنا ببراعة وبايجاز وبحماس واحداً من ابرز الادباء العرب .

وعندما جاء دور الضيف ليتحدث ، تصورت انه ـ نظراً لمستواه العالي في الفكر والادب ـ سوف يكون حديثه من النوع الاكاديمي الصعب الذى يدور حول الفكر الرفيع والعالي ، لا يفهمه إلا المتخصصون من المثقفين .

وإذا به .. عندما تكلم ، كان بسيطا متواضعا ، اختار من اعماله أن يتحدث عن كتاب لسيرته الذاتية "البئر الاولى" ، فكشف عن مكان ميلاده وهو رام الله في فلسطين وشرح اهمية ودور البئر الحيوى لحياة المواطنين الذين لا يسكنون في منطقة بها نهر كبير مثل النيل .. فدخل بحديثه عن البئر في الاشياء اليومية البسيطة التي بدونها لا يستطيع الإنسان ان يعيش . وصف من خلال ذكريات طفولته المبكرة اهمية المياه .. ومدى الجهد الذى يتطلبه انشاء بئر في حوش كل منزل حتى يكون الماء في متناول يد سكانه .

كان الحديث كله عن اشياء بسيطة مثل كيفية الاحتفاظ بمياه الامطار وتخزينها في البئر . واساليب تنظيف وتطهير هذه المياه الاتية من السماء من الشوائب .. ونوع او شكل الاحجار لبناء حرف البئر .. الخ .. كنت مبهورة من روعة الخلفية الفلسفية والفكر الادبي الرفيع الذي يمكن ان يفهمه اى شخص مهما كان تعليمه بسيطا .

بعد حديثه الممتع بدات الاسئلة وكانت تدور كلها حول اعماله . قامت الناقدة فوزية مهران زميلتنا في جمعية الكاتبات واعجبتني فيما عرضت من تحليل موزون وتقديرها لاعماله التي قراتها .

وفجاة قامت الكاتبة التليفزيونية فتحية العسال وقاطعته اثناء حديثه عن مدينة بغداد الجميلة قائلة انها كانت منذ شهرين في رحلة الى بغداد وشاهدت بنفسها كيف استطاع نظام العراق ان يعيد البناء في وقت وجيز لكل ما دمرته حرب الخليج . هذا التصرف من جانب زميلتنا في جمعية الكاتبات لم يعجبني .

لقد بدا كلام فتحية العسال امام ضيفنا الاديب وكانه يعبر عن راى كل الحاضرين في القاعة وليس فقط عن رايها الشخصي . ان اغلبنا في مصر لسنا معجبين مثلها بسياسة وافعال النظام الحالي في العراق .

كان الاديب جبرا إبراهيم جبرا يتحدث عن الفكر الإنساني باوسع واجمل معانيه .. فاجبرته فتحية على النزول من هذا المستوى الرفيع الى المجال الضيق للموقف السياسي .. لقد احرجت هذا الرجل الاديب .. كما انها احرجت ايضا مديرة مركز الهناجر التي تقدمت بتعريف الكاتب العراقي للجمهور المصرى لأنه من اكبر ابناء الوطن العربي ، مما يؤكد روح الديمقراطية والتحرر الفكرى الذى يسود في الاجهزة الثقافية لدولة وشعب لا يؤيدان نظام صدام حسين .. وإن كان هذا لا ينفى تقديرنا وحبنا للشعب العراقي الشقيق مع اطيب التمنيات ان يخرج من الشقاء الذى يعيش فيه .

الأحد .. ٢ مايو ١٩٩٣

نجح سفير الاردن في مصر الاستاذ نبيه النمر وحرمه السيدة رباب ، بان يجعلا من حفل الاستقبال بمناسبة الذكرى الاربعين لتسليم جلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية ، مهرجانا عربيا وطنيا واجتماعيا .. كانت ابتسامات السعادة باللقاءات وسط هذه النخبة الممتازة من الحاضرين تعلو على كل الوجوه .

وفي إحدى قاعات الفنادق الكبرى حيث اقيم الاحتفال .

وجدتها مكتظة بالضيوف المهنئين وكان الوجود الفلسطيني ملحوظا .. في مقدمتهم السفير سعيد كمال الذى لمحته عن بعد وهو محاط بعدد من المتحدثين .. يتحدثون ويتناقشون بحرارة وبحماس واضحين .. ربما عن الآمال التى تلوح في الأفق للوصول الى تسوية عادلة وهذا بعد استئناف جولة المفاوضات في واشنطن .

وكان ملحوظا ايضا الوجود النسائي الكثيف من السيدات الشهيرات والبارزات في مجال الثقافة والاناقة .. وهذا بفضل شخصية حرم السفير السيدة رباب ، التى تتميز بالنشاط والحيوية ونجحت في خلق دائرة واسعة من الصديقات والمعارف في الوسط النسائي المصرى .

سعدت اثناء هذا الحفل الجميل للقاء بالسيدة انعام عرفات الشقيقة الكبرى للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ، التى كان لها دور كبير في تربيته وتنشئته ، والتى لا تكف عن العطاء في النشاط الاجتماعي .. لقد حدثتني عن نشاطها الحالي في مجال الاطفال المعاقين .. لكننا اجلنا الحديث الى لقاء اخر ، لان الضوضاء والزحمة لم يسمحا بالاستماع الى كلام جاد متواصل .

وسعدت بلقاء السيدة امينة السعيد رئيس مجلس إدارة جمعية الكاتبات المصريات .. التى كانت بحديثها الذكى اللماح واناقتها المعتادة ، المثل الحى للمقولة ان الشباب ليس في عدد السنوات .. انما شباب الروح والقلب .

التقيت بالسيدة ديزى ، حرم كاتبنا الكبير احمد بهاء الدين شفاه الله ، بقيت لفترة وجيزة من الزمن مجاملة لصديقتها السيدة رباب .. وكانت تجيب بابتسامتها الهادئة للاصدقاء والمعجبين عن الكثير من التساؤلات حول صحة زوجها .. كانت تطمئنهم بان حالته تسير بثبات وتشكر الجميع على التمنيات بالشفاء العاجل التى كانت تتصاعد من كل الافواه .

التقيت بالدكتورة الاستاذة الجامعية سميرة ابو غزالة رئيسة اتحاد المرأة الفلسطينية في مصر ، التى لم اكن قد رايتها منذ مدة طويلة .. وكان لابد من الحديث عن احتمالات المفاوضات بين العرب وإسرائيل في واشنطن وسرعان ما ادركنا انه ليس هذا المكان المناسب لاجراء حديث جاد في مسالة خطيرة .. سعدت بلقاء النجمة الممثلة اللامعة نجلاء فتحى التى كانت بصحبة زوجها حمدى قنديل الإذاعى القدير . كانت تتحدث مع زميلتها النجمة الممثلة المحبوبة ليلى فوزى والإذاعى الكبير جلال معوض .. واخريات كثيرات لا يسع المكان لذكرهن .

الاثنين .. ٣ مايو ١٩٩٣

اليوم ختام المهرجان القومي للافلام الروائية المصرية .. ويتم فيه توزيع الجوائز في دار الاوبرا بحضور وزير الثقافة الفنان فاروق حسني .

كنت سعيدة في هذا المساء وانا اتوجه الى دار الاوبرا .. وكنت اتوقع امسية ناجحة واستعراضا جميلا مثل حفل الافتتاح .

لكن للاسف خابت توقعاتي ، كان النظام اقل ولم يبذل منظمو الاحتفال نفس العناية ونفس الاهتمام في إبراز قدرات مدارس الفنون . كان جو التوتر يخيم على القاعة بسبب توقعات الجوائز . صعد اعضاء لجنة التحكيم على المسرح في مشهد استعراضي جميل ، وكانت في مقدمتهم النجمة الممثلة المحبوبة نادية لطفى ولذلك وقف اطفال الباليه وقفتهم الانيقة حتى صعد على المسرح رئيس لجنة التحكيم لطفى الخولى والوزير فاروق حسني .

كنت اظن ان اعلان اسماء الفائزين وتوزيع الجوائز يبدا مباشرة بعد القاء رئيس لجنة التحكيم كلمة قصيرة . لكن لطفى الخولى ، وهو سياسي وخطيب مقتدر ، اراد ان يلقى خطبة جادة طويلة تناول فيها سياسة الثقافة في بلدنا وقال في الختام ان مستوى الانتاج السينمائي كما هو عليه بعد مشاهدة افلام سنة ١٩٩٢ ، تدعو الى دق ناقوس الخطر على المستوى الضعيف للسينما المصرية .

لكن عندما طالت الكلمة واضطر بعض اطفال الباليه الجلوس على الارض من شدة التعب بدات اشعر بالقلق على تعب اعضاء لجنة التحكيم انفسهم وبعضهم تعدى مرحلة الشباب .

كان يجب : إما اختصار كلمة رئيس لجنة التحكيم الى اقل من النصف . فليس هذا المكان والوقت المناسب للكلمات الجادة الطويلة .. او جلوس الموجودين على المسرح اثناء القاء الكلمة .

لقد فاز فيلم "الإرهاب والكباب" بالجائزة الاولى وقيمتها مائة الف جنيه . فاز سعيد حامد بلحسن مخرج جديد عن فيلم "الحب في الثلاجة" ، منحت جائزة اللجنة التحكيمية للمخرج رضوان الكاشف عن فيلمه "ليه يابنفسج" . كما فازت النجمة الشابة خفيفة الدم ليلى علوى بجائزة احسن ممثلة وكانت المفاجاة الكبيرة عندما فاز الممثل حسن حسني بالجائزة الاولى للتمثيل الرجالي .

الايام تجرى وراء الايام والوقت يمر بسرعة مذهلة .

منذ شهر اتخذت جمعية الكاتبات القرار بتقديم اعمال فاطمة المعدول الخبيرة المتخصصة في مسرح الطفل وشعرت عندما تم تحديد الميعاد الى ٥ مايو ، انه بعيد جداً .. ومع ذلك فات الوقت في غمضة عين .. وصل اليوم المحدد وانا الآن في طريقى الى مسرح الهناجر .

جو من الفرح يشيع في المدخل الفسيح امام موقف السيارات .. جاءت سيارة ميكروباص ، نزل منها عدد من العائلات بملابس الاحياء الشعبية الجميلة .. برجالها ونسائها واطفالها الصغار .. دخلت واحتلت مكانها في جانب من المسرح .



المصدر : حـــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٣

اما د. هدى وصفي مديرة مسرح الهناجر فكانت تقف في استقبال الحاضرين وبجانبها فاطمة المعدول بحيويتها وابتسامتها المعتادة .. لقد تعهدت بتنظيم كل شيء بما في ذلك تقديم المشهد المسرحي من تأليفها ، وكانت عند عهدها

الناس من مختلف الاعمار والمهن تملأ المسرح . لمحت لينين الرملي الكاتب المسرحي يدخل وابنته هند تمسك يده .. نتبادل التحية ويضحك سعيدا فاليوم عيد ونحتفل باعمال زوجته فاطمة المعدول التي يعرفها منذ كانا طلبة في المعهد العالي للفنون المسرحية .. يقول لينين لهند : "روحي انت قدام واقعدي جنب "ستو" .

"ستو" هذه هي الكاتبة الصحفية سعاد زهير والام الروحية للجمعية وهي التي كانت وراء انشاء جمعية للكاتبات المصريات منذ عشرين عاما وهي التي اعادت الروح اليها منذ خمس سنوات عندما كادت تموت بسبب انشغال العضوات في مهام اخرى .. فجلس في الصف الاول بجانب رئيس الجمعية امينة السعيد وعدد من الضيوف الكرام .

تبدا ايفلين رياض الكاتبة باخر ساعة وتقدم الندوة بعفويتها المعتادة واسلوبها الرقيق . الضيفان المتحدثان عن فاطمة المعدول واعمالها هما الدكتور سمير سرحان ، مدير هيئة الكتاب والكاتبة نعم الباز "ماما نعم" . صاحبة اشهر باب للاطفال في الاخبار .. القي نظرة على القاعة .. إنها مكتظة بالناس والذين تاخروا لا يجدون مكانا للجلوس .. الاحظ خلف المتحدثين وعلى المسرح ديكورا للمسرح جميلا ومتميزا . لقد صممه وقام بتنفيذه الفنان الشاب صلاح بيصار بمجلة حواء .. لقد تعاون مدة طويلة مع فاطمة المعدول في اطار النشاط بقصر الطفل . الديكور الذى صممه صلاح للمشهد المسرحي الذى يعرض اليوم عبارة عن "برافان" اسود كبير عليه زهور واشجار بالوان زاهية جميلة وباشكال كما يرسمه الاطفال

يبدا المشهد المسرحي بالموسيقى والحوار والاغاني وتصعد من وراء البرافان الذى يمثل الغابة ، عرائس في شكل الحيوانات .. الحمار .. الاسد .. الثعلب .. العصفورة .. الخ ، يبدا الحوار وكل عروس تجسد احد طبائع الإنسان .. الغرور والعنف والمكر .. موضوع القصة يقول بشكل جميل مبسط ان الملك الحقيقي في الغابة ليس اقوى الحيوانات ، إنما الذى يفيد الاخرين بالعمل وبالعلم . الحوار ممتع يشد الكبار والصغار . الموسيقى جميلة وكلمات الاغاني بسيطة مباشرة ، فيصفق الجمهور بحرارة . لكن عندما يخرج الفنانون الصغار الذين قاموا بالتمثيل وبتحريك العرائس من وراء الديكور نكتشف ان جميعهم من الاطفال المعاقين عن الحركة ويتحركون بالكراسي المتحركة .. انفجرت القاعة في تصفيق مدو طويل ووقف الجمهور تحية لهم ولانجازهم الفني .

وقلت الحديث مع الفنان صلاح بيصار : اساله كيف استطاع تنفيذ هذا الديكور الجميل .. قال انه استخدم ورق الكورشيه .. ثم قال : "خسارة إن اولادى مصابون بدور برد ولم استطع احضارهم معي ليشاهدوا هذا العمل الجميل" .

فعلا ، توارد على ذهني الاطفال الذين اعرفهم في محيط الاسرة والاصدقاء وتمنيت مثل صلاح بيصار لو حضروا واستمتعوا معي .

في الطريق إلى المستقبل:

مدرسة المهذبين.. لا مدرسة المشاغبين!


المصدر : حـــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

بهدوء .. نود ان نناقش موضوعا يتعلق بمستقبل مصر ، ومادامت كلمة المستقبل ذكرت فلابد ان نتحدث عن اطفال اليوم الذين سيحملون على اكتافهم مسئولية هذا البلد الاصيل ، ولكن هناك صورة كئيبة لتلاميذ المدارس .. لا داعى

ان نكذب على انفسنا ونحاول انكارها ، وهى صورة لبعض الابناء غير المهذبين .. اعتادت السنتهم على القذف بالفاظ بذيئة ، ولا يخجلون من تبادل الشتائم واللعنات والضربات . ومن ناحية اخرى ساءت العلاقة بين المدرس والتلاميذ ، فقد

سادت نغمة التذمر بين التلاميذ والانتقادات التهكمية للمدرسين .

ترى ماذا حدث لهؤلاء الاولاد ؟ هل هم ابناء ممزقون يعانون من ضغوط شتى ؟ ام انهم افتقدوا القدوة الحسنة ؟ ام انهم تائهون فى عصر ضاعت فيه القيم والمبادىء ؟

ترى كيف يمكن ان تنصلح احوال هؤلاء الاولاد الذين سيتولون مناصب قيادية فى يوم من الايام ؟ كيف نعدهم للمستقبل وننتشلهم من جو اللامبالاة والغفلة واللهو والانشغال بالتفاهات ؟

ابو المشاغبين

بدات الاستاذة سهام صديق ـ مدرسة اللغة العربية ووكيلة مدرسة مصر القديمة الثانوية بنات ـ حديثها بانفعال لمجرد ان طرحت قضية اخلاق النشء .. فقالت :

فى كل مناسبة نرقص حتى اصبح الرقص هو منهج حياتنا ! مادام التليفزيون يقدمه كعمل بطولى يجب ان نتباهى به ، وكانه الوسيلة الوحيدة الفعالة التى يمكن ان تعبر عن افكارنا ومشاعرنا .

وماهذه الالفاظ السوقية التى ينطق بها أبطال المسلسلات ؟ لقد تشبع أولادنا وبناتنا بهذه الالفاظ ، واذكر اننى استمعت بالمصادفة لحوار بين طالبتين حيث قالت إحداهما للاخرى : "انا قلت إلبقين الحماقسنين اللى عندى" وغيرها من الالفاظ التى تثير الاشمئزاز ،

وانا الوم أجهزة الإعلام التى تسمح لتجار الفن الهابط ان يفسدوا اخلاق هذا الجيل ، ثم ما هذه الاعلانات السخيفة التى تعتمد على الاستظراف والرقص واستخدام ملامح الوجه باسلوب بذىء !

وليس هذا جديدا على التليفزيون . لقد بدات الكارثة منذ ظهور تلك المسرحية التى تسمى "مدرسة المشاغبين" .. التى اهانت المدرس وشوهت صورته تماما ، وبدا الطلبة يرددون كلمات المسرحية كالببغاوات . ويكفى ان اذكر موقفا احزننى : كنت اشرح فى الفصل درسا عن المدارس الادبية فى العصر الحديث فكنت اقول : المدرسة الكلاسيكية والمدرسة الرومانسية ومدرسة الشعر الحر .. و .. فقاطعتنى طالبة قائلة : و"مدرسة المشاغبين" ، وبالطبع كانت نكتة سخيفة تعبر عن مدى تشبع الجيل بهذه المسرحية التى نعرف جميعا انها مقتبسة عن فكرة اجنبية وتم تحريفها ، فهى فى الاصل الاجنبى تعالج قضية السود ، حيث جاء إلى المدرسة ـ وهى مدرسة طلبة بيض .. جاء مدرس زنجى .. وكان الطلبة البيض مشبعين بافكار عنصرية ضد السود .. وهكذا بدا الصراع بين التلاميذ والمدرس ، ولكن المسرحية المصرية كانت تشويها للاصل ومهزلة اخلاقية ، وبالطبع هناك كثير من المسرحيات الهابطة التى لعبت نفس الدور فى انهيار مستوى الاخلاق .

وهكذا كان انتقاد الاستاذة سهام لوسائل الإعلام ، ثم انتقلت لعنصر اخر يؤثر على اداء التلاميذ وهو

الاهمال الشديد من جهة الوالدين

٠٠٠٠٤٦



المصدر : حـــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

قالت : باعتبارى وكيلة مدرسة احيانا ياتي إلىّ الاب ليسال عن ابنته ، ولتكن مثلا فى الصف الثانى ، فاقول له فى اى فصل هى فلا يعرف ، واضطر ان ابحث عن اسم ابنته فى جميع فصول الصف الثانى ! بينما اتذكر تماما ان والدى كان يعرف فصلى بل والاريكة التى اجلس عليها .

واود ان اقول ملحوظة اخرى - والكلام مازال للاستاذة سهام - لقد انعدم مبدا احترام القيم بسبب طغيان المادة ، واتذكر انه فى الستينات ظهرت موضة الجلابيب الحريمى المصنوعة من الدمور وهو نسيج رخيص الثمن .. ولكن تطريزها كان يضفى عليها قيمة فنية ولمسة جمالية رائعة .. إذن كانت هناك قيمة جمالية .. بينما الآن يتهافت الشباب على السلعة الاغلى والتى تنتمى لماركات عالمية .. دون النظر إلى القيمة العملية والفنية وهذه نظرة سطحية تهبط بمستوى الجيل .. تقتل بداخلهم الواقعية والقدرة على التذوق .

والوم هذا الجيل او النشء لانه لا يحب الالتزام ، فكثير من الطالبات يختلقن عشرات الاعذار حتى لا يلتزمن بالزى المدرسى ، لانهن يعتبرنه عقابا او قصاصا ! واى طلب يطلبه المدرس يعتبره التلاميذ هماً ثقيلا .. إننى اناشد الطلبة ان يتخلصوا من داء الكسل والاهمال .

الـقـدوة اولا

وبينما تركز حديث الأستاذة سهام حول استعراض المؤثرات التى تتسبب فى تشويش سلوكيات الطلبة .. يتركز حديث الأستاذ سمير رمسيس .. مدرس التاريخ ووكيل المدرسة .. حول العلاج والتقويم فيقول :

القدوة هى الرسالة الصامتة التى تصل إلى اعماق الإنسان .. ولا ترد فارغة ابدا ، فالاب الحنون والام المتدينة والمدرس المخلص .. لا يمكن ان يتمرد عليهم الابن إلا فى حالات استثنائية تكون شبه مرضية تحتاج إلى علاج نفسى ، واتمنى ان تكون حصة التربية الدينية فى المدارس .. سلوكية اكثر منها اكاديمية ، اى تحض على تطبيق الانماط الروحية فى المجتمع .. مثل الإخلاص فى العمل والطاعة والصدق والنزاهة .. وغيرها من المثل العليا والفضائل السامية ، واتمنى ان تعود حصة التربية الرياضية إلى امجادها .. لأن التربية الرياضية مفتاح التربية الاخلاقية .

ومن ناحية اخرى اناشد الدولة لخلق افاق عمل جديدة تحتضن الشباب .. لمقاومة البطالة .. لانها السوس الذى ينخر فى عظام الشباب ويسلمهم فريسة للفراغ والانحرافات .

اطفال محرومون

ومن واقع تجربتها وملاحظاتها تحكى لنا الاستاذة نعمة بشارة .. المتخصصة الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية .. عن بعض انواع المشاكل السلوكية للتلاميذ وكيفية مواجهتها . فتقول :

سوف اتحدث عن خلاصة خبرتى فى العمل بخمس مدارس .. هناك اطفال يتخذون من العنف وسيلة للتعامل مع زملائهم دون مبرر ، ومع ملاحظتى اكتشفت الأسباب الرئيسية لذلك ، فالبعض يضرب لمجرد لفت النظر ، حتى العقاب يسعده لأن كل الفصل يلتفت إليه ، وهناك طفل لديه طاقة حركية زائدة ، والخطر نوع هو الذى تكمن فى داخله ميول عدوانية ، ودورى كمتخصصة اجتماعية ان اصل إلى هذه الحقيقة ، ولكن العلاج يحتاج إلى طبيب نفسانى وهذا غير موجود بالمدرسة !

وهناك سلوكيات سببها الرئيسى هو الفقر ، فلا يتعجب القارىء اذا سمع ان تلميذاً فى الصف الابتدائى احتال على زميله واقنعه ان السندوتش الذى ياكله مسموماً .. ليلقيه فى سلة المهملات ، ويذهب الاول لياكله . واذكر ان تلميذة فى الصف الثانى الابتدائى سرقت نقود المجموعة من زميلتها لكى تشترى شيبسى وحلوى .. واعطت لإخوتها جزءا من المبلغ . واضح انها محرومة .

ومشكلة اخرى هى الهرب من المدرسة .. صدقونى هناك حوالى خمس حالات هرب من مدرسة واحدة يوميا ، بعضها بسبب الخوف والآخر بسبب مرافقة شخص آخر لديه نقود يمكن ان يعطيه ليشترى الحلوى واللعب . إن مثل هذا الطفل الذى يهرب بسبب الخوف .. لم يهيئه احد نفسيا لدخول المدرسة ولم بصورها له على انها مكان جميل به اصدقاء ومدرسون عطوفون .

وهناك كثير من المشكلات التى تستدعى وجود اطباء وميزانية خاصة تفتقدها مدارسنا .

٠٠٠٠٤٧

التربيـة .. فلاحـة

ويـاتى دور الاستاذ احمد دنجانى مدير إحدى المـدارس الثانوية للبنين ليحدثنا عن افضل اسلوب للتربية فيقول :

التربية تحتاج لثلاثة عناصر : بذرة جيدة - ارض جيدة - الرعاية المستمرة . ولو اختفى عنصر واحد .. تفسد النبتة . فلو زرع الفلاح بذرة جيدة فى ارض جيدة ولم يعرف المواسم المناسبة .. او لم يحارب الدود او يسند الغصن الضعيف بعصى .. او لم يسق النبات فى موعده .. سيهلك الزرع . بالطبع . الفلاح يمثل المـربى والبذرة تمثل الاصل او الشخص المراد تربيته والارض تمثل البيئة ، إذن المربى يجب ان يكون كالفلاح الواعى اليقظ الذى لا يسمح للرياح ان تقتلع زرعه ، فالتربية فن وموهبة ، وليست بالاقدمية ، وهاانا مدير المدرسة ، ماهو الاسلوب الذى اتبعه واؤمن به ؟ الترابط بين الابن والاب .. بحيث يكون الابن حريصا على نوال الرضا ، إننى لا اؤمن بالضرب ، فهو اسلوب خاطىء حتى مع الحيوانات ، فإذا كان علينا الـرفق بـالحيـوان ، فمـابـالنـا بالإنسان ! انـا استخدم العين الحمراء التى تعبر عن الحزم ولا تخلو من الحب والحنان ، ولا مانع ان نتذكر هذا البيت الذى تغنيه ام كلثوم :

يورينى الملام بالعين
وقلبه على الرضا ناوى

وحتى (الزعيق) فانا غير مقتنع به ، فإذا ظل المدرس يستشيط غضبا فى كل موقف سيستخف به الطالب ، والواقع ان كل طالب يستجيب لاسلـوب معيـن فى التـربية ، فمثـلا هنـاك طـالب يستجيب للمحايلة ، وهناك طالب يكفى ان اوجه له نظرة عتاب فيفهم الرسالة ويؤنبه ضميره ، واخر لابد ان يعاقب عقابا شديدا ، واذكر انه كان لدينا طالب مشاغب جدا ويشكو منه جميع المدرسين ، فكان بالفعل اسوا ولد فى المدرسة ، فعينته رئيسا للنظام فى المدرسة ، وماذا كانت النتيجة ؟ اكتشفت انه قائد ومنظم ممتاز ، تحول إلى إنسان اخر ، إذن التمييز بين كل فرد واخر هو اساس تربية الأولاد ، فكل واحد له تركيبة خاصة وله مفتاح خاص لشخصيته .

المفتـاح الذهبـى

ويستطرد الاستاذ احمد دنجانى قائلا : ولكن هناك مفتاحاً يمكن الوصول به إلى قلب وعقل كل تلميذ وهو الحب والمودة ، فلو كان المدرس يحب اولاده بالفعل .. يستجيبون له ، حتى لو انتهرهم وعـاقبهم .. فـهم سيحـاولـون إرضاءه ، وانا احبذ الابتسامة والمـرح اللـذين يصدران عن المدرس للتخفيف عن التلاميذ ، وذلك فى حدود الحزم بحيث لا ينزل المدرس عن برجه .

والسلوك ليس بالأوامر ، بل بالقدوة ، فكيف يقول الأب لابنه لا تدخن بينما الأب والام يدخنان ؟ وكيف يقول لابنه فى موقف لا تخف بينما هو يبدو عليه الارتباك ؟ وهنا نعود إلى دور الأب والأم كصمام الأمن فى تربية النشء . واؤكد لكل اولياء الامور ان سلطة الوالدين اقوى من سلطة المدرسة .. لماذا ؟ لأنهما يعرفان ابنهما اكثر من اى إنسان .. يعرفان ميوله والاشياء التى يحبها والاشياء التى تزعجه ، وكـل نقاط ضعفـه ومواهبـه ، ويتوقعان رد فعله لكل موقف . وذلك بحكم ملاحظاتهما المستمرة ، ولهذا فان تاثير الوالدين يكون اكثر وقعا من تاثير اية جهة اخرى .. لانه يعتمد على التفاعل والملاحظة والتفهم العميق .

ويجب ان يعزف الاب والام معزوفة واحدة ، فمثلا إذا عاقب الاب ابنه لا يصح ان تحاول الام تانيب الاب او تظهر استياءها امام الولد . بل يجب ان تقنعه انه مخطىء ولابد ان يعتذر . وهكذا الحكمة مطلوبة .



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٤

الألمان يدربون مدرسى أطفال مصر

من المنتظر أن تبدأ قريبا الدورات التدريبية التى يقوم بها الخبراء الألمان لمدرسى ومدرسات رياض الأطفال والمدارس الابتدائية وذلك وفقا للاتفاق الذى تم بين السيدة سوزان مبارك وبين الوزير الألمانى هانز زهتهاير وزير التعليم والثقافة والبحث العلمى والفنون فى مقاطعة بافاريا الألمانية والرئيس الفخرى للجمعية الثقافية البافارية المصرية .

وكان الوزير الألمانى قد حضر إلى مصر فى أبريل الماضى وعقد مقابلات مع السيدة سوزان مبارك ود . حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم وصفوت الشريف وزير الاعلام وفاروق حسنى وزير الثقافة .. وعقب عودته لبلاده عقد اجتماعا لأعضاء الجمعية الثقافية قال فيه إن مصر مازالت بلد الأمن والأمان وأنه شخصيا قد تعمد أن يقوم بجولة منفردا فى خان الخليلى وأنه ظل أكثر من ساعة يتجول فى الحى الشعبى دون أن يتعرض لأى شىء ثم عاد فى تاكسى إلى مقر اقامته وأنه ينصح زملاءه الألمان بزيارة مصر دون أى تردد .

وقد ابدى الوزير اعجابه بجهود السيدة سوزان مبارك للعناية بالطفل المصرى .. وقال ان مصر ترغب فى تنفيذ مشروع (كول - مبارك) الخاص بالتعليم الفنى .. وان السيدة سوزان مبارك قد طلبت عقد دورات تدريبية لمدرسى ومدرسات مرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية عن طريق خبراء ألمان على أن تبدأ هذه الدورات فى بداية يوليو القادم .

ومن خلال مقابلات الوزير الألمانى مع وزير التعليم المصرى د . حسين كامل بهاء الدين ود . عبدالفتاح جلال رئيس المركز التربوى بوزارة التعليم ود . سهام بدر مديرة معهد رياض الأطفال بالاسكندرية تم الاتفاق على عقد ٤ ورشات عمل فى مصر لتدريب المدرسين والمدرسات على ان تبدأ الدفعة الأولى من محافظة القاهرة والاسكندرية .. وقد طلب الجانب المصرى تنظيم زيارة لهؤلاء المدرسين والمدرسات لاقليم بافاريا حيث يوجد ارقى أنواع التعليم الألمانى - وذلك لمتابعة النظم التعليمية البافارية لمدة تتراوح بين ٣ - ٤ أسابيع وقد طلب الوزير الألمانى هانز زهتهاير من فرع الجمعية الثقافية البافارية المصرية أن تقوم باستضافة هؤلاء المدرسين خلال زيارتهم لألمانيا مع إعداد برامج الزيارة المقترحة لتحقيق أقصى استفادة من الزيارة .

مما يذكر أن د . كمال رضوان رئيس قسم اللغة الألمانية فى آداب القاهرة قد ساهم بالكثير فى سبيل اعداد زيارة الوزير الألمانى والوفد المرافق له لمصر وقت أن كان يشغل منصب المستشار الثقافى فى السفارة المصرية فى العام الماضى .

لحظة صدق

الايتام أحباب الله!

* عشت يوما كاملا مع اطفال فقدوا حنان الأب والام بل انهم حتى لا يعرفون من هى أمهم ومن هو أبوهم ولا أمل لهم إلا مجموعة من الفتيات الفضليات اللاتى يقدمن لهم الرعاية ويعوضونهم عن فقدان الأب والأم.

عشت يوما كاملا فى دار على بن ابى طالب لرعاية الاطفال الايتام بالهرم وللحق وجدت انهم يقدمون للاطفال كل رعاية وكل حنان، ولم اجد اطفالا يرتدون ملابس باليه او حفاة او عراة او يصرخون جوعا واهمالا ولكنى وجدت نظاما واحساسا عظيما بالمسئولية.

الدار يسكنها ٢٢ طفلا لا تتجاوز أعمارهم الخامسة ياكلون ويشربون فى مكان نظيف ويتعلمون مبادىء القراءة والكتابة وآيات القرآن الكريم وقد تحدثت الى المهندس فاروق مرسى مدير الدار قال لى: اننا نرعى الاطفال اليتامى من عمر شهور حتى يتخرجوا في المدارس والجامعات ونحن نصرف عليهم من تبرعات أهل الخير وقد قال رسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام «انا وكافل اليتيم فى الجنة كهاتين» ودورنا ان نعيد البسمة الى وجه الطفل اليتيم الذى حرم من حنان الأب او حنان الأب والأم معا وضاقت الدنيا على من يرعاه.

ونحن نرعى نحو ٤٠٠٠ طفل موزعين على اكثر من مركز لرعاية الاطفال الايتام بكل انحاء مصر

لكى يجد اليتيم عندما يكبر نفسه ليس فى حاجة الى اى مساعدة من الخارج فنحن نعد له هذه الاشياء.

١ - نضع لكل يتيم ١٠ جنيها شهريا فى دفتر التوفير وحتى مرحلة التعليم الجامعى

٢ - وقد اعددنا مشروعا بدأنا تنفيذه لكل يتيم ان يحصل على شقة تمليك عندما يكبر عن طريق دفاتر الاسكان ولكل طفل دفتر من بنك التعمير والاسكان نضع فيه له مبلغا من المال ليسمح له عندما يكبر ان يحصل على شقة تمليك

٣ - نحن نقدم لكل أسرة فقدت عائلها ولم تجد من يعولها مبلغا من المال كل شهر يعينها على الحياة الكريمة حسب عدد الاولاد لكل طفل يتيم عشرة جنيهات واذا كانت الاسرة لديها خمسة اطفال فإننا ندفع لها من تبرعات اهل الخير (٥٠ جنيها) شهريا.

٤ - نقوم بتكريم الطفل اليتيم يوم المولد النبوى الشريف باعتبار ان سيدنا محمدا عليه الصلاة والسلام ولد يتيما، وفيه نحتفل بالاطفال اليتامى احتفالا كبيرا وفى الاحتفال نقوم بتسليم الاطفال الايتام دفاتر توفير للاسكان من بنك الاسكان والتعمير.

٥ - نجرى حاليا عملية انشاء مؤسسة ام القرى لتربية النشء فى مدينة ٦ اكتوبر على مساحة ١٢ الف متر سوف يقيم فيها الايتام من سن الحضانة

كل ما نريده ان يقدم كل قادر على الكسب الزكاة المفروضة عليه لرعاية هؤلاء الاطفال الذين خرجوا الى الدنيا بلا عائل وبلا حماية ونريد ايضا ان تقوم الوزارات المسئولة بدورها فى رعاية هؤلاء الاطفال الايتام، وكما يتعلم الاطفال الايتام بالمجان حسب قرار الوزير الانسان الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم نريد ان نركب اليتامى المواصلات العامة بالمجان نريد منحهم اشتراكات مجانية فى الاوتوبيسات والقطارات هذه دعوة مفتوحة لاهل الخير لكى يقدموا بعضا مما رزقهم الله وكما قال صلى الله عليه وسلم «ما نقص مال من صدقة»..

عزت السعدنى



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ مايو ١٩٩٢

التأمين الصحى على التلاميذ خطوة حقيقية لإنقاذ أطفال مصر

صدقوني.. الوضع الصحى لأطفالنا وتلاميذنا خطير للغاية.. كيف نفكر فى مستقبل لبلادنا وأكثر من ٥٠٪ من شباب المستقبل مرضى بأمراض مزمنة ومستعصية.. أمراض عديدة وفتاكة تبدأ من التغذية وتنتهى بالفشل الكبدى والسرطان تفتك بأطفالنا.. بحياتنا.. بمستقبلنا.

بهذه الكلمات الصريحة بدأ د. محمد عرفة –رئيس مجلس ادارة هيئة التأمين الصحى– حديثه معنا حول أهم مشروع وانجاز حقيقى قدمته وزارة الصحة والتعليم لتلاميذ مصر. مشروع التأمين الصحى هو نقلة كبرى وطفرة حقيقية ورائدة لخلق أجيال أصحاء قادرة على تحمل مسئوليتها.

التأمين الصحى على التلاميذ هو نظام الزامى يتم تطبيقه على مراحل على حوالى ١٢ مليون تلميذ موزعين على محافظات الجمهورية، ويشمل النظام كافة مراحل التعليم قبل الجامعي.

ويشير د. عرفة إلى ميزانية المشروع البالغة نصف مليار جنيه موضحاً أنها تتبع أكثر من مورد أهمها الاشتراكات السنوية التى يتحملها الطالب وقيمة ١٠٪ من المصروفات التعليمية، بالإضافة إلى مساهمات التلاميذ فى العلاج والبلغة ثلث سعر الدواء، وحصيلة تأمين صحى مقداره ١٠ قروش علي كل علبة سجاير.

ويضيف د. عرفة أن المشروع ليس مقصوراً فقط على الدور العلاجى، بل يقوم أولا بدور وقائى عن طريق الفحص الشامل والتطعيم ضد الأمراض المختلفة، ويقوم المشروع بدور آخر مركز فى نشر الوعى بين التلاميذ والاشراف على تغذيتهم إن وجدت وكل هذه الخدمات تقدم بموجب القرار الجمهورى رقم ٩٩ لعام ١٩٩٢.

ونظراً لضخامة المشروع كان لابد أن ينفذ على مرحلتين، تشمل المرحلة الأولى المدن الكبرى التى أتيحت لنا فيها توفير الخدمات العلاجية، والان نحاول توفير نفس الخدمات بباقى مدن وقرى الجمهورية استعداداً لتطبيق المرحلة الثانية.

جولة «الشعب»

في مدرسة سعد زغلول للتعليم الأساسى شكا لنا فتحى عوض الله النجار مدير المدرسة من أن غالبية طلاب المدرسة لم يسددا رسوم التأمين الصحى. فرغم أن الرسوم بلغت هذا العام ٣١٠ قروش موزعة على ٢٧٠ قرشاً رسم تأمين صحى و٤٠ قرشا دمغات فان ٤٥٠ طالبا من ١٢٠٠ سددوا تلك المصروفات.. والسبب أن الطلاب فى مدرستنا كما فى غالبية المدارس الحكومية المتواجدة فى الأحياء الشعبية يعانون من الفقر الشديد لدرجة أننا فى بداية كل عام دراسى نواجه أزمة حادة متمثلة فى عدم تسديد غالبية الطلاب للمصروفات الدراسية، مما يضرنا إلى دفع مصروفاتهن من أموالنا الخاصة أو مناشدة الأغنياء والجمعيات الخيرية تحمل تلك المصروفات.

عيادة المدرسة والتى تقع فى حجرة ضيقة جدا لا تزيد على مترين ونصف * متر ونصف، وتم تزويدها من هيئة التأمين الصحى بسرير و٥ كراسى ودولاب وبعض الأدوية الأساسية للطوارىء وترابيزة وجدناها مليئة بالتلاميذ الذين اصطفوا فى طابور ليقوم د. اسماعيل السيد طبيب المدرسة بتوقيع الكشف الطبى عليهم.

* سألنا: هل قمتم بعمل مسح شامل لأمراض التلاميذ؟

– اجاب د. اسماعيل: فى بداية العام لم نقم بعمل مسح شامل لأمراض التلاميذ لكن بعد أن تم تطبيق نظام التأمين الصحى قمنا بعمل مسح شامل للأمراض الجلدية فقط!! ووجدنا أن هناك ٤٥ حالة جرب من ١٢٠٠ طالب فقمنا بعزلهم بسرعة!!

* سألتنا: هل احسستم بتغيير ملحوظ بعد تطبيق التأمين الصحى؟

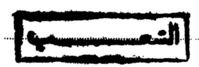
– اجاب: نعم والدليل أن اقبال التلاميذ زاد بصورة كبيرة، فنحن نستقبل يوميا أكثر من ٤٥ حالة ولكن المشكلة الكبرى التى تواجهنا هى الكثافة العالية جدا فى الفصول الدراسية – ٦٠ تلميذاً فى كل فصل – وانتشار الباعة المتجولين حول المدرسة بأطعمتهم الضارة، مما يؤدى إلى انتشار الأمراض بصورة خطيرة وكبيرة.

وتؤكد شادية حسن –الزائرة الصحية بمدرسة الخلفاء الاعدادية بنين بوركسي– ما قاله د. اسماعيل السيد، حيث تقول: إن هناك اقبالا من التلاميذ على نظام التأمن الصحى بسبب توافر الأطباء الممارسين والمتخصصين، وكذلك الدواء الذى لا يدفع التلميذ إلا ثلثه فقط. وقمنا بعمل حصر شامل للأمراض المزمنة، وبعمل نظارات طبية مجانا للتلاميذ التى استدعت حالتهم ذلك واجرى عدد من تلاميذ المدرسة فحوصا وتحاليل واشعات مجانا!!

٧٠٪ مصابون بأنيميا حادة

فى شبرا الخيمة تجولنا فى عدد كبير من المدارس ووجدنا القمامة والقاذورات تحيط بأغلبها، وحال التلاميذ يصفه لنا أحد كبار أطباء المدارس حيث يقول: إن تلاميذ مدارس شبرا الخيمة يعانون من أمراض خطيرة فالجرب منتشر عند حوالى ٥٠٪ من التلاميذ، وهناك نسبة كبيرة من المصابين بالأمراض السرطانية وهناك نسبة لا تقل عن ٧٠٪ مصابة بالأنيميا الحادة.

يقول الطبيب الكبير – الذي رفض ذكر اسمه – كان لابد أن تقوم هيئة التأمين الصحى بإجراء مسح شامل على التلاميذ لاكتشاف الأمراض المزمن مبكراً، حيث إن كثافة الفصول عامل رئيسى لانتشار الحمى الروماتيزمية. وأخشى ان يكون نظام لتأمين الصحى مقصوراً على ما هو الآن فى أن التلميذ الذى يشعر بالصداع يتوجه إلى العيادة فيقوم الطبيب أو الزائرة الصحية

المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ مايو ١٩٩٢

باعطائه «ادوية الطوارىء» التى لا تسمن من جوع!! وكل ما أخشاه أن ينسى التامين الصحى تلاميذ الأمراض المزمنة، وينبغى الا ننسى أن أملنا هو خلق جيل سليم من الامراض!! ويؤكد ذلك جابر نصر ولى أمر الطالب عمرو جابر بمعهد الخازندارة الازهرى، حيث يقول: إن ابني عمرو يعاني من مرض السكر وقد ذهبت به إلى التامين الصحيبشبرا لصرف العلاج حيث إنه يعالج بحقن الانسولين باكستيارد المرتفع الثمن إلا أن المسئولين بالتامين الصحى رفضوا صرف هذا العلاج بحجة أنه غالى الثمن علما بأن الله كتب على ابنى هذا العلاج طوال حياته.

المدارس الخاصة

ذهبنا إلى عدد كبير من المدارس الخاصة ووجدنا تطبيق نظام التامين الصحى بها ورصدنا المشكلات التى تعانيها.

يقول حسنى سرور -صاحب مدارس سرور للغات بادارة غرب الجيزة التعليمية- إنه قد تم تحصيل ٣٠ جنيها علي هيئة رسوم للتامين.. وقد أحضرت لنا هيئة التامين الصحى طبيبة وممرضة وذلك بعد أن خصصنا مكانا لعيادة المدرسة.. ويشكو من عدم

تحقيق

عبد الحى محمد

يوسف سعد

وجود الطبيبة إلا ساعتين فى اليوم حيث إنها تتابع تلاميذ ٣ مدارس مجاورة ويقول: إن الزائرة الصحية لا تستطيع أن تقوم بمهام الطبيبة فى حالة مرورها على مدرسة مجاورة.

ويؤكد حسنى سرور أن مواعيد حضور الطبيبة غير معروفة لادارة المدرسة ولابد هنا من قيام الطبيبة بالتوقيع فى دفتر معين ومحدد فى كشف الحضور بإدراة المدرسة، ويشير إلي أنه تم تحويل عدد من طلاب المدرسة لاجراء عمليات بمستشفى الهرم منهم طالب أصيب أصابات خطيرة من جراء حريق حدث له.

ويؤكد د. حسين عبد الهادى -مدير مدرسة دار الهدى للغات بالكوم الاخضر بالهرم- تحويل طبيبة المدرسة عدداً من التلاميذ إلى مستشفى الهرم والمروة لاجراء عمليات لوز وفتق ولحمية مجانا.

ويشكو د. حسين من عدم تسديد نسبة كبيرة من التلاميذ لرسوم التامين الصحى ويقول: إن هذا ليس غريبا فغالبية أولياء أمور التلاميذ لم يسددوا قسط مصاريف المدرسة الثانى بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمروا بها. ويشير إلى أن المدرسة لم تعط أية إيصالات خاصة برسوم التامين للتلاميذ كما لم يحدد لنا قيمة الرسوم التى دفعها التلاميذ!!

د. منال محيى الدين -اخصائية أطفال وطبيبة مدارس أحد القرى والجيل الصالح ودار الهدى لخاصة للغات- تؤكد لنا - وهى تعانى من اجهاد شديد - أنه من المستحيل تخصيص طبيب لكل ٣٠٠ أو ٤٠٠ تلميذ فى مدرسة واحدة، لان امكانيات هيئة التامين الصحى البشرية مازالت ضعيفة. وتوجه نصيحة لأولياء الامور مؤكدة ضرورة اشتراكهم فى التامين الصحى حيث إنه يقدم خدمات كبيرة للتلاميذ وتقول: إن من اهم مزايا المشروع هوية اختيار التلميذ لطبيبه المعالج أو المستشفى التى يعالج فيها. وتشكو د. منال من قلة حوافز الأطباء والمرضات والزائرات الصحيات، فضلاً عن أن قيام الطبيب بمتابعة اكثر من مدرسة يتطلب مجهوداً شاقا

ويشكو أولياء أمور المدارس الخاصة من أن نظام التامين الصحى على ابنائهم غير مفيد لهم بسبب



اشتراكهم فى مشاريع علاج أخرى من مثل علاج المهندسين أو علاج الاطباء أو الشرطة أو القوات المسلحة، ويطالبون بأن يكون نظام التامين الصحى اختياريا وليس اجباريا، كما انهم اشتكوا من أن غالبية المدارس الخاصة حصلت منهم ما بين ٦٤و٨٧ و٩٠ جنيها رغم أن قيمة الاشتراك الحالى من أول فبراير الماضى فى اكتوبر القادم لا تتعدى ٣٠ جنيها!! وعندما سألناهم عن اسم تلك المدارس المخالفة رفضوا الاعلان عن ذكرها لان ذلك - كما قالوا - سيعرض أولادهم لمخاطر عديدة كما أن تلك المدارس لم تعطهم إيصالات بذلك!

ويتساءل محمد فضل -مدير مدارس فضل الخاصة- ومحمد زين -ناظر مدرسة فضل- بإدارة غرب الجيزة التعليمية لماذا يدفع طلاب المدارس الخاصة رسوما للتامين الصحى تصل إلى خمسين جنيها بينما يدفع طلاب المدارس الحكومية ٤ جنيهات؟! أليست الخدمة الطبية والمستشفيات المتعاقد عليها واحدة؟! ويطالبان بتخفيض رسوم التامين الصحى لتلاميذ المدارس الخاصة التى لا تتعدى رسومها ٣٠٠ أو ٥٠٠ جنيه لان أولياء أمور هؤلاء التلاميذ من الطبقة الفقيرة والمتوسطة والتى تعانى من فقر مدقع وازمات اقتصادية طاحنة..

محافظات منكوبة

من بين المدن الـ٤٣ والتى شملتها المرحلة الأولى لمشروع التامين الصحى تجولت «الشعب» فى أكبر محافظتين بالوجه البحرى والقبلى تعانى معاناة شديدة من الأمراض الفتاكة.

محافظةالشرقية تعانى من تلوث كبير فى مياه الشرب، مما يؤدى إلى ارتفاع اصابات التلاميذ بالكوليرا والحمى الشوكية والتيفويد والفشل الكبدى والكلوى والأمراض المعدية.

زرنا مدارس الوادى الاعدادية «بنين» والسادات الثانوية «بنات» والشهيد طيار أحمد فؤاد بكر الصناعية، ومعهد التربية الفكرية حيث أكد لنا مدراؤها ومعلموها وطلابها أن التامين الصحى تم تطبيقه بنجاح كبير، واشار إلى أن وجود عيادة وطبيب بالمدرسة شجع الطلاب للعناية بصحتهم فضلا عن اكتشاف الامراض وعلاجها قبل أن تستشرى أو تكون أمراضا مزمنة.

د. أكمل دياب طبيب مدرسة الوادى الاعدادية يتمنى وجود مستشفيات خاصة بالتامين الصحى لتحقيق استفادة أكبر من مشروع التامين الصحى وحتى لا تستغل المستشفيات الخاصة وغير التابعة لهيئة التامين الصحى أموال المشروع، حيث تتم الكشف من خلال أطباء ممارسين فى حين يتم محاسبة الهيئة على أجر اخصائى أو زيادة فى تكاليف العمليات أو الفحوص والاشعات الطبية.

وتدافع د. أميرة محمود سبع -مديرة أحد المستشفيات الخاصة بالشرقية- مؤكدة أن هناك رقابة صارمة من هيئة التامين الصحى على سجلات وكشوف المستشفى، كما أن القائمين على مشروع التامين الصحى أطباء يعرفون مدى أهمية اجراء الاشعات والتحاليل.. وتتم المحاسبة المالية ليس على العلاج المصروف، وأنما على الحالة الصحية كلها ودواعى صرف العلاج.

ورغم دفاع د. أميرة يعرض لنا فوزى عبد الحليم سليمان -موجه عام مديرية الزقازيق التعليمية- حادثة وقعت له حيث قام طبيب باحدى المستشفيات الخاصة بالكشف على ابنه وكتب له أدوية بحوالى ٢٧ جنيها لم يستفد منها اطلاقا ولم يحصل



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ مايو ١٩٩٣

٣ مليون تلميذ استفادوا من المشروع خلال ٣ شهور

عليها!!

واجهنا د. محمد محمد سلام -مدير المنطقة الطبية بمحافظة الشرقية- فأكد لنا أن سلبيات مشروع التأمين طفيفة جدا بالمقارنة بما يقدمه من انجاز ضخم لطلاب مصر، وأكد وجود إقبال كبير من الأطباء الصيادلة للاشتراك فى المشروع وقال لنا أننا نشترط لكى ينضم الينا صيدلى ألا تكون قد وقعت عليه أية جزاءات.

وعن بداية المشروع بمحافظة الشرقية يقول د. محمد سلام: لقد تعاقدنا مع أكثر من ٨ مستشفيات خاصة ملتزمة والمستشفيات الجامعية فضلا عن مستشفى «المبرة» التابعة لهيئة التأمين الصحى، ومع عدد من مراكز العلاج الطبيعى ومعامل التحاليل، وجهزنا ١٧ عيادة لخدمة ٢٣٤ مدرسة بمدينة الزقازيق، ونعمل حاليا لتجهيز عيادات جديدة والتعاقد مع مستشفيات خاصة، حتى يشمل نظام التأمين الصحى جميع طلاب محافظة الشرقية.

ويختتم د. سلام حديثه لنا مؤكدا أن اهتمام أطباء هيئة التأمين الصحى يتركز على الوقاية واكتشاف الأمراض مبكراً، وذلك للتخلص من أية أمراض قد تكون بعد ذلك مزمنة!!

بنى سويف

ومن محافظة الشرقية تنتقل إلى محافظة بنى سويف التى سجلت احصائيات وزارة الصحة أصابة ٣١٪ من أطفالها بمرض الكبد الوبائى زرنا المدرسة الصناعية الزخرفية الثانوية والمدرسة التجارية والميكانيكية ووجدنا فيها حجرات تم تخصيصها كعيادات، وجدنا نسبة كبيرة بمدارس محافظة بنى سويف تصل إلى أكثر من ٥٠٪ لم تسدد مصاريف التأمين الصحى!! وعندما سألنا الطلاب قالوا لنا إن النظام الجديد لا يختلف كثيرا عن نظام الصحة المدرسية، فالطبيب عادة غير متواجد كما أنه ممارس عام يفتقر كثيرا إلى الخبرة والعلم.

د. محمد بديع -الاستاذ بكلية الطب البيطرى ببنى سويف- يؤكد أن نظام التأمين الصحى نقلة حضارية كبيرة، ولكن يحتاج إلى ضبط وصرامة شديدة ولابد من توقيع الطبيب فى كشوف للحضور والانصراف.

توجهنا إلى د. أحمد سليم -مدير منطقة بنى سويف للتأمين الصحى- فأكد أن هناك مئات الطلاب استفادوا استفادة حقيقية من مشروع التأمين الصحى وقال لقد اعددنا ٣ اجزاخانات جديدة للتأمين الصحى، وصرفنا أجهزة تعويضية ونظارات وأجرينا عمليات جراحية خطيرة وعندما سألنا اعداد الطلاب والعمليات الجراحية رفض بشدة، وقال لابد من اذن كتابى من رئيس هيئة التأمين الصحى!!!

الانجار فى الريف

إذا كان التطبيق الحالى لمشروع التأمين الصحى اعتمد على ما هو متاح من امكانيات فى المدن الثلاث والأربعين التى شملتها المرحلة الأولى لتنفيذ مشروع التأمين سواء كانت مملوكة للهيئة العامة للتأمين الصحى أو لغيرها من مؤسسات وهيئات حكومية أو خاصة فان نجاح المشروع الحقيقى عندما يخترق الفقر والجهل فى ريف مصر، وهو ما يؤكده د. رفعت رضوان -وكيل الوزارة بالتأمين الصحى- قائلا:

عندما سينتقل التأمين الصحى من الحضر إلى الريف سيواجه مشكلة قصور الامكانيات البشرية والمادية بغالبية مناطق الريف عن مواجهة الاحتياجات الصحية اللازمة لملايين التلاميذ الذين سيؤمن عليهم، وبالتالى يقع على التأمين الصحى مسئولية هامة، وهى اضافة عدد كبير من العيادات والمستشفيات لتوفير خدمة معقولة للتلاميذ وبصورة تتناسب مع ظروف وطبيعة المجتمع الريفى وبقدر نجاح التأمين الصحى فى تحقيق ذلك بقدر ما يتحقق للمجتمع المصرى أهم انجاز حقيقى فى مجال الرعاية الصحية.

المسؤول الأول يتحدث

واجهنا المسئول الأول د. محمد عرفة -رئيس هيئة التأمين الصحى- بشكوى أولياء الأمور الأطباء..

- سألناه عن كيفية تطبيق النظام الجديد؟

* قال: لقد طبقنا نظام التأمين الصحى على التلاميذ لتحقيق رعاية طبية لأبناء مصر حتى يشب لدينا جيل سليم خال من الأمراض وقادر على الانتاج ونحد من نسبة الأمراض المزمنة بشبابنا!!

- سألنا: لماذا تأخر مشروع التأمين الصحى على لتلاميذ؟

البقية ص٩



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ مايو ١٩٩٢

التأمين الصحى «بقية ص٤»

أجاب: المشروع كان يمثل عبئا كبيرا على ميزانية الدولة إلا اننا وجدنا حالتنا المنشودة فى فرض ١٠ قروش على كل علبة سجائر، وجمعنا للان حوالى ١٨٠ مليون جنيه.. ذلك!! وبعد أن شاهدنا أطفال مصر فى زلزال اكتوبر صممنا على تطبيق المشروع بأى شىء!

– سألنا ولماذا التفرقة بين المدارس الحكومية والخاصة فى رسوم التأمين الصحى؟

* أجاب: مشروع التأمين الصحى تكافل اجتماعى قبل أن يكون مشروعا طبيا، وبالطبع فان أولياء أمور تلاميذ المدارس الخاصة أكثر غنى ويسرا من أولياء أمور المدارس الحكومية، فضلا عن أننا لا نساوى المدارس الخاصة فى مصاريف التأمين الصحى فهناك مدارس تدفع ٢٥، ٣٠، ٤٥ وحد أقصى خمسين جنيها.

– سألنا: هل أجريتم مسحا شاملا لأمراض التلاميذ؟

* أجاب: نعمل حاليا فى اجراء ذلك المسح الشامل لنحصر اعداد التلاميذ المرضى ونوعية أمراضهم وتقديم العلاج لها.

– قلنا غالبا تنتشر الأمراض فى مدارسنا بسبب الأطعمة الملوثة وكثافة الفصول وتلوث البيئة؟!

* قال: أصدرنا تعليمات بعدم تواجد أية باعة متجولين حول المدارس، وفى حالة تواجدهم فعلى طبيب الهيئة تبليغ اقرب قسم شرطة أو تبليغنا، أما كثافة الفصول وتلوث البيئة فتلك مشكلة عامة وهناك حلول لمعالجتها.

– سألنا كيف تتغلب الهيئة على ازمة نقص كوادرها ومستشفياتها؟

* أجاب: فتحنا الباب للجميع لكي يشاركونا.. وأؤكد لكم أننا قضينا على بطالة الأطباء التى كانت موجودة من قبل ذلك وقمنا بتعيين ٥ الاف طبيب جديد، هذا بالاضافة إلى ٢٣ الف طبيب بالهيئة ليشكلوا «شبكة طبية» قادرة على تقديم خدمة طبية ممتازة كما تعاقدت مع مستشفيات حكومية وخاصة عديدة.

– سألنا: وكيف تغلبوا على ضعف مستوى الطبيب الممارس العام؟

* أجاب: هناك خطة شاملة لتطوير عمل الطبيب الممارس وتزويده بأحدث المعلومات وتدريبه تحت اشراف كبار الأطباء.

الحاكم العسكرى لأطفال قلعة الكبش

كانت مفاجأة مدهشة.. ومفارقة عجيبة حين وجدتني انتقل في خطوة واحدة من جهنم عشش فقراء قلعة الكبش.. إلى جنة فيحاء يوصل إليها شارع مطرز بالسيراميك -أى والله شارع مطرز بالسيراميك الملون.

الجنة والعياذ بالله عبارة عن مبنى ضخم، يسر العين والقلب معا.. مكتوب عليها «قصر سوزان مبارك لثقافة الطفل».

ورحلة الانتقال من الهواء الساخن المترب وزحمة الأطفال بقذارتهم.. بملابسهم الممزقة.. إلى الهواء الرطب والطراوة والمباني النظيفة.. رحلة مليئة بالألم والمعاناة والفقر والمرض وربما الحقد.

ولا يفصل بين هذا وذاك إلا سور يعطي وجهه الأبيض الجميل المطرز بالسيراميك لزوار القصر فقط.. بينما يدير قفاه الأسود الملطخ ببقايا الأسمنت إلى فقراء قلعة الكبش.. وأطفالهم البؤساء.

لا تظن أن قلعة الكبش.. قلعة بحق.. فهي بلا أسوار أو حراس أو حتى متاريس ومخابئ، إنها مجرد جبلاية جرداء فقراء تقع بين منطقتي السيدة زينب والسيدة نفيسة.. ورغم البحث والتمحيص للوقوف على سر التسمية ولقب الكبش إلا أن أحدا لا يعرف سوى أن رجلا في قديم الزمان بنى عشة فوق تلك الجبلاية المسطحة وكان يقتنى «كبشا» ومن هنا كان الاسم. وذلك يشابه العديد من أسماء شوارع وحارات القاهرة القديمة فمثلا يعود اسم المغربلين إلى وجود أناس بهذه المنطقة يعملون بغربلة الحبوب الزراعية.. وأيضا النحاسين لعملهم بالنحاس، وحتى حارة «الجاموسة» بباب الشعرية لوجود رجل بالحارة يقتنى جاموسة.. وحين أراد الحكام تسمية الشوارع في العهد الفاطمي اطلقوا عليها الأسماء التي تعارف عليها الناس.. واصبحت رسمية حتى الآن.. والغريب أن المصريين يتمسكون بالأسماء القديمة حتى لو تغير الاسم القديم رسميا.. مثال ذلك شارع محمد علي.. وقد تغير بعد ثورة يوليو إلى شارع القلعة ولكن الناس يصرون على اسم محمد علي.

المهم هذه الجبلاية.. أو قلعة الكبش أصبحت مأوى لأنماط عديدة من البشر ففيها من نزح من القرى وبخاصة أبناء الصعيد ولم يحالفه التوفيق في العمل كبواب لأحد العمارات فجعل من الكبش مأوى له.

وفيها أيضا من أهل القاهرة من تهدم بيته وضاق بطناش الحكومة وإهمالها فابتنى له غرفة أو عشة من خشب وهناك نوع آخر من أصحاب الكبش وهم بعض أصحاب النفوذ والنقود.. لفت نظرهم المكان فوضعوا أيديهم على مساحات كبيرة منه.. ثم باعوها للفقراء والمحتاجين.

الكبش عالمي

قد تتعجب حين تعرف أن قلعة الكبش بالسيدة زينب لها أهمية عالمية عند أصدقاء الحكومة، العدو الصهيوني إسرائيل وأمريكا وذلك من خلال منظمة صهيونية اسمها «بلان الأمريكية» تتمركز في منطقة المنيل (١٣) شارع الدريني.. تهيمن- تحت دعوى المعونات- على عدد ١٢ ألف أسرة مصرية في الأماكن الفقيرة فقط- للأسف تحت ستار وزارة الشئون- وقلعة الكبش على رأس هذه المناطق..

تقوم فلسفة المنظمة على تشويه الجيل

تحقيق: محمد هلال

القادم من أبناء مصر وتعمل من أجل ضمان ولائهم للعدو الصهيوني، وذلك كله تحت مسمى الأسر البديلة بمعنى أن يصبح للطفل أحمد مثلا والد بديل اسمه «كوهين»، ووالدة اسمها «ليز» وصديقة مثلا اسمها «ماتيلدا».. ويتبادلون الرسائل والزيارات والهدايا.

وإليك نص خطاب -مجرد عينة- من الصديق الأمريكي إلى صديقته فوزية: من صديقك ديفيد يهودي الجنسية اعرفك أنني أحب الرقص جدا وأيضا الذهاب إلى الشاطئ مع رفيقاتي وأعيش في غرفة واحدة مع صديقتي «رولا» وأتمنى زيارة مصر وإسرائيل وإليك يا عزيزتي فوزية اهدى صورتي الشخصية مع صديقاتي.. ارجو إرسال صورتك مع صديقك المفضل ويومياتك ووصفك للمكان الذى تعيشين فيه.

أما الصورة فترى فيها السيد ديفيد مثل الشحط شبه عار مع مجموعة من الفتيات أيضا شبه العاريات.

كل هذه المراسلات وترجمة الخطابات عن طريق تلك المنظمة الصهيونية.

المهم أن الحكومة آخر طناش والمنظمة شايفة شغلها تمام.. شغل يهود.

لدرجة أن الست أم محمد مندوبة المنظمة في عزبة أبو قرن.. قالت لنا: «عملتم إيه لنا يا مسلمين.. أهم دول كفرة ولكن بيسعدونا ولم نعرف البوتاجاز إلا معاهم.. والولاد لم يعرفوا الرحلات إلا معاهم.. وحياة النبي سيبونا في حالنا!

xxx

في شارع إيواء ١٣٦ أرض حدائق زينهم إمتداد الكبش.. كانت السيدة زينب صديق سليمان ٦٠ عاما تقف حائرة اللب تعلوها هموم والآلام لا حصر لها.. وهي تنظر بعين خضبتها مرارة الفقر والظلم بالأسى، كانت تفكر في كيفية إصلاح كسر بجدار غرفتها الخشب الحبيبي، بينما ولدها يرقد على سرير المرض التديّر يعاني آلم جراحة الغضروف الفقرة الرابعة والخامسة. قالت: منهم لله أولاد الحرام.. استغلوا نهابنا إلى المستشفى لإجراء العملية وكسروا الغرفة وسرقوا التسجيل القديم ونضارة النظر بتاعتي وضحكت ساخرة وهي تقول: سرقوها قبل أن أصلح الكسر اللي فيها!!

أخرجت مستندات تقول: إنهم كانوا يسكنون في العقار رقم ٦ عطفة السباعي من درب المسدود قسم الخليفة وتم إخلاء السكان لإنهيار المنزل وذلك بتاريخ ١٩٨٧/١/١٣ أي منذ ست سنوات.

وتؤكد المستندات استحقاق إبراهيم أحمد محمد «رب الأسرة» لمسكن بديل، وتدمع عين السيدة العجوز- التي تعاني من قرحة شديدة في المعدة- وهي تقول: من يومها ولم نجد سوى هذه الغرفة الخشب لا مياه ولا كهرباء ولا دورة مياه، باختصار حياة عذاب في عذاب والله- يا بني- السجن أرحم، على الأقل فيه دورة مياه مستورة وبعيد عن عيون الخلق.

xxx

رغم حرارة الجو وسخونة الهواء وقسوة أشعة الشمس إلا أن الشوارع الملتوية والضيقة كانت مليئة بالأطفال.. طفل يرتدي فانلة -قذرة طبعا- فقط.. وآخر يرتدي سروال كله شبابيك.. وثالث بدون أي ملابس محروق الجسد كالحديد الصدأ.. وغيره يركب كلبا.. وآخرون يجرون وراء عنزة.. يقعون



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ مايو ١٩٩٢

على الأرض.. يختلط العرق بالتراب.. يقومون لاستكمال اللعب بينما الأمهات يبحثن عن «جركن» مياه نقية للشرب.. فالمياه مقطوعة بصفة شبه مستمرة بالمنطقة.

الدكتورة سعدية بهادر– أستاذ علم نفس الطفل، جامعة عين شمس– تقول: أكدت العديد من الدراسات أن البيئة لها دور خطير فى سلوكيات الأفراد.. ومثل هذه البيئات



منظمات [illegible] تشوه عقول الأطفال لتضمن ولاءهم تحت دعوى التكافل

المزدحمة المنعدمة الخدمات الإنسانية يخرج منها أطفال محدوديو الذكاء.. وهى بيئة صالحة لتكاثر الإنحراف بكل اشكاله وعليه فإن تلك البيئة ضارة على المجتمع ويجب العناية بأفرادها ومحاولة تطويرها والقضاء على سلبياتها.

×××

خلف العشش والغرف الفقيرة والشوارع الملتوية وعلى ربوة عالية تطل على مساكن السيدة نفيسة، بدت بوابة عالية غاية فى الروعة.. مصنوعة من الطوب الأبيض الرائع. على قارعة شارع مرصوف ونظيف محدد بسور لمدرسة وآخر ليحجز منظر بيوت الفقراء، الشارع مزخرف من الجانبين بالسيراميك

يشكو اللواء حسن عابدين –رئيس قطاع التنظيمات السياسية والشكاوى بمجلس الشعب ووكيل النادى الذى يرأسه الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب– من شقاوة أولاد الفقراء لأنهم يقومون باتلاف وتقليع قطع السيراميك.. مما اضطره إلى عمل برواز اسمنتى حول مستطيلات السيراميك، ليصعب عليهم العبث به.

ويقول اللواء: إن تكلفة النادى بلغت خمسة ملايين.. كلها تبرعات من أهل الخير من أبناء السيدة زينب.

كان اللقاء مع اللواء حسن عابدين عقب خروجى من النادى القصر.

تصريح سيادة العميد

عند الاقتراب من بوابة النادى.. أو القصر كما تقول اللوحة الذهبية اللون.. كان عدد من العاملين ينعمون بطراوة الجلوس على المقاعد النظيفة وسط المكان النظيف.. انتفضوا.. قالوا.. سيادتكم عاوزين مين؟

– مدير النادى.

– سيادة العميد رأفت زكى؟

– نعم

– هل معك تصريح من سيادته؟

كان الشعور العام أن المكان «مكان عسكرى» وأن كل من يتحدثون معى.. شاويشية.. فكل حركة لابد لها تصريح من سيادة العميد.. أصله رجل صعب جدا. ولكن للأسف لم يكن سيادته موجوداً !!

فى المبنى التابع لقصور الثقافة.. ويمثل ثلث مبانى النادى.. إلا انه أجملهم منظرا.. لوجود القباب التى شيد بها السقف أما باقى المبانى فهو صالة كبيرة للألعاب.. ثم مبنى مماثل به مكتبة ليست عامة طبعا لأننا سنعرف فيما بعد أن الدخول بتذاكر أو اشتراك سنوى.. بالدور الأرضى للمكتبة مكتب العميد وفى جزء آخر توجد غرفتان قالوا إنهما ستكونان مسرحا– فيما بعد– وقال بعض العارفين أن الغرفتين مخزن لتبرعات الشركات معرفة الدكتور سرور من مأكولات ومعلبات لأهالى المنطقة ولكنهم يؤكدون أن شخصا يسمى «بلبل» واسمه الحقيقى رمضان السيد.. يتصرف فيها كيف يشاء.. لأنه رجل الدكتور سرور.

فى مبنى الثقافة شرحت سامية عفيفى –مدير الثقافة– مفردات المكان والامكانيات وبعض رسوم الأطفال التى تشرف عليها الفنانة محاسن شعبان.. وأن الاشتراك السنوى للطفل خمسة جنيهات.

والحق يقال المكان منتهى الأبهة والعظمة، خاصة وأن المكتبة بها ستة آلاف كتاب.

وتوجد ألعاب عديدة مثل الأتارى والفانوس السحرى الشطرنج.

أكدت السيدة سامية عفيفى أن المكان بكل مافيه من عظمة تكلف ٢٥٠ ألف جنيه (لاحظ أن المكان يعادل ثلث النادى).

تساءلت الآنسة سلوى مسئولة نادى الطفل هو القصر هيتباع؟! بعد ذلك أكدت أن فى فصل الصيف سيقبل الأطفال بكثرة على النادى دارت همسات فى جوانب النادى أن سيادة العميد يريد السيطرة على الجزء التابع لقصر الثقافة.. وأن هناك مذكرة بذلك أمام رئيس الهيئة.

العميد شخصيا

بعد تردد أربع مرات على النادى لمقابلة العميد المدير إلا أن المحاولات برغم اختلاف التوقيت باءت بالفشل، لسبب بسيط هو أن سيادته مش موجود وليس له موعد للحضور ثابت.

فى مكتب سيادته كانت صورة الدكتور فتحى سرور –نائب السيدة– تتصدر الحائط المقابل (على فكرة توجد استراحة للدكتور سرور بالطابق الثانى بجوار المكتبة).

برر حالة عسكرة النادى بأن ذلك مجرد انضباط بين العاملين فقط لا الزائرين أو الأعضاء.

وأضاف: اى مكان تخرج إدارته عن إطار الانضباط يبقى فوضى.. وهذه بالمناسبة ليست ديكتاتورية

لاحظت على مكتب سعادته عصا مرشال صغيرة وأخرى كبيرة..

قال: إن موضوع السيطرة على الجزء التابع للثقافة كلام مش مضبوط.. وتسأل: هوه أنا فتوة؟!

تحل الشهير باسم «بلبل» فى الحديث مستنكرا لجرأة الأسئلة أمام سيادته: العميد.

اجاب العميد بعد سؤاله قائلا: هذا ليس له صفه رسمية بالنادى.. مجرد ضيف قلت: اعتقد أنه ضيف دائم.. ضحك قائلا: لا أبدا. بعدها خرج المدعو «بلبل».

قال العميد: إن الاشتراك السنوى للعائلة ثلاثون جنيها.. وإن التذكرة لقضاء يوم ٢٥ قرشا للطفل وخمسون للرجل.

حكاية «بلبل»

«بلبل» رجل الدكتور.. وعليه فهو المسئول كما يقال عن العمال وعن توزيع التبرعات، وقبل ذلك كان «بلبل» هذا الرجل الأخضر فى معسكر شباب السيدة زينب أيام الزلزال.. ولا يستطيع الوقوف أمامه أى أحد فهو مسنود. وفى النادى أو القصر –كما تقول اللافتة.

نقطة بيضاء

أروع ما فى منطقة السيراميك هو مشغل الفتيات.. وكما قال اللواء حسن عابدين: المشغل استوعب عدداً لا بأس به من الفتيات.. وإن انتاجه أرخص بكثير مما يباع بالخارج.

×××

للأمانة.. يشكو العديد من أهالى المنطقة أن النادى يطرد أولادهم ولا يسمح لهم بالدخول، وللأمانة الشديدة.. أننى لم أر فى النادى سوى طفل واحد.. يعبث بخرطوم المياه اتضح أنه ابن أحد العمال، وأيضا لم أر أى شاب يمارس أى لعبة، رغم ترددى على النادى أربع مرات وفى أوقات متباينة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات · التاريخ : ٢٠٦ مارس ١٩٩٣

٣ اجتماعات دولية بالقاهرة حول حماية حقوق الطفل

عقدت منظمة اليونسيف ٣ اجتماعات في ظل الجهود الدولية لتحقيق اهداف المؤتمر العالمى لحماية حقوق الطفل فى كل من القاهرة وبورسعيد وقد عقد الاجتماع الأول ببورسعيد ونظمته وزارة الصحة العالمية واليونسيف، وحضر ممثلو ١١ محافظة و ١٠ جامعات ومنظمات غير حكومية لدعم فكرة «الألفة» فى معاملة الطفل بالمستشفيات، وتصدر مستشفى دمنهور كل مستشفيات مصر، وتناول الاجتماع الثانى بداية تنفيذ برنامج التنشئة للطفل باسم الطفل والسلام، وسوف يعقد اليوم مؤتمر - واخر فى منتصف يونيو القادم حول «التعليم وخبراء السلام». وعقد الاجتماع الثالث بين اليونسيف والتليفزيون لتقوية برامج الأمومة والطفولة لحماية الطفل صرحت بذلك السيدة جيهان صادق نائبة مدير الاعلام باليونيسيف.

من قريب

أطفال المفاتيح..

الاستاذ ......

فى عمودك الممتع «من قريب» وتحت عنوان «عن وعى الأسرة» فسرت بعض جرائم المراهقين والراشدين الأخيرة بفساد التنشئة الأسرية رغم انهم ينتمون لأسر مرموقة او آباء يشتغلون بالتربية والتعليم. بيد أن السؤال الذى يفرض نفسه هنا هو: لماذا تخلت الأسرة عن وظيفتها التربوية؟..

والجواب هو: ان الأسرة قد انشغلت عن تربية الأبناء بتعليمهم فنشأت مدرسة فى كل بيت، وأصبحت المنازل تعلم بالثمن الباهظ والشوارع تربى أرخص تربية، والمدارس والجامعات ذات الراس الكاسح والجسم الكسيح هى «المحل المختار» للحصول على الشهادة، والشهادة انتهى تاريخ صلاحيتها منذ اكثر من نصف قرن من الزمان، واصبحت اشبه بقطع الجلد التى يضعونها على جوانب عيون البغال والجاموس حتى لاترى إلا طريقا واحدا هو طريق المواشى. والبيوت تحولت من «مساكن» الى «منازل». من نُزل بضم الميم . اى فنادق للمبيت فقط بعد ان خرجت المراة الى كل ميادين العمل والكدح فى الحياة جنبا الى جنب الرجل.

وحسبك ظاهرة اطفال مفاتيح الشقة التى نشاهدها فى كل مدرسة ابتدائية حيث نجد مفتاح الشقة معلقا بخيط او سلسلة فى رقبة كل طفل، وعلى الجانب الآخر يرسل التليفزيون. اكثر وسائل الإعلام نيوعا وجذبا وتاثيرا على الأطفال والمراهقين والراشدين . سيلا من الفنون الهابطة التى تصيب عقل الأمة ووجدانها فى مقتل. وحسبك المسلسلات الممطوطة بلا معنى والموضوع واحد وهو إما جريمة قتل او خيانة زوجية، والمسرحيات صور من التهريج الغليظ تروجها فرق التليفزيون وقررتها كالكتب المدرسية. ومنها مايحث على تمرد الصغار على الكبار، ومنها ماينشط دوافع الجنس بدءا من مسرحية «مين يعاند ست» حتى مسرحية «سك على بناتك»!

أما السؤال المرعب فهو: هل ستنهار تماما الوظيفة التى بقيت للأسرة وهى وظيفة التربية - مثلما انهارت فى المدرسة - فتصبح الأسرة عضوا بلا وظيفة كما يقولون فى البيولوجيا، كالزائدة الدودية او كذيل القرد؟!

حليم فريد تادرس

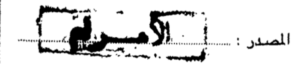
موجه عام الفلسفة سابقا

●● لانستطيع ان نتجاهل حقيقة مؤكدة، هى أن التطور الذى طرا على المجتمع المصرى، قد اثر على وظيفة الأسرة ومدى قدرتها على الرعاية والتنشئة الصحيحة. ولن يقف تاثير التطور عند هذا الحد، بل سيزداد اثره مع انتشار موجة التحديث والهجرة من الريف الى المدينة، وتغير الانماط الاقتصادية والاستهلاكية وازدياد سطوة الاعلام الذى تبثه اقمار فضائية لاسيطرة لنا عليها، وارتفاع معدلات الجريمة وانتشار المخدرات فى مدن مزدحمة كثيفة السكان.. الى آخر هذه الظواهر.

والسؤال هو: كيف نساعد الأسرة المصرية ونوجهها لممارسة دورها فى التربية بما يتفق مع متغيرات العصر، وحل مشاكل التطور الاجتماعى والاقتصادى والسياسى لبناء مجتمع حديث، وليس بالوقوف على الأطلال والبحث عن الاعذار؟!

سلامة أحمد سلامة





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

قبول طلبات الالتحاق برياض الأطفال أول يونيو

كتب - يسرى موافى:

يبدأ اول يونيو المقبل تلقى طلبات الالتحاق برياض الأطفال بالمدارس الخاصة ومدارس اللغات التجريبية للعام الدراسى القادم. ويستمر قبول الطلبات حتى نهاية الشهر. وصدرت التعليمات بالامتناع عن قبول طلبات الالتحاق غير المستوفاة لشرط السن وحظر جمع اية مبالغ من اولياء الأمور عند تقديم الاوراق لاى سبب وتحت اى مسمى. وصرح السيد طلعت الليثى وكيل وزارة التربية والتعليم بانه يتم حساب سن الطفل حتى اول اكتوبر ١٩٩٣ طبقا للشروط وقال إن الحد الادنى لسن القبول برياض الأطفال نظام السنتين بالمدارس الرسمية هو ٤ سنوات ويتم القبول تنازليا من اعلى سن للمتقدمين، وحتى الحد الادنى المقرر. ويكون الحد الادنى لسن القبول برياض الأطفال الخاصة نظام السنتين، والملحقة بمدارس ابتدائية هو ٣ سنوات ونصف السنة ويتم القبول تنازليا ، ويشترط ان يكون بالمدرسة فصول يمكنها استيعاب هؤلاء الأطفال دون رفع الكثافة، على أن يستمر هؤلاء الأطفال في الدراسة بالحلقة الابتدائية على أن يتضمن التنسيق العام الاطفال الملحقين بفصول (التمهيدى) بترتيب سنهم. كما يجوز قبول اطفال فى الصف الثانى حضانة بهذه المدارس فى حدود الكثافة المقررة، ويشترط الا يقل السن عن (٤ سنوات ونصف) وذلك بعد اجتياز اختبار قبول تحت إشراف الإدارة التعليمية. ويكون الحد الادنى لسن القبول برياض الأطفال الخاصة نظام السنة الواحدة (٤ سنوات ونصف مع مراعاة الكثافة المقررة. وصرح السيد صبحى جاد وكيل الوزارة للجيزة بانه لايجوز قبول اطفال فى سن الالزام بفصول رياض الأطفال.

٠٠٠٠٥٩



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

المرحلة الثالثة لمشروع طفل القرية فى يوليو

كتبت : ماجدة مهنا :

اكد اللواء صلاح مصباح محافظ اسوان انه تم وضع خطه شاملة لتطوير قرى اسوان وتحقيق الرعاية المتكاملة للطفولة والامومه فيها وتنفيذ مشروع طفل القرية الذى ترعاه السيدة سوزان مبارك

جاء ذلك فى افتتاح الدورة التدريبية لضباط وضابطات الاتصال بمشروع طفل القرية الذى ينفذه المجلس القومى للطفولة والامومة فى ست محافظات وحضرت الافتتاح الدكتورة امينة الجندى امين عام المجلس وخبراء المشروع و١٥٠ ضابطا وضابطة إتصال من مواقع المشروع باسوان

وقالت الدكتورة امينة الجندى ان اهداف المجلس القومى للطفولة والامومة هى العمل على النهوض بالطفل والام فى القرية المصرية وتنفيذ برامج لمحو الامية . وقالت ان المرحلة الثانية من مشروع طفل القرية تنتهى اخر يونيو وان المرحلة الثالثة من المشروع يبدا تنفيذها فى الاول من شهر يوليو القادم وتشمل النهوض بالاسرة ورفع مستواها الاقتصادى من خلال تمويل انشاء المشروعات الاقتصادية للمواطنين فى مواقع المشروع وذلك عن طريق الصندوق الاجتماعى .



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ مايو ١٩٩٢

٢٠٠ مليون طفل في العالم يعملون في ظروف غير مشروعة

■ جنيف - ا ف ب - اعلن المكتب الدولي للعمل ان هناك ما يراوح بين ١٠٠ و٢٠٠ مليون طفل يعانون من الاستغلال ويعملون في ظروف غير مشروعة في العالم. وجاء في ملف نشره المكتب امس الاربعاء في جنيف ان «السرية والعزلة يحولان دون معرفة العدد الحقيقي لهؤلاء الضحايا من الاطفال».

وكتب المدير العام للمكتب ميشال هانسين في افتتاحية الملف ان «الفقر لا يبرر كل شيء. هناك حدود لما يمكن لمجتمع انساني جدير بهذا اللقب ان يسمح به». لكنه أقرّ بان «الغاء تشغيل الاطفال في صورة تامة يحتاج الى وقت طويل».



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ مايو ١٩٩٢

العلم والحياة

اليوم فى السادسة مساء تعقد الندوة الرابعة من سلسلة ندوات الطفل والمستقبل التى تنظمها لجنة ثقافة الطفل بالمجلس الأعلى للثقافة . تدور الندوة عن دور الاذاعة والتليفزيون بالنسبة لاعداد الطفل للمستقبل .

يرأس الندوة الاذاعى الكبير الاستاذ سعد لبيب ويتحدث عن دور الاذاعة .. الزميل الصديق الاستاذ عبدالتواب يوسف وعن التليفزيون الاستاذ محمد رجائى .

والحقيقة أن دور الاذاعة والتليفزيون بالنسبة لثقافة الطفل بصفة عامة وسلوكيات الطفل بصفة خاصة .. لايمكن التقليل من حجمه او خطورته .. رغم أن الكثير من البرامج التى تقدم للطفل خاصة فى التليفزيون لاترتقى الى مستوى المسئولية الملقاة على عاتق الجهازين الاعلاميين المؤثرين .

إن برامج التليفزيون بصفة خاصة تعتمد على الفقرات الاجنبية .. وتلك هى الفقرات المحببة للاطفال .. والفقرات المحلية شبه بلهاء تتصف بالضحالة والسطحية .. ضحالة وسطحية المعد والمقدم بل والمخرج ايضا الذى من حقه ان يعترض على نوعية البرامج التى يطالب باخراجها .

اما برامج الاذاعة فهى افضل كثيرا من برامج التليفزيون ولكنها مازالت فى حاجة الى اضافات كثيرة .. وفى حاجة الى مسايرة الحديث والجديد .. أى نقل الطفل من عالم سندريلا وذات الرداء الاحمر الى عالم التكنولوجيا والكمبيوتر .

لقد رأيت التليفزيون البريطانى وهو يصور لقاء الاطفال .. اطفال التعليم الابتدائى .. مع كبار رجال الصناعة فى القاعة الكبرى بالمعهد الامبراطورى بقلب لندن .. وهو معهد خاص بنشر الثقافة العلمية .. ويقوم بتدريب مدرسى العلوم على وسائل تبسيط المناهج الدراسية فى العلوم للاطفال .

كبار رجال الصناعة يشرحون للاطفال قصة الصناعة التى يديرونها من الالف الى الياء .. ويساعدهم خبراء معامل يقدمون التجارب العلمية البسيطة للاطفال لشرح المبادىء والقواعد والقوانين العلمية التى تتدخل فى سلسلة العمليات الصناعية التى تنتهى بالمنهج الصناعى .

لذلك ليس غريبا ان يتوجه الاطفال الى تلك اللقاءات وهم يسيرون تحت المطر .. لانهم يستمتعون ويفهمون وبالعلم يتزودون .

د.عواطف عبدالجليل



المصدر : الأخبار

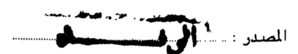
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٢

١,٥ مليون طفل قتلتهم الحروب

اعلن صندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف) ان اكثر من مليون ونصف مليون طفل قد قتلوا خلال السنوات العشر الأخيرة بسبب الحروب فى مختلف أنحاء العالم .

وقال متحدث باسم اليونيسيف ان الحروب ادت أيضا إلى وجود ٤ ملايين طفل معوق بالاضافة إلى ٥ ملايين طفل يعيشون فى مخيمات اللاجئين و ١٢ مليون طفل مشرد و ١٠ ملايين طفل يعانون من صدمات نفسية ناتجة عن الحروب .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٣

مشروع قومى

دلت التقارير السنوية التى اعدتها الامم المتحدة لتحديد الدول الاكثر تقدما وتطورا لعام ٩٣ على ان اليابان تأتى على رأس قائمة الدول الغنية فى العالم.. وفى قائمة اخرى تضم الدول النامية دولة تسمى باربادوس على رأس القائمة بينما احتلت مصر البلد ذات العمق التاريخى والحضارى الضارب فى الارض المركز الـ ١١٦ من بين ١٦٠ دولة نامية والمعروف ان مصر واليابان كانتا قد بدأتا طريق النهضة الحديثة معا فى القرن التاسع عشر وانطلقت اليابان نحو القمة بينما انزلقت مصر الى الهاوية.

فاذا كنا بصدد وضع استراتيجية شاملة لوقف هذا التدهور والانهيار الذى اصاب مصر والمجتمع مصر واذا كنا بصدد تقصى الاخطاء والسلبيات التى ادت الى هذا الوضع المأساوى الذى نحيا فيه فان هناك بعض الامور التى يجب ان توضع فى الاعتبار وان تكون لها الاولوية عند المسئولين واول تلك الامور بلا شك رعاية النشء والجيل الجديد، واقصد بذلك الاهتمام بكل ما يخص هذا الجيل من تربية وتعليم وتثقيف وترفيه ورعاية صحية وبدنية واذا كانت اليابان قد بنت نهضتها الحديثة على التعليم فانى اعتقد اننا يجب ان نضيف الى التعليم التربية ايضا بكل جوانبها السالفة الذكر.

ومما لاشك فيه ان هناك الان تحركا جادا وجريئا من جانب القائمين على شئون التعليم فى مصر بهدف تطوير العملية التعليمية وتصحيح مسارها، ولكن هذا وحده لا يكفى فالوقت الذى يقضيه الاولاد فى التعليم وفى داخل المدرسة اقل بكثير من الوقت الذى يقضونه خارجها فنحن نعلم تعدد المناسبات التى تغلق فيها المدارس ابوابها وتعطل فيها الدراسة.

ونعلم ايضا طول مدة الاجازة الصيفية وتقلص عدد ساعات اليوم المدرسى مما سيترك الاولاد فى شبه ضياع يقضون وقتهم اما امام شاشة التليفزيون او على نواصى الشوارع ان رعاية الصغار - الذين هم رجال الغد - يجب ان تكون هى المشروع القومى الذى تنضم تحت لوائه كافة المجهودات والمساعى الرامية الى انقاذ مصر - ويجب ان تتضافر كل الابحاث والدراسات على كافة المستويات لوضع خطة شاملة لذلك. ولا ينبغى ان تقف اى عوائق فى سبيل ذلك فرعاية اطفال اليوم هى استثمار طويل الاجل لمصلحة مجتمع المستقبل ونحن والحمد لله لاينقصنا الخبراء والعلماء المتخصصون فى كافة المجالات ولكن ما ينقصنا هو التنسيق وتوحيد الجهود وتحديد الهدف.

عبدالفتاح نصير



المصدر : ... الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٢

بينالي كتاب الطفل ١٩٩٣ في بولونيا

ماذا يقرأ الأطفال العرب ومن يوجههم؟

□ بولونيا (ايطاليا) -
من موسى الخميسي:



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٢

معرض

■ يعتبر ادب الاطفال والاحداث بحق «الورشة» العملية لانضاج وتقويم الشخصية. فالكتاب مدعو الى تربية المشاعر الجمالية لدى الاطفال، ويفتح عيونهم على العالم ويغنيهم روحياً، ويرسم الجوانب الانفعالية في شخصياتهم. اقيم في هذا العام وللسنة العاشرة في حديقة بولونيا الايطالية بينالي كتاب الطفل، شاركت فيه المئات من دور النشر الاوروبية والآسيوية والافريقية، وعدد من دور النشر الاميركية، وغابت عنه مؤسسات النشر العربية المتخصصة وفي هذه المناسبة تتم عادة لقاءات واستعراضات عامة لقطاعات النشر، وتعقد مؤتمرات وتجري دراسات لتبادل المعلومات، هدفها كشف حاجة القطاع المتخصص بثقافة الطفل.

وفي زخم الكتب المعروضة التي ترافقها المجلات والموسوعات والملصقات المتخصصة بالوانها واشكالها واحجامها، يطرح السؤال المهم: ماذا يقرأ اطفالنا في الوقت الحاضر بعد ان اصبحت ثقافة الطفل سلعة رائجة ومستهلكة الى اقصى الحدود؟ السوق العربية اليوم مليئة بالكتب الموجهة الى الاطفال العرب وبلغتهم الأم تصدر عن جهات اجنبية تنتشر في العواصم الغربية، كما ان هذا المصدر اصبح منافساً للوسائل الثقافية التقليدية التي تنتج في بعض البلدان العربية. ولسنا ضد الانفتاح على مثل هذه الثقافة شرط ان يكون لدى مؤسساتنا هدف في خلق الروافد الثقافية الكفيلة بإغناء حصيلة اطفالنا الثقافية من دون تشويه منطلقاتهم او الاساءة في رسم الجوانب الانفعالية في شخصياتهم، والحد من التيارات الهادفة الى استلاب الطفل العربي عبر ترويج المادة الثقافية بما لا يتناسب ولائحة الامم المتحدة التي تتضمن حقوق الطفل وتنص على:

١ - الحب والحنان والتفاهم
٢ - الغذاء المناسب والرعاية الصحية
٣ - التعليم المجاني
٤ - منح الفرص المناسبة لممارسة المرح واللهو
٥ - العناية الواجبة بالمعوقين
٦ - ان يكون للطفل كيان او وطن
٧ - ان يكون من بين الاوائل الذين يحظون بالاهتمام والرعاية اثناء الكوارث
٨ - ان يتعلم كيف يكون عنصراً فاعلاً ونافعاً في مجتمعه
٩ - ان ينمو بسلام واخوة انسانية
١٠ - ان يتمتع بهذه الحقوق بعيداً عن التفرقة العنصرية سواء كانت بسبب اللون او الجنس او الدين او الجنسية او الاصل الاجتماعي.

والمعروف ان الاساليب الادبية تمتلك تنوعاً كبيراً لا يمكن حصره، فإلى جانب الحكايات السحرية والاساطير والقصص العاطفية والمغامرات وقصص الخيال العلمي والقصص البوليسية، والروايات التاريخية، والسير التاريخية والدينية، والامتاع والتسلية، الى جانب كل ذلك نلاحظ زيادة كبيرة في انتاج كتب العنف والرعب بشكل يفوق التصور، وكان هناك تحالفاً بين دور النشر الاوروبية وبين الاشباح والتنين وبعض سكنة العالم الخيالي، والوحوش المجلجة، والعفاريت الخارقة، والمخلوقات الشريرة، والمداهمات الدموية، اذ ان مواضيع مثل إذكاء روح حب الطفل لوطنه، ومحاولة زرع المفاهيم والمثل الانسانية، وغيرها من المفاهيم الاخلاقية المتعارف عليها، اصبحت مواضيع تقليدية غير مغرية لمن يمارس مهنة الكتابة لعالم الطفولة الذي يشكل ما يقارب من ثلث عدد افراد اي مجتمع في العالم. وبدلاً من معاونة الاطفال والاحداث على تكوين الاتجاهات الاجتماعية السليمة، وتحبيذ السلوك الطيب للطفل، كون عالم الطفولة هو الارضية التي تستقر فيها توجيهات تلك الانواع السلوكية المطلوبة، نلاحظ ان التعامل بدأ يخضع لاحتياجات السوق، وكل انواع التفاهات التي يقدمها التلفزيون على طبق من ذهب الى اطفال العالم، فسلطة التلفزيون، وتاثيره على عقل الطفل الذي لا يجد في الكثير من الاحيان تعويضات في ثقافته المدرسية او العائلية، فإن هذه الثقافة تظل مرتبطة ارتباطاً قوياً بابطال المسلسلات التلفزيونية المعروفة. علماً بان الملايين من الاطفال في العالم يجهلون القراءة والكتابة كما ان اكثر من ٤٠ بلداً ليس فيها حتى الآن قوانين للتعليم الالزامي، بل ان الملايين من الاطفال يموتون بسبب سوء التغذية والفقر، وتستغل اجسادهم بالعمل المرهق، كما ان الكثير من دور النشر الاوروبية التي يطلق عليها هنا تسمية «الجادة» لم يغفل الاشارة الى حقائق التعذيب الجسدي الذي يتعرض له الاطفال من الابوين، وتنامي ظاهرة عمليات الانتحار التي يلجاون اليها تخلصاً من العذابات التي تتسلط عليهم.

راعت جميع دور النشر المتخصصة المشاركة في هذا المعرض الكبير، توزيع اصداراتها على ضوء المراحل لأن شريحة الاطفال ليست واحدة في القدرة والاستيعاب والقابلية، اذ يلاحظ الزائر وجود اكثر من ستة مستويات مختلفة ومتباينة، منها مرحلة التلقي الاولى المحصورة من سنة الى ثلاث سنوات، والوسيلة المعتمدة فيها لمخاطبة الطفل بالصورة الملونة ويطلق عليها هنا مرحلة الخيال الايهامي، اما المرحلة الثانية فتبدأ من الرابعة وتنتهي في السادسة ويطلق عليها مرحلة الخيال المطلق، اما المرحلة الثالثة فتبدأ من السن السادسة وتنتهي في الثامنة ويطلق عليها مرحلة البطولة والمغامرة.

يتميز كتاب الطفل الاوروبي لهذا العام بالغلاف الجذاب الذي يحمل عادة رسوماً ذات تقنيات واساليب متميزة يشرف عليها عادة عدد كبير من الفنانين المتخصصين، وتوزع الرسوم بين اعمال الغرافيك والتخطيط والالوان المائية والوان الغواش، لكن معظم الكتب لا يزال منفذ بالالوان المائية لما تتيحه من امكانات الالوان الزاهية والمتنوعة، اضافة الى شفافيتها ودقتها. وتتميز الرسوم التي تتحدث الى الاطفال الاوروبيين من خلال السيناريوهات بلغة بسيطة ورقيقة ومفهومة، تنحو الى البساطة في التكنيك، والسيطرة على ابراز الافكار والمواضيع من دون تعقيد، مما يعكس مقدرة الفنانين في التحدث الى الصغار والكبار بلغة واحدة مشوقة تبعث في الطفل روح التفاؤل والحب والعمل، اضافة الى السعي الى تربية الطفل نحو فهم مشاكل العصر ومواجهتها بما يتلاءم وقدراته اضافة الى تنمية روح الخيال والابداع لديه.

وتظهر جولة متفحصة على بعض الاجنحة المشاركة في هذا البينالي ان الوظيفة الترفيهية والتسلية السريعة هدف الكتب والمجلات. اما الوظائف التربوية والثقافية فتركز على اعلام الطفل بما يجري حوله من احداث، او ربطه بمشاكل مجتمعه او واقعه. وتقلد بعضها بعضاً، وتدور حول شخصية الرجل الخارق للطبيعة مثل السوبرمان والوطواط والرجل الاخضر وغيرها. وهي بالتاكيد خالية من الافكار الجديدة بسبب التكرار الممل سعياً الى ارضاء الاطفال بصورة مباشرة، وزيادة نسب التوزيع مما يجعل من هذه الاصدارات، التي تتميز بجاذبيتها وفخامة طباعتها، سطحية اعتمدت في الاساس على تصوير العنف تصويراً مبهراً وكانه الحل لكل المشاكل. اما تلك التي تعتمد على قصص الخيال العلمي والتي تبغي تنمية الخيال العلمي لدى الطفل، فإن معظمها لا يستند الى اساس عقلي او علمي واقعي، وهي تختلف عن تلك المحاولات الرائدة التي حاولت عدم تزييف الواقع الحياتي والعلمي.

○ دراسات

واقع الأمومة في الوطن العربي وسبل النهوض بها

د. ارجوان سعد الدين الضاحي
طبيبة اختصاص بالأمراض النسائية والتوليد – العراق

مقدمة

تعاني الأم في الوطن العربي مشاكل صحية تعيق تقدمها ونموها الإجتماعي والإقتصادي والثقافي . وتشكل النساء في سن الحمل والإنجاب حوالي ٢٤٪ من مجموع سكان الوطن العربي ، الذي يبلغ عدد سكانه حوالي ٢٢٥ مليون نسمة . ولأجل إشراك المراة في برامج التنمية القومية بصورة فعالة ، لابد لنا ان نجعلها تتمتع بالصحة التي تجعلها قادرة على مواجهة التحديات . ذلك ان الإستثمار في صحة الأم ليس مجرد نفقات إجتماعية ، بل هو إستثمار إقتصادي وإجتماعي حقيقي ، يساعد على تحرير طاقة المراة العربية ويزيدإنتاجيتها . ويتطلب ذلك إعادة التفكير في خطط التنمية القومية ، ووضع قدرات المراة وحقوقها وإحتياجاتها في الإعتبار من مرحلة التصور إلى مرحلة التخطيط والتنفيذ . ولابد ان ينصب الإهتمام بشكل خاص على صحة الأمهات ومحاولة النهوض بها بسبب الإحتياجات البيولوجية والنفسية والإجتماعية الخاصة والملائمة لعملية الأمومة المأمونة .

وعليه ، فإن هذا البحث يهدف إلى ان تمضي الأم العربية فترة حملها وولادتها ونفاسها بأمان وصحة جيدة ، وبدون اية مضاعفات تؤثر عليها او على طفلها ، وللوصول إلى هدف البحث تم تاطير هذه الدراسة في محورين اساسيين هما :

اولاً : واقع الأمومة في الوطن العربي .

ثانياً : السبيل الى الأمومة المأمونة في الوطن العربي .

ولقد تم إعتماد المنهج الإستقرائي في هذا البحث ، متخذين من المعطيات الإحصائية الصادرة عن منظمة الصحة الدولية ، والصندوق الدولي للسكان اساساً للبحث .

اولاً : واقع الامومة في الوطن العربي

تعاني الأم في الوطن العربي ، شأنها شأن باقي افراد المجتمع ، من الأمراض وأسباب الوفاة السائدة . اضافة إلى ذلك فإنها تتحمل ، كأم ، عبء إستمرار الجنس البشري ، وما يرافق ذلك من مضاعفات الحمل والإنجاب .

وسنحاول هنا مناقشة بعض المؤشرات المهمة لقياس واقع الأمومة في الوطن العربي ، وهي :

١ - وفيات الامومة في الوطن العربي :

يقصد بوفيات الأمومة عدد الأمهات اللائي يتوفين بسبب مضاعفات الحمل والولادة لكل مئة الف ولادة حية . وهذا الرقم يقيس مستوى صحة المراة وقيمة الرعاية الصحية المقدمة لها . ويلاحظ من الجدول رقم -١- أن معدلات وفيات الأمهات في الوطن العربي تتباين من قطر لآخر ، فتصل إلى ادنى معدل لها في الكويت (٦ حالات لكل ١٠٠ ٠٠٠ ولادة حية) . وهذا المعدل هو اقل مما هو عليه في الولايات المتحدة الامريكية والتي تصل فيها وفيات الأمهات إلى (٩) حالات لكل (١٠٠ ٠٠٠) ولادة حية . في حين تصل في بعض الدول العربية الفقيرة إلى ارقام كارثية ، كما هي الحال في الصومال ، حيث تصل فيه وفيات الأمهات إلى (١١٠٠) حالة وفاة لكل (١٠٠ ٠٠٠) ولادة حية ، اي ان إحتمال وفاة الأم في الصومال بسبب مضاعفات الحمل والولادة يزيد بمئتي ضعف على ماهو عليه في الكويت . وقد تكون الأرقام الحقيقية اكبر مما هو ظاهر في الجدول ، إذ ان الإحصاءات الحيوية في الوطن العربي تفتقر إلى الدقة ، ذلك ان الكثير من الوفيات تحصل خارج المؤسسات الصحية الرسمية ولا يتم تسجيلها ، ويبقى المشكل مطروحاً ما دامت اعداد كبيرة من النساء تلد على أيدي الدايات التقليديات . فالداية تفرض وجودها في معظم الاقطار العربية ، ولا سيما في الريف ، وستبقى الحالة على ماهي عليها طالما بقي الريف العربي محروماً من الخدمات الصحية الأساسية .

ويلاحظ من الجدول رقم -١- أن (٢٪) فقط من الولادات في الصومال تجري على ايدي أشخاص متدربين ، وتصل هذه النسبة إلى (١٠٪) في اليمن ، و (١٥٪) في الجزائر و (٢٠٪) في السودان ، بينما تصل هذه النسبة اعلى معدل لها في الكويت (٩٣٪) ، وعُمان (٩٧٪) والإمارات (٩٨٪) . وهذا يفسر إنخفاض معدل وفيات الأمهات في الأقطار الثلاثة الأخيرة .

ويمكن أن نعزو اسباب ارتفاع وفيات الأمهات في الوطن العربي إلى جملة اسباب منها :

١ - **النزف الدموي** : وهو إما يكون قبل الولادة أو بعدها . ويعدّ النزف من اهم اسباب وفيات الأمومة في الوطن العربي ، حيث اظهرت دراسة في مصر بأن النزف مسؤول عن (٥٠٪) من



المصدر : شئون عربية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : يونيو ١٩٩٢

الجدول رقم -١-

بعض المؤشرات التي تتعلق بصحة المرأة في الوطن العربي(*).

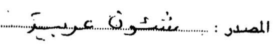
القطر	عدد السكان بالملايين	وفيات الأمهات بسبب مضاعفات الحمل والولادة لكل (١٠٠٠٠٠) ولادة حية	٪ من الولادات التي تحدث بحضور عاملين صحيين	معدل الخصوبة للمرأة الواحدة	٪ من المتزوجين المستخدمين لوسائل تنظيم الأسرة
الأردن	٤,٠	٤٢	٨٣	٥,٥	٢٧
الإمارات	١,٥٩٢	٢٦	٩٦	٤,٣	..
البحرين	٠,٤٩٧	٢٧	٩٨	٣,٩	..
تونس	٨,٢٠٨	٣١٠	٦٨	٣,٤	٥٠
الجزائر	٢٥,٢٦٠	١٣٠	١٥	٤,٩	٣٦
جيبوتي	٠,٤٢٤	٧٤٠	٧٣	٦,٠	..
السعودية	٢٥,٨٧٠	٥٢	٧٤	٧,١	..
السودان	٢٥,٢٠٠	٦٦٠	٢٠	٣,٦	٩
سورية	١٢,٥٥٨	٢٨٠	٣٧	٦,٣	٢٠
الصومال	٧,٥٠٠	١١٠٠	٢	٦,٦	..
العراق	١٨,٩٢٣	٥٠	٥٠	٥,٩	١٥
عُمان	١,٥١٧	١٦	٦٠	٧,١	..
فلسطين	١,٦٢٨	..	..	..	..
قطر	٠,٣٨٩	..	٩٠	٥,٢	..
الكويت	٢,٠٦٣	٦	٩٩	٣,٥	..
لبنان	٢,٦٥٥	..	..	٣,٤	٥٣
ليبيا	٤,٥٤٦	٨٠	٧٦	٦,٧	..
مصر	٥٢,٨٨٦	٢٠	٤٧	٤,٠	٣٧
المغرب	٢٥,١٢٨	٣٠٠	٢٩	٤,٢	٣٦
موريتانيا	٢,٠٠١	١١٩	٢٠	٦,٥	١
اليمن	١١,٧٠٠	١٩٧	١٢	٧,٠	١

(*) بالإعتماد على :

The World Resources Institute, World Resources 1992-1993, Oxford University Press, Oxford, 1992, pp. 250-255.

- المجلس العربي للطفولة والتنمية ، واقع الطفولة في الوطن العربي ، مطابع الشروق ، القاهرة ١٩٨٩ ، ص ١٠٤ .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩٢

وفيات الامهات[1] . والضحية غالباً ما تكون اماً سبق لها ان انجبت العديد من الاطفال بشكل متواتر ، وتعدى عمرها الخامسة والثلاثين . وربما تنزف بعد الولادة حتى الموت ، والسبب في ذلك يعود إلى ان المراة ذات الولادات المتكررة يصبح رحمها متليفاً وغير قادر على التقلص بشكل طبيعي بعد الولادة لإيقاف النزيف .

وتمتاز المراة العربية بارتفاع معدل خصوبتها ، ونقصد بمعدل الخصوبة هو متوسط عدد الأطفال المتوقع ان تلدهم كل إمراة . وتتباين معدلات خصوبة المراة بين اقطار الوطن العربي ، فتصل إلى اعلى معدل لها في عُمان (٧,١) ثم الاردن (٦,٩) ثم ليبيا (٦,٧) ، فالسودان والصومال (٦,٥) لكل منهما ، بينما تصل اقل معدل لها في لبنان حيث يبلغ (٣,٤) . وتعد هذه المعدلات مرتفعة جداً إذا ما قورنت بدول اوربا الغربية .

إن إرتفاع معدل الخصوبة لدى المراة العربية يعني انها تتعرض عدة مرات في حياتها لمخاطر الحمل والولادة ، ويزيد هذا من إحتمال الوفاة . كما انها تستمر في الإنجاب حتى بعد تقدمها في السن ، ما يجعلها تتعرض لإحتمال الوفاة من ضعفين إلى خمسة اضعاف إحتمال وفاة المراة بين سن ٢٠ و ٣٤[2] .

ب – **تسمم الحمل والإرتعاش** : ويقصد به ان تمر المراة بصدمة ايضية مصاحبة لإرتفاع شديد في ضغط الدم ، مع حدوث إرتعاشات وإختلاجات تشبه الصرع يطلق عليها « صرع الولادة » وهذه الحالة خطرة قد تؤدي إلى وفاة الأم وجنينها ما لم تسعف في الحال . وهذه الحالة هي السبب في (١٥٪) من وفيات الأمومة . وغالباً ما تصيب الحامل الصغيرة السن (اقل من ١٨ عاماً) . ومن المعلوم ان الزواج المبكر ظاهرة شائعة في الوطن العربي ، وخاصة في الريف ، ففي الأردن مثلاً هناك (٥٨,٥٪) من المراهقات متزوجات[3] ، والارقام متقاربة في جميع اقطار الوطن العربي .

وتحمل امومة المراهقات معها الكثير من المشاكل الصحية للام والطفل . فهي مازالت غير مستعدة بيولوجياً او نفسياً لتحمل مسئولية الامومة ، ومن المحتمل ان تلد طفلها قبل الأوان ، وان يكون طفلها اصغر حجماً من اقرانه . وهي عادة فتاة غير متعلمة ، او نالت قسطاً بسيطاً من التعليم ، ولذا فهي اقل إستعداداً لمتابعة حملها في العيادة الطبية ، واقل إستعداداً لأن تلد علي يد شخص متدرب . وقد بينت دراسة اجريت في الجزائر بان الأمهات دون سن الثامنة عشر

---

(١) UNFPA, The State of World Population 1989, Nuffield Press, Oxford, p. 13.

(٢) Ibid, p. 14.

(٣) Ibid, p. 11.



المصدر : شئون عربية

التاريخ : ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من المحتمل وفاتهن بسبب مضاعفات الحمل والولادة ضعف إحتمال وفيات الأمهات في عمر بين ٢٠ – ٣٤ عاماً(٤) .

ج – **الولادة المعطلة** : ويقصد بها ان عملية الولادة تسير ببطئ وبشكل غير طبيعي ، وهذا يعود إما لكون الطفل مستقراً بشكل مستعرض في رحم الأم ، او يكون كبير الحجم . وإن لم تشخص هذه الحالة مبكراً وتنقل الأم للعلاج الجراحي ، فإنه من المحتمل ان يؤدي ذلك إلى تمزق رحمها وبالتالي وفاتها مع جنينها .

وتكثر هذه الحالة في ريف الوطن العربي ، إذ تجري معظم الولادات خارج المؤسسات الصحية على أيدي الدايات التقليديات اللائي لا يدركن الحالات الخطرة التي ينبغي إحالتها إلى المركز الصحي . وتزيد من حدة المشكلة بعد المراكز الصحية عن الريف ، وقلة او ردائة طرق النقل التي تربط الأرياف بالمراكز الحضرية ، مما يجعل نقل الأم التي تتطلب علاجاً طارئاً مجازفة كبيرة . وقد تلقي حتفها خلال رحلتها الطويلة والشاقة قبل الوصول الى المراكز الصحية .

٢- الوضع التغذوي للمراة العربية :

يعد الغذاء السليم من اهم العوامل التي تؤثر على صحة الفرد وكفاءته من الناحية الجسمية والعقلية . كما يساعد على مقاومة الأمراض وتقليل مضاعفاتها ، حيث يمد الإنسان بالطاقة الضرورية للحياة . وتمثل الأنيميا (فقر الدم) اهم مشكلة تغذوية للمراة في الوطن العربي . وتزداد هذه المشكلة اثناء الحمل والولادة . ولعله من التحفظ القول بأن (٢٠ – ٤٠٪) من النساء العربيات في سن الإنجاب يعانين من فقر الدم بدرجات متفاوتة(٥) . وتزداد هذه النسب بدرجة كبيرة بين النساء الحوامل والمرضعات لتصل نسبة إنتشار فقر الدم إلى (٧٠-٩٠٪) . ومن تاثير فقر الدم على الفرد ضعف مقاومته للأمراض والتعب من اقل مجهود . كما انه يزيد من احتمال وفاة الأم اثناء الولادة بسبب النزف .

اما سوء التغذية فيقصد به نقص عدد السعرات التي يتناولها الفرد كل ٢٤ ساعة . ولقد اوصت منظمة الصحة العالمية بأن يكون الحد الأدنى لهذه السعرات (٢٢٥٠) ، يضاف إليها حوالي (٢٨٥) سعرة اخرى اثناء الحمل(٦) . ويلاحظ ان عدد السعرات الحرارية التي تحصل عليها المراة الحامل

---

(٤) WHO, Safe Motherhood Newsletter, Issue 2, March - June 1990, p. 6.

(٥) محمود عباس خضير وسمير سالم الميلادي ، **واقع الطفل في الوطن العربي** ، المجلس العربي للطفولة والتنمية ، مطابع الشروق ، القاهرة ١٩٨٩ ، ص ٣٢ .

(٦) UNFPA, Op.cit., p. 8



هي اقل من الحد الأدنى الموصى به دولياً في كل من الصومال والسودان واليمن ، إذ يبلغ نصيب الفرد (١٧٣٦ ، ١٩٢٦ ، ٢٢٦٠) سعرة لكل منها على التوالى ، اما باقي الأقطار العربية ، فإن متوسط نصيب الفرد اليومي من السعرات الحرارية هو اعلى مما موصى به دولياً ، إلا ان هنالك تبايناً داخل القطر الواحد بين الريف والحضر ، والأغنياء والفقراء . وهذا يعني بأن هناك اعداداً كبيرة لا يقدرن على ممارسة حياتهن بشكل طبيعي ، وهذا يعوقهن عن المشاركة الفعالة في التنمية القومية الشاملة .

٣ - استخدام وسائل تنظيم الأسرة :

يقصد بتنظيم الأسرة ان تنجب كل امراة العدد الذي ترغب فيه من الأطفال مع فترة زمنية فاصلة بين ولادة واخرى ، من اجل إستعادة صحتها وموارد جسمها الغذائية بشكل يجعلها مستعدة لتحمل مشاق الحمل الجديد . ويفضل الا تقل هذه الفترة الفاصلة بين ولادة وأخرى عن سنتين ، ذلك ان المباعدة بين الولادات تعد من اهم السبل وأكثرها فاعلية لتحسين صحة الأم .

ويهدف تنظيم الأسرة إلى الحفاظ على صحة الأم وتخفيض معدل وفيات الأمهات من خلال قصر الولادات على الأعمار الأكثر اماناً ، وتجنب الحمل قبل سن الثامنة عشر ، وبعد سن الخامسة والثلاثين . وتشير التقديرات الى انه بالإمكان تجنب (٢٨٪) من وفيات الأمهات في مصر باستخدام وسائل تنظيم الأسرة . وتبين كذلك بانه باستبعاد الولادة الخامسة وما بعدها يمكن تقليل وفيات الأمهات بنسبة (٤٪)(٧) .

وبالرغم من اهمية وضرورة استخدام وسائل تنظيم الأسرة وكفاءتها في خفض وفيات الأمهات ، إلا انها مازالت تستعمل بنسب قليلة في الوطن العربي ، إذ تتراوح نسبة إستخدامها بين (١٪) في اليمن و (٥٪) في السودان ، وترتفع تدريجياً حتى تصل إلى اعلى معدل لها في لبنان (٥٣٪) . وهذه الارقام هي اقل بكثير من مثيلاتها في الدول الصناعية المتقدمة ، إذ تصل هذه النسبة في بلجيكا مثلاً إلى (٨٣٪) .

إن هذا القصور في إستخدام وسائل تنظيم الأسرة في الوطن العربي يجعل اعداداً كبيرة من النساء يحملن لا لأنهن يرغبن في ذلك ، وإنما بسبب عدم استطاعتهن الوصول او الحصول على خدمات تنظيم الأسرة . اما الأسباب الكامنة وراء قلة استخدام وسائل تنظيم الأسرة في الأقطار العربية فإنها تتلخص فيما يأتي :

(٧) فرد . ت . ساي ، « تنظيم الأسرة ورعاية صحة الأم » مجلة منبر الصحة العالمي ، المجلد السابع ، العدد الرابع ، ١٩٨٦ ، ص ٣٠٠ - ٣٠٨ .



أ - قلة مراكز تنظيم الأسرة بشكل يجعلها غير قادرة على تلبية احتياج المواطنين ، وغالباً ما يكون احوج الناس إليها اقلهم حظاً في الحصول عليها .

ب - صعوبة الوصول إلى هذه المراكز ، حيث تتركز معظمها في المدن ، لذا يضطر سكان الأرياف إلى قطع مسافات طويلة للوصول إلى هذه المراكز .

جـ - عدم إدراك اهمية تنظيم الأسرة وآثاره البعيدة على صحة العائلة والمجتمع ، حيث تخيم المعتقدات الخاطئة التي تزرع الخوف في النفوس من إستعمال وسائل تنظيم الأسرة ، وقد تجتمع هذه العوائق الثلاثة لتشكل سداً منيعاً في وجه من يحتاج فعلاً لخدمات تنظيم الأسرة خاصة في المناطق التي تسود فيها الأمية ، لا سيما ان هذا الموضوع مثقل بقيم عاطفية واجتماعية بل ودينية احياناً ، ويمكن أن يتأثر سلباً برداءة المعلومات او بالشائعات والمعتقدات الخاطئة .

ثانيا - كيف الوصول إلى الأمومة المأمونة في الوطن العربي

مما سبق نلاحظ ان الأمومة في الوطن العربي يحفها الكثير من المخاطر ، فمعدلات وفيات الأمومة مرتفعة بشكل غير مقبول ، ولا يمكن الحد من هذه الظاهرة والوصول إلى الأمومة المامونة إلا باتخاذ جملة إجراءات منها :

١ - توسيع خدمات الرعاية الصحية الأولية ، وجعلها تغطي اكبر عدد من السكان في الوطن العربي ، الذي ما زال يعاني نقصاً في العناصر الأساسية لخدمات الرعاية الصحية الأولية ، وهي الماء المأمون ، والرعاية الطبية الأساسية ، والإصحاح السليم ، وتوفر العقاقير الضرورية ، والعناصر الطبية المدربة ، مع التاكيد على ضرورة توزيعها بشكل يشمل جميع أرياف الوطن العربي .

٢ - زيادة التخصيصات المالية على برامج صحة الأم والطفل ، ذلك أن زيادة دولار واحد للفرد سنوياً في مجال الصحة يخفض وفيات الأمهات بنسبة (٢٥٪) ، مما ينقذ حياة الاف النساء وعوائلهن سنوياً .

٣ - الإهتمام بالطرق التي تربط الأرياف بالمراكز الصحية ، وذلك ان بعد هذه المراكز ، وقلة الطرق الريفية ، يشكلان عقبة خطيرة امام توفير العلاج في حالات الطوارئ . ولقد اوضحت دراسة اجرتها منظمة الصحة العالمية بأن تحسين الطرق ونظام الإحالة يقلل وفيات الأمومة بنسبة (٥٠٪)[٨] .

---

(٨) للإستزادة انظر : WHO, Women, Health and Development, Report No. 90, Geneva, 1985.



٤ – نشر خدمات تنظيم الأسرة لتكون في متناول اكبر عدد من الأسر المحتاجة إليها ، وتشجيع النساء على الإستفادة من هذه الخدمات من اجل تجنب إنجاب المزيد من الأطفال غير المرغوب فيهم ، وضرورة إجراء توازن بين دخل الأسرة وعدد الأطفال الممكن إعالتهم .

٥ – تدريب الدايات التقليديات وذلك عن طريق إشراكهن في دورات تدريبية مهنية للرفع من مستوى ادائهن العملي ، وتوسيع مداركهن للتعرف على الحالات الخطرة وإرسالها في الوقت المناسب إلى العيادة او المستشفى المتخصص قبل فوات الأوان .

إن تدريب الدايات وتحسين فحص الحوامل مع توفير خدمات تنظيم الأسرة سيؤدي إلى خفض معدل وفيات الأمومة بنسبة تتراوح بين (٨ و ٢٢٪)[٩] .

٦ – توعية النساء الحوامل بضرورة مراجعة العيادة الطبية خلال فترة الحمل ، ذلك ان زيارة واحدة للطبيب المختص يمكنها ان تكشف عن (٧٥٪) من الحوامل المحتمل تعرضهن لمضاعفات الحمل والولادة ، وبالتالي يتم نصحهن بضرورة الولادة في المركز الصحي او المستشفى .

٧ – ضرورة القضاء على جميع اشكال التمييز ضد الإناث ، ذلك ان التمييز ضد المراة العربية يبدا منذ لحظة ولادتها ويستمر معها طوال فترة حياتها . ومن المعروف علمياً ان المراة تعيش في المتوسط سبع سنوات اكثر من الرجل في الدول المتقدمة . اما في الوطن العربي فإن الآية معكوسة ، فمدى الحياة للمراة العربية اقصر من اخيها الرجل . وهذا يرجع للمعاملة التفضيلية للذكور ، فالإناث في الوطن العربي اكثر إصابة بفقر الدم وسوء التغذية .

٨ – تحسين الوضع التعليمي للمراة العربية وذلك من خلال محو امية النساء ، فمحو الأمية شرط اساسي للتنمية الشاملة ، وتعليم النساء من اهم العوامل التي تؤثر على خصوبة المراة وصحتها . وإن كل سنة إضافية من التعليم للمراة يؤدي إلى خفض وفيات اطفالها بنسبة (١٧٪)[١٠] ، وإن الأم المتعلمة اكثر إلتماساً للرعاية الصحية اثناء حملها ، ومن ثم فإنها تتمتع بصحة افضل لها ولأطفالها .

واخيراً نتمنى ان تكون وراء كل طفل عربي مقبل على الحياة ام تتمتع بالصحة ، وذلك ليس ببعيد ، فبتضافر الجهود العربية سنصل إلى اليوم الذي ستكون فيه الأمومة مامونة في كل رحاب وطننا العربي الكبير .

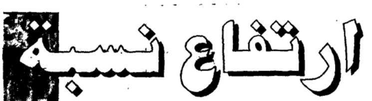
---

(٩) UNFPA, Op.cit., p. 26

(١٠) للإستزادة انظر: Cleland, J.G., Van Ginneken, j.K., **Maternal Education and Child Survival in Developing Countries**, Netherlands Institute of Preventive Health Care, 1989.

المصدر : 

التاريخ : ٢ [redacted]





ارتفاع نسبة المصابين بالأنيميا

٤٠٪ من المواطنين مصابون بسوء التغذية
و ٣٠٪ من الأطفال مصابون بفقر الدم

تحقيق
حنان عثمان

ارتفاع الأسعار والجري وراء الفول والطعمية أهم أسباب المرض

٣٥٪ من اطفال مصر مصابون بانيميا نقص الحديد، و٤٠٪ من ابناء الشعب مصابون بأمراض السمنة المرضية وسوء التغذية، ورغم ان المواطن المصري ينفق ٧٠٪ من دخله علي الطعام، الا ان زيادة الأسعار التهمت دخله، وأصبح ينفقه علي شراء الخبز والمكرونة والارز والأساسيات فقط..

اما اللحوم الحمراء ومصادر الحديد، فقد أختفت او كادت من موائد المصريين فاصيبوا بأمراض سوء التغذية.

وقدتنبهت وزارة الصحة لذلك. وبدأ المشروع القومي لعلاج الانيميا. الذي كشفت دراساته عن واقع احوال المواطن المصري مع الغذاء، واظهرت الدراسات ان الأطفال والأمهات والحوامل والشباب، يعانون من نقص شديد في الحديد وضعف عام، وعدم القدرة علي التركيز في العمل، والسبب كما نشرحه في هذا التحقيق هو الفول ونقص اللحوم..

** التغذية، أمر محكوم بالغريزة الانسانية، ولم يشهد المجتمع الانساني منذ نشأته، النقص الغذائي، وظهور امراض التغذية وفقر الدم. الا عندما تدخل الانسان في سير الطبيعة، وعندما وقفت الظروف الاقتصادية حائلا دون تمتع الناس، بأنواع معينة من الطعام وبالقدر الكافي من انواع اخري تحتاجها اجسامهم والمصدر الرئيسي لحصول جسم الانسان علي حاجته من الحديد، وهو اللحوم الحمراء والكبد والطحال والقلب والعسل الاسود، كما يتوافر الحديد في بعض انواع الخضروات، مثل السبانخ والقرنبيط والخرشوف، الا ان المصادر الحيوانية هي الأساس والأكثر قدرة علي أمداد الجسم بما يحتاجه من الحديد..

ومع الارتفاع الرهيب في أسعار اللحوم الحمراء ومشتقاتها، حدثت مخاصمة دائمة بين اغلب ابناء الشعب وبين تلك اللحوم، بل ان بعضهم لا تكون له علاقة باللحوم الا في مناسبة بعينها وهي عيد الاضحي..

ومع أمتداد فترات الحرمان من تناول اللحوم يقوم الجسم باستهلاك مخزون الحديد داخله، مما يتسبب في حدوث عجز لمخزون الحديد في الجسم. ويظهر ذلك في صورة امراض التغذية وفقر الدم والأنيميا خاصة وان اغلب هؤلاء المحرومين. لايملكون ما يعوضون به نقص التغذية بأي صورة أخري، سواء بتناول انواع اخري لمصادر بروتينات، كالبيض واللبن ومنتجات الألبان، وحتي الخضروات الغنية بالحديد، قد لاتتوافر لأغلبهم..

ويدفعنا ذلك للحديث عن سلوكيات التغذية للمواطن المصري، وفقر المعلومات الصحيحة، عن مكونات الغذاء وما

يحتاجه الجسم من املاح ونشويات وبروتينات ودهون، مما يتسبب في ظهور العديد من امراض سوء التغذية والمقصود بها زيادة في بعض الأنواع بدون لزوم، ونقص في انواع اخري شديدة الأهمية للجسم..

سمنة مرضية

هناك ٤٠٪ من الشعب المصري يعاني من السمنة ومتاعبها، وللاسف فهي سمنة مرضية، لاتقوم علي صحة جيدة ويتمتع صاحبها بالحيوية واكتفاء جسده بما يحتاجه من العناصر الغذائية، اللازمة، بل سمنة اصابت اجسام المصريين بسبب اعتماد الشعب المصري، علي الغذاء النشوي من خبز وارز ومكرونة، تحقق الاحساس بالشبع وامتلاء المعدة، وتاخذ فترة طويلة في الهضم، فلا يجوع الانسان بسرعة، الا ان فائدتها للجسم بسيطة، وان كانت تحقق للجسم حاجته من المواد النشوية والكربوهيدرات، الا ان زيادة الكمية التي يتناولها الانسان تسبب السمنة، ولا تمد الجسم بما يحتاجه من حديد واملاح وبروتينات وغيرها..

الفول صديقي

الفول صديق كل المصريين، ملاذهم من ارتفاع الاسعار وغذاء الشعب رقم واحد، وتعتمد عليه الاغلبية كغذاء يومي، في الأفطار والغذاء والعشاء، ويدخل في اكثر من طبق مصري شهير، فمن الفول تصنع الطعمية والبصارة والفول النابت والفول بالطماطم. وبهذا اصبح صنف الفوليات يحل مشكلة كل بيت وكل اسرة..

.. وفي بحث قدمه الدكتور عبد المنعم عسكر. من جامعة قناة السويس، لندوة الغذاء الشعبي، التي اقامها مستشفي الساحل التعليمي. ذكر فيه أن اعتماد المصريين الكبير علي اكل الفول يعد سببا رئيسيا في نقص الحديد في الدم، وذلك ان حمض الفايتيك موجود في صورة قابلة للامتصاص في الفول، وما يحدث انه اثناء اعداد الفول، فإن هذا الحمض يرتبط بالكالسيوم، مما يقلل فائدته ويمنع امتصاص الحديد، مع زيادة نسبة الفوسفور ومن الملاحظ ان اطفالنا يتم فطامهم علي الفول، والسكريات الثلاثية والرباعية الموجودة في الفول تسبب تكون الغازات بشدة ومن الافضل تنوع الأطعمة


د. أمال البشلاوي

كارثة اقتصادية

لا شك أن تدهور صحة المواطنين، يؤدي بالضرورة الي ضعف قدرتهم علي العمل ومواصلة الانتاج، ولعل الحديث المستمر عن انخفاض انتاجية العامل المصري، لم يتطرق أحد فيه الي قضية التغذية، وتاثيرها علي بنائهم الجسدي وفيما مضي، كانت المصانع والشركات حريصة علي تقديم وجبة غذاء ساخنة اثناء العمل للعاملين. ولكن مع الارتفاع المستمر في الأسعار اصبحت تلك الوجبة تشكل عبئا اقتصاديا علي الشركات والمصانع، ولما كانت قوانين العمل، تنص علي تلك الوجبة أو بدل مادي مقابلها فان أكثر المصانع قد تحايلت علي القانون، وقدمت للعمال البدل المادي. وكان منذ عشرات السنين ٦ جنيهات كل شهر، وحتي الآن لم يزد هذا المبلغ فماذا يفعل العامل بـ ٦ جنيهات كل شهر، وما هي الوجبة الغذائية المفيدة التي يمكن ان يحصل عليها بما قيمته ٢٠ قرشا يوميا؟!

الأطفال اولا

تؤكد الدكتورة امال البشلاوي استاذ طب الاطفال وامراض الدم بجامعة القاهرة، ان انيميا نقص الحديد، منتشرة بكثرة بين الاطفال الرضع وبين الاطفال في سن ما قبل المدرسة وما بعد المدرسة.

وتم عمل دراسات وابحاث لمعرفة مدي انتشار الأنيميا بين الاطفال، فوجد ان هناك ٣٥٪ من الاطفال يعانون من انيميا نقص الحديد.. ويمثل الحديد عنصرا هاما في تكوين كرات الدم الحمراء، وزيادة انتشار الاصابة بنقص الحديد بين الاطفال يرجع لأسباب عديدة ، منها ان الطفل يعتمد علي الحديد المخزون في جسمه حتي يصل الي سن ٤ـ ٦ شهور، وفي هذه السن يجب ان يتم اطعام الطفل باغذية مساعدة تحتوي علي نسبة عالية من الحديد، مثل اللحوم والكبدة، وما يحدث ان الاطفال لا يحصلون علي كفايتهم، او تعتمد الأم علي الرضاعة فقط، فيسبب ذلك ظهور اعراض الانيميا عليه، خاصة ان لبن الأم والألبان المساعدة ، لا تحتوي علي القدر الكافي من الحديد

وتضيف د. أمال البشلاوي، ان انيميا نقص الحديد في الاطفال لها مضاعفات كبيرة، منها ان الطفل يحدث لديه خلل في النمو، ليكون اقل من المعدل الطبيعي، كما يصاب الطفل بضعف القدرة علي الاستيعاب والتحصيل وتضعف شهيته للاكل وتسوء صحته، وفي بعض الحالات الشديدة من الأنيميا، تتاثر اعضاء الجسم المختلفة، مثل القلب، مما يؤثر علي الطفل فلا يستطيع ان يحيا حياة طبيعية كطفل، يلهو ويلعب ويتحرك..

المصدر : الأهرام المسائى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٢

في أكبر حملة مساء أول أيام العيد

ضبط ١٥٠ طفلا مشردا بالشوارع والميادين فى مختلف أحياء القاهرة

خلافات الأم والأب وراء هذه النماذج البريئة التى تشوه وجه المجتمع



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٣

مأساة إنسانية وراء كل وجه من هذه الوجوه الصغيرة.

قبل ساعات من بداية الاحتفال بثاني أيام عيد الأضحى المبارك، نظمت مباحث أحداث القاهرة حملة موسعة بقيادة العميد محمد عيسى لضبط الأطفال المشردين بالشوارع، امام الفنادق السياحية وتحت الكباري وفي المناطق والميادين الغاصة... أسفرت الحملة عن ضبط نحو ١٥٠ طفلا ، وفي هذا التحقيق نعرض ماسي بعض هؤلاء ليكون جرس انذار للمجتمع كله يحذره من ان هؤلاء الاطفال هم الخامات الاساسية التي يصنع منها مجرم المستقبل.

وفي مكتب المقدم جمال نحروج، التقى مندوب «الاهرام المسائي» ببعض هؤلاء الأطفال.. سامي الشافعي (١٠ سنوات) يقول ان مادفعه للهروب من منزل اسرته هو ان والده كان دائم الاعتداء عليه بالضرب، ومأساة هذا الطفل تبدو وكانها معتادة ومتكررة وإن كانت تشير الى ظاهرة اجتماعية خطيرة طرات على مجتمعنا المصري، وكانت سببا في دخول العديد من الأطفال الى عالم الجريمة.

وجريمة سامي الوحيدة، انه هرب من تعذيب والده له الذي انفصل عن امه وتزوج باخرى وعندما لاذ بامه وارتمى بين ذراعيها يبحث عن العطف والحنان اللذين يفتقدهما، انتزعه زوجها من بين احضانها والقى به في الشارع.. وعلى الارصفة عرف هذا الطفل معنى الضياع والتشرد مع انه لم يتجاوز العاشرة.

عندما حاول التسول من احد الاشخاص نصحه الأخير بالعودة الى ابيه لانه من المؤكد سيسامحه ويشمله برعايته ، وبالفعل ذهب الطفل الى ابيه فاكتشف انه ترك منزله الى منزل جديد، قصده في الورشة التي يعمل بها بعزبة النخل متخيلا انه سيهرول ناحيته ويعاتبه على طول غيابه ويدس في يديه العيدية مثل كل الأبناء، ولكن الأب تنكر له وطرده وهدده بالقتل ان عاد اليه مرة ثانية!

وفي النهاية يتساءل الطفل وقد اغرورقت عيناه بالدموع: لماذا اقضي العيد كالمتشردين في الوقت الذي ينعم فيه اخي لامي واخي لابي بحنان الأم وعطف الاب.. ماذنبي ان والدي وامي لايطيقان بعضهما بعضا؟!

ومن ابرز النماذج التي ترسم بدقة لوحة درامية لهؤلاء الابرياء حالة الطفل احمد رمضان احمد (١٠ سنوات) من مركز دشنا احد مراكز الصعيد الذي لفظته زوجة أبيه ومارست معه كل صنوف العذاب واوغرت صدر ابيه عليه ،، لقد بات الأب يجد في تعذيب ابنه وسيلة للتقرب من زوجته، ولم يتحمل أحمد هذه الممارسات القاسية فترك المنزل وهجر مدرسته «العظمة» بدشنا وراح يهيم على وجهه في شوارع البلدة، حتى قادته قدماه الى محطة السكة الحديد فطرأ عليه خاطر ان يسافر الى خالته بحلوان فلطالما حلم بالإقامة في القاهرة ليتفلم هناك ويصبح له شان وينجو من عذاب ابيه وبطش زوجته تسلل احمد الى القطارات ونجح في الهرب من الكمساري طيلة المسافة التي قطعها القطار من بلدته الى القاهرة وفي ميدان رمسيس ذاب احمد في خضم الفيضان البشري الرهيب كان يريد الوصول الى الشارع التي تقطن به خالته ، ولكنه سقط في أيدي رجال مباحث الاحداث التي بعثت لوالده ليحضر لتسلمه ، ولكن للأسف رفض.

وعندما اقتربنا من الطفل وسالناه لمن يريد الذهاب؟ قال: ان والدته ماتت منذ كان طفلا ، وانه لايريد ان يرى والده ، بل يرغب ان يعيش مع خالته لعلها تكون ارحم عليه من أبيه الذي يشغل منصبا كبيرا بمجلس مدينة المحافظة،ومع



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٢

ذلك لم يتورع ان يلقى به فى عرض الشارع لارضاء زوجته المتسلطة .

الطفل محمود عبدالحافظ صديق (١١ سنة) تلميذ بالمرحلة الخامسة الابتدائية هرب من منزل والده لنفس السبب:

عذاب زوجة الأب، سكن الشوارع اياما طويلة اهتدى خلالها الى العمل فى توزيع الخبز على المنازل الى ان سقط فى ايدى رجال مباحث الاحداث وعندما سالوه عما اذا كان يريد الذهاب لاحد قال: انه يرغب فى العيش مع عمه محمد موظف بمديرية التموين بالوادى الجديد، او عمه ابو محمد موظف بمجلس مدينة أسيوط، ربما يكونا ارحم عليه من ابيه الذى يكن له كل حقد وكره ولايرغب فى ان يراه مرة أخرى ولوكان ثمن ذلك الموت او حياة الاجرام والتشرد!

بعد انتهاء حديثنا مع هذه النماذج البريئة التى كان من الممكن لو احسن رعايتها ان تخرج منها عناصر مشرقة .... لفت نظرنا طفل كان يقف الى جوار المقدم حسن يحيى يدعى خالد محمد احمد لايتعدى من العمر (٦ سنوات) يبدو واثقا من نفسه وترتسم على شفتيه ابتسامة ساخرة عندما سألناه عن سبب القبض عليه قال: انه سعيد بوجوده داخل حجز الاحداث لأن به اصدقاء يحبونه ويشعر معهم بجو الأسرة الذى افتقده داخل بيته.

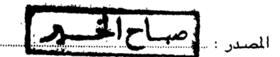
استطرد الطفل بانه دائم الهروب من البيت لأن كل من فيه لايهتم به ولايشعر بوجوده ويعتبرونه «غلطة» حدثت ويجب التخلص منها ويضيف الطفل ان والده موظف على المعاش بالسكة الحديد ولايراه، فهو طول النهار على القهوة ولايقترب الطفل من امه إلا وكان نصيبه علقة ساخنة حتى اشقائه الكبار: هدى وصابر ومنى لايشعرون به لذلك فهو لا يريدهم ويفضل عليهم حياة التشرد!

فى النهاية يضع امامنا النقباء عماد السقا وزينهم الشبورة وسامح عادل : المشكلة الكبرى التى تواجههم تتمثل فى وجود اعداد كبيرة من الأطفال المشردين بالشوارع تتراوح اعمارهم بين السابعة والعاشرة والدوافع دائما واحدة .. وتتلخص فى انفصال الأب عن الأم وزواج كل منهما ، ومن ثم يلفظ كل منهما هذا الابن لكراهيته الآخر او لإرضاء شريك حياته الجديد، وبالتالى لايجد الطفل غير الشارع مأوى له ويصبح نواة لمجرم محترف فى المستقبل ، كيف لا وقد تعلم منذ طفولته على يد اقرانه كل الأساليب الاجرامية؟

تولى اشرف سرور ومحمد المتناوى وكيلا نيابة الاحداث التحقيق!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٣

المهدئات للأطفال الرضع كارثة !

مديحة فهمى

في جميع انحاء العالم تجرى آلاف البحوث والدراسات الدقيقة ويخص الجهاز النفسى او العصبى لدى الإنسان نصيباً كبيراً منها فالنفس البشرية مازالت غامضة امام العلماء مما يبدو من هذه الدراسة التى اثبتت ان الفرنسيين هم اكثر الشعوب تعاطيا للعقاقير المهدئة او المسكنة في العالم . والأخطر من هذا ان حوالى ١٦,٤٪ من الرضع تناولوا مهدئات قبل ان يبلغوا ٩ اشهر من عمرهم .

قالت إحدى طبيبات الأطفال بلا تحفظ : هذا الطفل لم يتعد ٣ أشهر من عمره و« يتعاطى » المهدئات .

وهناك تقرير محيّر أن البالغين الفرنسيين بالتحديد هم أكثر الشعوب من مستهلكى العقاقير المهدئة . وفى بحثين اجتماعيين من قبل المعهد القومى للصحة والبحوث الطبية أشرفت عليهما إخصائية علم الأوبئة « مارى شوكيه » أثبت - البحثان - أن كثيراً من الآباء لا يترددون في إعطاء المهدئات لأطفالهم الرضع هذا أولا . ثانيا : أن المراهقين هم أيضا من مفرطى الاستهلاك لهذه العقاقير .

في سن ٣ أشهر ٧٪ من الرضع تحت الملاحظة البحثية « تعاطوا » مهدئات وفى سن ٩ أشهر ارتفعت النسبة لتصل إلى ١٢,٣٪ والمجموع ١٦,٤٪ . تناول الرضع بانتظام أو بغير انتظام من هذه العقاقير قبل أن يبلغوا ٩ أشهر من عمرهم .

● سر البكاء الدائم !

عند فئة الرضع اختص البحث جانب الأمهات ، وكما يقول « أيف البير » أحد إخصائى الأطفال : الأمهات يأتين إلىّ لعلاج أطفالهن من صراخهم وبكائهم الدائم الذى يمنعهن من النوم بعد يوم عمل شاق ، وهذه الشكوى المقصود بها أن هناك أطفالاً يبكون كثيراً أثناء الليل بالتحديد ويستمر بكاؤهم بلا توقف ساعتين أو أكثر وهذا ما تضيفه « فرانسواز سابيح » إخصائية الأطفال : فيما وراء هذه الصعوبات التى نلحظها من حالة الأم النفسية والتى تبدو لنا دائما واضحة .

والبحث يبين أن عوامل الأمومة لها تأثير كبير في تجريع المهدئات لأطفالهن . وفى المقابل تم تسجيل العلاقة ما بين استعمال المهدئات وعدم الرضا الشخصى الذى تشعر به الأم . ويبدو أن هناك فى الأصل شعوراً عاماً صعب التفسير بسبب الضغوط النفسية : مراحل حمل كانت صعبة تليها ولادة متعسرة وإرهاق وتعب وانهيار فى الإرادة ، وثبت أن هناك ٤ حالات من ١٠ لديهن شعور بعدم أستعدادهن النفسى لممارسة أمومتهن وتكريس وقتهن لأطفالهن .

وأطباء الأطفال يعرفون جيدا هذه الحقيقة ، فمطلب الآباء شديد وملح كما تقول « جاكلين جاستل » : دائما ما أرفض أن أصف المهدئات وأشرح لماذا يبكى الطفل ، وأن المهدئات ليست الحل ، ولابد من البحث عن السبب وهو الأهم ، ولكنهم يفتقدون الاستماع والاقتناع بما أقول ويتمنون أن أصف لهم العلاج القاطع ، ويأتون بعد ستة أشهر ليلوموننى بشدة ، ويبدو عليهم القلق الشديد والاضطراب ، هذا لو أضفنا إلى أسلوبهم العنيد المتصلب فى طلب المهدئات ، وكل هذه عوامل تعمل على خلق طفل عصبى ، كما تشرح الطبيبة فرانسواز سابيح : فى هذه الحالة يأتى الآباء ليشكوا من إصابة أطفالهم باضطرابات عصبية ، وخلل غير طبيعى أثناء المشى ، وعند تحليل البول نلاحظ أن هذه الأعراض تنبعث فى الواقع من

تناول جرعة كبيرة من المهدئات .

● خطر غير مرئى !

والخطر الناتج من هذه الأدوية نادراً ما يلاحظه الآباء ، وخاصة أنهم هم فى الواقع يتناولون كما لا بأس به منه والأم عندما ترعى طفلها تظن أن ما يناسبها يناسب بالتالى طفلها وهو ما تحذر منه « مارى شوكيه » و« فرانسواز داڤيدسون » فى بحثين قدمتها الطبيبتان للمعهد .

وسهولة استعمال هذه المهدئات وفعاليتها نتج عنه الاستهلاك المفرط الذى يعمى كلية عن نتيجته النهائية ، وهى نتيجة جوهرها نفسى وعصبى ، والخطورة هى الاعتياد على تناول هذه العقاقير .

أما فيما يخص المراهقين فإنها ظاهرة آخذة فى التوسع بسبب ضخامة أعدادهم التى تتزايد كل يوم ، وهو ما أثبتته النقابة الوطنية للممرضات التى خصصت عاماً كاملاً لمكافحة مشكلة أصبحت ملموسة بعد أن ثبت من التسجيل والاحصائيات أن هناك مراهقا من خمسة آخرين يخرجون من عيادة الطبيب حاملين روشتة باسم مسكن أو مهدىء أو منوم ، كما تقول « مونيك چانو » سكرتيرة عام النقابة .

والأكثر خطورة هو تبادل هذه العقاقير بين هؤلاء المراهقين دون استشارة الطبيب ، والتبادل بينهم يتم من خلال أدوية تعد خطيرة وكأنهم يتبادلون أقراص الأسبرين ، والكثيرون منهم يلجأون بجهل إلى هذه المسكنات والمهدئات ، وكأنها العلاج الشافى لأى شكوى أو أوجاع

● معاناة الآباء !

إنهم الآباء الذين يعانون أحياناً من المشاكل ويوجهون أبناءهم إلى هذه الأدوية ، كما يقول « فلوران » - ١٦ سنة - التوتر فى المنزل على أشده ، لأن أبوىّ يمضيان فى اتخاذ إجراءات الطلاق ، وفى إحدى الليالى عجزت عن النوم فأعطتنى أمى قرصاً من الأقراص التى تتناولها ، ومنذ ذلك الوقت أتناول منه عندما أعانى من عدم النوم .

وأسباب هذه الظواهر معقدة ومتضاعفة ، ولكنها معروفة علاوة على المشاكل والاضطرابات العائلية والضغوط وخلافات ما بين الأجيال ، فإن عدداً كبيراً من الطلبة فى المدارس يعانون من ضغوط تعليمية ، فهناك شريحة التلاميذ ، وهم أكثر الفئات عملاً ، فهم يدرسون ويستذكرون عدداً من الساعات تفوق أى عمل آخر ، كما تشرح « مارتين » مستشارة للتوجيه فى أحد المراكز البحثية ، فإذا أضفنا إلى هذا الخوف من الرسوب والقلق من المستقبل المهنى المتواضع أو دون المتوسط أو المعاناة من البطالة لن نندهش عندما يفقدون عزيمتهم وتوازنهم ، ويلجأون إلى العقاقير المختلفة

والحقيقة إن الأطباء يعترفون أن طلب هذه المهدئات يزداد بشكل ملح فى السنوات الدراسية النهائية وسنوات الشهادات .

● الفرنسى أكثر !

ولا ترجع الزيادة الغريبة فى استهلاك المهدئات إلى مشاكل المراهقين والاضطرابات العائلية والضغوط المدرسية ، ولكن هناك أيضاً ما لا يقبل الجدال هذه الشهية المفزعة لابتلاع عدد من الأدوية بدون حاجة ملحة لها . من أنواع هذه الأدوية أقراص المهدئات



مارى شوكيه باحثة فى معهد الصحة والبحوث الطبية

والمنومات معا . ومن خلال إحصائية عن بيع مثل هذه الأدوية تم بيع أكثر من ١٦٥ مليون علبة العام الماضى ، وقد أثبتت نسبة هذه المبيعات أن الاستهلاك تضاعف خلال عشر سنوات فقط . ويستمر ارتفاع معدلات الاستهلاك بنسبة كبيرة تصل إلى ١٠٪ كل عام وهو استهلاك يفوق ما تستهلكه الولايات المتحدة التى يزيد عدد سكانها خمس مرات على عدد سكان فرنسا

وقد أثبتت إحدى الدراسات الأخرى أن فى الصيدلية المنزلية فى المنزل الفرنسى كميات من هذه الأدوية تعادل ٣ مرات الكمية التى يحتفظ بها أو يستعملها جاره البريطانى أو الألمانى ، وتعادل ١٠ مرات ما يتناوله المواطن السويدى

لماذا ؟ يبدو فى الواقع أن رغبة الأطباء فى وصف الأدوية المهدئة حتمية حتى لصغار السن ، إذ هناك ١٥٪ من المراهقين يستهلكون هذه الأدوية ، بينها حوالى ثلثى هذه الأدوية يتناولونها بأمر من الطبيب

تقول « مارى شوكيه » الضرر هنا كامن فى الربط بين الدواء وبين أعراض بدنية لأى مشكلة أو ظاهرة انفعالية بمعنى آخر عندما نحل له مشاكله بوسيلة « صناعية » سيتصور المراهق أن الأدوية هى الحل الوحيد لأى ألم أو مشكلة لأى شخص وخاصة أننا نمنع تدرج النضج الضرورى والحتمى لتكوين إنسان متوازن ، وهنا تكمن جميع الأخطار المرتبطة بهذا الاستعمال المنحرف عن المألوف لهذه الأدوية ، وبالتأكيد المخدرات والانتحار .

ونعرف أن من بين المراهقين ما بين ١٤ سنة إلى ٢٠ سنة الأدوية فى ٩١٪ من الحالات تمثل لهم الأسلوب الأمثل لديهم ، و٤٧٪ من المراهقين يستعملون أدوية تم وصفها لحالتهم الخاصة ، و٥٨٪ من المنتحرين تناولوا خلال عام أدوية للأرق أو للحالات العصبية □



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٣

مجرمون بشهادة رسمية؟!

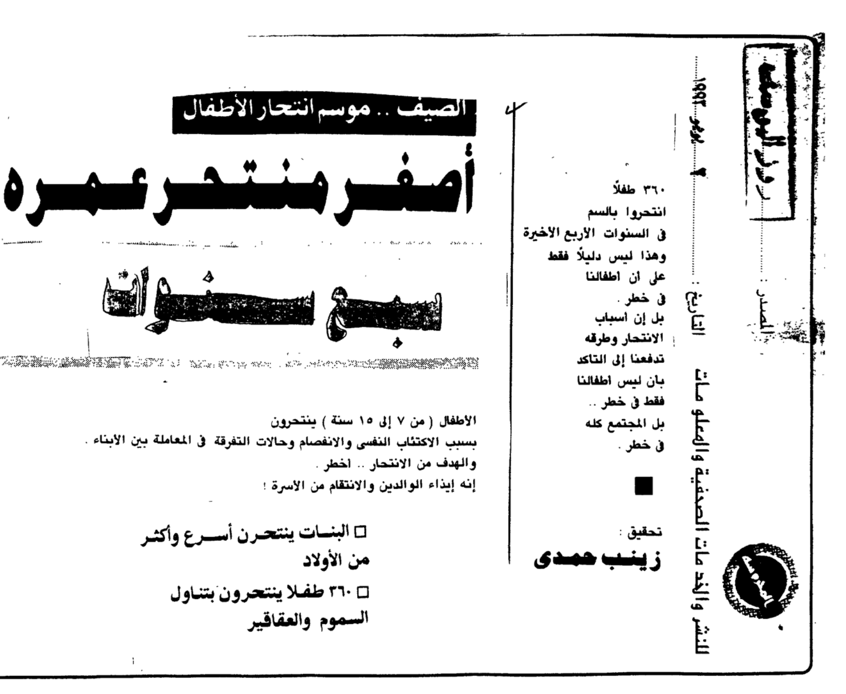
دور رعاية الايتام والاصلاحيات وحدات تتبع الدولة وظيفتها رعاية الذين حرموا من ابائهم وأمهاتهم والذين وقعوا تحت تاثير ظروف تدفعهم للانحراف والوقوع فى براثن الجريمة وتخصص لهذه الاجهزة الميزانيات السنوية اضافة لما يقدمه اهل الخير لها من دعم ومساعدات. ورغم هذا الشكل الجميل الذى يعبر عن معانى الرعاية والبر فان هذه الدور للاسف يسكنها مجموعة من البشر من ذوى القلوب غير الرحيمة من موظفى الدولة الذين دفعتهم القوى العاملة الى هذه المواقع يفتقدون الى الاساس التربوى او الاخلاقى السليم والذى يتيح لهم تاهيل الاخرين او حتى تزويدهم بالحب

وامامى شكاوى عديدة يحسها كل من يتردد على تلك الدور. فبدلا من التعليم والتأهيل نجد ان هؤلاء النشء يجرى تجهيزهم فيها تحت اشراف احدى وزارات الدولة ليكونوا الجيل الجديد من النشالين والمجرمين، فالاحتقار فى النظر الى هؤلاء الاطفال على اساس انهم منحرفون او اولاد ملاجيء هى السمة الاساسية التى تحكم التعامل معهم، وعدم مراعاة الأصول التربوية او الانسانية هو الغالب والتفنن في تعذيب هؤلاء الصغار واظهار كل اشكال النرجسية والسادية عليهم من بعض هؤلاء الذين يعانون من الكبت النفسى ويتفننون فى التخلص من اعراضه على الضحايا الصغار، واشياء اخرى عديدة يكره الانسان مجرد ذكرها والمحصلة . اطفال ينمون على العذاب والضياع وبموافقة وميزانية رسمية وسعيد الحظ منهم من ياتى طيب القلب لينزعه من وسط هذا الضياع والتيه.. وللاسف فان هذه الدور تبدو كقلاع حصينه لايمكن الاقتراب منها او التعرف على ما يدور فيها فهى مغلقة امام اجهزة الاعلام وممنوع الاقتراب منها او تصويرها..

لماذا هذا التكتم حول تلك الدور وما يجرى بها؟!

عزت عبد المنعم

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : روز اليوسف
التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٣



الصيف .. موسم انتحار الأطفال

أصغر منتحر عمره سبع سنوات

الأطفال (من ٧ إلى ١٥ سنة) ينتحرون
بسبب الاكتئاب النفسى والانفصام وحالات التفرقة فى المعاملة بين الأبناء .
والهدف من الانتحار .. اخطر .
إنه إيذاء الوالدين والانتقام من الأسرة !

□ البنات ينتحرن أسرع وأكثر من الأولاد

□ ٣٦٠ طفلا ينتحرون بتناول السموم والعقاقير

تحقيق :
زينب حمدى

■

٣٦٠ طفلاً انتحروا بالسم فى السنوات الأربع الأخيرة وهذا ليس دليلاً فقط على ان اطفالنا فى خطر . بل إن اسباب الانتحار وطرقه تدفعنا إلى التاكد بان ليس اطفالنا فقط فى خطر .. بل المجتمع كله فى خطر .



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٣

الصيف هو موسم انتحار الاطفال ، كما أن نسبة البنات المنتحرات اكثر من الذكور ، هل هذه ظاهرة ؟

لقد تعودنا على تحويل كل موقف او شيء او حادث في حياتنا إلى ظاهرة ، إلا ان حالات الانتحار ـ كما تؤكد دراسة للدكتورة نانسى عبدالعزيز استاذة طب الأطفال في طب عين شمس ـ صارت ظاهرة فعلا .

وتبدا الدراسة ـ الظاهرة ـ من قسم الاطفال بكلية عين شمس ومركز السموم .

وافصحت الدراسة عن اسرارها ..

خلال اربع سنوات انتحر ٣٦٠ طفلا قاموا بتسميم انفسهم عمدا (من ٧ إلى ١٥ سنة) وهو امر غير نادر الحدوث بل يشمل زيادة تدريجية في معدلات حدوثه من عام لاخر والذى يدعو إلى مزيد من الاهتمام ان نسبة الانتحار في العالم العربى كله باتت ترتفع بقوة .

□□□

في امريكا وكندا والسويد .

اعلى نسب انتحار في العالم ..

وانتحار الاطفال امر موجود هناك ، ولكنه لم يصل بعد إلى ان يصبح « طبيعيا » .

لكن في العالم العربى تزايدت النسبة جدا ..

في الانتحار .

وفي الاطفال.

نسبة كبيرة من انتحار الاطفال تكاد تصل إلى ٩٠٪ عن طريق تعاطى السموم والعقاقير .

اما الـ ١٠٪ من المنتحرين الاطفال فقد كانت طريقة انتحارهم بإيذاء النفس سواء بالحرق او القفز من مرتفعات او في الانهار مثلا .

إلى جانب الأسباب التقليدية للانتحار .



فالاطفال قادرون على منحنا اسبابا جديدة .

ومنها ..

كثرة الإغراءات امام الاطفال وعدم قدرة الأهل المادية على إرضاء الطلبات الطفولية والمقارنة بالاصدقاء او بسبب الضغط العصبى بعد الشهادات العامة ، فينتحر الطفل الذى لم يحرز المجموع الذى كان ينتظره الأهل وبعد ان كانت ظاهرة الانتحار تحدث بعد الشهادة الثانوية العامة نراها الآن بعد الإعدادية ، بالإضافة إلى تفشى المخدرات في بعض الاسر وماتؤدى إليه من حالات غياب وعى قد يدفع بالاباء إلى الاعتداء الوحشى على اطفالهم (وخاصة الفتيات) الأمر الذى يلقى بالجميع في هاوية الموت .

لكن .. ماهى الاسباب القديمة للانتحار ؟

الإجابة مرة اخرى مع دراسة د. نانسى عبدالعزيز :

ـ التخلص من المرض والحياة كلها .

ـ التبول اللاإرادى وذل المعايرة من الاشقاء .

ـ الضغط النفسى للمدرسة .

ـ الإيذاء والحبس والإهانة امام الاصدقاء ..

ـ ثم ياتى انتحار الطفل كى يدق ناقوس الخطر ولجذب الانتباه نحوه .

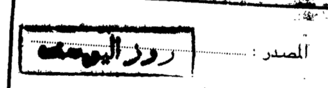
وفي قائمة الاسباب التى تدفع للانتحار ايضا تلك الأسرة المفككة وكثرة المنازعات والمشاكل في الأسرة مما يجعل الطفل ممزقا بين اطراف الأسرة كلها .

ومن اطرف دوافع او اسباب انتحار الاطفال هو هذا الخيال الذى يسيطر على صغار السن ، ومحاولة تقليد مايراه في التليفزيون .

لكن ماهى اهم الادوات المستخدمة في الانتحار او مايسمى بسلاح الانتحار ؟.

تقول د . نانسى عبدالعزيز إن الادوية النفسية قد احتلت الصدارة تليها المسكنات ، وهذه الاسلحة انخفضت في الغرب وذلك



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٣

لعدم صرفها إلا « بروشتة » طبيب اما الوضع فى مصر فمازال هناك تسيب فى صرف هذه الادوية ، وهناك عقار مسكن معروف يسهل الحصول عليه من اية صيدلية يؤدى إلى الموت سريعا "

كما لوحظت كثرة استعمال المبيدات الحشرية ١٧٪ من الحالات استعملوا مبيدات حشرية و ١٠٪ من حالات الوفيات فى الانتحار كانت بسبب المبيدات حتى اصبحت ظاهرة لتوافرها فى المنزل ووجودها المتاح امام كل الايدى .

وتضيف د. نانسى عبدالعزيز ان حالات الانتحار المتكرر كانت تمثل ١,١٪ من الحالات وهى اكثر فى الإناث ، اما تأثير الحالات الاجتماعية والمادية فكانت اصعب نقطة فى التحليل الاخصائى للبحث ، والشيء الذى استرعى الانتباه هو وجود حالات انتحار فى اطفال تحت سن ١٠ سنوات - ١٢ حالة - وكانت اصغر حالة لطفل عمره ٧ سنوات ، وبالنسبة لتاثير جنس الطفل فقد كانت الغالبية العظمى لإناث وكان عمرهن يتراوح مابين ١٠ و ١٥ سنة ، ولم يكن نادرا ان يصاحب حالات الانتحار هذه بعض الامراض الجسمانية او النفسية ، وبالذات فى بداية سن البلوغ والمراهقة ، كما وجد ان اكثر حالات الانتحار فى الطفل المصرى فى الصيف بعد ظهور نتائج الشهادات مثل الابتدائية والإعدادية ، وكان منهم اولاد اغنياء واولاد فقراء ، وكان منهم من يعيش مع احد الوالدين ، وكان منهم ايضا من يعيش مع والديه ، ولكن فى بيت مهلهل داخليا .. وبالنسبة للمستوى الثقافى فقد كان منهم ابناء اساتذة جامعات واطباء ومهندسون ومحامون ومنهم اللقطاء واليتامى .

لم يعد هناك فرق فى الانتحار .

كما تعددت الاسباب .

فالحقوا اولادكم !!■



تقرير برلمانى : ٥٥ ٪ من الاطفال مصابون بالأنيميا

كتب ـ حازم منير

انتقد تقرير لمجلس الشورى اخفاق الحكومات المتعاقبة فى معالجة مشاكل الريف . موضحا ان اطفال القرى يعانون من سوء الاوضاع الصحية فهناك ٥٥ ٪ منهم يعانون من الانيميا و٤٠ ٪ يعانون من سوء التغذية .

وقال التقرير أن معدل الوفيات بين الاطفال الرضع ١١٤,٨ بين كل الف ، كما ان ٥٥,٥ طفل من كل الف بين الاطفال من عمر عام حتى ٥ سنوات يواجهون نفس المصير .

وحذر التقرير من استحالة تطوير الريف فى ظل السياسات القائمة ، مؤكدا على اهمية دور الدولة فى تحسين الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للفلاح .

واضاف التقرير ان ٥٦,٣ ٪ من جملة الاراضى المسجلة عام ١٩٩٠ بواقع ٣ ملايين و٧٣٢ الف فدان يمتلكها ٩٥,٨ ٪ من الملاك الحائزين وبمساحات اقل من ٥ افدنة واتضح ان هؤلاء لا يستطيعون بامكانياتهم المالية تمويل متطلبات التنمية الزراعية وتكاليف الانتاج دون تمويل خارجى .



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٣

"قضية هامة نناقشها بهدوء وعقل الدارس"

لا تفرضوا على أطفالنا حجاب العقل !

يأمر سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه المسلمين الا يجبروا اولادهم على ممارسة عاداتهم فقد خلقوا لزمان غير زمانهم ..

من هذا المنطلق نقول لماذا إصرار بعض الاسر على فرض قيود تحجب الرؤية الطفولية عن مسارها الطبيعى .. لماذا القضاء على البراءة والخوف من النار قبل ارتكاب الذنوب ..

نقول انسوا كل ما تعلمتموه وابدأوا من الطفل .. شباب الغد وقادة المستقبل !!

● البداية !

فى منطقة المعادى وحدائق حلوان وجدت فتيات فى سن الطفولة المبكرة من ٤ : ١٠ سنوات يرتدين الحجاب .. وجدت البراءة مغلفة بكم من الأقمشة من شعر الرأس حتى إخمص القدم ..

فى الصباح هتفت لماذا ياطفلاتى .. التكبيل بأغلال الإعاقة من الحركة



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

والتنفيس عن الوجدان .

رددن إنها مدارسنا الإسلامية الاستثمارية الخاصة (حضانة - ابتدائية - إعدادية - ثانوية) . .

وقف عقلي برهة واستأنف نشاطه ليعي أنها نتاج العمل في البلاد المختلفة وجمع الأموال وباسم التجارة التعليمية تم تصدير الحجاب للفتيات من الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة من الحضانة وحتى المهات والمفروض أن المدرسة تعلم سلوكا ولا تفرض حجابا . . وجدتهن يمشين وكأنهن قوالب جاهزة تم صب شخصيتهن فيها دون أن يكون لديهن حتى حق الاعتراض . . فهن قاصرات والآباء والأمهات والمسئولون عن المدارس وحدهم أصحاب القرار ليفرضوا عليهن حجاب العقل والحرمان من التمتع بالبراءة الطفولية .

لماذا ترضى الأمهات بأن تضع إسقاط زمانهن على بناتهن دون أن يكون لهن ذنب أقترفنه ولا رأي فيما وضعوه على رؤوسهن فتموت لديهن روح الإبداع والتفرد والابتكار .

هذا بجانب تأثير هذا الغلاف من المنسوجات على أجسادهن الضعيفة وما يخلفه من مضاعفات على الصحة العامة . فإنهن يحجبن الشمس عن عظامهن الدقيقة فيصبن بأمراض العظام . .

ويحضرني في هذا دراسات في بعض قبائل البلدان التي كانت لا تبرح فتياتهن خيامهن التي يقمن فيها . . وكانت النتيجة إصابتهن بمرض لين العظام نتيجة عدم تعرضهن لأشعة الشمس بصفة مباشرة وليس عبر أقمشة الخيام التي تحجب كثيرا من المنفعة البدنية لهذه الأشعة . .

● الشمس والهواء !

ولاننسى أيضاً أهمية تعرض الشعر للهواء والشمس وخاصة في فترة الطفولة التي يتم فيها تكوين النمو لجميع أعضاء وخلايا الجسم . يجب أن نكون رفقاء بفتياتنا ونعصمهن شر البلاء .

تقول د . سنية صالح . . أستاذ علم الاجتماع بالجامعة الأمريكية نحن نضع الطفل على مقعد مزعج ونقول له . افعل هذا . . !

أكيد مسألة غطاء الشعر للفتيات في سن الطفولة المبكرة تأتي نتيجة تخويف من الكبار لهن بأن « غطي شعرك وإلا تروحي النار » وهذا في التربية خطأ كبير . . فالصيام والصلاة ليس لهذه السن ولكنه عندما يدرك معنى هذا كما فرضه الله . فالطفل المفروض يلعب ويتعرض للشمس لأن العقل السليم في الجسم السليم وخاصة فترة النهار . .

والمفروض المدارس الإسلامية هذه تكون لديها حصص عن الدين كقصص الأنبياء ليأخذ الصغار منها العبرة والعظة . .

ولكن بالحجاب كيف يتحركن ؟ ويلعبن . . إنني بذلك أقيد حريتهن التي يجب أن تصنع المرونة في الأعضاء وعدم الإعاقة والاستواء . والفتيات في سن السادسة لا تكون لديهن القدرة على التفريق بين الصواب والخطأ وبين الإنسان السيىء الطبع أو حسن الطبع . .

كيف نفقدهن براءتهن . . فالطفولة مستقبل الغد وفتيات اليوم هن أمهات بعد ربع قرن يعددن الشباب الذي على أكتافه يتقدم المجتمع . .

● أقلد أمي !

وجدت طفلة بمترو الانفاق في عربة السيدات مع أمها العاملة بإحدى شركات طره . . في سن الخامسة تصطحبها أمها وتلبسها الحجاب وكان هذا المشهد تكرر أمامي عدة مرات ومرات بنفس العربة ولنفس الفئة العمرية لأبناء لنفس الفئة المهنية . . وعليه تقدمت للفتاة الصغيرة التي كانت تقوم وتجلس تجري في عربة المترو . . ويكاد الاشارب غير النظيف يشتبك هنا وهناك ببعض الأعمدة داخل المترو ليطيح برأسها للأبد . .

وسألتها . . لماذا تلبسين هذا الحجاب وأنت مازلت صغيرة جداً ؟

قالت : رأيت أمي تلبس الحجاب فقلت لها ليه يا أمي تلبسين كده قالت حتى لا يشاهد شعري أحد لأنه حرام . . قلت ولكننا يا أمي نشاهد الأخريات . . فقالت لي سوف يدخلن النار وتشوى أجسادهن ويتعذبن أشد عذاب . . فقلدتها حتى أدخل معها الجنة وكمان علشان ماتبقاش أمي في حتة وأنا في حتة وأروح معاها في نفس المكان . .

وهكذا نجد أن سلوك التقليد يرتفع تدريجيا عند الطفل خصوصا في الطفولة المبكرة منذ العام الثاني وحتى سن العاشرة ثم يقل تدريجيا . . وعلى الأسرة مراعاة هذه المرحلة التي يعترضها محاكاة الطفل لما هو أكبر منه تقليداً دون أدنى تفكير منه كأنها لعبة يلهو بها . ويجب أن يكون سرد الأحكام على الطفل محايدة لايشوبها التحيز والجهل . فلسنا في الدنيا لنأخذ مكان الله لمن يحق له دخول الجنة أو النار . .

إسقاطات الزمن على الطفولة . .

● شخصية الطفل !

إن الأعوام الأولى من حياة الطفل هي أشد المراحل خطراً في حياته بوجه عام إذ يبرز خلالها نوع الشخصية التي



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

فاطمة سيد أحمد

كاريكاتير : « شعبان »

سيكون عليها الفرد فيما بعد ..

ويقول بعض علماء النفس : شخصية الأبناء وسلوكهم ترجع إلى طريقة الأهل فى التربية فتصبح أى كارثة يقومون بها من مسئولية الأم أو الأب أو الاثنين معا ويحاسبان عليها وكأنهما السبب الأول والأخير فى فشل أو خطأ الأبناء وقد يستغل الطفل نفسه هذا الظرف فى بعض الأحيان ليوهم والديه أنه ما كان ليخطىء لو كانا أكثر تفهما واهتماما به .

كما يركز علماء النفس على أهمية دور الأهل لأن معظم العقد المكتسبة لدى الطفل تنشأ وتتراكم فى فترة دخوله إلى المدرسة واختلاطه بالآخرين فالعقد البشرية لها علاقة بالمجتمع المحيط إلى حد كبير والطفل الذى يعانى منها بسبب عدم حصوله على طفولة مارست الديمقراطية سيشعر بالخجل أمام نفسه وأساتذته وزملائه مستقبلا .. ويفعل ما يثبت وجوده بطرق أخرى ملتوية . ليبرر وجود ديمقراطية من نوع آخر داخل وجدانه .. وهى فى الحقيقة ابتكار سيىء فى مرحلة متأخرة يشوبها كثير من التشويش وعدم التركيز . لأنه لم يمارس أخذ رأيه فى أى شىء فيستغل حرية رأيه فى الكبر بطريقة غير منظمة أو شرعية وكأنها مختلسة من الآخرين الذين لم يقدروا على مساعدته فى الصغر من وجهة نظره .

● اللعب والسلوك الاجتماعى !

نرى الطفل يسعى بعد سن الثالثة أو الرابعة للعب مع الآخرين فيبدأ أولا بإبداء رغبته فى أن يكون حيث يلعب الآخرون .. فاللعب مع الآخرين يعنى ممارسة تجربة اجتماعية يتعلم فيها ما لايمكنه أن يفعل وحسب بل وما يفعله ..

وهكذا يبدأ بتحديد علاقته بالناس فيتعلم أصول اللعب واحترام قوانينه ويحدد دوره فيه .. فيكتسب مفهوم الانضباط وأيضاً معنى العدالة والتعاون .. وهكذا تأخذ معالم شخصيته بالتكون والنضج للمستقبل

واللعب ليس ترفيها بقدر ما هو ضرورة لهذه المرحلة العمرية فاللعب ضرورى لنمو الطفل البدنى والعقلى وأفضل فرصة للتعلم واكتساب المهارات والمعرفة وتتيح للطفل فرصة اكتشاف ذاته وتنميته وقدرته على الخلق والإبداع وتتيح له الفرصة لكى يصبح كائنا اجتماعيا .

فهل سينظر هؤلاء الأطفال الذين حرموا من طفولتهم من الفتيات إلى هذه المرحلة عندما يكبرن ويتحسرن على طفولتهن .. وتصبح هناك مخاطر نفسية من جراء هذا ؟ هل سيصرخن . أعيدوا لنا طفولتنا ..؟

الحقيقة هذا أيضا تظهر آثاره فى مرحلة المراهقة وهى أشد وأخطر المراحل تمرداً وأن عدم الشعور بالأمن فى اتخاذ قرارهم دون خوف أو مناقشة يشوبها الحب وعدم التخويف .. تؤثر فى أساليب التنشئة فى قدرة المراهقين على التكيف وعلى صحتهم النفسية ..

● ديمقراطية التنشئة الاجتماعية

تختلف طريقة التنشئة من أسرة لأخرى . حيث تنهج بعض الأسر منهجا قائما على الحوار المتبادل مع الطفل وأخذ مشاعره وآرائه بعين الاعتبار والإصغاء إليه بحيث يتمكن من التعبير عن ذاته بحرية ..

فالطريقة القائمة على الديمقراطية والتسامح تمهد السبيل لإقامة علاقة أسرية صحية متماسكة .. يكون الطفل طرفا فاعلاً فيها مما يمكنه من النمو والتفتح وتنمية الاستقلالية والاعتماد على الذات وتعزيز الثقة بالنفس .. لذلك لا يعنى الخضوع لرغبات الطفل والانقياد لأهوائه .. بل يعنى مشاركة القرار الذى يتعلق به ..

وتنهج بعض الأسر نهجا يقوم على الاستبداد والتسلط ويستند إلى القمع ويؤدى ذلك بالطفل إلى قتل روح المبادرة والاستقلالية فى ذاته أو إلى ثورة الطفل وتمرده ومعارضته المستمرة لكل ما تريد الأسرة منه أن يفعله ويترك هذا النهج فى التنشئة آثاراً سلبية فى شخصية الطفل وقد تستمر هذه الآثار على المدى البعيد إذ يثبت الخوف فى نفس الطفل ويعرضه للعقاب الجسدى والنفسى ويعيق النمو النفسى - الاجتماعى للطفل بصورة سوية . ففى ذلك خطر ليس فقط على الفرد ونمو شخصيته بل أيضاً على المجتمع بأسره .. ونجد من الواجب أن نضم صوتنا إلى أصوات الكتاب والمفكرين الاجتماعيين وعلماء النفس الذين نبهوا إلى خطورة هذا الاتجاه على مستقبل الأمة العربية ومصير أجيالها .

وتشير نتائج البحوث المختلفة إلى

أهمية الشعور بالاطمئنان فى المراحل المبكرة فى حياة الطفل ليتمكن من الصمود فى مواجهة السلبيات فى مراحل لاحقة من العمر .. فالتعامل مع الطفل بإيجابية ومحبة واحترام فرديته يساهم فى تفتح شخصيته وتنمية قدراته الإبداعية .

● القوالب الجاهزة !

ترتفع القدرات الإبداعية للطفل عندما تتيح لهم الأسرة فرصة التعبير عن أفكار جديدة وتشجعهم على القيام بأعمال غير مألوفة لمن هم فى عمرهم وتوفر لهم فرص القراءة والمناقشة وطرح الأسئلة ويقول د . سعد الدين إبراهيم أن « التنشئة الاجتماعية فى الأسرة العربية بالرغم من أنها توفر بعض المقومات الضرورية للإبداع إلا أنها تخمد أو تدمر معظم المقومات الأخرى » .

حيث تحقق الأسرة فى تنشئتها أغراض الكبار من أربابها ومن أرباب المؤسسات الاجتماعية الأخرى فى المحافظة على السلطة والاحترام والهيبة

فالأسرة التى تخرج عن ذلك تعرض أفرادها للإحباط وربما للهلاك فهى إذن تزود أفرادها بآليات الحماية الذاتية للمحافظة على الاستمرار والبقاء .. فالأسرة حلقة فى سلسلة اجتماعية معقدة إلا أنها أكثر تأثيراً على الفرد فى المراحل التكوينية الأولى .. وأكثر حرصا على أمنه .. فإذا كان الإبداع ينطوى على خطر الموت .. لأنه يفترض الاختلاف مع ما هو شائع .. فمن الطبيعى أن تعمل الأسرة على تجنيب أفرادها هذا الخطر ..

ويعتبر المجتمع نموذجا مكبراً للأسرة .. فمؤسسات المجتمع الأخرى وخاصة المدرسة والدولة .. تغذى وتدعم ما بدأته الأسرة مع أبنائها فى مرحلة الطفولة والأسرة بدورها تتلقى قيمها ومعاييرها من مؤسسات المجتمع ، وخاصة من المؤسسة الدينية المحافظة والمؤسسة الاقتصادية ..

● وأخيراً !

أن الوعى بالمسئولية تجاه أطفالنا يشكل عبئا ضخماً ومسيرة جادة لكى نخرج من هذا المأزق اللاحضارى ويحتاج الأمر إلى جهود متضافرة لكل من المنزل والمدرسة والشارع والإعلام بوسائله .. كما أنه يتطلب دعما ماديا وأدبياً لوضع خطط تربوية وتعليمية وترفيهية وتثقيفية وتنفيذها من مؤسسات وأفراد حتى لا ندفع الثمن مستقبل بلادنا بالكامل ..

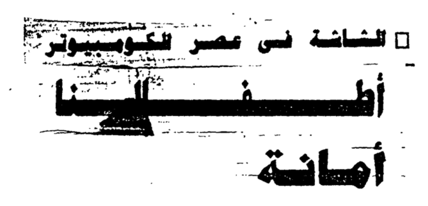
ومع ذلك يمكن النظر إلى المستقبل بشىء من التفاؤل لأن التغيير يتناول قطاعات كبيرة من الأسرة العربية .

إلا أنه يجب الأخذ بعين الاعتبار بأن التغيير الصحيح يحتاج إلى الحرية □



المصدر : الأذاعه والتلفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يونيه ١٩٩٢



□ الشاشة فى عصر الكومبيوتر

أطفالنا أمانة فى عنق البرامج العلمية

محمد حسين

برامج «الطفل» تمثل اداة مهمة فى صياغة العقل والوجدان واكتساب الخبرة لكن .. هل يحظى البرنامج العلمى بمساحة مناسبة له على الشاشة الصغيرة ؟ حول هذا يدور الحوار مع الدكتور رءوف وصفى احد المتخصصين فى كتابة ادب الخيال العلمى للاطفال ويقوم باعداد بعض هذه البرامج الى جانب انه الضيف المتواجد باستمرار من خلال برنامج «كشكول» الذى تقدمه جيلان حمزه



● ويبدأ الحوار مع الدكتور رءوف وصفى حول اهمية البرامج العلمية التى تخاطب الطفل :

فيقول :

ـ لاشك ان التليفزيون يلعب دورا هاما فى مجال الثقافة العلمية باعتباره ، وسيلة هامة للاتصال والتأثير فى الرأى العام ، ولقد اهتمت دول كثيرة فى الاونة الأخيرة باهمية اثراء خيال الاطفال علميا سواء عن طريق البرامج التعليمية او نوادى العلوم ، او عن طريق وسائل الاعلام المسموعة والمرئية . واقول لقد ان الاوان لتنشئة اجيال من المخترعين والمبدعين وذلك عن طريق البرامج العلمية المكثفة واصدار دوريات متخصصة للاطفال يكون هدفها توجيه ثقافة علمية مبسطة يفهمها الاطفال وتعتمد على ثلاثة محاور : اولها تبسيط العلوم بالكلمة والصورة فى شكل جذاب ومثير ، ثم «الخيال العلمى» الذى هو نوع من الادب الروائى يجسد ويقدم تأملات الانسان فى تأثير مجتمعات المستقبل عليه ، وثالثا التدريب على الرؤية المستقبلية والتى تهدف الى تعليم المشاهد توقع الاحداث والاستعداد لها ومحاولة التأثير فيها على اساس علمى .

تكنولوجيا المستقبل

● مكونات البرنامج العلمى الناجح من وجهة نظرك ؟

ـ البرنامج العلمى المقدم للطفل يجب ان يبدأ بمجموعة من الاخبار العلمية العالمية ، والمحلية ثم يتناول موضوعا علميا يشغل الرأى العام مثل ثقب طبقة «الاوزون» وبعد ذلك يتم تقديم طرائف علمية او مناقشة كتاب علمى من خلال حوار مع مؤلفه مع مراعاة التشويق والاثارة وجذب الانتباه بحيث لا يمل الطفل من مشاهدته ابدا .

فنحن لا نحتاج الى البرامج التى تعتمد على الحوارات الساذجة التى لا تضيف شيئا بل انها تدمر قدرات الطفل العقلية وتجعله يقلد ما يشاهده فقط ... فمن الممكن ان يكون الخيال العلمى عنصرا مؤثرا فى احداث التغيير فى تركيبة عقل الطفل ويجعله يرفض التقيد بالحاضر والماضى وحيث ان قصص الخيال العلمى الجيدة للطفل لا تقبل القيود المحددة فبامكانها ان تطمح الى المثاليات وافاق المعرفة العلمية وتكنولوجيا المستقبل ولعلنا نذكر اينشتين فى كلمته الرائعة حين قال : «فى لحظات الازمات يكون الخيال وحده اهم من المعرفة» .

ترف وضرورة

□ التفكير العلمى واهميته فى حياتنا المعاصرة ؟

ـ لاشك اننا فى اشد الحاجة لثقافة علمية تجعل الطفل قادرا على فهم



المصدر : الإذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٢

□ الخروج من دائرة أحلام اليقظة !

جوانب الحياة معايشا لكافة الاحداث العلمية بل ومفيدة فى ازالة الشعور بالاغتراب والانعزال عن تيار العصر . من اجل هذا اصبحت دراسات المستقبل مرتكزة على التصورات الماخوذة من الاحصائيات ومناهج البحث العلمى فى العلوم المختلفة . وفى اعتقادى ان موضوع التفكير العلمى هو موضوع الساعة فى العالم العربى اليوم .. ياتى هذا فى الوقت الذى استطاع فيه العالم . المتقدم تكوين تراث علمى راسخ امتد فى العصر الحديث طوال اربعة قرون واصبح يمثل فى حياة هذه المجتمعات اتجاها ثابتا يستحيل العدول عنه او الرجوع فيه . وفى هذا

الوقت ذاته نجد بين المفكرين فى عالمنا العربى معركة ضارية فى سبيل اقرار ابسط مبادىء التفكير العلمى . لكن يبدو حتى اليوم ونحن فى السنوات الاخيرة من القرن العشرين ان نتيجة هذه المعركة لم يتم حسمها . وقد يتخيل البعض ان احتمال الانتصار فيها اضعف من احتمال الهزيمة . والحق ان اية محاولة لاعتراض طريق التفكير العلمى فى عصرنا الحاضر انما هى معركة خاسرة لان الدول التى تحتل اليوم موقع الصدارة بين بلاد العالم قد حسمت هذا الأمر . كما ان وجه الحياة على هذه الأرض قد تغير خلال الاعوام المائة الاخيرة بصورة اسرع مما تغير

خلال الاعوام السابقة فان الفضل الاكبر فى ذلك انما يرجع الى المعرفة العلمية فمنذ اللحظة التى بدا فيها عدد من العلماء فى اكتشاف حقائق جديدة عن هذا الكون . منذ هذه اللحظة لم يعد فى وسع اى قوة ان تقف فى وجه اكتساب المعارف الجديدة .

احلام اليقظة

● الانطلاق بالطفل المصرى عن طريق هذه كيف يكون ؟

– اول هذه المحاور هو احترام كل جديد ليس لانه جديد ولكن لانه يضيف الى كل ما نقرا ونعرف ونستخدم فى حياتنا وعلينا الابتعاد عن التفكير التقليدى والحلول الجاهزة . حيث اكد العديد من الباحثين على خطورة فرض طريقة واحدة من التفكير على الاطفال او تاكيد نمط معين فى حلول المشكلات التى يطرحها الواقع عليهم . وعلينا ان نهىء لهم جو الحرية الكافية لكى يفكروا بطريقتهم الخاصة وعدم الالحاح بالتوجيه والمبادرة الى النقد او المستعجل للحلول المقترحة من جانبهم ومنح التقدير للافكار المبدعة – وهذا كله يمكن ان يكون من خلال البرامج العلمية الموجهة للطفل ..

□ وفى محاولة لتوضيح رسالة البرامج العلمية فى التليفزيون بصورة اكبر يقول الدكتور رءوف وصفى :

– من خلال هذه البرامج يمكن ان نعلم اطفالنا طريقة تسجيل كل ما يفكرون فيه «بالورقة والقلم» وهذا – بالتدريب – سيعلمه كيف يقدر حجم خياله . وهذه الطريقة تحميه من الاستغراق فى احلام اليقظة . وتمنحه الثقة فى نفسه . اذ انه عندما يرى «كلامه وافكاره» مسجلة على الورق . فستزداد جهوده ومحاولاته لتطوير نفسه . وهذه مسئولية من يكتبون هذه البرامج . فان عليهم مراعاة جماليات خيال الطفل وما يثير الدهشة البريئة والمفاجاة الممتعة له .

□ بهذه الاراء والتصورات الموثقة علميا قدم الدكتور رءوف وصفى رؤية شاملة لمهمة البرنامج العلمى على الشاشة الصغيرة والتى نرى انها تستحق الاهتمام فى عصر لا يعرف غير لغة العلم .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٢

□ على هامش القمة الافريقية :

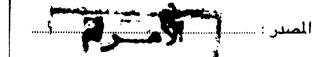
قرينة الرئيس تناقش مشكلات الطفولة والمراة مع قرينات الرؤساء

تم اعداد برنامج خاص لزيارات قرينات رؤساء الدول والحكومات الأفارقة المشاركين في اعمال القمة الأفريقية التى تعقد بالقاهرة فى الفترة من ٢٨ الى ٣٠ يونيو الحالي.

وصرح السفير بيموند تشيكايا ممثل منظمة الوحدة الأفريقية لدى مصر والحامعة العربية بأنه من المقرر ان يتضمن البرنامج لقاء السيدة سوزان معارك قرينة رئيس الجمهورية وقرينات الرؤساء الأفارقة على مدى يوم كامل لمناقشة مشكلات الطفولة والمراة فى افريقيا وسبل النهوض بهما

كما تقوم السيدة قرينة الرئيس مبارك باستعراض مدى التقدم الاجتماعي الذى احرزته مصر في هذا المجال ،خاصة فيما يتعلق باعلان الرئيس مبارك لوثيقة حقوق الطفل على مدى ١٠ سنوات (من ٨٩ الى ٩٩)





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ يوليو ١٩٩٣

مؤسسة الأهرام تقدم جوائز مالية للأطفال الموهوبين فنيا

★فاز ٢٠ طفلا تتراوح أعمارهم بين ٨ و ١٨ عاما بجوائز المسابقة الدولية لرعاية المعوقين التى تشرف عليها مؤسسة الأهرام.

وكان الاستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير الاهرام قد خصص هذه الجوائز - وهي مالية - للاطفال الموهوبين فنيا عقب انتهاء موعد المسابقة الدولية لرعاية المعوقين التى ينظمها الهلال والصليب الاحمر الدولى وتم تكوين هيئة تحكيم لتتولى عملية اختيار الاعمال الفائزة التى ستمثل مصر فى هذه المسابقة الدولية واعضاء هيئة التحكيم هم : احمد شكرى عن الهلال الاحمر ود. فرغلى عبد الحفيظ عميد كلية التربية الفنية وفاطمة على فهمى مستشارة وزارة التربية والتعليم وخالد عبد المقصود موجه التربية الفنية لمحافظة القاهرة ومن الأهرام مكرم حنين ،وناجى كامل.

والفائزون بجوائز المسابقة هم : سهيلة ابراهيم وسيمون عزيز ومحمود محمد رفعت ووسام محمد وسالى خليفة وياسمين محمد واحمد محمد فريد ونانسى جورج وهند عبد المعطى ومحمد سعيد محمد ودينا عمار عازر وجيزيل جورج اسكندر وعمرو محمد عبد العال وعبد الحميد سمير ونسرين حسين وسهام على عثمان واحمد رمضان خاطر. وفاز من الاردن نور خالد فارس وحنان سهير قبرصى ومن المغرب فازت حكمات العراقى

وسيتم ارسال الاعمال العشرة الفائزة الى جنيف لعرضها على لجنة التحكيم الدولية.

المعروف ان الطفل المصرى هانى وديع فاز منذ عامين بالجائزة العالمية بعد ترشيحه من خلال الاهرام .

١٠٠٠٠٩٦



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٣

هل يلقى الطفل المصرى الحد الأدنى من الرعاية الاجتماعية ؟

هل يلقى الطفل المصرى الحد الادنى من الرعاية الاجتماعية فى المدرسة الابتدائية ؟

هل يجد الحماية لصحته ؟ وهل يجد تعليما اساسيا يجعله مؤهلا للحياة بشكل متقدم فى المجتمع وقادر على التفاعل مع هذا المجتمع ؟ .. وهل يجد نصيبا عادلا من الثقافة .. ؟ وهل يجد مساحات رياضية وأماكن لممارسة الهوايات التى تنمى الابداع فى المدارس والاحياء .. ؟ وهل يجد قدرا مناسبا من الرعاية الصحية والنفسية وبخاصة للاطفال المعوقين .. ؟ وهذه بعض حقوق الطفل كما جاءت فى وثيقة اعلان باعتبار السنوات العشر (١٩٨٩ ـ ١٩٩٩) عقدا لحماية الطفل المصرى ورعايته ، وهو يلزم الهيئات الرسمية والاهلية والخيرية بتكريس جهودها خلال هذا العقد لتحقيق هذه الاهداف .

ان الدكتور رشدى عبد الملك يقدم اجابة اولى هذا الاسبوع ، ومن لديه اضافة فان « هايدبارك » فى الانتظار .

نصت المادة الثالثة من قانون التعليم قبل الجامعى رقم ٣٩ لسنة ١٩٨١ على ان التعليم قبل الجامعى حق لجميع المواطنين فى مدارس الدولة بالمجان . ولايجوز مطالبة التلاميذ برسوم مقابل مايقدم له من خدمات تعليمية ، . واجازت نفس المادة فى فقرتها الثانية ، تحصيل مقابل خدمات اضافية تؤدى للتلاميذ وتحددت قيمة الرسوم ومقابل الخدمات الاضافية والتامينات التى تحصل من جميع التلاميذ بالمراحل التعليمية بموجب قرارات وزارية .

فقد صدر القرار الوزارى رقم ١٨٧ لسنة ١٩٩٢ بتحديد الاشتراكات ومقابل الخدمات التى تحصل من كل تلميذ بتسعة جنيهات فى الحلقة الابتدائية ، وثلاثة عشر جنيها وعشرين قرشا فى الحلقة الاعدادية من التعليم الاساسى .

واشارت المقابلات الميدانية التى قام بها الباحث الى انه يضاف الى هذه الرسوم .

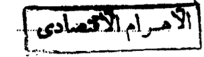
ا ـ تحصيل ثمن ادلة تقويم الطالب .. ولقد تحددت بعشرة جنيهات تحصل من كل تلميذ فى الصفين الرابع والخامس بالحلقة الابتدائية ، واثنى عشر جنيها تحصل من كل تلميذ بالحلقة الاعدادية .

ب ـ رسم نشاط رياضى مقداره عشرة قروش تحصل من كل تلميذ فى الحلقة الابتدائية . وعشرين قرشا تحصل من كل تلميذ فى الحلقة الاعدادية لحساب صندوق التمويل الاهلى لرعاية النشء والشباب والرياضة بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة .

جـ ـ تحصيل جنيهين من كل تلميذ بالحلقة الاعدادية لحساب نقابة المهن التعليمية .

ويقتضى الحال الاتفاق على معنى المجانية .. فاذا كانت تعنى ان لا تتقاضى المدارس او السلطات التعليمية اى مبالغ تحت اى مسمى نظير الخدمة التعليمية ، وتحت اى مسمى ، فتعنى أن لا يدفع التلميذ رسوم نشاط او تامين معامل لابرد او غير ذلك .





لكن كما اوضحت الدراسات والبحوث السابقة ، والدراسة الحالية ، فى واقع الامر ان التلاميذ يدفعون مبالغ مالية تحت مسميات مختلفة ، بموافقة الادارة التعليمية مثل جمع تبرعات مالية بموافقة مجلس الاباء والمعلمين ، حيث تعالت الصيحات بالشكوى ، مما اضطر وزير التعليم الحالى الى اصدار توجيهات بمنع جمع اموال تحت مسمى تبرعات ، للحد من هذه الظاهرة التى تجمع من التلاميذ جبريا رغم مايوجد من تناقض بين التبرع والجبر عليه .

كما اشارت الى ان الاعباء المالية الاخرى التى يتحملها الطالب واسرته تتلخص فيما يلى :

(ا) شراء الكراسات وتجليدها والادوات المدرسية ، واحيانا كتب خارجية
(ب) احضار بعض الوسائل التعليمية وادوات لتجميل الفصل او المدرسة
(جـ) احضار اوراق للاجابة على اسئلة الامتحانات خلال العام الدراسى
(د) تسرب الدروس الخصوصية الى النظام التعليمى .
(و) عجز الوزارة عن ايقاف ظاهرة الدروس الخصوصية كظاهرة تجمع

بين النقيضين ، فهى سواء كانت تتنافى مع الحكمة من اضطلاع الدولة بمسئولياتها نحو تعليم الشعب بالمجان وانشاء المدارس لتحقيق تكافؤ الفرص بين المواطنين جميعا فى هذا المجال ، رغم انه من الحق القول ان وزارة التربية والتعليم بدأت فى مواجهة هذه الظاهرة فى وقت مبكر ، لكن وسيلة المواجهة كانت غير مجدية ، فقد تصورت ان المشكلة يكفيها اصدار القوانين او القرارات المانعة ، بينما لم تتصد الى الاسباب والظروف التى ادت الى ظهورها ، فقد اصدرت الوزارة قرارا رقم ٧٥٣٠ بتاريخ ١٠/٢٩/ ١٩٤٧ بشأن تنظيم اعطاء الدروس الخصوصية للتلاميذ وبمقتضاه اصبح لزاما على كل مدرس عدم اعطاء درس خاص الا اذا حصل على موافقة من منطقة التعليم التى يتبعها . وكذلك شمل القرار شروطا عدة لاعطاء الدروس الخصوصية .

كما سمح لناظر المدرسة ان ينظم مجموعات دراسية بناء على طلب التلاميذ ، واتبعت الوزارة ذلك بقرارات ومنكرات اخرى تعدل القرار السابق فى سنوات تالية .

ولاشك ان هذه الظاهرة تقف عقبة امام مجانية التعليم ، وتفوق احيانا مقدرة كثير من الاباء واولياء الامور المادية .

هـ - حاولت وزارة التربية والتعليم مواجهة ظاهرة الدروس الخصوصية بشكل اجرائى ، وخاصة امام بعض التلاميذ الذين قد لاتمكنهم ظروفهم المادية من اللجوء الى الدروس الخصوصية فى المواد التى قد يحتاجون الى تقوية فيها ، فقد اعتبرت وزارة التربية والتعليم ان تقوية التلاميذ من الناحية التعليمية فى المواد التى يحتاجون فيها الى تقوية نوع من الرعاية يمكن ان تكفله المجموعات ، فاصدرت القرار الوزارى رقم (٢٤٥) لسنة ١٩٨٨ بشان المجموعات الدراسية ، واعتبارها خدمة اضافية من مسئولية المدرسة تتم فى مقابل اشتراكات لاتشكل عبئا ثقيلا على الطلبة ولاتخل بجوهر مجانية التعليم .

الا ان هذا يشكل عبئا ماليا ايضا على اولياء الامور حيث انه على ولى الامر ان يسدد اشتراكات شهرية للمادة الواحدة بواقع درسين فى الاسبوع على الوجه التالى :

- جنيهان ... فى الحلقة الابتدائية من التعليم الاساسى
- ثلاثة جنيهات لمواد اللغة الاجنبية والمواد الاخرى التى تدرس بها ، وكذلك لمواد الحلقة الاعدادية .

واجازت المادة الرابعة ، اقتراح مجلس الاباء والمعلمين بالمدرسة زيادة فئة الاشتراك الشهرى بما لايجاوز ١٠٠ ٪ من قيمة الاشتراك المقرر او زيادة عدد طلاب المجموعة الدراسية بما لايجاوز عشرين طالبا ، على ان يعتمد ذلك مدير الادارة التعليمية ... ويتضح من ذلك مدى مايتحمله الاباء فى هذه المجموعات .



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٣

والجدير بالذكر ان القرار الوزارى رقم ٢٤٥ لسنة ١٩٨٨ نص على انه يجوز لكل مجموعة تقوية اضافة طالبين دون مقابل اذا استدعت حالتهم الاجتماعية ذلك . ولاشك ان هذه الفقرة تؤكد على نوايا الوزارة فى حرصها على التكافل الاجتماعى .

اوجه الرعاية الاجتماعية التى تقدمها المدرسة للتلاميذ غير القادرين على سداد الرسوم .

١ ـ يقوم الاخصائيون الاجتماعيون والاخصائيات الاجتماعيات .. بتقديم مايحتاجه الطلاب من رعاية اجتماعية وذلك بعمل ابحاث اجتماعية لحل مشاكلهم الاقتصادية والاجتماعية وذلك من الميزانية المخصصة لذلك بالمدرسة .

٢ ـ تقديم مساعدات اقتصادية عن طريق مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية بالادارات التعليمية بالمحافظات التى تعمل طوال العام صيفا وشتاء ، حيث يتم تحويل الحالات لهذه المكاتب عن طريق المدرسة لدراستها للتأكد من انها تستحق رعاية خاصة من جانب المكتب وخدماته .

ويتم ذلك طبقا للاجراءات التالية :ـ

(أ) دراسة حالة التلميذ للوقوف على الظروف الاقتصادية للاسرة .

(ب) مساعدة التلميذ الذى يظهر البحث الاجتماعى عجز الآباء عن تلبية المستلزمات المدرسية ـ باعفائه من بعض او كل الرسوم المطلوبة ، بما يساعده على مواجهة النفقات المدرسية .

واثبتت الدراسة الميدانية ، ان هناك قصورا فى الاعتمادات المخصصة للمساعدات المالية للطلاب لذلك يلجأ بعض الاخصائيين الاجتماعيين والاخصائيات الاجتماعيات الى تحويل الطلاب الى :

١ ـ جمعيات رعاية طلاب التربية والتعليم

وهى جمعيات انشئت فى البداية تحت اسم جمعيات صندوق الخدمة الاجتماعية لطلاب التربية والتعليم ، وتحولت الى اسم جمعيات رعاية طلاب التربية والتعليم ، يتم اشهارها بالشئون الاجتماعية وفى مقابلة مع مدير عام جمعية رعاية طلاب التربية والتعليم بالمنوفية ، للتعرف على جهود مثل هذه الجمعيات ... اتضح مايلى :ـ

- انشئت الجمعية منذ عام ١٩٦١ وهى جمعية ذات نفع عام
- بلغت جملة المساعدات التى تقدمها الجمعية للطلاب بمختلف المراحل التعليمية منذ عام ١٩٦١ حتى عام ١٩٩١ مبلغ ٤٢٤٢٥٣ جنيها .

تقدم هذه المساعدات الاقتصادية للطلاب فى صور واشكال شتى :ـ

- ـ مساعدات اقتصادية عاجلة للطوارىء والكوارث
- ـ مساعدات اقتصادية للمرض والاجهزة التعويضية
- ـ مساعدات اقتصادية للمدارس المشتركة فى طوابع جمع المال بواقع ٥٠٪ من المتحصل على الاقل
- ـ مساعدات اقتصادية عينية ونقدية فردية وشهرية للحالات الخاصة .

(٢) الجمعيات الخيرية الدينية

اوضحت الدراسة الميدانية ان هناك جهودا من الاخصائيين الاجتماعيين لبعض المدارس فى الاتصال بالجمعيات الخيرية الدينية الاسلامية والمسيحية فى البيئة المحيطة لمساعدة الطلاب الذين تمنعهم ظروفهم الاقتصادية من مواصلة الدراسة .

(٣) الجمعيات والهيئات الاجتماعية بالمجتمع :

كما اوضحت الدراسة الميدانية ، ان هناك بعض المدارس تجرى اتصالات وتحويلات لطلابها الذين يواجهون مواقف يتعذر عليهم مواجهتها نظرا للاعسار المادى الذى تعلنيه الاسر .. حيث هناك بعض الحالات قد يعجز الاب عن شراء الكساء اللائق بالتلميذ فيبدو فى ملابس رثه تجعله يشعر

٠٠٠١٠٦

بإحتقار الذات وبياس عميق لفقر والديه . وبالاضافة الى المشاكل الاقتصادية مثل سوء المظهر العام فهناك ايضا مشكلات عدم القدرة على مواجهة المتطلبات المدرسية .

وتعتبر هذه الجهود التى تحاول المدرسة بذلها للتغلب على ما اعترى النظام التعليمى من معوقات امام مجانية التعليم ، هى اساليب جادة للتغلب على مايصادف الطالب من مشكلات اقتصادية قد تؤثر على استمرار تعليمه ، فيزداد بذلك نسبة المتسربين من التعليم .

والجدير بالذكر ان وثيقة مبارك والتعليم التى صدرت فى ١٩٩٢ طرحت افكارا عدة تتناول مجانية التعليم ، مما يؤكد حرص الدولة على الوفاء بما انتهت من حقوق للمواطنين من بينها .

ترشيد مجانية التعليم :

مع التسليم بما جاء فى روح الدستور وجوهره ، فان الامر يقتضى لتوفير الاستثمارات اللازمة لاصلاح التعليم اعادة توزيع مجالات الانفاق على التعليم ، وتحديد الاولويات فى الانفاق وفى الاستثمار اما الاسس التى يتم عن طريقها ترشيد المجانية فهى :-(أ) مجانية كاملة فى مرحلة التعليم الاساسى باعتبارها الدعامة الاساسية للامن القومى ولايمكن ان تترك مسالة تتصل بالامن القومى لمصر رهن القدرة المادية للافراد او لوضعهم الاجتماعى

(ب) المجانية فى المراحل التالية للطالب الملتزم بوظيفته الاجتماعية كطالب .

(جـ) المتفوقون يتمتعون بالمجانية فى كل المراحل التعليمية ، ويمنحون المكافات ، باعتبارهم ثروة قومية تجب رعايتهم .

(ب) الرعاية الصحية للتلاميذ :

شملت سياسة الخدمات الصحية المدرسية جميع تلاميذ المدارس فى عواصم المحافظات والمديريات وبنادر المراكز والقرى منذ عام ١٩٥٣ وقد حدد قرار وزير الصحة رقم ٥٦٩ لسنة ١٩٧٩ ، ضرورة توفير طبيب صحة مدرسية لكل مدرسة يزيد عدد تلاميذها عن ٢٠٠٠ تلميذ ، الى جانب انشاء عيادات مدرسية سابقة التجهيز لبعض المدارس ، تقدم الخدمة الصحية للتلاميذ داخل المدرسة ، كما تقدم الخدمات الاجتماعية لصرف النظارات والسماعات واجهزة الشلل للمحتاجين اليها ، كما توفر الزائرات الصحيات بالمدارس للرعاية الصحية للتلاميذ وتكوين جمعيات صحية بالمدارس والاشراف على نشاطها .

ولقد صدر قرار وزير الصحة رقم (٣٢٠) لسنة ١٩٩٢ بشان سريان نظام التامين الصحى على الطلاب . كما صدر قرار وزير التربية والتعليم رقم (٢٥) بتاريخ ٦/ ٢/ ١٩٩٣ بسريان نظام التامين الصحى على الطلاب . كمرحلة اولى فى بعض المحافظات ، على ان تقوم المدارس بتوفير مكان مناسب للعيادة الطبية ، وان تقوم هيئة الابنية التعليمية بمراعاة انشاء عيادات بالمدارس الجديدة ، وسيتم توريد المبالغ المحصلة من التلاميذ الى ادارة فرع الهيئة العامة للتامين الصحى التى يتحملها الطلاب المطبق عليهم هذا النظام فى بداية كل عام دراسى ، ويتم تحصيلها مع الرسوم الاضافية بواقع اربعة جنيهات عن كل طفل ، وكل طالب بالاعدادى والثانوى ، والتعليم الفنى والتجريبى والمدارس الخاصة المعانه او

(١٠ ٪) من قيمة المصروفات التعليمية عن كل طفل من رياض الاطفال وكل طالب فى جميع المدارس الخاصة بحد اقصى خمسين جنيها .

وقد تم تطبيق هذا القرار من اول مارس ١٩٩٣ على المدارس التى شملتها المرحلة الاولى حيث تم تحصيل الاشتراك المقرر بنسبة المدة الباقية من العام الدراسى ١٩٩٢ / ١٩٩٣ .

اما بالنسبة للخدمات التى حددها القانون رقم ٩٩ لسنة ١٩٩٢ بشان نظام التامين الصحى على الطلاب ، فهى :-

- خدمات صحية وقائية تشمل الفحص الطبى الشامل عند اول التحاق للطالب بالمدرسة عند بدء كل مرحلة من مراحل التعليم ، مع اعطاء التوصيات الطبية للجهة التعليمية لتوفير الاشتراكات الصحية اللازمة

للمحافظة على مستوى صحة البيئة ونشر الوعى الصحى بين الطلاب ، وكذلك التحصين ضد الامراض .
- خدمات علاجية تاهيلية ، والامراض المختلفة - والعلاج والاقامة بالمستشفيات وصرف الادوية اللازمة وتقديم الاجهزة التعويضية ، ونظرا لحداثة هذا النظام ، فلم تتمكن الدراسة الميدانية الحالية من تقييمه .... ولعله يتمكن من ازالة المشكلات التى ذكرتها بعض المدارس الابتدائية واهمها : -
- عدم وجود اماكن مناسبة للوحدات الطبية بالمدارس .
- ضيق وازدحام بعض الفصول ، وزيادة كثافة الفصل ، مما يؤثر على صحة التلاميذ نتيجة لسوء التهوية .
- صعوبة توفير طبيب بكل مدرسة .
- صعوبة اجراء برامج صحية لنشر الوعى الصحى بين التلاميذ نظرا لضيق وقت اليوم المدرسى خاصة فى المدارس ذات الفترتين .

وقد اشارت بعض المدارس التى شملتها عينة الدراسة الميدانية الى ان هناك بعض الجهود والانشطة كمحاولة لتوفير الرعاية الصحية لتلاميذها تتمثل فيما يلى : -
- تكوين جماعات للصحة والهلال الاحمر للقيام بتوعية التلاميذ صحيا وكيفية الوقاية من الامراض المنتشرة
- التوعية الصحية من خلال الملصقات والاذاعة المدرسية
- الاهتمام بالنظافة الشخصية للتلاميذ من خلال المرور اليومى .
- وجود مقصف لبيع وجبات غذائية نظيفة ، حماية للطلاب من الاغذية الملوثة او الفاسدة .

قيام بعض اولياء الامور سواء من الاطباء او الحكيمات بتقديم برامج وقائية وتشخيصية للتلاميذ والمساهمة فى تحويل بعض الحالات المرضية للعلاج .

(جـ) فى مجال سلامة وامن الطفل

شمل نظام التامين على الطلبة ضد الحوادث الصادر بالقرار الوزارى رقم ٢٠٣ لسنة ١٩٧٠ ، جميع تلاميذ مراحل التعليم قبل الجامعى من رسمية وخاصة بانواعها ، كما شمل اطفال الحضانة بموجب القرار الوزارى رقم ١٦٧ لسنة ١٩٩٠ . وقد تحددت قيمة اشتراك التامين على الطلبة ضد الحوادث طبقا للقرار الوزارى رقم ٩٩ لسنة ١٩٨٥ الذى تم تعديله بالقرار الوزارى رقم ٢٣١ لسنة ١٩٩٠ ، حيث اصبح اشتراك التامين على الطلبة ضد الحوادث اربعين قرشا لكل تلميذ بمختلف مراحل التعليم .

وقد روعى اعفاء الطلاب بمدارس التربية الخاصة من سداد اشتراك التامين مع تمتعهم بكافة مزايا التامين ، طبقا للقرار الوزارى رقم ١٨٧ لسنة ١٩٩٢ .

وقد حدد القرار الوزارى رقم ٩١ لسنة ١٩٨٦ فى اى من الحالات الاتية : (الوفاة ، العجز الكامل المستديم ، العجز الجزئى) ، حيث يتم صرف مبالغ نقدية فى حالة الوفاة او العجز الكامل المستديم (مثل) فقد البصر كليا - فقد الذارعين او الرجلين كليا ، فقد ذراع وساق او الشلل الكامل او الجنون المطبق) غير قابل للشفاء تصل الى ٢٠٠٠ جنيه لتلميذ الحلقة الابتدائية من التعليم الاساسى ، ٣٥٠٠ جنية لتلميذ الحلقة الاعدادية من التعليم الاساسى .

كذلك حدد القرار الوزارى رقم ١٩٧ لسنة ١٩٩٠ فى نفقات العلاج وسداد قيمة الاجهزة التعويضية والاطراف الصناعية بناء على تقرير طبى من الجهات المختصة . كما اشار القرار الى انه فى حالة وجود فائض يمكن صرف اعانات اجتماعية لاسر الطلبة الذين يتوفون او تقع لهم حوادث

وقد اظهرت الدراسة الميدانية ان هناك بعض المعوقات امام سلامة وامن الطفل اهمها :
- ان المبانى المدرسية قديمة ومتهالكة لايصلح كبناء مدرسى





- تآكل المساحات المخصصة للافنية المدرسية ، لاستمرار بناء فصول عليها مما يحد حركة الاطفال ويتسبب ذلك امام كثافة التلاميذ الى مشكلات تعوق سلامة وامن الاطفال .
- عدم التزام بعض المدرسين والمشرفين بالاشراف الدقيق على التلاميذ ، مما يؤثر على سلامة الاطفال .

هناك بعض الفصول غير مجهزة فنيا ، ولايتوافر فيها شروط الامن والسلامة مما قد يتسبب فى عدم سلامة الاطفال .

وقد اوضحت الدراسة الميدانية التى اجراها الباحث ان المدرسة تحرص على سلامة وامن اطفالها والتغلب على بعض هذه المعوقات على الوجه التالى : -

- الاشراف المكثف من المدرسين والمشرفين لتنظيم دخول وخروج الاطفال ، وصعودهم وهبوطهم وخلال فترة الفسحة المدرسية .
- تكوين جماعات انشطة مدرسية مثل جماعة الشرطة المدرسية للمساهمة فى حفظ سلامة الطفل من جهة ولتوعيتهم على البرامج الوقائية (كالاسعاف ، والاطفاء ، وقواعد المرور)

(د) تغذية التلاميذ

حرصت وزارة التربية والتعليم على تدبير الاعتمادات اللازمة فى حدود امكانيات الدولة لتقديم وجبة غذائية لتلاميذ مدارس التعليم الاساسى بحلقته الابتدائية والاعدادية الاكثر احتياجا لهذه الوجبة وتلاميذ مدارس وفصول التربية الخاصة ، وبموجب القرار الجمهورى رقم (٢٠٤) بتاريخ ١٧/٣/١٩٨٧ تقرر توفير جزء من المقرر اليومى للوجبة الغذائية لتلاميذ المدارس الابتدائية بريف بعض المحافظات بالاضافة الى محافظات بورسعيد والاسماعيلية والسويس . بالاضافة الى القرار الوزارى رقم (٢٠) بتاريخ ١٧/١/١٩٧٦ بشان مشروع دعم تغذية تلاميذ المدارس بهدف المساهمة فى تغذيتهم وتحسين الوجبة الغذائية ، حيث تتولى كل مديرية تعليمية دراسة مشروع وبرامج التغذية التى ترغب الهيئات المحلية فى المساهمة فيها .

ويوضح الجدول التالى بيانا بنسبة التلاميذ المستفيدين من الوجبات الغذائية من عدد المقيدين بالحلقتين الابتدائية والاعدادية من التعليم الاساسى[١] .

السنة	الحلقة الابتدائية	الحلقة الاعدادية
٨٩/٨٨	٪ ١٣,٧	٪ ١,٦
٩٢/٩١	٪ ٣٨,٤	٪ ٢,٤

وتقدم هذه الوجبات الغذائية بواقع اربع مرات اسبوعيات وهى عبارة عن وجبات من البسكويت بخلاف تلاميذ الداخلية الذين يحصلون على ثلاث وجبات يوميا تفى باحتياجاتهم الغذائية .

ويتضح مما سبق ان نظام التغذية بالتعليم الاساسى يعتمد فى تمويله على مدى مساهمة الدول الاجنبية او الهيئات المحلية ... مما يؤدى الى عدم الاستقرار وعدم العدالة فى التوزيع بالاضافة الى قلة عدد التلاميذ المستفيدين من مجموع المقيدين بمرحلة التعليم الاساسى كما ذكرت وثيقة مبارك والتعليم[٢] ، ان بمصر ٥٢ ٪ من التلاميذ فى التعليم الاساسى عندهم (انيميا) ٢٠ ٪ عندهم نقص فيتامينات وبروتين ، وهذه الامراض الناجمة عن سوء التغذية او نقص الفيتامينات تختلف عن أمراض الكبار ، حيث ان الطفل فى مرحلة النمو ، خاصة نمو جهازه العصبى والقلب والشرايين ، اذا اصابته الامراض فانها تترك بصمات مستديمة تلاحقه وتصحبه فى كل مراحل حياته المقبلة ، فاى معاناه من سوء التغذية تؤثر على خلايا المخ وتدمرها ، وتؤثر على خلايا القلب وتدمرها وتجعل القدرات المستقبلية لهؤلاء الاطفال قدرات متدنية وهذا يقلل من نسبة من يحتفظ بقدرات حركية او انشطة فنية ،

ويقل وهذا يقلل من نسبة من عندهم قدرات حركة او انشطة فنية ، ويقلل من كل رصيد ذهني ، واشارت الوثيقة الى انه لابد ان تقود التغذية المدرسية لرياض الاطفال والتعليم الابتدائي ، وقد بدىء فعلا بطفل الريف عند اعادة التغذية المدرسية لان هذا الطفل محروم ويعانى معاناه شديدة ، والتعليم المبنى على سوء التغذية تعليم قاصر ؛ لان القدرة على الاستيعاب تقل في هؤلاء الاطفال ، وهذا فقد في تكلفة التعليم لاننا ننفق تكلفة على اشخاص غير قادرين على استيعاب المعلومات .

وقد اوضحت الدراسة الميدانية ان اهم المعوقات التى تقف امام بعض مدارس التعليم الاساسى « عينة البحث » .

- ضعف الامكانيات المادية .
- عدم وجود اماكن لتخزين التغذية « البسكويت » الذى يرد للمدرسة .
- اضطرار مدير المدرسة او المديرية التعليمية لتوجيه التمويل المخصص للتغذية لجوانب اخرى .

وفي سبيل الحد من هذه المعوقات تحاول المدرسة :

- مساهمة مجلس الاباء والمعلمين بالمدرسة في صرف باكو بسكويت للاطفال .
- انشاء مقصف مدرسى باسعار مخفضة لتقديم بعض مايحتاجونه من ماكولات باسعار رمزية مع ضمان جودتها ونظافتها .
- توعية التلاميذ ، والاباء من خلال مجالس الاباء والمعلمين باساليب التغذية الصحيحة ، وانواع الغذاء المناسب .

(هـ) اوجه الرعاية الطلابية :

اهتمت وزارة التربية والتعليم بتنظيم الرعاية الاجتماعية والتربوية للطلاب .

١ - تكوين الاتحادات الطلابية بمراحل التعليم قبل الجامعى ، بناء على القرار الوزارى رقم (٢٠٣) بتاريخ ٢٢/٩/١٩٩١ ، بهدف مباشرة الحياة الديمقراطية الصحيحة للتلاميذ ، كما تتيح الريادة للمعلم الفرصة لتحقيق الجوانب التربوية من خلال دوره في توجيه الطلاب .

٢ - تكوين مجالس الاباء والمعلمين بناء على القرار الوزارى رقم (٥) بتاريخ ١٣/١/٩٣ ، بهدف توثيق الصلات بين الابناء والمعلمين في جو يسوده التعاون والاحترام من اجل رعاية الابناء .

٣ - تربية المعوقين ، فلقد اصدرت الجمعية العامة للامم المتحدة في ٩ ديسمبر سنة ١٩٧٥ . اعلانا خاصا بحقوق المعوقين في العلاج الطبى والنفسى والوظيفى وغير ذلك من الخدمات التى تمكنه من انماء قدراته ومهاراته الى اقصى الحدود .

وبصدور القرار الوزارى رقم (١) بتاريخ ٢/١/١٩٨٩ بشان قواعد الالتحاق بمدارس وزارة التربية والتعليم ؛ اصبحت مدارس وفصول التربية الخاصة تضم مدارس وفصولا :

ا - للمكفوفين ، وتضم جميع مراحل التعليم قبل الجامعى .
ب - للمحافظة على البصر
جـ - للصم وضعاف البصر
د - التربية الفكرية
هـ - الاطفال المرضى والناقهين الذين يعالجون بالمستشفيات بعد موافقة الجهات الصحية .

٤ - رعاية الطلاب المتفوقين ، من خلال مدرسة مستقلة ثانوية لرعايتهم ، وانشاء فصول للمتفوقين منذ العام ٨٩/٩٠ بالمدارس الثانوية العامة ، وذلك لرعاية الطلاب المتفوقين من كل نواحيها العقلية والاجتماعية والرياضية والصحية والنفسية .

وقد اوضحت الدراسة الميدانية الحالية ان اهم المعوقات امام المدارس في تحقيق اوجه الرعاية الطلابية السابق توضيحها تتلخص فيما يلى :-

١ - قصور وعى المعلمين والطلاب بالاهداف التربوية للاتحادات الطلابية والريادة مما يعوق تحقيق اغراضها ؛ وقد يرجع ذلك الى .

- زيادة كثافة الفصل الدراسى
  تعدد الفترات الدراسية فى اليوم المدرسى
- عدم تطبيق نظام اليوم الكامل بعدد كبير من مدارس التعليم الاساسى
  ندرة وجود المعلم المؤهل الواعى القادر على اكتشاف المواهب وتنميتها .

٢ ـ عدم التزام الاباء بحضور الجمعية العمومية لمجالس الاباء والمعلمين ، مما يؤثر على تحقيق اهداف هذه المجالس ، وقد يرجع ذلك الى :
  خشية الاباء من مطالبتهم بدفع التبرعات
- عدم احساسهم بجدية المدرسة فى ربط العلاقة بين المدرسة والبيت

٣ ـ قصور توفير الانشطة التربوية بالمدرسة رغم أنها الجزء المكمل للتربية المتكاملة للطفل ، وانها الترياق ضد ظواهر التطرف والادمان .

٤ ـ لاتهتم مدرسة التعليم الاساسى برعاية الطلاب المتفوقين ويقتصر هذا الاهتمام فى مرحلة مابعد التعليم الاساسى .

ورغم الصعوبات السابق ذكرها فان هناك بعض الجهود المبذولة فى بعض المدارس لتوفير اوجه الرعاية الطلابية ، اوضحتها الدراسة الميدانية وتتلخص فيما يلى : ـ

١ ـ دعوة الأباء لحضور ندوات ومحاضرات تربوية مصحوبة احيانا بافلام ترويجية وكذلك لحضور بعض الأنشطة المدرسية بهدف ربط الصلة بين الاباء والمدرسة .

٢ ـ القيام بعقد اجتماعات مع مدرس المدرسة للتوضيح لدورهم الريادى ، وبهدف تمكينهم من اداء دورهم ورفع كفاءة العمل باتحادات الطلاب .

٣ ـ تكريم الطلاب الفائقين فى المجالات المختلفة (التعليمية ، الاجتماعية الرياضة ، والثقافة والفنية ... الخ) كحافز لاستمرارهم فى التفوق .

(و) مواجهة ظاهرة التسرب الدراسى فى التعليم الاساسى

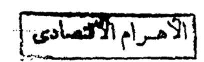
فى ضوء نتائج عديد من الدراسات السابقة والدراسة الميدانية الحالية ، هناك مجموعة من العوامل تتفاعل مع بعضها البعض لكى تدفع التلميذ الى ترك المدرسة وهى :

١ ـ العوامل الاسرية : وتتمثل فى :
- حجم الاسرة الذى غالبا مايكون كبيرا
- وظيفة الاب التى غالبا ماتنتمى الى المستويات الدنيا فى السلم الوظيفى
- فقر الاسرة وعدم قدرتها على تحمل نفقات التعليم
- المستوى التعليمى المتواضع للوالدين .
- الاتجاه السلبى للوالدين نحو التعليم بوجه عام ، وحاجة الأب لمعاونه ابنه اقتصاديا
- ضعف تنفيذ اللوائح المتعلقة بالتسرب الدراسى ، وفقد قيمتها .

٢ ـ العوامل المدرسية : وتتمثل فى :
- المسافة بين المدرسة والمسكن
- صعوبة بعض المقررات الدراسية
- سوء معاملة بعض المعلمين ؛ واهمال بعضهم للتلميذ الضعيف .
- الكثافة العالية لحجرات الدراسة وسوء الاضاءة
- ضعف الادارة كمدرسة فى مواجهة اسباب التسرب
- نظام الامتحانات
- عدم تنفيذ الدولة لمبدا تكافؤ الفرص التعليمية لجميع أبناء المجتمع .

٣ ـ العوامل الاجتماعية والشخصية : وتتمثل فى :
- انضمام الفرد الى جماعات السوء
- الهروب من المدرسة .
- الاتجاه السلبى شبه العام نحو أهمية التعليم بالنسبة لكل من الفرد والمجتمع





ولقد أوضحت الدراسة الميدانية ان هذه العوامل كلها او بعضها لها تاثير سلبى على انتظام بعض الطلاب فى المدارس ، وخاصة لان قانون التعليم الحالى يعاقب ولى الامر بغرامة قدرها عشرة جنيهات فى حالة تسرب ابنه من المدرسة ، وهذا اوفر من تحمله المصروفات المدرسية ومتطلبات عملية التعليم ، وان كانت لاتشكل مشكلة الى حد كبير امام مدينة القاهرة .

وافاد بعض من تمت مقابلتهم من نظار المدارس الابتدائية انهم يرسلون خطابات دورية لاولياء الامور لابلاغهم بحالات التغيب او عدم مواصلة اليوم اولا باول ، ودعوة اولياء الامور لاجتماعات مجلس الاباء لتوعيتهم بقيمة واهمية التعليم لابنائهم .

المدارس الاعدادية المهنية فى مواجهة ظاهرة التسرب :

ولقد صدر القرار الوزارى رقم (٢٠٩) بتاريخ ١ / ٩ / ١٩٨٨ بانشاء مدارس اعدادية مهنية فى الحلقة الثانية من التعليم الاساسى ، مدة الدراسة بها ثلاث سنوات تقدم للتلاميذ مناهج تدريبية عملية تمكنهم من الاسهام فى مجالات العمل والانتاج مع تزويدهم بالقدر الضرورى من المعلومات الثقافية .

ولقد اشارت لجنة التعليم والبحث العلمى بمجلس الشعب فى تقريرها : الى ، انه تبين بمراجعة نسب النجاح والرسوب وعدد المتسربين من التعليم الاساسى ان عددا كبيرا منهم لايقبل بجدية على التعليم الاعدادى ، ويتكرر رسوبه ، وينتهى الحال الى الحصول على مايسمى مصدقية التعليم الاساسى . وفى ذات الوقت لايستطيع احد من هؤلاء الالتحاق باى مركز من مراكز التدريب المهنى او تعلم حرفة فى غير هذه المراكز قبل بلوغ سن السادسة عشرة من عمره تاسيسا على ان مدة التعليم الاساسى الالزامى تنتهى فى المتوسط ببلوغ سن السادسة عشرة ، وفى ذلك تبديد لموارد الدولة على تلاميذ اظهروا عدم استعدادهم لهذا النوع من التعليم ، ومضيعة لوقت هؤلاء التلاميذ ، لان الحال سينتهى بهم الى الالتحاق بمركز من مراكز التدريب المهنى ، وتلقى احدى الحرف بعيدا عن هذه المراكز وتوفيرا للمال والجهد والوقت واتاحة الفرصة للتدريب المهنى فى وقت مناسب هذا النوع من التدريب ، رات اللجنة ان يبدا التوجيه نحو استكمال التعليم المهنى بعد انتهاء الحلقة الابتدائية من التعليم الاساسى ، على ان يستكملوا دراستهم باحد مراكز التدريب المهنى او بمدارس اعدادية مهنية .

وفى ٢٨ / ٦ / ١٩٨٨ ، صدر القانون رقم ٢٣٣ لسنة ١٩٨٨ ، بتعديل بعض احكام قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ ، حيث تم تعديل المادة رقم (١٨) على النحو التالى :ـ

يجوز لكل من اتم الحلقة الابتدائية ، واظهر ميولا مهنية ان يستكمل مدة الالزام بالتعليم الاساسى بالالتحاق بمراكز التدريب المهنى او بمدارس او فصول اعدادية مهنية ، وفقا للنظام الذى يضعه وزير التعليم بالاتفاق مع الجهات المعنية ، ويمنح خريجو هذه المدارس او الفصول من المديرية التعليمية شهادة فى التعليم الاساسى المهنى ويجوز لحامل هذه الشهادة الالتحاق بالتعليم الثانوى الصناعى او الزراعى وذلك وفقا للقواعد التى يضعها وزير التعليم بعد موافقة المجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعى .

وفى ١ / ٩ / ١٩٨٨ ، صدر القرار الوزارى رقم (٢٠٩) بشان انشاء مدارس اعدادية مهنية فى الحلقة الثانية من التعليم اساسى[٣]

شروط الالتحاق بها :

١ ـ التلاميذ الذين يبدون رغبتهم فى الالتحاق بهذه المدارس ، بعد اجتياز الحلقة الابتدائية من مرحلة التعليم الاساسى .

٢ ـ التلاميذ الذين يتكرر رسوبهم بالحلقة الابتدائية بشرط قضائهم اكثر من سبعة اعوام بالحلقة الابتدائية لعدم ميلهم للمواد الثقافية مع ميلهم للمواد العملية .



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٢

٣ - التلاميذ الذين يتكرر رسوبهم مرتين متتاليتين بالصف الاول او الثانى الاعدادى لعدم ميلهم للمواد الثقافية مع ميلهم للمواد العملية .

الشهادة الممنوحة والفرص التعليمية للخريجين :

١ - يحصل الناجحون فى امتحان الصف الثالث على شهادة اتمام مرحلة التعليم الأساسى (اعدادى مهنى) ، مع توضيح نوع المجال العملى الذى درسه .

٢ - ويسمح للتلاميذ الناجحين فى امتحان الصف الثالث فى هذه المدارس باستكمال الدراسة فى مدارس التعليم الفنى ذات التخصص المناظر للمجال العملى الذى درسوه بعد اجتياز امتحان للقبول بهذه المدارس ، يحدده التعليم الفنى وفقا للمستوى المطلوب .

٣ - كما يقبل الحاصلون على شهادة اتمام مرحلة التعليم الاساسى (اعدادى مهنى) ، بالمدرسة التجريبية الثانوية المهنية الصناعية والزراعية[4] .

والجدير بالذكر ان هذا النوع من التعليم ، قد تم تجربة ، وتم الغاؤه فى الستينات نظرا لعدم مسايرته لمجالات نمو القدرات فى تلك المرحلة بالاضافة الى عدم حاجة سوق العمالة الى هذا النوع من العمالة شبة الماهرة ، حيث خطت الوزارة هذه الخطوة فى الغاء هذا النوع من التعليم بعد ان كثرت الشكوى من خريجى المدارس الاعدادية الفنية ، من حيث ضحالة ثقافتهم العامة ، وعدم كفايتهم المهنية فى نفس الوقت بالاضافة الى :-

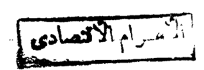
أ - انها انشئت لتكون تعليما اساسيا ينتهى بالتلاميذ الى شق طريقهم فى الحياة بعد تخرجهم وهذا ملم يتحقق .

ب - كما لم يتوفر الاعداد بالاستعداد الكافى من حيث تهيئة المعلم الكفء ، وتدريبه ، أو المبنى الصالح والمعدات والتجهيزات الكافية ، وذلك بسبب العجلة فى انشاء كثير من هذه التجارب وتنفيذها قبل استكمال الاجراءات اللازمة لنجاحها .

هذا والجدير بالذكر ايضا ان هناك عدة تقارير وملاحظات بعد اعادة هذه المدارس عام ٨٨ / ١٩٨٩ ، تؤكد :

- عدم امكانية تدريس المجالات وخاصة المجال الصناعى ، كما ان معظم المدارس لايطبق بها نظام اليوم الكامل لنقص المبانى المدرسية .





المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٢

- العجز في هيئات تدريس المجالات وخاصة المجال الصناعى ، كما ان معظم الذين يقومون بالتدريس للمجال الصناعى مدرسون غير متخصصين ومعظمهم من مدرسى التربية الفنية .

- استخدام الاجهزة والعدد والآلات في المجال الصناعى للمدارس الاعدادية العامة دون الاهتمام بالمدارس المهنية .

- عدم الاهتمام باعداد البرامج التدريبية الفعالة للارتقاء بمستوى هيئات تدريس المجالات

- ظاهرة تسرب التلاميذ وهروبهم من المدارس الاعدادية المهنية .

- غالبية هذه المدارس تعمل فترة مسائية لعدم وجود مبنى مستقل لها او فصول تكفى ان تعمل مع المدرسة الصباحية حيث ان معظمها ملحق مع المدارس الاصلية ، وهذا يشكل احدى العقبات في انتظام التلاميذ في الحضور من اماكن نائية .

- ومن الناحية الادارية فلا تكفى هذه الفصول العناية والرعاية الواجبة نظرا لانها تعمل فترة مسائية ، وتمثل بالنسبة للمدرسة الاصلية عبئا على الادارة المدرسية .





من كل ماتقدم فان التلميذ فى هذه الفصول لايشعر باهمية انتظام تردده على المدرسة حيث ان ذلك لايضيف له بديل سواء فى الناحية الثقافية او التدريب المهنى الذى سيؤهله لحياته العملية لمستقبله ويترتب على ذلك كثرة غياب التلاميذ فى هذه النوعية من المدارس وتسربهم منها خاصة فى الاماكن النائية . اذ يفضل التلميذ ان يعمل بحرفة والده التى يتدرب عليها تدريبا مركزا من خلال العمل نفسه وتدر عليه عائدا ماديا كبيرا وهذا الامر يعتبر بلاشك مفقودا فى العملية التعليمية . ولاتعنى كل هذه السلبيات التى ورد ذكرها ان يكتفى بما حصله التلميذ خلال فترة دراسته بالابتدائى حيث انه ضئيل او معدوم وان نترك هذا التلميذ فى حالة من الامية ويضيف اعدادا جديدة من الاميين ، بل المقصود اصلاح او معالجة السلبيات معالجة جذرية لتحويلها الى ايجابيات يستفيد منها التلميذ والمجتمع كما يعتقد الباحثون ان تطبيق القرار (٢٠٥) لسنة ١٩٩٠ بالاضافة الى معالجة سلبيات الدراسة الاعدادية المهنية يفتح ابواب الامل لهذه النوعية من التلاميذ ويكون ذلك عاملا محفزا لهم للانتظام فى الدراسة .

---

(١) وزارة التربية والتعليم : الادارة العامة للتغذية : عدد التلاميذ المستفيدين من التغذية المدرسية ونسبتهم لجملة اعداد التلاميذ المقيدين فى العام الدراسى ٨٨/ ٨٩ ، ٩١/ ١٩٩٢

(٢) مبارك والتعليم ، نظرة الى المستقبل ، ص ص ٦٤ ، ٦٥

(٣) انظر ملحق رقم (٤) الخاص بالقرار الوزارى رقم ٢٠٩ لسنة ١٩٨٨

(٤) انظر الملحق رقم (٥) الخاص بانشاء مدارس تجريبية ثانوية مهنية رقم (٢٠٥) بتاريخ ٢٤/ ٦/ ١٩٩٠

راجع تقارير الادارة العامة للتعليم الاعدادى وملاحظات عن زيارات المدارس الاعدادية المهنية عامى ٩٠ ، ١٩٩١ .

د رسمى عبد الله

استاذ الادارة والتخطيط التربوى المساعد

بالمركز القومى للبحوث التربوية



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٩٣

قرينة الرئيس تناقش اليوم الدراسة الميدانية لمجلس الطفولة لتطوير منطقتي النهضة وحلوان

تعقد اليوم مجموعة عمل مشروع تطوير المجتمعات الحضرية الجديدة اجتماعا برئاسة السيدة سوزان مبارك رئيس اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومي للطفولة والأمومة وذلك لمناقشة الدراسة المسحية الميدانية التي يقوم المجلس بتنفيذها بمنطقتي النهضة وحلوان بهدف تطويرها وتنمية المجتمع وتحقيق تكامل المجتمعات الحضرية الجديدة.

وصرحت الدكتورة امينة الجندى الأمين العام للمجلس القومى للطفولة والأمومة بان الاجتماع سيناقش تقريرا للامانة الفنية حول البحث الميداني الذى ينفذه المجلس فى منطقتي النهضة وحلوان وجمع البيانات الخاصة بسكان المنطقتين والخدمات والمرافق والبيئة.



المصدر :



التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٣

ملحوظة

السلاحف

التعامل مع الطفل له مواصفات خاصة ! مخاطبته تحتاج لاصول وقواعد من الكبار ! تعليمه يجب أن يتسم بأسلوب علمي ! اشياء واشياء يجب ان يتعرف عليها من يتعامل مع هذا الطفل ! انه عالم خاص به .. عالم مجهول لانه لايفصح عن نفسه . اما الذين نضجوا فقد فقدت ذاكرتهم كيف كانوا يعيشون وهم في سن الطفولة !

ولكن هناك بديهيات معروفة يجب الا نتخلى عنها .. وهي ضرورة عدم تعليم الطفل العنف او ماشابه ذلك .

في رمضان .. اذاع التليفزيون حلقات كارتون للاطفال بعنوان سلاحف النينجا وهي تعتمد على مواقف مخيفة وعنيفة ومعارك رهيبة تقع بين هذه السلاحف وغيرها كل حلقة تتحول الى ساحة للحرب الرهيبة والحقيقة انها حلقات تشد انتباه الاطفال . ولكن ليس بالضرورة كل مايجذبه نقدمه له ! فالطفل شديد الحساسية ويملك قدرة فائقة على التقاط مايشاهده ، ومحاكاته ببراعه . فهل يقبل التليفزيون أن يعلم اطفالنا العنف ؟ لماذا نساعدهم على متابعة اشكال بشعة قد تختزن في ذاكرته . ويراها مرة اخرى في احلامه وهو نائم .. فيفزع منها ؟

لقد علمت ان التليفزيون تلقى مجموعة جديدة من حلقات ، سلاحف النينجا ، وهي تعد الان لاذاعتها قريبا على الشاشة الصغيرة !

ولانها ببلاش . فهي تشجع التليفزيون على قبولها والقبول معناه الرضا والرضا يلزمه العرض والعرض محفوف بالمخاطر لفلذات اكبادنا !

المطلوب اعادة نظر في تلك السلاحف السامة القاتلة !

لايجب قبول الهدية .

ليت التليفزيون يبحث عن حلقات طيبة .. غير شريرة تساعد الطفل على حب الخير لا العنف الذى يمهد للارهاب

عصام بصيلة

٠٠٠١١١



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ / ٦ / ٩٢



شعار يرفعه الكوريون :

« تبرعوا من أجل مصر »

« من أجل رعاية الأطفال اليتامى ، والمسنين في مصر . . شكراً جزيلاً » كلمات كانت مكتوبة على اللافتة التى رفعها مجموعة من الشباب الكوريين في ميدان التحرير !!

كانوا تسعة من طلبة وطالبات الجامعات يغنون في الشوارع من أجل جمع التبرعات لصالح الأطفال اليتامى والمسنين . . وقد جاءوا إلى مصر ضمن جولة في مجموعة من الدول الأوروبية والآسيوية والأفريقية منها ألمانيا وأسبانيا . .

وتقول إيفانا إحدى عضوات الفريق والتى تتحدث الانجليزية أننا مجموعة من الأصدقاء لا نتبع أى هيئة أو مؤسسة ولكن لتحقيق الصداقة والتعاون بين الشعوب ونشر السلام . . ونحن نبيع أيضاً شرائط مسجل عليها أغنياتنا - بالانجليزية - وكتب عن أهدافنا بالانجليزية أيضاً وذلك بأسعار بسيطة عائدها للمصريين أو رعايا كل دولة نذهب إليها . . فنحن نقوم بعمل خيرى .

وقد كانت نسبة التبرعات عالية وكذلك معدل شراء شرائطهم من المصريين . . وإن كانوا قد تعرضوا لمشكلة قبل أن ينتهوا من عرضهم حيث تعرض لهم أمين شرطة لأنهم لا يملكون أى إثبات من أى جهة أو تصريح لهم سواء بالغناء أو جمع التبرعات . . وقد قالت إيفانا إننا سوف نسرع باستخراج التصاريح اللازمة لذلك . . ويمكننا أيضاً أن نثبت الجهة التى ستورد لها الأموال التى نجمعها . . □

تكريم أمناء مكتبات الطفل وتوزيع الجوائز على الفائزين فى المسابقة القومية

كتبت . ماجدة مهنا:

اعلنت السيدة سوزان مبارك ان البرنامج الصيفى لمهرجان «القراءة للجميع» سيبدأ الأربعاء القادم ويستمر حتى ٥ أسبتمبر تحت شعار «فى كل مكان مكتبة»، وتشترك فيه ١٤الاف مكتبة بالمدن والقرى، وسيتم هذا العام التوسع فى استخدام المكتبات المحمولة فى المدن الجديدة مثل النهضة والقطامية وحلوان وغيرها، وذلك بعد نجاح جمعية الرعاية المتكاملة فى تصنيع عدد كبير منها، كما سيتم تكريم امينات وامناء مكتبات الطفل التابعة للجمعية تقديرا لجهودهم فى مهرجان العام الماضى.

ويقام الاحتفال الرئيسى للمهرجان فى الصالة المغطاة بالاستاد بمدينة نصر، وتشترك فيه معسكرات الشباب لاول مرة، وذلك بهدف اتاحة الفرصة امام جميع افراد الأسرة للقراءة، وسيتم توزيع جوائز على الأطفال الفائزين فى المسابقة القومية فى العام الماضى، مع الاعلان عن موضوعات المسابقة القومية للعام الحالى

وقالت السيدة قرينة الرئيس فى الاجتماع الذى عقدته مع المسئولين عن المهرجان من الاساتذة وكتاب وادباء الأطفال، بمكتبة مصر الجديدة، ان المهرجان حقق نجاحا كبيرا فزاد عدد الأطفال والشباب المترددين على المكتبات، كما توسعنا فى انشاء المكتبات فى المدن والقرى وعقد الندوات واللقاءات الأدبية المتخصصة، وفى اصدار الكتب المتخصصة للأطفال. وقالت ان المهرجان يتيح للطفل الفرصة للقراءة الحرة

وطالبت بضرورة توفير المزيد من الكتب والمكتبات فى مهرجان هذا العام لتحقيق مزيد من النجاح ولتلافى سلبيات الأعوام السابقة، بالاضافة الى الوفاء باحتياجات الأطفال والشباب من القراءة فى كل المجالات، وقالت: انه تم تشكيل لجنة تضم عددا من العلميين وأدباء وكتاب الأطفال لتقييم عمل كل مكتبة والأنشطة المبذولة من خلالها لضمان مشاركة ايجابية لها فى المهرجان.

وقالت السيدة سوزان مبارك: انه تم تقييم ١٤٠عملا قصصيا من انتاج الأطفال فى العام الماضى، وحققت مكتبة مدينة نصر اكبر عدد من المترددين عليها خلال المهرجان الماضى، والذى وصل الى ٤٣٨٩ طفلا، وان اقل مكتبة هى مكتبة الطفل بشبرا الخيمة لانها افتتحت قرب نهاية العام الماضى، واشارت الى أن المسابقة القومية فى الكتابة الأدبية اظهرت تميز محافظات قنا وسوهاج والدقهلية والغربية، وبلغ عدد الأطفال المشاركين فيها ١٠٤٣٠طفلا منهم ٦٤٧٠فى الكتابة الأدبية و٣٩٦٠ فى

الرسم

واكدت السيدة قرينة الرئيس ضرورة ان يكون الكتاب هو النشاط الرئيسى داخل المكتبة، تليه الأنشطة الأخرى، وبهذا نضمن عدم تحويل المهرجان والمكتبات الى انشطة ترفيهية وطالبت أمينات المكتبات باعداد المكتبة اعدادا كاملا لبدء المهرجان، وان تقدم الأنشطة والاحتفالات والعروض الفنية فى الهواء الطلق. ثم فتحت السيدة سوزان مبارك باب المناقشة امام اعضاء الاجتماع لطرح افكارهم وتصوراتهم عن كيفية تطوير مهرجان القراءة للجميع وتعظيم الاستفادة منه. ويقام يوم الاربعاء القادم احتفال فى عاصمة كل محافظة لاعلان بدء المهرجان.

قرينات الرؤساء الأفارقة يبحثن قضايا الطفل على هامش القمة الأفريقية بالقاهرة

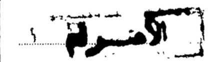
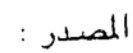
اعلنت السيدة سوزان مبارك ان مؤتمر القمة الافريقية المقرر عقده خلال الفترة من ٢٨ الى ٣٠ يونيو الحالى سيعقد على هامشه اجتماع غير رسمى يضم قرينات الرؤساء المشاركين فى اعمال القمة، حيث ستطرح كل واحدة منهن ورقة عمل تتضمن مشكلات المرأة والطفل فى بلادها والانجازات والصعوبات التى تواجه التنمية فى هذا المجال .

واشارت قرينة الرئيس إلى ان عدد قرينات الرؤساء الأفارقة الموافقات على الاشتراك فى هذا المؤتمر بلغ حتى الان ١٧ من قرينات رؤساء الدول.

وقالت السيدة سوزان مبارك ان هذا الاجتماع غير الرسمى الذى سيعقد على شكل دائرة مستديرة سيتناول بالبحث والمناقشة انجازات الدول الافريقية ومشكلاتها فى مجال الطفولة والامومة وطرح الرؤية المستقبلية لتنمية هذا القطاع من القوى البشرية، بالاضافة الى دراسة امكانية اصدار ميثاق عمل مشترك للمرأة الافريقية

[البقية ص ١٩ عمود ٤]



المصدر :  

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩٢

قرينات الرؤساء (بقية)

وذكرت السيدة سوزان مبارك ان الاجتماع سيناقش ايضا عددا من الموضوعات، من اهمها نتائج المؤتمرات المتخصصة التي عقدت في مجال المراة والطفل وبلورتها، ومناقشة التوصيات الصادرة عنها التي نفذت اسباب عدم تنفيذ بعضها من مؤتمر المراة الذى عقد في العاصمة الكينية «نيروبي» اوائل الثمانينات وحتى المؤتمر المزمع عقده في الصين عام ٩٥ حول الاسرة.

واشارت الى ان مناقشات المائدة المستديرة ستتولى وضع الملامح الرئيسية لمشاركة المراة الافريقية في هذا المؤتمر، ونتائج مؤتمر حقوق الانسان المنعقد حاليا في فيينا والمتعلق بحقوق الامومة والطفولة.

وقالت انه سيتم في إجتماعات مؤتمر القمة الافريقية من خلال لجنة المراة والطفولة بالمؤتمر مناقشة موضوعات تنمية المراة والطفل على مستوى القارة وسبل النهوض بهما

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الاذاعة والتليفزيون
التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٢

بالعلم وحده تتطور برامج الأطفال !

«اعطنى معلومة - سليمة اعطك تصرفا سليما .

انطلاقا من هذه المقولة اهتمت الباحثة صفاء عطية عبد الدايم بمدى تاثر الطفل المصرى ببرامج التليفزيون وخاصة فى المرحلة العمرية من ٦ سنوات الى ١٢ سنة والتى تلعب دورا مهما سواء فى اتجاهات او سلوكيات الطفل وهو ما ركز عليه بحثها الذى حصلت عنه على درجة الماجستير بتقدير جيد جدا من قسم الدراسات الاعلامية المتخصصة بجامعة الزقازيق بعنوان «برامج الاطفال فى التليفزيون ودورها المعرفى والاجتماعى» تحت اشراف د . محمد معوض ابراهيم ، د . عبد الفتاح عبد النبى .

□ رسالة ماجستير تؤكد

وتقول صفاء عبد الدايم ان البحث يهدف الى التعرف على دور برامج الاطفال وعلاقتها بالجانب المعرفى والاجتماعى للطفل وخاصة ان كليهما مرتبط بالآخر فالمعرفة هى الاساس الذى تقوم عليه بقية الاشياء وللمعرفة تاثيرها على الطفل من حيث فهمه لكل ما يدور حوله ، وبدونها لن يستطيع الطفل تحقيق احتياجاته الاجتماعية ومن الصعب الفصل بينهما فى الوقت الذى يعتبر التليفزيون بما يقدم من مشاهد متكاملة تعتمد على الصوت والصورة والحركة واللون اهم مصادر المعرفة بالنسبة للطفل المصرى .

وبجانب ذلك تهدف الدراسة الى التعرف على نوع المعلومات المقدمة للطفل فى برامج الاطفال ومدى حاجة الاطفال لهذه البرامج .

● ولماذا اخترت هذه المرحلة العمرية بالذات ؟

- لان مرحلة الطفولة هى حجر الزاوية الذى ترتكز عليه المراحل اللاحقة من حياة الانسان ، فهى من اهم المراحل العمرية لانها المراة الصافية التى نرى من خلالها مستقبل الامة ، ولقد اشار العديد من علماء النفس الى ان كثيرا من بذور الشقاء ومشاعر النقص التى يعانى منها بعض الراشدين ترجع الى مشكلات كانوا يعانون منها فى طفولتهم ، وقرروا انه اذا اريد تفهم مشكلات الراشدين النفسية والاجتماعية بعمق ، فانه لابد من دراسة تاريخ نمو الفرد فى المراحل المبكرة لان كثيرا من الانماط السلوكية والسمات الشخصية تعود الى خبرات الفرد الخاصة التى تلقاها فى طفولته .

● وتضيف الباحثة ان الطفل فى هذه المرحلة يعانى من انفعالات معينة منها الخوف .. وتعتبر زيادة المواقف المدرسية المؤدية الى الفشل والاحباط اهم مصادر الخوف والقلق لدى الطفل



المصدر : الأذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٣

وان كان الخوف مطلوبا بالقدر الذى يساعد الطفل على حل مشاكله طالما ان الشعور الناتج عنه يؤدى الى تركيز انتباه الطفل على العمل الذى يقوم به ، وغير الخوف هناك الفضول الذى يعتبر فى هذه المرحلة عاملا مساعدا على النمو حيث اتضح ان التكييف النفسى السليم يرتبط بدرجة عالية من الفضول لدى اطفال الصف السادس الابتدائى ولذلك ترى الباحثة ان هناك بعض الاحتياجات الاساسية لطفل هذه المرحلة يجب ان يراعيها معدو ومقدمو برامج الاطفال منها الحاجة الى الحب وهى من اهم حاجات الطفل النفسية والاجتماعية لان عدم اشباعها يؤدى الى الشعور بالقلق والاضطراب والحرمان وكذلك الحاجة الى الانضباط والتحكم السلوكى حتى يعرف الطفل حقوقه وواجباته ليؤدى العمل المطلوب منه وتنمو لديه محبة الالتزام بالمواعيد لان عدم اشباع هذه الحاجة يؤدى الى عدم القدرة على تحمل المسئوليات الموكلة اليه فى مستقبل حياته ، والاهم من هذا وذاك حاجته الى تحقيق وتاكيد الذات ، وذلك عن طريق الاستماع اليه عندما يشعر بانه مظلوم ، واتاحة الفرصة له لاثبات شخصيته اثناء قيامه بنشاط ما ، هذا بالاضافة الى ان الطفل بطبيعته يحتاج الى معرفة ما يدور حوله فى هذا العالم فهو يكتسب كثيرا من معلوماته ومعارفه عن طريق الخبرات التى يمارسها بنفسه .

● وما هو راى الاطفال فى نوعية البرامج الموجهة اليهم ؟

ـ جاء القصص الدينى فى مقدمة الاعمال التى يفضلها بنسبة ٦٤,٢٪ من اجمالى الاطفال عينة الدراسة ، وتعكس هذه النتيجة حاجة الطفل الى مثل هذه البرامج التى تدخل فى صميمها التحليلات الدينية التى تعرف الطفل بالمداخل الاساسية للدين الاسلامى

توصيات

□ اسفرت الدراسة التى اجرتها الباحثة صفاء عبد الدايم عن عدة توصيات منها :

● ضرورة اشتراك الاطفال فى اعداد بعض فقرات برامجهم وعدم قصر دورهم على مجرد التمثيل او التقديم خاصة ان الاطفال يقبلون على البرامج التى يشاهدون فيها اقرانهم وزملاءهم وتصبح مشاركتهم عاملا من عوامل التشويق كما يرجى الاهتمام بكل عوامل التشويق الأخرى من استخدام الاساليب الدرامية والاغانى المفضلة لدى الاطفال .

● الاكثار من البرامج التى تؤكد على اهمية الكتاب وقيمة القراءة .

● الاهتمام بالعلاقة المثلثة بين القائم بالاتصال والرسالة والاطفال والقيام بالبحوث الميدانية التى تعكس هذه العلاقة .

● نشر الافكار المستحدثة التى تساهم فى نشر العادات الحسنة حتى يشب طفل اليوم عليها فى المستقبل القريب .



المصدر : الاذاعة والتليفزيون

التاريخ : ١٩ يونو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجنيف ، وجاءت اخبار الاطفال في العالم في الترتيب الثاني بنسبة ٤٧,١٪ وقد يعود ذلك الى حاجة الطفل الى هذا الشكل من البرامج اذ ان ما يقدمه التليفزيون من برامج تحتوى على اخبار الاطفال في العالم هو نشرة اخبار الاطفال الاسبوعية فقط . اما القصص الوطنية فجاءت في المركز الثالث بنسبة ٣٧,٩٪ وترجع اهمية القصص الوطنية الى كونها تعرف الطفل بالماضى المشرف والبطولى للشخصيات البطولية من بنى وطنه وجاء السيرك في المركز الرابع بنسبة ٢٩,٦٪ وجاءت الفوازير والمسابقات في المركز الخامس وحصلت المعلومات العامة وقصص الحيوانات على نسب تتراوح بين ١٧ و ٢٠٪ من اجمالى عدد الاطفال عينة الدراسة .

● وننتقل مع الباحثة صفاء عبد الدايم الى نقطة اخرى هامة وهى مدى تجاوب الطفل مع برامجه ، ووسائل اتصاله بالقائمين على هذه البرامج ، فتقول :

تفاوتت اراء العاملين في برامج الاطفال حول وصول خطابات من الاطفال للبرنامج فاجاب ٥٠٪ منهم بوصول خطابات من الاطفال بينما اجاب ٥٠٪ بالعكس وكانت اهم الرغبات التى تضمنتها خطابات الاطفال من المحافظات المختلفة هى قيام البرامج برحلات خاصة معهم وكذلك رغبتهم فى وجود برامج ميدانية خارج الاستديو بالاضافة الى عرض الافلام التى يشارك فيها الاطفال بالبطولة واقامة المسابقات داخل مراكز تجمع الاطفال .

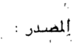
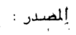
● وما مدى استفادة القائمين على برامج الاطفال من البحوث المشابهة لهذا البحث ؟ .

تقول صفاء عبد الدايم : ان نصف القائمين على برامج الاطفال اجابوا بانهم يستفيدون من البحوث التى تجرى على برامج الاطفال عن طريق معد البرنامج ، بينما اجاب النصف الاخر بالنفى .. ولقد استعنت في هذا البحث بمجموعة كبيرة اذكر منها الدراسة التى اجراها التليفزيون المصرى لمعرفة اتجاهات الاطفال نحو برامج التليفزيون وكان من ابرز نتائجها انه لا يوجد فروق كبيرة بين ساعات المشاهدة فى القاهرة والوجه البحرى ، ودراسة منى جبر حول دور التليفزيون فى تثقيف الطفل عام ١٩٧٢ ودراسة اجرتها المراقبة العامة للتليفزيون المصرى عام ١٩٧٧ هدفها التعرف على علاقة الاطفال بالتليفزيون . وغيرها كثير

● وبعد رحلة البحث التى استمرت ثلاثة اعوام ... ماهى مقترحاتك لتطوير برامج الاطفال ؟

ـ اقترح ضرورة غرس القيم الاسلامية والعادات الاجتماعية فى وجدان الطفل مع تاكيد الانتماء وشغل وقت الفراغ باسلوب علمى وترجمة ذلك الى انشطة متعددة تقدمها برامج الاطفال .



المصدر :  

التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٢

جوائز وشهادات تقدير لـ ٧٠ تلميذا فازوا في مسابقات مهرجان القراءة للجميع

يتم في افتتاح مهرجان القراءة للجميع، توزيع الجوائز وشهادات التقدير على ٧٠ تلميذا فازوا في مسابقة العام الماضي، منهم ٤٠ في الكتابة الادبية و٣٠ في الرسم، وفيما يلي اسماء الفائزين:

■ الفائزون في الكتابة الادبية اكثر من ١٠ سنوات: محمد صابر ورانيا بهجت وعلي زناتي وهاني زكريا وعلاء حامد واحمد سليمان وسحر محمود وولاء عبد الفتاح وعبير الشهاني وعبد الحميد فايز وعلاء فرحات وامام نجيب وريم عبد الستار وعلاء علي وحسام السعيد ومروة عبد الشافي ورانيا زينون وسماح شاهين ومحسن عبد السلام وتامر هيكل

■ الفائزون في مسابقة الكتابة الادبية اقل من ١٠ سنوات

بيتر برى اسعد وايمان سويد وسعيدة مبارك وهاني حشمت واسماعيل انور وانراء ابراهيم ومنى سيد وعتاب خالد ومايسة رمضان ومحمد عبد المطلب واحمد حمدى ومحمد عبد المنعم ورولين خير فهمي ومنى جابر وايمن شكرى وندى عبدالوهاب وبهاء اسماعيل وجيهان دربالة وشوران هلال واحمد فهمى

■ الفائزون في مسابقة الرسم اقل من ١٠ سنوات هبه الله صالح وماريان ثروت ودالنا عصام ومحمد بيومى وبيتر وليم ودنيا عادل وميرنا نصر ميلاد ومحمد عصام واميمة عبد الباقى وايمان شكرى وناجى لطفى وهبة احمد وماريان عادل ومريم زكريا واسماء عبد الفتاح

■ الفائزون في مسابقة الرسم فوق ١٠ سنوات عبد الحميد سمير ومحمود سعد وعبير مصطفى ومنال ممدوح ورانيا الحسيني وتامر الملاح ومايسة حامد واميرة الكردى واحمد الفقى ومحمد البحراوى ومحمد راغب ومى عبد الفتاح وعماد حسين وماجد عاطف وعمرو محمد



المصدر : ... الأهرام ...

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ... ٢١ يونيو ١٩٩٢ ...

حقوق الطفل والصحة النفسية

تعبر قصيدة شاعر روسيا الكبير بوشكين عن رؤية ثاقبة للطفولة حين يقول: «انه من الافضل ان يكون الصغير صغيرا وانه من الافضل أن ينضج فى أوانه».

ان هذا المفهوم العلمى، مضاد لمفاهيم خاطئة عديدة روجت لها بعض وسائل الاعلام، وبعض أفلام السينما المصرية والهندية عن «الطفل المعجزة»، تلك الذى فقد طفولته، ففرحنا واحتفينا بكهولته المبكرة، كأنها علامة للنبوغ والتفوق.

ان نظرة تاريخية لنمو حقوق الطفل من الناحية التشريعية ستعود بنا الى اعلان حقوق الطفل الأول سنة ١٩٣٤ الذى صدر عن «عصبة الأمم» التى انتهت ببداية الحرب الكونية الثانية، بعدما كرست الظاهرة الاستعمارية، وفشلت فى حل مشاكل تقسيم الغنائم بين الدول الكبرى وبرزت بسبب ذلك ضرورات الحرب فى سعير النهب الاستعمارى والمعادلات الموضوعية لما يسمى انسنة الممارسات الراسمالية ضد حقوق البشر كافة ومنهم الأطفال بطبيعة الحال وقد نظر اعلان سنة ١٩٣٤ لحقوق الطفل فى سياق التدابير الواجب اتخاذها ضد «الرق» وتشغيل الأطفال، والاتجار بالقاصرين واستغلالهم فى الدعارة

وفى ٣٠ نوفمبر سنة ١٩٨٩ وفى الذكرى السنوية الثلاثين لاعلان حقوق الانسان الصادر سنة ١٩٥٩ فى أزمنة تصاعد وتأثر الحرب الباردة بين الشرق والغرب، وفى اطار الممارسات الشمولية فى الاتحاد السوفيتى «سابقا» وتحديدا مع تجاهل انتهاك تلك الحقوق بالطبع على الجانب الآخر، تم توسيع اطار حقوق الطفل فى اطار اتفاقية جديدة باعتبار ان الأطفال هم الفئة الأشد ضعفا فى المجتمع وذلك من خلال صك قانونى له قوة تعاهدية بين الدول تضمنه المنظمة الدولية للأمم المتحدة، وقد تضمن فيما تضمن ٥٤ مادة لحقوق الطفل وبادرت حوالى ستين دولة بالتوقيع عليها سنة ١٩٩٠.

وقد نصت الاتفاقية على أن الطفل هو الذى لم يتجاوز عمره الثامنة عشرة ، وأكدت على حقه فى الحياة، والتسمية والجنسية، وأكدت مسئولية الوالدين الأولى فى عملية تربيته مع ملاحظة انه على الدول تقديم المساعدة الملائمة لهما

كما أكدت حماية الدولة للطفل من الاساءة البدنية والعقلية، والاهمال بما فى ذلك الايذاء، والاستغلال الجنسى

ونوهت بشدة على ضرورة تمتعه بأعلى مستوى صحى ممكن، وكفالة الرعاية الصحية الأولية له التى تشمل «التدابير الوقائية والرضاعة الطبيعية والتعليم الصحى والنظافة - الاصحاح الصحى وترشيد استخدام الدواء، وخفض نسب الوفيات»

وقد أكدت الاتفاقية ايضا حق التعليم الالزامى المجانى حتى نهاية المرحلة الابتدائية، كما دعمت حماية الطفل من الاستغلال الاقتصادى ومن أداء الأعمال التى تمنعه من التعليم أو تكون ضارة بصحته وقد حدد التشريع فى ذلك تحريم العمل تماما قبل سن الثانية عشرة وتحريم العمل الشاق حتى سن الخامسة عشرة، والعمل الخطير حتى عمر ثمانية عشر عاما

كما منعت الاتفاقية تنفيذ عقوبة الاعدام أو السجن مدى الحياة فى حالة من يرتكبون جرائم قبل سن الثامنة عشرة كما نوهت بأهمية فصل الأطفال عن البالغين قيد الاحتجاز أو السجن، ومنعت تعرضهم للمعاملة القاسية أو المهينة وقد منعت مشاركة أى طفل لم يبلغ عمر الخامسة عشرة اشتراكا من أى نوع فى الحروب وضرورة حماية الطفل خصوصا فى المناطق المعرضة للنزاعات المسلحة، واذا راجعنا ذلك كله من النصوص والاتفاقيات والتشريعات والمجالس المنوط بها ملاحقة ومتابعة الأمر وفى مواجهة الوقائع العنيدة



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٢

د . علاء غنام

والعديدة سوف نجد أن مانص عليه قد اصبح شعارا ورديا من قبيل «الخل الوفى او العنقاء»

فقد أكدت دراسات المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية مثلا ان حوالى مليون ونصف المليون من الأطفال في بلادنا يمارسون الاعمال الشاقة والخطرة بعد ان تسربوا من أطر التعليم الابتدائى المختلفة وان نموذج مايسمى بطفل الورشة «البلية» الذى يناط به «فتحها مبكرا ورشها وتنظيفها ثم المشاركة في العمل الشاق داخلها حتى غروب الشمس تمهيدا لاغلاقها ومغادرتها وحيدا فى نهاية الأمر» هذا النموذج الذى يُخرج لسانه لكافة القواعد والقوانين والاتفاقيات المحترمة وغير المحترمة تحت وطأة مانسميه بالظروف الاجتماعية والاقتصادية التى دفعته دفعا الى ذلك وفى ظل سياسة تعليمية متورطة فى التغريب والتوفيقية التراثية «اى بلا لون ولا طعم»

حتى مقولة تحديد ساعات العمل باتت من قبيل الاحلام كما تبرز ظاهرة أطفال الشوارع الذين لم يسعدهم الحظ حتى بالعمل داخل الورش أو الالتحاق بالمدارس فصاروا جماعات هائمة - بين الخنازير والأشباح من السيارات يمسحون زجاجها او يروجون علب الورق او ماشابه ذلك - حتى صار ماكتبه تشارلز ديكنز فى بداية القرن الماضى عن متشرده الشهير اوليفر تويست والذى يدرس احيانا من باب الوجاهة لتلاميذ مدارس اللغات صار ذلك تعميما غير مباشرا لأطفالنا ان تشردوا فلا حاجة لأحد بكم اى لاحاجة لنا بالمستقبل

كما زادت ظاهرة أطفال الشوارع فى كل دول أمريكا الجنوبية وافريقيا واسيا. كما سجلت الوثائق عدة حالات فى الولايات المتحدة الأمريكية عن اعدام العديد من الأطفال قبل سن الثانية عشرة تورطوا فى أعمال اجرامية ولم يفلحوا فى الهروب من قبضة الشرطة ببساطة لأنهم مازالوا أطفالا اين تقع مفاهيم الصحة النفسية فى ظلال هذه الصورة؟

ان منظمة الصحة الدولية احدى المنظمات المتخصصة التابعة لهيئة الأمم المتحدة، قدمت فى اعلان «الماآتا» الشهير تعريفا موجزا للصحة قالت فيه ان الصحة هى حالة من اكتمال الرفاهية البدنية والنفسية والاجتماعية وليست مجرد الخلو من الأمراض كما قدم علماء النفس تعريفا اخر يلخص مفهوم النفس بناء على الدراسات التطبيقية والتشريعية والفسيولوجية فى النفس

PSYCHE تعنى مجموع وظائف العقل العليا «المعبر عنها فى القشرة المخية» متمثلة فى التفكير والاحساس والادراك والذاكرة والذكاء واللغة وكلها اشياء يعبر عنها السلوك اجمالا

وعندما نقترب من محاولة تعريف مفهوم الصحة النفسية فسوف نجد ان الأمر لم يعد يمثل هذه السهولة اذ يبرز سؤال هام حول أهمية نموذج الاستواء النفسى الذى نقيس عليه ماليس كذلك؟ فأمراض القلب مثلا لها دلائل واضحة نقدرها من عدد ضربات القلب فى الدقيقة ومن حركة صمامات القلب وأصواتها ولكن ماهى محددات الصحة النفسية؟

ان المسافة تمتد بالفعل بين الصحة والاضطراب والمرض النفسى، كدرجات الوان الطيف فى تداخل محير عدا حالات التخلف العقلى الواضحة أو الجنون الصريح الذى يستطيع حتى شرطى عادى أن يتعرف عليه وقد اتفق اجرائيا لمواجهة صعوبة التعريف على أن الصحة النفسية تتمثل فى التكيف والتوافق مع ماهو سائد فى المجتمع من عرف وتقاليد وقيم اخلاقية وبالطبع ذلك نسبى فى مجمله من مكان لآخر وقد يكون ماهو سائد فى احراش افريقيا مثلا هو الجنون الكامل فى المناطق الأخرى من العالم المتمدين والتكيف يعنى القدرة على العمل بنجاح ومشاركة الآخرين فى الحياة والتعليم والزواج وخلافه، والتوافق يحدث بين صورة الفرد عن نفسه، وصورته عند الناس، والصورة النموذجية

وقد حدد فرويد أيضا الصحة النفسية فى العلاقة المنسجمة بين الكائن المعنوى والكائن البيولوجى، فاذا فقد الانسان هذا الانسجام اصابه الخلل والاضطراب

كما عرف ابراهام ماسلو الصحة من خلال دافعه الشخصى للحياة بتحقيق ذاته فى هرم تصاعدى يبدأ من دوافعه الفسيولوجية ثم دوافع الاحساس بالأمان، ثم دوافع التعاطف والحب والألفة، ثم دوافع الاحترام والقبول، ثم التعبير عن الذات، ثم للمعرفة ثم قيمة الجمال وفيما يخص مقولة التكيف سوف نجد مفكرا مثل نيكولاس بردياتف فى مذكراته المعروفة باسم «الحلم الواقع»، يحلل عجزه عن التكيف مع بيئته الأسرية ومجتمعه من النبلاء ثم مدرسته العسكرية مما أوحى للجميع بفشله وهو كان فى الواقع يخطو باتجاه عبقرية خاصة تبدت حين تخلص من آليات التكيف وانطلق باتجاه عفويته التى ولدت فكره المتمرد الثراء ضد الخضوع والامتثال

وسوف نجد هنا ان العبقرى والثورى والفصامى والهستيرى يتشابهون من حيث تمردهم على التكيف ذلك مايجعلنا نقرر أن أنماط التمرد على التكيف ليست كلها ضارة، وانما برامج التربية ومناهج التعليم هى المنوط بها خلق ظروف ابداعية للطفل فى ظل تحسين شروط الحياة الاجتماعية والاقتصادية لضمان حالة من الصحة النفسية لهم



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٣

في احتفال اطفال مصر بعد غد:

قرينة الرئيس تعطى إشارة البدء لمهرجان القراءة للجميع

كتبت ـ ماجدة مهنا:

يحتفل أطفال مصر بعد غد ببداية مهرجان القراءة للجميع الثالث الذى يفيدهم فى شغل أوقات فراغهم خلال العطلة الصيفية وتعطى السيدة سوزان مبارك ـ فى احتفال خاص يقام بهذه المناسبة بالصالة المغطاة باستاد القاهرة ـ إشارة البدء للمهرجان فى القاهرة والمحافظات

أعلن ذلك أمس السيد صفوت الشريف وزير الاعلام، وقال إن وقائع الافتتاح ستنقل عبر الإذاعة والتليفزيون على الهواء مباشرة ويشارك اطفال مصر فى افتتاح المهرجان وأضاف إن برنامج الاحتفال يبدأ بتفقد السيدة سوزان مبارك الاعمال الفائزة برسوم الأطفال والمتميزة من رسوم أطفال الطلائع والمترددين على المكتبات المدرسية، وقصور الثقافة وقال · إن البرنامج يتضمن بعد ذلك طابور عرض للأطفال الفائزين فى المسابقة القومية للأعمال الأدبية والرسم والبالغ عددهم ١٢ عملا، بالإضافة إلى طابور عرض يضم مجموعة من الأطفال المشاركين فى المهرجان يمثل ١٥٠٠ طفل ترحيبا بضيوفهم. واوضح وزير الاعلام أن السيدة سوزان مبارك ستكرم أمينات مكتبات الأطفال الفائزات على مستوى المحافظات وعددهن ٢٠٠ امينة وتقليدهن وشاح الفوز بشعار المكتبة، وذلك عقب مرورهن فى طابور عرض خاص بهن

كما تكرم السيدة قرينة الرئيس جميع أمينات المكتبات التابعة لجمعية الرعاية المتكاملة ومنحهن شهادة وميدالية التميز الذهبية لمهرجان عام ١٩٩٢

وقال إنه عقب ذلك يلقى احد الأطفال كلمة الفائزين فى المسابقة وعددهم ١٠٠ طفل، تعلن بعدها السيدة سوزان مبارك افتتاح المهرجان الذى يستمر حتى ١٥ سبتمبر القادم

واضاف وزير الاعلام · ان وزارات الاعلام، والثقافة، والتعليم، والمجلس الاعلى للشباب والرياضة سيشاركون فى المهرجان من خلال إقامة العروض الفنية والثقافية والانشطة المختلفة التى تعكس هوايات الأطفال وعرض نماذج من المكتبات المتنقلة، وذكر انها ستقدم عروضا لكورال الاطفال التابع لوزارة التعليم، وتقدم وزارة الاعلام عرضا للعرائس كما يؤدى كورال الاطفال باكاديمية الفنون والاوركسترا السيمفونى بعض الاغانى، ويقدم اتحاد الاذاعة والتليفزيون عرضا فنيا بهذه المناسبة



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٢

يبدأ اليوم مهرجان القراءة بالمحافظات لبناء مصر المستقبل

تبدأ اليوم محافظات مصر احتفالاتها بمهرجان القراءة للجميع تحت رعاية السيدة سوزان مبارك حرم السيد رئيس الجمهورية ، ويختلف مهرجان هذا العام عن العامين الماضيين بزيادة عدد المكتبات والمواقع الثقافية ، واضافة مرحلة الشباب بعد أن كانت مقصورة على مرحلتي الطفولة والطلائع ويستمر المهرجان نحو ٣ شهور .

ويقوم المحافظون : بافتتاح المهرجان بكرنفالات فنية وموسيقية وعربات تحمل الزهور وعرض للمكتبات المتنقله التي سوف تطوف المدن والقرى وتبلغ المكتبات نحو أكثر من ٣٠٠٠ مكتبة للقصور وبيوت الثقافة ومراكز الشباب بالمدن والقرى ـ ولأول مرة ـ تبدا بعض المحافظات تقليدا جديدا باقامة مكتبات « الشجرة » بقرى مصر للاطفال والشباب ويقول الدكتور احمد جويلي محافظ الاسماعيلية انه تمت زيادة عدد المكتبات والمواقع الثقافية المشاركة في المهرجان الى ١٠٠ مكتبة بعد ان كانت في العام الاول ٢٣ مكتبة ارتفعت الى ٥٠ مكتبة في العام الثاني ، وتضم هذه المكتبات ٥١ مكتبة للطفل و ٤٨ للشباب منها ٢٠ بمراكز الشباب النموذجية بالمحافظة ، كما تشارك الشئون الاجتماعية والقطاعات الاخرى بـ ٨ مواقع ، ويضيف سمير فراج السكرتير العام والمشرف على مهرجان المحافظة ان الاحتفالات تبدا اليوم وتقام بالصالة المغطاة ويشارك فيها اطفال وشباب الاسماعيلية .

وفي محافظة الشرقية يتضمن الاحتفال افتتاح ٢٣٥ مكتبة تساهم فيها ٦ اجهزة حكومية وتتراوح اعداد الكتب بها من ٥٠٠ الى ٣ الاف كتاب ويقول الدكتور عبد الوهاب سيد احمد محافظ الشرقية انه سيتم تنظيم الف ندوة ومسابقة ادبية وثقافية وفنية

وفي محافظة بورسعيد يبدا الاحتفال يوم الاثنين القادم وتم تشكيل ٤ لجان



السيدة سوزان مبارك

للاشراف عليه وتقييمه من المتخصصين والمسئولين بالمحافظة والثقافة والشباب ، ويقول اللواء فخر الدين خالد محافظ بورسعيد انه سيتم افتتاح ٥٤ مكتبة بأحياء المحافظة

وفي محافظة سوهاج ستكرم المحافظة ١٠ من الاطفال الفائزين في مسابقات القراءة الحرة والرسوم الفنية ومجلات الحائط في ٣٠٠ مكتبة ستفتح ابوابها بالقرى والمدن وستوزع الجوائز على الفائزين خلال مهرجان العام الماضي .

وفي دمياط تشترك لاول مرة نوادي الشرطة بمكتبتين براس البر ودمياط وهيئة الاصلاح الزراعي بـ ٨ مكتبات بالنجوع والكفور ويقول المحافظ المستشار عبد الرحيم نافع انه سيتم افتتاح ٢٠٠ مكتبة اخرى بالمدارس ومراكز الشباب .

وفي بني سويف تم تخصيص ١٠ الاف جنيه كجوائز للفائزين في مسابقات

٤٠٠ مكتبة ستفتح ابوابها للاطفال والشباب منها ٢٠٠ مكتبة متنقلة ويقول المحافظ المستشار عبد الفتاح غلوش انه سيتم تكريم افضل امناء المكتبات في نهاية المهرجان وفي اسوان صرح المحافظ صلاح مصباح ان المهرجان يتضمن اقامة مخيمات للابداع في المناطق النائية ويتخلله ندوات ثقافية ودينية يشارك فيها اساتذة الجامعات والمعاهد العليا

واكد المستشار ماهر الجندى محافظ الغربية انه سيشارك في المهرجان ٣٢٢ مكتبة بالمدارس و ٢٢ بمراكز الشباب و ١٩ بالثقافة الجماهيرية و ١٠ بالشئون الاجتماعية ويبدأ المهرجان يوم الاثنين ويشارك فيه ٤٠٠ طفل وسيتم خلاله التركيز على فكر الرئيس حسني مبارك لتدعيم الديمقراطية .

وصرح المستشار صلاح عطيه محافظ البحيرة بانه سيتم افتتاح ٦٠٠ مكتبة بالمدارس وقصور الثقافة والاندية وسيتضمن المهرجان عروضا موسيقية ورياضية .

واكد اللواء سميح السعيد محافظ اسيوط ان ٢٦٩ مكتبة تضم ٥ ملايين كتاب وقصة سوف تشارك في المهرجان وسيتم اختيار ١٠ اطفال من الفائزين في مسابقات القراءة الحرة لتمثيل المحافظة في الاحتفالات القومية .

وصرح صبري القاضي محافظ كفر الشيخ بانه سيتم افتتاح احدث مكتبة لطفل الحضانة بديوان المحافظة واقامة مسابقات ادبية وثقافية بالمكتبات للاطفال والشباب ومنح الفائزين منهم مكافات مالية مجزية .

واعلن اللواء منير شاش محافظ شمال سيناء اشتراك ٨٠ مكتبة بمختلف مناطق سيناء في المهرجان وتجهيزها بالكتب والمقاعد لاستقبال الاطفال من مختلف الاعمار .

شارك في التغطية
مندوبو الاهرام في المحافظات



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٤ يونيو ١٩٩٣

قرينة الرئيس تعطى اشارة البدء لمهرجان القراءة للجميع:

القراءة تعنى الحضارة.. ونتطلع للمزيد من الجهود على طريق المعرفة

تكريم ٤ محافظات حققت أعلى نسبة تردد للأطفال على المكتبات

أكدت السيدة سوزان مبارك أن شعار مهرجان القراءة للجميع الثالث وهو «مكتبة في كل مكان» لن يتحقق دون إدراك كامل لهذا الشعار. وقالت السيدة قرينة الرئيس. في الاحتفال الذى اقيم مساء أمس لاطلاق إشارة البدء للمهرجان. إن اية اضافة مكتبية جديدة في قرية نائية او حى في مدينة هى بمثابة نافذة يطل منها أطفالنا وشبابنا على علوم المستقبل ومعارفه يرون الدنيا أمامهم. ويكتشفون تطور العالم حولهم.

واضافت اننا ندرك بعمق العلاقة بين القراءة والتقدم. وبين المعرفة والتنوير وبين التحرر الفكرى والانطلاق الحضارى بأوسع معانيه، وبين ترسيخ الصلات وفتح القنوات لتتدفق الكلمة المقروءة حرة طليقة الى نوافذ العلم والمعرفة.

وأكدت ان القراءة تعنى الحضارة، والحضارة مفتاح النهضة للأفراد والمجتمعات ومن هذا المنظور الواسع نتطلع الى مزيد من الجهود على طريق المعرفة والثقافة والوعى بكل مايدور حولنا، ونؤمن بأن القراءة ناضجة وأذهان متفتحة، وتكوين سوى لأننا في سباق حقيقى مع الزمن من أجل غد اكثر اشراقا وأجيال اكثر سعادة ومستقبل افضل لمصر الحضارة والتنوير.

وأكدت السيدة قرينة الرئيس أن مهرجان القراءة للجميع جعل للكلمة المكتوبة احتفالا وللكتاب مكانه اللائق لدى أجيالنا الجديدة، واستعاد عرشه المفقود ليعود من جديد مصدرا للثقافة، وطاقة للفكر ووعاء للمعرفة

وأضافت ان مفهوم المهرجان لم يتوقف عند مجرد برنامج صيفى للقراءة بل تجاوز ذلك ليمتد الى المكتبات المدرسية على امتداد العام كله، وليصبح الكتاب فى متناول ابنائنا في مراحل التعليم المختلفة من خلال مكتبات المدارس التى انتشرت لتغطى مدارس الجمهورية كلها، واشارت الي أن المهرجان ارتفع ليشمل الشباب في القطاعات المختلفة، قائلة: أن الدعوة للقراءة قد لقيت تجاوبا واسعا ومستمرا بفضل جهودنا جميعا حتى اصبحت عادة محببة وتقليدا مرغوبا فى ظل المناخ الثقافى.

ودعت السيدة سوزان مبارك الى المزيد من العمل الدءوب والسعى الجاد المتواصل والى تنمية القدرات وتطوير الامكانيات لتصل الى مستويات رفيعة في الآداء والانجاز، وليس الشكر والثناء للبيت والمدرسة فحسب، بل لكل من ساهم بالجهد المخلص والعطاء المتصل من أجل إنجاح مهرجان القراءة للجميع عبر سنواته الماضية

واشارت الى مساهمة رجال الاعمال ودعمهم القوى للمهرجان قائلة: ان هذا يعكس تقديرهم الواعي لاهمية المهرجان وإيمانهم الصادق برسالته ورغبتهم المخلصة فى تحقيق اهدافه.

واكدت كل الدوافع النبيلة والأهداف السامية التى تقف وراء رسالة هذا المهرجان قائلة: اننا نطمع دائما فى نتائج افضل ولانكتفى بما يتحقق اذ ان طموحاتنا كبيرة، وآمالنا واسعة وتطلعاتنا بغير حدود فى العام الثالث للمهرجان

تابعت الاحتفال:

ماجدة مهنا

ايجاد نظرة مستقبلية حتى تغطى مكتبات الشباب كل مكان في بلادنا سواء فى القرى أو الاحياء أو المصانع او الوحدات الانتاجية المختلفة، وقالت: ان اليوم هو يوم التفوق نلتقي فيه لتوزيع جوائز مهرجان القراءة للجميع للمتفوقين والمتميزين الذين حققوا نتائج رائعة فى مسابقاته المتنوعة ومناسباته المختلفة. كما أن اليوم هو يوم التفوق والنبوغ، ويوم التكريم والتقدير لبراعم الفن، والتعبير بالكلمة والصورة، وهو يوم تكريم للآباء والأمهات الذين كفلت تربيتهم ورعايتهم للبراعم الصغيرة إطلاق ملكات التعبير وتحريك طاقات الأبداع لديهم وهو ايضا يوم تكريم للمعلمين والمعلمات الذين حرصوا على

مراسم الاحتفال

وقد بدأت مراسم الاحتفال الخاصة بمهرجان القراءة للجميع بالسلام الوطنى لدى وصول السيدة قرينة الرئيس الى مقر الاحتفال بالصالة المغطاة باستاد القاهرة، اعقبه تحية من أطفال الكشافة الذين اصطفوا للترحيب بها وعزفت الموسيقات النحاسية الخاصة بالأطفال، كما أنشدت مجموعة اخرى بعض اغانى الترحيب ثم تفقدت السيدة سوزان مبارك معرض رسوم الطلائع واستمعت الى عزف من موسيقاهم وشاهدت رسوم «أطفال القرية» التى اشرفت عليها وزارة التعليم، كما استمعت لبعض الاغانى لاطفال كورال وزارة التعليم ثم شاهدت عرضا فنيا



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٢

استعراضيا للعرائس اشترك فيه قطاع الانتاج بوزارة الاعلام ، وتابعت قرينة الرئيس بعد ذلك تفقدها لمعارض رسوم الأطفال وشاهدت رسوم اطفال المدينة التابع لوزارة التعليم ، ثم شاهدت نماذج لمكتبات قصور الثقافة المتنقلة وبعضا من رسوم أطفال أندية قصور الثقافة، وتفقدت أحدث اصدارات هيئة الاستعلامات وقصور الثقافة من كتب الاطفال، كما استعرضت السيدة قرينة الرئيس معرض الفائزين في المسابقة القومية للرسوم والأعمال الأدبية لعام ٩٢

ثم توجهت بعد ذلك الى الصالة المغطاة باستاد القاهرة حيث تابعت الاحتفال ببدء المهرجان من استعراض طابور الاطفال الفائزين اعقبه استعراض طابور لامينات المكتبات ، ثم استمع الجميع لتقرير حول المسابقة القومية لمهرجان القراءة للجميع عام ٩٢.

شهادات تقدير للأطفال

ثم قامت سيادتها بعد ذلك بمنح الأطفال الفائزين وعددهم ١٣١ طفلا شهادات التقدير واستمعت الى كلمة من الاطفال الفائزين، ثم قامت السيدة سوزان مبارك بتكريم امينات المكتبات وعددهم ١٢٤ أمينة حيث منحتهن ميداليات الاداء المتميز.

تكريم اربع محافظات

ثم كرمت سيادتها محافظى المحافظات الاربع الفائزة باكبر تردد للأطفال على المكتبات وهم محافظو الشرقية ، وبنى سويف، واسيوط، والدقهلية وذلك بتسليمهم كاس الأداء المتميز للجهد البارز لمحافظاتهم خلال مهرجان العام الماضى.

وعقب اعلان قرينة الرئيس بدء المهرجان أدى الاطفال استعراض «مصر بخير» عزف اوركسترا الطلائع من أكاديمية الفنون.

وشارك فى الاحتفال وزراء الاعلام والشئون الاجتماعية والتعليم والثقافة والحكم المحلى ومحافظ القاهرة ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة ورئيس الهيئة العامة للكتاب ورئيس الهيئة العامة للثقافة الجماهيرية ورئيس الهيئة العامة للاستعلامات وعدد من قرينات الوزراء وعضوات جمعية الرعاية المتكاملة.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٢

معاني أسبوع

○ وبدأ مهرجان القراءة للجميع يخطو عامه الثالث بعد أن اعطت السيدة سوزان مبارك اشارة البدء يوم الأربعاء الماضي خلال الاحتفال الذي اقيم في الصالة المغطاة باستاد القاهرة

واذا نظرنا إلى الخلف عامين حينما كانت السيدة قرينة الرئيس تحلم ونحلم نحن امهات مصر بان تتاصل عادة القراءة في سلوكيات اطفالنا انا وبعد عامين فقط قد قطعنا شوطاً كبيرا في انتشار هذا السلوك وتاصيله لدى اطفالنا وفي نفس الوقت استطاعت مكتبات الاطفال المنتشرة في كل نجوع وقرى ومدن واحياء بلادنا سواء المحمولة منها او المتنقلة أو المدرسية أو العامة، ان تشغل اوقات الفراغ الطويلة التي يعاني منها اولادنا بعد الانتهاء من عامهم الدراسي والبقاء في البيت أو الشارع او الساحات الشعبية او مراكز الشباب أو النوادي وكل هذه الاماكن بقدر ماهي مفيدة بقدر ماهي من الممكن أن تكسب الاولاد عادات لانرضى عنها اذ تركناهم بدون اى رقابة ولو من على بعد. وذلك ليكون التدخل سريعا وحازما للعودة إلى الاحالة في تيسير امور حياتنا

ويمتاز مهرجان القراءة للجميع هذا العام بانه ترك الحرية الكاملة للاطفال من خلال المسابقة القومية في اختيار الموضوع الانسب للطفل لكي يعبر به عن نفسه بالاسلوب الذي يراه. وكم كان جميلا من السيد صفوت الشريف وزير الاعلام أن يعلن عن ترجمة الأعمال الفائزة إلى برامج تليفزيونية واذاعية نابعة من تفكير الاطفال معبرة عن اسلوبهم ووجهة نظرهم في تناولهم لشتى امور الحياة

حقاً نحن في شوق لتنفيذ هذه التجربة والتي اقول مسبقا انها سوف تكون صعبة التنفيذ ولكن لاشيء مستحيل في عصرنا الحاضر مع التصميم والايمان بالعمل الذي نقوم به

□ اللقاء الذي دعت اليه السيدة سوزان مبارك للقاء قرينات رؤساء الدول الافريقية، والذي يعقد على هامش مؤتمر منظمة الدول الافريقية لهو حدث نسائي افريقي هام مما تعانيه المراة والطفل الافريقي من سوء الاحوال الصحية والاجتماعية والاقتصادية

وكلما واجهنا انفسنا بحقيقة مشاكلنا نجحنا في التغلب عليها لان اى حلول تطرح سوف تكون ملائمة لحجم واصل المشكلة

وفي اعتقادي انه اذا نجحت قرينات رؤساء الدول الافريقية في اصدار وثيقة عمل فيما بينهن حول كيفية حل المشكلات التي تعاني منها المراه والطفل الافريقي. وذلك بعد تبادل خبرات واسلوب معالجة وبرامج التنمية والتدريب والخطط المستقبلية التي تلائم كل بلد افريقي على حدة لاعتبرت نساء افريقيا هذا الحدث عيدا لهن يحتفلن به كل عام من خلال تقييم ما انجز من هذه الوثيقة وما يقترح أن يضاف اليها تمشيا مع المتغيرات العالمية وقارتنا الافريقية

[أم مصرية]





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٢

حتى العقاب له قواعد وشروط

قد تؤثر الحياة المادة والايقاع السريع للحياة على المعاملة حتى داخل الاسرة ولكن اذا تعود الاطفال على مشاهدة رقة المعاملة بين الوالدين فسوف تصبح بالنسبة لهم طبيعة ثابتة كذلك من المهم معاملة الاباء للابناء بطريقة رقيقة ايضا فالشدة المبالغ فيها والصياح بصورة دائمة وتطاير الألفاظ السيئة قد لا تأتى بالنتيجة المطلوبة بينما رقة المعاملة ومحاولة التفاهم هى افضل الوسائل لتربية الابناء وتحقيق السعادة للاسرة ووجود العاطفة التى تقوى من الروابط بين الوالدين والابناء هامة جدا لسعادة الاسرة فلابد من وجود قدر من العاطفة تحقق التفاهم لانها تساعد على التخلص من شعور المضايقة والغضب الذى يتعرض له اى فرد فى الاسرة

فمن الطبيعى والصحى ايضا ان الاشخاص الذين تحبهم يغضبون احيانا ولكن فى حالة التفاهم والحب يمكنك ان تعبرى عن غضبك عند حدوثه ثم ينتهى من حياتك وتفكيرك ويكون التعبير غالبا بطريقة رقيقة يغلفها الحب ولابد ان يتعلم كل فرد فى الاسرة انه لايمكن ان تعيش مجموعة داخل اسرة ولايحدث من وقت لاخر ما يغضب أحدهم بسبب تصرف ما صدر دون قصد وعلم قد تسبب ضيقا معينا أو شرخا فمادام هذا شىء طبيعى فى كل الاسرة فلابد ان يكون كل من الزوجة والزوج قدوة لابنائهما فعلى كل منهما محاولة مناقشة ما يضايقة من الطرف الاخر والتعبير عن رأيه وبحث الحديث فيه مرة اخرى واذا صدر ما يغضبك من احد الابناء عليك بالشرح له وجهة نظرك ورأيك فى هذا التصرف والخطأ الذى وقع فيه واذا كان يحتاج عقابا فيراعى ان يكون فى وقته ثم حاولى نسيان هذا التصرف تماما بعد ذلك وتأكدى ان التسامح عامل مهم وما ذكرنا ما يجب ان تكون عليه العلاقات داخل الاسرة ولكن فى حال ما تكون العلاقات داخل الاسرة يشوبها المعاملة السيئة فعلينا ان نميز بين نوعين على حد قول الدكتور قدرى حفنى استاذ علم النفس فى جامعة عين شمس اباء وامهات يعاملون اطفالهم معاملة سيئة من وجهة نظرنا ولكنهم يبغون الاصلاح من وجهة نظرهم هم

اما النوع الثانى فهو النوع النادر الذى يسىء الوالدان للطفل اساءة متعمدة والنوع الاول هو الاكثر شيوعا وانتشارا ونكون حياله فى حاجة الى نوع من ارشاد الاباء والامهات للوسائل الافضل لتحقيق الهدف الذى نتفق عليه جميعا.

اما الحالة الثانية فهى نادرة لحسن الحظ والامر فيها يتطلب تدخلا اكثر حسما سواء كان تدخلا علاجيا نفسيا للاباء والامهات العدوانيين او حتى تدخل القانون لكن ينبغى ان نؤكد ان مجتمعنا المصرى الاقرب الى التدين اسلاميا او مسيحيا تعد ظاهرة اساءه معاملة الاطفال بوعى قصدا او عمدا ظاهرة نادرة الحدوث ويكفى ان نستعيد معا ما يوصين به الله سبحانه وتعالى كآباء فيما يتعلق بحقوق الاباء والامهات علينا فى ان الخطاب الاسلامى يتعامل مع حب الوالدين للابناء باعتباره قضية مسلمة حتى انه يشبه حب الله سبحانه وتعالى لنا بحب الام لرضيعها

ولان العقاب قاعدة سلوكية ولكى يكون العقاب فعالا يجب أن يتوافر فيه شروط معينة

اولها ينبغى ان يكون العقاب فعالا من وجهة نظر من نعاقبه وليس من وجهة نظرنا نحن وعلى سبيل المثال فى حالة طرد المدرس للتلميذ من الفصل يعتبر التلميذ هذا مكافأة له



المصدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٢

ثانيا : كى يكون العقاب فعالا يجب ان يكون معلنا معه شرح الاسباب التى ادت للعقاب

اما القاعدة الثالثة للعقاب الفعال ان يكون المعاقب ثابتا على مبدأ لا يتغير بمعنى اننا لا نعاقب على الفعل مرة ثم نتعاطى عنه مرة اخرى ثم نكافىء عليه فى وقت اخر اى التذبذب الاخر اى التذبذب فى العقاب وعلى سبيل المثال عندما يتلفظ الطفل بالفاظ نابية نضحك عليه مرة ونضربه به مرة اخرى اما القاعدة الرابعة للعقاب الفعال الا يكون نمطيا اى ان يتدرج حسب العقل

والقاعدة الخامسة والاخيرة ان التلويح بالعقاب قد يؤدى اثرا اكثر فاعلية من العقاب نفسه

ايناس عبد الغنى



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ يونيو ١٩٩٢

حرب التأديب شملت الكى والوخز والحرق والتكسير ونزع الشعر

أطفال مصر يطلبون حق اللجوء العائلى !

وقف الطفل « تونى » ـ ٩ سنوات ـ أمام القاضى وقد أخذ والداه مكانيهما فى قفص الاتهام ، وقال وسط ذهول الحاضرين إننى أطالب بحقى فى الانفصال عن هذين الوالدين ، فهما لا يرعيانى رغم إغداقهما علىّ بالأموال إننى أتهمهما بعدم أهليتهما للقيام بواجباتهما وأطالب بحق اللجوء إلى والدىْ صديقى اللذين لا أعرف غيرهما حتى الآن .

يتبنى قضيتهم : عبدالرحمن سعد

هذا هو المشهد الذى نقلته وكالات الأنباء مؤخرا من العاصمة الأمريكية واشنطن موضحة أن الحكم صدر لصالح الطفل فى نفس الوقت الذى تكرر فيه المشهد فى أكثر من عاصمة أوروبية وتكرر معه صدور نفس الحكم !

والسؤال : كم « تونى » فى مصر يتحرّق شوقا الى الحصول على مثل هذا الحكم بالانفصال عن ابيه المتسلط وأمه اللاهية ؟!

تُقدّم لنا محاضر الشرطة جزءا من الاجابة يتجسد فى أكثر من نموذج لتونى .. بعضهم فضل الفرار .. وبعضهم آثر الانتحار .. أما اغلبيتهم فتجرعت الصبر فى الجحيم المسمى بالمنزل !

انتحار « طفلة » !

أول حالة انتحار بين الأطفال فى مصر حدثت فى اغسطس عام ١٩٩٠ لطفلة عمرها ٨ سنوات ، اسمها « كريمة » ، كان والدها يعمل بمديرية تموين الجيزة ، وكانت امها « خادمة » بأحد المنازل ، وكان لكريمة ثلاثة اشقاء .

وحُبًّا فى المال قام الوالد بتشغيل « كريمة » خادمة لدى سيدة بالمهندسين لقيت الطفلة على يديها كل صنوف العذاب من كيٍّ ، ولسع ، وضرب فجع طفولتها البريئة .

جاء ذلك على لسان الطفلة نفسها بالمحضر المحرر بتاريخ ١٨ يوليو ٩٠ عقب وصولها لمستشفى أم المصريين مصابة بحروق من الدرجة الأولى فى ٩٥٪ من جسمها !

وقبل أن تلقى وجه ربها بساعات قالت كريمة « اشعلت النار فى نفسى كى أستريح من هذه السيدة ، وتعذيبها الدائم لى » !

لم تكن هذه هى الحادثة الوحيدة من نوعها ففى اكتوبر من العام التالى القى طفل عمره ٩ سنوات بنفسه من شرفة المنزل .. غير أنه تم إسعافه ، وبعد أن تحسنت صحته اعترف بأنه تعمد إلقاء نفسه من الشرفة ليتخلص من خلافات والديه المستمرة ، وتهديد والدته لأبيه بترك المنزل !

وفى التحقيقات اعترف الوالدان بأن ابنهما لم يكن يعانى من اية اضطرابات عقلية لكنه كان شديد التأثر بخلافاتهما ، وقد هدد اكثر من مرة بالانتحار إذا تركت والدته المنزل ليتزوج والده بأخرى !

وفى النموذجين السابقين كان الطفل يحاول الانتحار بسبب إساءة معاملته .. لكن ماذا لو تعرض الطفل « للبيع » . لحل مشكلات والديه المادية ؟!

من يشترى « طفلى » ؟!

هذا ما فعله « رمضان مصطفى » الفلاح « الشرقاوى » الذى نزح للقاهرة بوابا فى إحدى العمارات ، ومعه زوجته فى غرفة صغيرة .

وعندما اصابه مرض شديد فكر فى اغرب فكرة : بيع طفلته مقابل (١٥) الف جنيه . هكذا حررت زوجته تنازلا عن ابنتها مدى الحياة إلى المشترية اقرت فيه بأن هذا البيع يُسقط حقها فى المطالبة بطفلتها فى المستقبل !

وتم تحرير العقد الذى يخالف الدين ، والشريعة ، والقانون ، ووقّع شاهدان فى المحضر لكنهما خشيا من أن تكون الطفلة مختطفة فتوجها لقسم الجمالية حيث تكشفت ابعاد المهزلة ، وأحيل الجميع للنيابة !

وفى حين تذكر جريدة « التايمز » البريطانية فى عددها الصادر يوم ٢١ ديسمبر عام ١٩٩٢ أن حالات الاعتداء ، وإهمال الأطفال المبلغ عنها فى الولايات المتحدة قد وصلت الى ٢,٧ مليون حالة نتج عنها معدلات وفيات بين الأطفال قدرها اربع حالات فى اليوم الواحد ، فإن تقارير المجالس القومية المتخصصة فى مصر تقول « إن من الصعب تحديد حجم المشكلة نظرا لعدم توافر المعلومات الدقيقة ، وعدم إبلاغ السلطات الرسمية !

غير أن الرقم الوحيد المعلن هو المنسوب إلى الإحصاء السنوى للشعب المصرى الصادر عن المجلس القومى للأمومة والطفولة فى يونيو ٩١ . ويقول « إن نسبة الأطفال إلى حجم السكان فى مصر تبلغ ٦٤,٧٪ » وإن عدد الأطفال المصريين حتى سن ١٨ عاما يبلغ حوالى ٢٤,٦ مليون طفل !

وعلى الأقل فإن خمسة ملايين طفل - من هؤلاء - يواجهون « جحيم الخطر » حسبما جاء بتقرير منظمة حقوق الأطفال بهولندا الذى وصف الأطفال المصريين بأنهم تحولوا إلى « عبيد » داخل « الورش » و« المدابغ » القذرة ، وأنه يتم استغلالهم للعمل الشاق فى المزارع اثناء ساعات الليل بأجور زهيدة !



واكد التقرير وفاة ٤٠٪ من هؤلاء الاطفال بسبب سوء الرعاية الصحية ، والتغذية ، والعمل الذى لايتناسب مع اعمارهم .

اما أسباب تزايد اعداد الأطفال الذين يعيشون تحت خط الفقر فقد أرجعها التقرير إلى تدهور الأحوال الاقتصادية مشيرا إلى استخدام معظم الأطفال لماء الترع المخلوطة بالصرف الصحى خلال أنشطتهم اليومية .

« المعذبون » بالمال !

ولئن كان هذا خاصا بأطفال « الفقراء » فإن أطفال « المرفهين والأثرياء » ليسوا بمنجاة من متاعب جمه يرزحون تحتها ، ولا يجدون متنفسا للتعبير عنها

« المجالس القومية المتخصصة كشفت عن هذه الحقيقة المؤلمة مؤكدة فشل الآباء والأمهات والأوصياء المصريين فى القيام بواجباتهم ووظائفهم الضرورية فى تربية الطفل

ووصفت المجالس ظاهرة « الطفولة المعذبة » بأنها مشكلة أسرية اجتماعية ومن الصعب تحديد المسئول عنها .

كما أكدت وجود ١٣ إلى ٢١ طفلا فى كل ألف طفل من اطفال « الأثرياء » يمكن تصنيفهم ضمن الأطفال المعذبين بدنيا ، ونفسيا ، واخلاقيا !

« عبيد » لهم .. « سادة » لنا !

يؤكد « السيد زهرة » استاذ التربية ان هناك طبقات صعدت إلى اعلى السلم الاجتماعى فى احضان سياسات « عصر الانفتاح » عبر طرق واساليب ـ هى فى معظمها ـ غير مشروعة

هذه الطبقات لا تُكِنُّ ادنى قدر من الاحترام او التقدير لقيمة العمل المنتج ، ولا تعترف به كمعيار للمكانة او الدور الاجتماعى . كما انها لا تعترف بشىء اسمه العمل الجماعى ، أو ضرورة الإسهام فى نهضة المجتمع إذ علاقتها الأساسية هى بالأساس علاقة نهب ، واستغلال ، واستنزاف بأى شكل ، وبأى صورة

وبحكم مصلحتها المادية المباشرة فإن هذه الطبقات تابعة للخارج ، إذ تعتبر نموذج الحياة والثقافة فى الغرب هو النموذج الأمثل ، وتحاول أن تمثله بكل قيمه وسلوكياته ، ولا تُكِنُّ بالمقابل اى قدر من الاحترام ، أو التقدير للثقافة الوطنية ، والتراث الحضارى لمجتمعاتها ، برغم ان كثيرا من رموز هذه الطبقات يتسترون تحت عباءة الدين .

واطفال هذه الأسر ينشأون متشربين ـ منذ مولدهم ـ بهذه القيم والسلوكيات وحين يشب هؤلاء عن الطوق ، ويصبحون فى سن الشباب ثم الرجولة ـ إذا استمرت الأوضاع العربية على ماهى عليه ـ فإنهم سيكونون مع مطلع القرن القادم « سادة » بلدانهم « اجتماعيا » و« نخبتها » ثقافيا .. وما اتعسنا بهم من « سادة » ومن « نخبة » !

وفى ظل مناخ يُعْلى من قيمة كل ماهو غربى ثقافة وسلوكا . فليس غريبا ان تجد طفلا يتوقع من الدولة أن تهيىء له ـ عندما يكبر ـ « فيلا فخمة » أو طفلا آخر يتوقع ان تجعل منه الدولة « مليونيرا فى المستقبل » كى يتمكن من مساعدة فقراء أفريقيا !!

إن ضمان « أمومة آمنة لكل الناس » ، وتحقيق « تنمية للطفولة » باعتبارها أخطر سباق تخوضه الأمم فى سعيها لصياغة عالم جديد يقتضى ـ ابتداء ـ إصلاح النظام التعليمى باستلهام النموذج الوطنى .. وبدون أى عبث من قبل الأيدى الغربية فى عقول ابنائنا .

يأتى فى الخطوة التالية معالجة تدنى المستوى **المعيشى الذى يعانى منه ٤٩٪ من سكان مصر** الذين يعيشون فى الريف ، والحضر .. ذلك أن متوسط دخل الفرد فى مصر مقارنة بدول اوروبا الغربية هو ١ : ٢٩ ، ولعل ذلك يفسر بعضا من اتساع الفجوة بين أوضاع الطفولة والأمومة فى مصر ومثيلاتها فى تلك الاقطار .

« وإذا كان الفقر وتدنى مستوى الدخل هو المسئول الأول عن معاناة الطفولة والأمومة فى مصر فإن إشباع الحاجات الأساسية ، ورفع مستوى المعيشة هو الطريق الرئيسى لتنمية الأمومة والطفولة . فهو الذى سيؤدى إلى خفض وفيات الأمهات والأطفال ، وخفض حالات مرضى الأطفال والأمهات ، والقضاء على أمراض سوء التغذية ، وضمان « تحقيق امومة آمنة لكل الناس » .

هذا السياق الاخير ورد فى التقرير السنوى للمجلس القومى للطفولة والأمومة عام ٩٢ .

ولنفس نتائج هذا التقرير توصلت **الدكتورة « مريم احمد مصطفى » استاذ التنمية الاجتماعية بكلية الآداب جامعة الاسكندرية بعد بحث للمناطق العشوائية بالاسكندرية** التى يبلغ عددها ٥٣ منطقة يسكنها ثلث سكان المحافظة !



المصدر : نصف الدنيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ يونيو ١٩٩٢

فقد توصلت الدراسة إلى ان ظاهرة السكن المشترك ، والحجرة الواحدة (المطرح) يؤدى إلى إكساب الأطفال عادات وتقاليد غير مرغوب فيها ،

وينتقل شعور الأسر بعدم الاستقرار إلى الأبناء مع سيطرة طابع العنف ، وعدم استكمال التعليم ، وزيادة عمالة الأطفال ، بسبب الظروف الاقتصادية مما يسهم فى خلق بيئة مواتية للسلوك الانحراف .

لا تجعلوه « كبشًا للفداء »

إزاء هذه البيئة ـ تؤكد الدكتورة « هدى بدران » استاذة العلوم الاجتماعية بجامعة حلوان ، والسكرتير العام للمجلس القومى للأمومة ، والطفولة ـ ان على الزوجين ان يتعايشا ـ لا ان يعيشا ـ فى سلام ـ لا فى وئام ـ فإن تعذر ذلك فإن تداعياته سوف تطول الأطفال !

ذلك ان سوء العلاقة بين الزوجين سوف تجعلهما يتشاجران كل يوم ، ويتبادلان الألفاظ الجارحة ، ويصيبهما إحباط مرير يخرج فى صورة ضرب الطفل ضربا مبرحا حيث هو الأضعف .

وكأنه انتقام فإن اية كلمة او تصرف خاطىء يقدم عليه الطفل يجد رد فعل مغالٍ فيه من احد الوالدين ، يتمثل فى الضرب ، وربما التعذيب .. إذ الطفل هو « كبش الفداء » . وهنا يصبح الانفصال الزواجي ضرورة ، نزولا على ماهو كائن فى لا شعور الزوجين من انه لولا هذه « التهمة » ـ الطفل ـ لكان الانفصال أيسر !

أين « إسلامكم » ؟!

متفقا مع الرؤية السابقة يؤكد الدكتور « السيد رزق الطويل » عميد كلية الدراسات العربية والإسلامية بجامعة الازهر . ان اول ما يجب أن يعرفه الأبوان أن الله سوف يحاسبنا عما استرعانا من نعمة الأبناء

وإذا كان القرآن الكريم يؤكد أن السمع والبصر والفؤاد « **كل أولئك كان عنه مسئولا** »

فإن التربية الإسلامية تقتضى ان يعلِّم الأبوان أطفالهما أن معارف السوء ليست من الايمان ، وأن يراقبا وقت الفراغ لديهم ، وأن يلاحظا تحركاتهم ، وصداقاتهم ، ويشغلا وقت فراغهم بما يفيد من تعلم العقيدة ، وحسن العبادة ، وصحيح الأخلاق .

ومستطردا يقول : بناء عليه فإذا تصاعد الخلاف بين الزوجين ، وتخطى حدوده إلى إساءة معاملة الأبناء ، واستخدام العنف والقسوة معهم فإن للقاضى المسلم ـ حينئذ ـ أن يتخذ القرار الملائم أولا · بفك أواصر الرابطة الزوجية ، وثانيا · باتخاذ القرار الذى يوفر المناخ الملائم لتربية الأبناء .. وهنا يتم توقيع أنواع من العقوبة والتعزير عليهما ، لإهمالهما فى تربية ابنائهما .

وكذلك فللقاضى المسلم ان يعهد بتربية الأبناء إلى جهة تربوية معينة **تحت إشراف الدولة المسلمة بحيث تقوم على تربية هذا الطفل** ، فى إطار تعاليم الإسلام ، وشريعته . على أن يتم « تكبيد » الوالدين تكاليف هذه التربية

اما الحكم بفصل الإبن عن ابويه ـ للابد ـ بقرار قضائى ـ فيناق تعاليم الاسلام المبنية على ان مشاعر الأبوين قد تتغير ، ومعاملتهما قد تتبدل ، بحكم المسئولية التى يرتبها الاسلام فى حقهما من تربية الأبناء .

التربية : أصول

والأمر هكذا فإن هناك عدة أساليب لمعاملة « والديه » يمكن اتباعها مع الأبناء .. فى مقدمتها اتباع الأسلوب الديمقراطى الذى هو ضد التسلط » .

هكذا يقول الدكتور حامد زهران استاذ الصحة النفسية موصيا بأن نحكم على ابنائنا من منظور كوننا كبارا وهم صغار .. لكل منهم واقعُه .. سِنُّه .. جنسه .. ظروفه النفسية . شخصيته بحيث يأكل الطفل مايريد أن يأكله وليس ما نريد له أن يأكله ، ويرتدى ما يحبه ، وليس ما نريد له أن يلبسه . وهكذا .

ثم هناك الحب مقابل العدوان .. والمساواة مقابل التفرقة . « المساواة حتى فى القُبَل » كما أخبر الرسول صلى الله عليه وآله وسلم .. والرعاية مقابل الإهمال .. وميزان كل ذلك : التوسط ، والاعتدال .

« الديمقراطية ـ الحب ـ المساواة ـ العدل ـ الرعاية » .. كلها صور صحيحة لتنشئة سليمة .. وبانعدامها يبغض الطفل البيت ، ويبغى فراقه ، وربما تشرد أو انحرف .

وعلى الجانب الآخر · هناك اباء وامهات هم أنفسهم مرضى نفسيون .. يخلقون بيئة « عصابية » طاردة .. مليئة بالقلق والمخاوف والاكتئاب .. فتصيب هذه الأمراض الأبناء عن

طريق العدوى .

ما ذهب إليه الخبير النفسي يجد توثيقا علميا في دراسة ميدانية أثبتت أن ظاهرة سوء معاملة الأطفال وإهمالهم تشكل خطرا حقيقيا يهدد مجتمعاتنا خاصة أن مثل هؤلاء الأطفال الذين لايلقون عناية وحسن تربية في صغرهم يشكلون بذورا قابلة للإجرام ، والعنف .

والدراسة عرضها الدكتور « عبدالوهاب محمد كامل » رئيس قسم علم النفس بكلية التربية جامعة طنطا في مؤتمر الطفولة السنوي الرابع الذي انعقد مؤخرا في القاهرة ، وفيها قام بإجراء أبحاثه حول الظاهرة في مدن مصر ، وقراها

وجاءت نتائج البحث لتؤكد أن عدم السواء النفسي للآباء والأمهات الذين يعاملون أطفالهم بعنف أو إهمال يؤدي إلى نشأة جيل قد يصبح في المستقبل مصدرا للإجرام والانحراف

من بين الحالات التي استوقفت الباحث طفل عمره ٧ سنوات ، يتيم الأم . كانت زوجة والده تعامله بكل عنف وإهمال ، وتشعره بأنه أقل من إخوته .. والنتيجة هي هروب الطفل من منزل أبيه عدة مرات ، وتحوله إلى طفل عدواني يحاول إلحاق الضرر بما يقابله في الشارع من أشياء أو بشر !

وفي نهاية دراسته أوصى الباحث بضرورة إعداد كوادر من التربويين المدربين على وسائل الإرشاد النفسي والتربوي بحيث يتم توزيعهم على مؤسسات الطفولة ، والمدارس ، ودور الحضانة ،

« حين يعيش الطفل الانتقاد . يتعلم الإدانة »

« وحين يعيش العداء .. يتعلم المقاتلة »

هكذا يعلق الدكتور « عبدالغني عكاشة » مدير التوجيه الاجتماعي بمراحل التعليم المختلفة بمصر موضحا أنه عندما يُفاضَل بين الطفل وإخوته - داخل المنزل - فإنه يتعلم الإثم .. وعندما يجد نوعا من القبول يتعلم الرضى عن الذات . وعندما يشعر بتقبله يتعلم الحب والعطاء . وعندما يساوى بينه وبين إخوته يتعلم العدالة .. وعندما يجد إباه أمينا يتعلم احترام الحقيقة .. وعندما يجابه تسامحا يتعلم الصبر ، وهكذا .

أمر آخر هو أن الطفل المصري لايعيش طفولته .. بل تحاول الأسرة استعجال هذه الطفولة ، حتى لا « تكبدها » الكثير ! هذه العجلة تؤدي إلى نتائج عكسية .. فلو طفنا على وحدات الاستقبال في المستشفيات ، وحاولنا معرفة عدد الأطفال الذين يتعرضون لإصابة - في البدن - نتيجة عقاب الوالدين لوجدناها في اطراد إذ يتعرض الأطفال لعقاب بدني صارخ يصل الى درجة الكي ، والوخز ، والحرق والكسر ، ونزع الشعر ! وتترك الإصابات علامات زرقاء في أجسادهم .. ونتيجة إحساس الطفل بالمهانة - بدل الحب - يصير طفلا ناقما كارها حاقدا مُدَمَّرًا .. ومُدَمِّرا !

والسؤال الآن

هل في مجتمعنا من القوانين ما يحمي حقوق أطفالنا ؟ هل توجد مؤسسات اجتماعية يمكنها استقبال هؤلاء الأطفال المعذبين بدنيا ، ونفسيا ؟

هكذا يتساءل الدكتور « عبدالغني عكاشة » ويجيب

لا أعتقد في وجود هذه المؤسسات ، لأن معظمها صوري شكلي ، ولا يقدم حماية حقيقية للأطفال !

طريق « الخلاص » !

ملتقطة طرف الحديث من الخبير الاجتماعي تؤكد الدكتورة « لفتية السبع » أستاذة الصحة العامة ، وخبيرة الطفولة أن مسألة « حقوق الطفل » قد نوقشت - مؤخرا - في مصر عندما تم بحث تطبيق اتفاقية « حقوق الطفل » التي كانت مقدمة للأمم المتحدة في عام ١٩٨٩ في الاسكندرية .

وقد كان من بين بنود الاتفاقية بند يقضي برفع سن الطفولة إلى ١٨ سنة .. هذا ماتم إقراره بالفعل .. لكن رجل الدين - وقتها - وقف في المؤتمر صائحا : « إن رفع السن إلى هذا الحد مرفوض ، لأن معناه أن الشاب في هذه السن يعتبر حدثا » !

وتصرفاته غير مسئولة ، وأنه يستطيع أن يرتكب جريمة ثم لا يدان بدعوى أنه « حدث » !

أضاف رجل الدين : أن سن الطفولة لا ينبغي أن يتخطى سن البلوغ ، وهو ١٥ أو ١٧ عاما !

ووقتها علق اللواء زكي بدر وزير الداخلية الأسبق قائلا : إن هذا البند - في الاتفاقية - ليس جديدا . لأن كثيرا من الأحداث في مصر يُستغلون في ٣ أشياء : ترويج وتهريب المخدرات .. وجرائم



المصدر : نصف الدنيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٣

الآداب .. وسرقة الأعضاء البشرية .

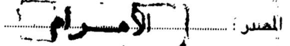
واضاف أحيانا نعتقل « حدثا » عمره ١٧ عاما ويعول ! وبرغم ذلك يأتي ولي أمره ـ بعد القبض عليه ـ لكي يتسلمه !

وبصرف النظر عن هذا التباين في الرأي فإن المؤكد ـ **حسبما توضح الدكتورة « لفتية السبع »** ـ أن الطفل في مصر ـ وفي المجتمعات النامية عموما ـ تتناهشه ثلاثة أخطار هي : الفقر ، والجهل ، والمرض .

وبعد ٣٣ عاما قضتها « لفتية السبع » في تقديم البرامج الصحية في التليفزيون المصري فانها تؤكد أننا مازلنا في حاجة ماسة إلى محو أمية الأمهات الصحية التي لاتقل عن ١٠٠ / ! وتضيف

« دوما أقول الطبيب قبل المأذون والبطاقة الصحية قبل البطاقة العائلية . ومحو الأمية الصحية قبل محو الأمية العلمية »





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٣

أخبار الصباح

● قرية للأطفال بتكلفة ١١ مليون جنيه فى محافظة السويس افتتحها اللواء مصطفى صادق محافظ السويس ضمن احتفالات المحافظة بمهرجان القراءة للجميع.

● وفد من شبكة التليفزيون اليونانى (انتينا) برئاسة المذيعة التليفزيونية سيمينا ديجينى، يصل إلى القاهرة اليوم فى مهمة عمل لمدة أسبوع يزور خلالها القاهرة والغردقة والأقصر والاسكندرية، للتعرف على المقومات السياحية والأثرية المصرية.
ومن المعروف ان سيمينا ديجينى تعد اشهر المذيعات فى شبكة التليفزيون اليونانى وصاحبة أنجح برنامج تليفزيونى جماهيرى هناك.

● مغنى الأوبرا الباص رضا الوكيل حصل على المرتبة الأولى من اكاديمية الاوكول نورمال الموسيقية بباريس.. وهى نفس الاكاديمية التى تخرج فيها عازف البيانو العالمى رمزى يسى.

● «دعوة لزيارة مصر» عنوان برنامج تليفزيونى عن مصر أعدته هيئة تنشيط السياحة ليعرض فى قناة مصر الفضائية لمدة ٣٠ ثانية يوميا على مدى ١٨٠ يومــا، ويتناول المناطق السياحية والأثرية بمصر.

● المستشار الثقافى التونسى توفيق جابر تستضيفه نقابة الصحفيين ٨ مساء غد ليتحدث عن تاريخ السينما التونسية فى ندوة يديرها طارق الشناوى ويعرض فيها الفيلم التونسى «طوق الحمام المفقود» اخراج ناصر خمير.

● معسكر ثقافى ترفيهى وافق د. محمد رمزى الشاعر رئيس جامعة الزقازيق على اقامته فى الاسكندرية للطلاب المتميزين من جميع كليات الجامعة ابتداء من اليوم ولمدة ٤٥ يوما.

● ٧.٣٠ مساء اليوم تناقش بجامعة الزقازيق رسالة الدكتوراة التى تقدم بها محمد ماجد صلاح الدين عن التطبيقات الحديثة فى تكنولوجيا المعلومات لتحسين الادارة المصرية.. يشترك فى المناقشة الدكاترة فريد النجار ومحمد الشريف ومحمد الحملاوى وحسين غنيم.

● اصدرت الهيئة العامة للاستعلامات موسوعة وصف مصر المعاصرة مشاركة منها فى مهرجان القراءة للجميع، الذى سيستمر لمدة ٣ شهور.

● طارق حبيب غادر المستشفى امس بعد نجاح جراحة القولون التى أجراها له د. فؤاد ثاقب استاذ المناظير، وأشرف عليها د. اسامة سليمان ود. جلال السعيد.

● عاد الى القاهرة د. جهاد داود رئيس قسم علوم الموسيقى بالكونسرفتوار بعد زيارة لدولة البحرين شارك خلالها فى مجموعة من الندوات عن التاليف والتوزيع فى الاغنية العربية.

● ابتكرت احدى الشركات الفرنسية جهازا جديدا لتنقية المياه فى المنزل وتطهيرها من الجراثيم.

● د. حسن علوان الاستاذ بطب القاهرة خصص الفى جنيه كجائزة لاحسن بحث فى الامراض العصبية باكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا ضمن جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية.

● تم توقيع اتفاقية للتعاون العلمى والثقافى بين جامعتى دمشق وليدن «الهولندية».

● مرض الايدز ومضاعفاته اصبح على رأس قائمة الامراض التى تؤدى الى وفيات الشباب فى الولايات المتحدة.

٠٠٠١٣٦



المصدر : المســـاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٢

لكل ذى عينين

يمثل عام ١٩٩٤/٩٣ منتصف العقد الذى اعلن الرئيس حسني مبارك اعتباره عقدا لحماية الطفل المصرى ورعايته والتى ركزت وثيقته على المبادىء التالية :

● تنمية الوعى لدى المجتمع المصرى بوجوب استخدام وسائل العصر فى مجالات حماية صحة الطفل ورعايته والقضاء على مرض شلل الاطفال وعلى الوفيات الناتجة عن مرض التيتانوس للاطفال حديثى الولادة .

● توفير اكبر قدر من الرعاية الصحية للامهات .

● كفالة التعليم الاساسى لكافة الاطفال .

● توفير الساحات الرياضية واماكن ممارسة الهوايات التى تنمى الابداع فى المدارس والاحياء .

● توفير قدر مناسب من الرعاية الاجتماعية والصحية والنفسية للاطفال المعوقين .

وقد تناولت الخطة الخمسية الثالثة (٩٢ ـ ٩٧) الاهداف بعيدة المدى والسياسات المتعلقة بتنمية الامومة والطفولة فى مصر مترجمة للاهداف التى تضمنتها وثيقة اعلان عقد حماية الطفل فيما يلى :

● التمتع بالصحة وسلامة الجسم والحواس .

● ضمان تحقيق امومة آمنة لكل السيدات .

● الوصول بالتعليم الاساسى الى ١٠٠٪ من عدد الاطفال فى الفئة العمرية من ٦ ـ ١٥ سنة .

● تنمية القدرة على التعليم الدائم والذاتى ورعاية الطلاب الموهوبين .

● الشعور بالانتماء الى المجتمع والوطن وتنمية وتعميق الشعور بوجوب احترام القانون لدى الاطفال .



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٣

سوزان مبارك في ندوة المرأة والطفل:

المجاعة والإيدز يهددان نساء افريقيا وأطفالها

القاهرة: «الشرق الاوسط»

اكدت قرينة الرئيس المصري سوزان مبارك ان الآمال معقودة على القرن المقبل لتحقيق انجازات تفوق ما تحقق خلال القرن الجاري في ما يتعلق بصحة ورفاهية المرأة والطفل.

وقالت سوزان مبارك في افتتاح الندوة الخاصة بوضع المرأة والطفل في افريقيا، التي عقدت على هامش القمة الافريقية وحضرتها 22 من قرينات رؤساء الدول، ان اللقاءات التي تمت على مدى الاعوام الاربعة الماضية بين قرينات رؤساء الدول الافريقية حددت خطط العمل التي تستهدف صالح المرأة وهي بمثابة حجر الاساس لبناء صرح يتيح التحرك بخطى ثابتة نحو القرن الحادي والعشرين.

وأكدت ان الاوضاع الخطيرة الراهنة التي تتعلق بالطفل في افريقيا جديرة بالاهتمام البالغ من العالم قاطبة، مشيرة الى أن العديد من الاطفال يموتون جوعا ويعانون بسبب سوء التغذية والاصابة بالامراض وعلى رأسها الايدز، وذكرت أن اعتماد مؤتمر القمة الافريقي الحالي لاتفاق داكار من شأنه ان يعجل بتنفيذ هذا الاتفاق في كل بلد من الدول الافريقية.

وقالت السيدة سوزان مبارك: ان استشراف آفاق المستقبل يجعل لزاما علينا ان نهيئ انفسنا وبلداننا لانعقاد اربعة مؤتمرات عالمية ذات اهمية استراتيجية من شأنها ان تضع الخطوط الرئيسية لجدول اعمال محدد للقرن المقبل.

وذكرت السيدة سوزان مبارك ان العامين القادمين سيشهدان الاحتفال بالعام الدولي للاسرة في عام 1994 وانعقاد مؤتمر الامم المتحدة المعني بالاسرة بالاضافة الى مؤتمر الامم المتحدة للسكان والتنمية العالمي في شهر سبتمبر (ايلول) من نفس العام وانعقاد مؤتمر قمة الامم المتحدة العالمي للتنمية الاجتماعية في كوبنهاجن في اوائل عام 95، كما سيجتمع النساء والرجال من جميع انحاء العالم في بكين في سبتمبر من نفس العام بمناسبة مرور عشرة أعوام على انتهاء عقد الأمم المتحدة للمرأة لحضور مؤتمر الامم المتحدة العالمي الرابع للمرأة. وقالت ان هذه المؤتمرات جميعها تهدف الى اثارة الوعي العام بالمشكلات الرئيسية التي تواجه المرأة والطفل وحشد كل الامكانات والموارد الخيرية لبلوغ الاهداف والغايات التي ستبرزها تلك الاجتماعات.

واضافت ان المشكلات الصحية والاجتماعية الملحة التي تؤثر على الطفل تنقسم الى حالات الطوارئ الصارخة كما في حالة الصراعات المسلحة والنزاعات الاهلية والحالات التي تنطوي على نحو تدريجي والمعروف باسم حالات الطوارئ الكامنة. وقالت قرينة الرئيس مبارك: ان الواجب يقتضي منا ذلك تجاه اطفال افريقيا وهو اقل ما يجب ان نقدمه لهؤلاء الاطفال. وعلينا ان نكون على مستوى المسؤولية والالتزام بهذه المثل حتى يمكننا مواصلة الوفاء لا بالتزاماتنا القانونية فحسب بل



تحذير لنساء واطفال افريقيا

٥٥٠١٣٨



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٢

الاخلاقية كذلك ولنتعهد على وجه الخصوص بتوفير الحماية لاطفالنا في حالات الطوارئ الصارخة كما هي الحال في الصومال وانجولا وموزمبيق وليبيريا.

وحول التجربة المصرية في مجال تنمية المراة والطفل قالت السيدة سوزان: اعتقد اننا قد احرزنا تقدما ملموسا في مصر في معالجة حالات الطوارئ الكامنة، ونحن الآن في منتصف العقد الذي اعلنه الرئيس مبارك عام 1988 عقدا لرعاية الطفل المصري ويضع هذا العقد اهدافا محددة في ما يتعلق بالصحة والتعليم والرعاية الاجتماعية.

وذكرت ان هذا العقد يركز كذلك على رعاية الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتنمية قدرات هؤلاء الاطفال كاليتامى والاطفال المصابين باعاقات والاطفال الذين يعملون واولئك الذين يتعرضون للاستغلال او الاهمال. والواقع ان وثيقة اعلان عقد الطفل كانت احدى الخطوات الرائدة التي سبقت اعلان العقد الافريقي للحفاظ على حياة الطفل وحمايته والنهوض به عام 1989 والميثاق الافريقي بشان حقوق الطفل ورعايته عام 1990 وخطة العمل المعتمدة من قبل مؤتمر القمة العالمي للطفل عام 1990.

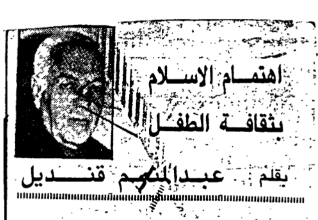
وقالت السيدة سوزان مبارك ان مصر ستقترح اجراء اصلاح قومي للنظام التعليمي ويتضمن عدة اهداف للاصلاح موجهة صوب التنمية البشرية والتعليم لاغراض زيادة الانتاجية والاعتماد على الذات والنهوض بمستوى العلم والتكنولوجيا والسلام الاجتماعي، وما زالت القائمة طويلة، مشيرة الى التطلع الى مؤتمر القمة المقبل بشان التعليم. واوضحت انه من شان هذه القمة ان تمثل خطوة على الطريق نحو تنفيذ الاصلاحات الجوهرية في مجال التعليم في كل بلد من البلدان الافريقية من خلال خطط العمل المتفق عليها بهذا الشان.



المصدر : اللواء الإسلامى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٢



اهتمام الاسلام بثقافة الطفل

يقلم : عبدالمنعم قنديل

●● التكوين الثقافي للطفل ، وتنمية مداركه ، وصقل مواهبه ، وتهذيب سلوكه ، من المبادىء الرائعة التى جاء بها ديننا الحنيف ، فقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم معنيا بتنشئة الطفل على حفظ القرآن الكريم ، وإعداده لمواجهة الحياة على اساس من العلم والمعرفة ، وكان يرحب بالاطفال الذين يحضرون مجلسه ، ويجيب عن اسئلتهم بأسلوب المربى الكامل ، والمعلم الحكيم . والاطفال الذين تعلموا على يد الرسول صلى الله عليه وسلم كانوا فيما بعد فقهاء وعلماء وقادة وشهادة ، ملأوا طباق الأرض علما ، وغيروا وجه التاريخ .

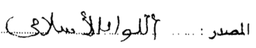
★★★

●● ولذلك فإننا من منطلق المبادىء الاسلامية السامقة رحبنا بمهرجان « القراءة للجميع » الذى افتتحته السيدة سوزان مبارك ، قرينة رئيس الجمهورية ، على اعتبار أنه نقلة حضارية بأطفالنا نحو غد مضيء ، ومستقبل مشرق ، ويحقق أملا كنا نطمح اليه منذ زمن بعيد ، لأن الثقافة الحرة كانت عزيزة المنال ، لارتفاع ثمن كتب الاطفال من جهة ، ولضآلة عدد المكتبات من جهة أخرى ، ولاحجام الناشرين ، وبخاصة فى القطاع الخاص ، عن نشر كتب للاطفال ، لأنها مرتفعة التكاليف ، فكتاب الطفل لا يؤدى الغرض المطلوب منه إلا اذا كان مزودا برسوم توضيحية ملونة .

★★★

●● ولا شك أن هذا الجيل من الأطفال أسعد حظا من أطفال الأجيال السابقة . فالثقافة تسعى اليهم ليرتووا من سلسبيلها المصفى ، والكتب فى شتى الفنون والعلوم موفورة ومتاحة ، سواء فى المكتبات المتنقلة ، أو المقامة فى مختلف الأماكن .. ودور الآباء والأمهات أن يحببوا أولادهم فى



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٢

القراءة ، وان يشجعوهم على التنافس فى المسابقات التى يفوز فيها اكثر الاطفال قراءة وفهما واستيعابا ، وبذلك نساعد اطفالنا على تنمية قدراتهم ومواهبهم ونهيئ لهم مناخ الابتكار والابداع .

***

●● إن مهرجان « القراءة للجميع » اسفر عن أن الاف الاطفال من ابنائنا قد افادوا من القراءة الحرة افادة بعيدة الشأو ، وان قدراتهم ومواهبهم قد تفتحت اكمامها ، وان تفوقهم هو ثمرة جدهم واجتهادهم ، وان طريق القراءة الذى سلكوه هو اقوم الطرق الى الحصول على تقدير المجتمع لهم وكلمة اخيرة اقولها لكتاب الاطفال والناشرين : اكتبوا فى حب مصر ، لكى ينمو اطفالنا على حبها ، وما أغزر المادة التى نعلم بها اطفالنا أن حب الوطن من الايمان

***

●● وفى النهاية اوجه نداء : إلى كل اطفال مصر أن يقرأوا ويقرأوا ويقرأوا حتى تصبح القراءة متعة لاغنى لهم عنها وبذلك يشبون على حب القراءة وتحصيل الثقافة ويكون لهم فى المستقبل شأن عظيم



المصدر : حـواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢/٧/٩٣٩م

كلام امرأة



بقلم :
رئيسة التحرير

وحقوق الطفل.. من يحميها؟!



المصدر : حـــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٣

إذا كان الرجل مازال يمتلك مفاتيح الحياة على سطح الكرة الأرضية ، يتحكم فيها كيفما شاء باسم الحكم والعرف والدين والقوة ..

وإذا كانت المرأة قادرة على انتزاع حقوقها الأساسية من بين أسنان أعتى الرجال تسلطا وقوة ، وتستخدم فى ذلك وسائل تتنوع من الاقناع العاطفى إلى التمرد والعصيان .

فماذا عن الطفل .. ؟!

كلنا كنا أطفال ، وبعضنا أنجب أطفالا ، ومع ذلك قليلون منا من يدركون أن للطفل ايضا حقوقا ولابد أن يتمتع بها بصرف النظر عن طبقته الاجتماعية أو جنسه أو نوعه أو معتقدات أسرته الدينية أو انتماءاتهم السياسية ..

كل هذه الأمور قشور سميكة تغطى طبقة رقيقة وهشة من البشرية .. مخلوق صغير وبسيط وبرىء لم يرتكب ذنبا وليس مسئولا عن أى خطأ .

مخلوق لم يتعلم بعد كيف يكره ولماذا يحب ..

ومع ذلك نحن نحمله أوزارنا جميعا . ولنتأمل عيون الصغار المسكونة بالفزع فى قرية سودانية تعانى من المجاعة أو مدينة صومالية تعانى من الحرب .. عيون طفل تحمله أمه فى البوسنة على ذراعها وتجرى هاربة من أهوال العدوان الصربى .. صرخات الرعب تنطلق من شفاه مجموعة أطفال فلسطينيين قررت السلطات الإسرائيلية هدم بيت عائلهم وتشريدهم جميعا .. لنتذكر جميعا الظروف الرهيبة التى يعيشها أفراد الشعب الكردى فى تركيا والسود فى جنوب افريقيا وفى الولايات المتحدة الأمريكية .. ولنقارن هؤلاء جميعا بالظروف السيئة التى ينشأ فيها أطفال الأسر المصرية المهاجرة من الريف إلى المدينة والذين يعيشون فى الأحياء العشوائية وعشش الإيواء والبيوت القديمة الآيلة للسقوط فى الأحياء الشعبية ..

أى نوع من الحياة تلك التى ينضج فيها الطفل على مهل ليتحول مع الأيام إلى رجل أو امرأة قادر على تحمل المسئولية !

فالطفل لايولد مجرما ولاسفاحا ولا لصا ، ولكنه قد يولد متخلفا ومريضا وضعيف البنيان وفى كل الأحوال فإن ظروف بيئته هى التى تصنعه وتفرض عليه المعاناة والتشرد والمرض والضياع ..

ليس غريبا اذن ان تقرر الأمم المتحدة عقد مؤتمر حول



المصدر : حواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩٣

حقوق الطفل فى العالم كله . وأن تمول حكومة السويد حملة للتعريف بهذا المؤتمر والتمهيد له فى مدارسها . والحملة تبدأ بما يسمى منتدى الشباب وهو دعوة أطفال المدارس لقضاء عطلة نهاية الأسبوع فى مكان مايتلقون فيه معلومات عن أحوال الأطفال فى بلاد أخرى من العالم ويناقشون دراسات حول حقوق الأطفال ، ثم يتحولون هم أنفسهم إلى ملقنين لما تعلموه ومشرفين على نفس البرنامج مع أطفال آخرين .

أى أن الطفل يعلم الطفل حقوقه ويوعيه بأوضاع اطفال آخرين يعانون من الجهل أو الجوع أو المرض وتهدر طفولتهم البريئة أشلاء فوق أرض المعارك والصراعات .. وهى خطوة جريئة ورائعة من حكومة واحد من أغنى بلاد العالم ، ومع ذلك يعانى هذا البلد من ارتفاع نسبة الانتحار بين ابنائه ..

لعل حكومة السويد تريد أن تقول لأبنائها من يرى بلوى غيره تهون عليه بلواه .. !

اتمنى ان تحذو حكومات أخرى حذو حكومة السويد وأن يتعلم الطفل الفرنسى كيف يتعاطف مع اطفال آخرين وبالذات الأقلية المسلمة التى بدأ الكبار فى فرنسا يضطهدونهم .

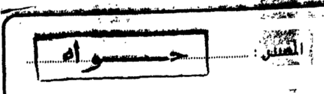
كذلك الطفل الإنجليزى والطفل الأمريكى ، ربما نفعتهم مثل هذه الدراسات والأفلام فى أن يدركوا الخطأ الفادح الذى يرتكبه آباؤهم بتدخلهم فى شئون بلاد أخرى واشعال نيران الصراعات القبلية والسياسية بين آباء أطفال فى اطراف نائية من عالمهم .

اتمنى أن تتبنى مدارسنا ايضا هذه الفكرة فيلقن الطفل فى مدارس الزمالك والمهندسين ومصر الجديدة والمعادى وكذلك مدارس الأحياء المتوسطة والشعبية كيف يعيش إخوة له فى محافظات مصرية أخرى .. وفى ظروف مختلفة تماما عن ظروفه ..

إن حقوق الأطفال ـ مثل حقوق النساء ـ قد أصبحت واقعا مقررا وهما كبيرا من مسئوليات وهموم الأمم المتحدة . وقد وقعت كل دول العالم بلا استثناء على اتفاقية حقوق الطفل التى أبرمتها الأمم المتحدة فى ٢٠ نوفمبر ١٩٨٩ . وهذا يعنى أن حكومات هذه الدول قد آلت على نفسها ان تخلق ظروفا مواتية لأطفالها يمكنهم فى ظلها ان ينعموا بالحب والسلام والاحترام وأن ينشأوا مواطنين صالحين ..

ولايمكن لإنسان مريض بدنيا أو نفسيا ان يتمكن من اداء دوره كمواطن صالح ..





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٢

إن الأطفال نصف سكان العالم .. وطفل اليوم هو رجل الغد ، فكيف يكون عالم الغد فى ظل الحقائق المخيفة التالية :

★ مائة مليون طفل هجرتهم عائلاتهم فتحولوا إلى التسول أو الدعارة أو الجريمة .

★ أكثر من خمسين مليون طفل يعملون فى ظروف غير آمنة أو غير صحية ..

★ مائة وعشرون مليونا من الأطفال مابين سن السادسة والحادية عشرة محرومون من فرص التعلم ..

★ ثلاثة ملايين ونصف مليون طفل يموتون سنويا بسبب أمراض كان من الممكن وقايتهم منها أو علاجها ..

★ حوالى مائة وخمسة وخمسين مليون طفل تحت سن الخامسة يعيشون فى فقر مدقع فى بلدان العالم الثالث .

هذا بالإضافة إلى ملايين الأطفال الذين يعيشون حياة تعسة ـ وبعضهم فى الطبقات الثرية والمتعلمة ـ بسبب اهمال عائلاتهم لهم أو سوء المعاملة وقد يعانون من هتك العرض أو يتحولون إلى مدمنين ..

هذه الحقائق المخيفة يجب أن تحرك ضمائرنا وان تدفعنا لأن نفعل شيئا ليس فقط من أجل ابنائنا ولا من أجل مستقبلنا بل من أجل خلق مستقبل أفضل لعالمنا كله .

إقبال بركة

٠٠٠١٤٥



المصدر : حـــــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٢

أهـــلاً بالتربـيـــة من أجـــل الســلام

٦٤١ ٦٦٦



المصدر : حـــــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ يوليو ١٩٩٣

المستقبل ملك للأطفال .. هم أصحابه وصناعه والمتأثرون به والمؤثرون فيه .. والهدف النهائي لبرنامج «التربية من أجل السلام» تنشئة الأطفال على تفضيل الممارسات السليمة في حياتهم اليومية .. حيث يصبح اختيارهم الأول هو السلام .. طفل يمارس السلام دفاعا وهجوما .. لا للتطوع .. لا للقهر .. لا للتلقين .. وأهلا بالمشاركة الفعالة ..

لقاء الخبراء

على مدار يومين متواليين (١٥ - ١٦ يونيو) التقى عدد كبير من الخبراء والمتخصصين والمهتمين بمختلف المجالات المتصلة بالطفل . وذلك في إطار الاعداد لمشروع على المستوى القومي للتربية من أجل السلام . واعتبار هذا اللقاء مرحلة أولى (١٩٩٣ - ١٩٩٤) . حيث يمتد تطبيق برنامج التربية من أجل السلام لفترة من الزمن تبلغ نحو عشر سنوات (١٩٩٣ - ٢٠٠٣) . وقد طرح في هذا اللقاء عدد من المحاور تناقش القضايا والمسلمات الأساسية التي يجب أن يقوم عليها أي برنامج تربوي يهدف إلى النجاح .. وهذه المحاور هي :

١ - الإطار الفكري للمشروع . المفاهيم والتطبيق .

٢ - الاختيارات الاستراتيجية للمشروع . السن . الفئة الاجتماعية الشق البحثي .

٣ - الاحتياجات المؤسسية والبشرية للمشروع . التدريب . الجمعيات الأهلية . الإعلام .

برنامج غير تقليدي

برنامج «التربية من أجل السلام» أحد الأنشطة الجديدة التي يتضمنها برنامج التعاون بين الحكومة المصرية متمثلا في المركز القومي لثقافة الطفل واليونيسيف (١٩٩٠ - ١٩٩٤) . وهذا البرنامج يختلف عن غيره من البرامج التقليدية من حيث اعتماده في تغيير الاتجاهات وأنماط التفكير على الخبرات المعاشة للطفل ، بأكثر من اعتماده على زيادة محصوله المعرفي ، فيما يتعلق بحقائق ومفاهيم السلام . وهذا يتطلب تشجيع الأطفال على التفكير النقدي ، والثقة في الذات ، والشجاعة في إبداء الرأي ، والنقد الذاتي ، والوعي بحقوق وواجبات الفرد كمواطن في مجتمع ، وتحمل الاختلاف وتقبل الآخر ، والمرونة الفكرية والابتكار ، وكذلك ترسيخ عدد من القيم الأساسية وبالذات قيم الانتماء والتعاون والمشاركة والديمقراطية .

ويسعى البرنامج كذلك إلى تزويد الأطفال بالمهارات التي تتضمن القدرة على الحوار والمناقشة ، وجمع وتحليل المعلومات ، والتفاعل مع الآخرين ، والتعلم من خلال الخبرات المعاشة بأكثر من تعلمهم من خلال التلقين المباشر ، ودعم النشاط الفني والرحلات والمعسكرات .

هذا فضلا عن أن البرنامج يهدف بشكل خاص إلى تحقيق الهدف الأول من الإعلان الرئيسي الخاص بعقد حماية للطفل المصري ورعايته (١٩٨٩ - ١٩٩٩) . وهو تنمية الوعي لدى المجتمع المصري بجماعاته وأفراده بوجوب استخدام وسائل العصر في مجالات حماية صحة الطفل ورعايته بلوغا إلى توفير حياة أفضل لأطفالنا .. كذلك فإن تطبيق العديد من مقترحات برنامج التربية من أجل السلام يسهم في تحقيق الأهداف ٧ و ٨ من نفس الإعلان :

٧ - إعطاء الطفل المصري نصيبا عادلا من الثقافة بكل فروعها من آداب وفنون ومعرفة وإعلام .

٨ - توفير الساحات الرياضية وأماكن ممارسة الهوايات التي تنمي الابداع في المدارس والأحياء التي لا تتوافر فيها هذه الأماكن في موعد أقصاه ١٩٩٩ .

أهداف البرنامج

الهدف النهائي لبرنامج التربية من أجل السلام هو تمكين الأطفال من اختيار وصنع السلام من خلال تسليحهم بالتوجهات والمعرفة والمهارات التي تعدهم للحياة الفعالة وتسمح لهم بالمشاركة المؤثرة في تحقيق رخائهم ورخاء أسرهم ومجتمعاتهم .. ولتحقيق هذا الهدف سيلتزم البرنامج بتبني وحفز ودعم الجهود التي تساعد على تحقيق الأهداف التالية :

١ - إتاحة الفرص العملية التي تسمح للأطفال بالتعلم من خلال الخبرة المعاشة .

٢ - توعية الأطفال بوسائل التعامل مع النزاعات بغير عدوان .

٣ - توفير فرص مناسبة تسمح لهم بالمشاركة على صعيد المجتمعات .

٤ - استخدام تلك الفرص لإعطاء الأطفال المشاركين الفرصة لإثبات ذاتهم ، وزيادة وعيهم بحقوقهم في المواطنة .

٥ - دعم تنمية قدراتهم عن طريق تسليحهم بالمهارات اللازمة لطلب وجمع والتعامل مع المعلومات ومناقشتها .



٦ ـ تطوير وعي إيجابي لديهم بوجودهم كمجموعة اجتماعية لها حقوق معينة مصاغة في إتفاقية حقوق الطفل .

٧ ـ تشجيع تعديل الأسلوب الشائع في التعامل مع مشكلات الأطفال .

٨ ـ تشجيع الجهود المبذولة في مجال تنمية اتجاهات الأطفال الايجابية .

٩ ـ دعم وسائل الإعلام لتطوير رسائل إعلامية متنوعة يمكن إيصالها بيسر وسهولة للأطفال .

خطة العمل

هذا عن التصور العام للبرنامج الذي شارك في وضعه اليونيسيف بالتعاون مع المركز القومي لثقافة الطفل .. اما عن اهداف وخطة عمل هذه المرحلة من المشروع ، فتتلخص في وضع تصور اولي لورقة المفاهيم الاستراتيجية للبرنامج وكذلك خطة العمل وعرضهما على المجلس الاستشاري للبرنامج من اجل التشاور والتعديل . ايضا تنظيم ورشة عمل داخلية لليونيسيف لمناقشة تكامل البرنامج وعمل استطلاع لآراء عينات من الأطفال والآباء والأمهات والعاملين في مجالات الطفولة ، وتوثيق نماذج من البحوث المصرية والاجنبية المتصلة بالبرنامج ، وحصر وتوثيق المنظمات والمؤسسات التعليمية والهيئات الحكومية التي تعمل في مجالات اهتمام البرنامج .. الخ .

اما عن النتائج المتوقعة خلال هذه المرحلة فهي تاسيس الأطر والمفاهيم النهائية للبرنامج «التربية من اجل السلام» ، بحيث يبدا العمل الفعلي في المرحلة الثانية

ولحواء رأى



لا للاتجار باسم ثقافة الطفل

عالم «والت ديزني» هذا العالم الجميل المسكون بالسحر والخيال .. وقمة التكنولوجيا .... الممتد بمساحة الكرة الارضية .. بشخوصه العديدة ميكي وبندق ودونالد دك وبلوتو .. ما بين المطبوعات والكرتون والعرائس .

الاكثر سحرا وامتاعا : مسرح والت ديزني الجليدى الذى يقدم من خلال ٥ فرق متنقلة بولايات امريكا ... يقدم عروضا من البهجة ... غنية باشكال المسرح الشامل ... الباليه والغناء والدراما ... العرائس والاكسسوار والديكور . واحدث الوسائل التكنولوجية على مسارح مغطاة بالجليد الصناعي !!

ولقد علمت حواء ان والت ديزني «العالم على الجليد» بسحره الجذاب وقصته الرائعة «الجميلة والوحش» سوف ياتى الى مصر لاول مرة في الشرق الاوسط وافريقيا . فقد تم توقيع العقد بين صندوق التنمية الثقافية والدكتور امال نديم ممثل الشركة التى تتولى تنظيم العرض بالقاهرة على ان يقدم بالصالة المغطاة باستاد القاهرة بمدينة نصر من يوم ٢٠ - ٧ - : ١٥ - ٨ - ١٩٩٣ .

الى هنا والحدث يمثل قيمة حضارية وانجازا ثقافيا .... ان تتولى وزارة الثقافة مسئولية استضافة هذا العرض الضخم "تكلف انتاجه ٦ ملايين دولار حتى يكون في متناول الجميع ابناء الاسر المصرية ... صغارا وكبارا . بعيدا عن مغالاة الشركات التجارية !

الغريب ان الصندوق قد نظم مؤتمرا صحفيا منذ ايام .. لمناقشة تنظيم العرض .... وللاسف على اثره ... انحسر دوره الثقافى .. الى دور اخر لا يتعدى التسهيل والتشهيل ... فقد تحولت فكرة استضافة العرض .... من شكله الثقافى الذى كنا نتصوره .. الى مشروع للاتجار باسم ثقافة الطفل .... وباسم الجمهور المصرى والاسرة المصرية ... تستفيد منه اطراف عديدة .... وتتحول فيه الثقافة الى سلعة تجارية !

فاوراق المؤتمر الصحفى تشير الى ان مسئولية ادارة وتسويق



المصدر : حـــــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٢

هذه الفنتازيا الجميلة .. وقعت على ترانس وورلد افياشن وهي الشركة التي تم توقيع العقد بينها وبين صندوق التنمية الثقافية بالاشتراك مع بعض الشركات الصناعية الكبرى بمصر وبعض شركات الدعاية والاعلان.

والاعجب من ذلك ان اسعار التذاكر تبدأ من ١٠ جنيهات حتى تصل الى ١٥٠ جنيها ... اما الاكثر دهشة من «الجميلة والوحش» ان اماكن بيع التذاكر ستكون بكل فروع توماس كوك ولايوار وكل فروع لاكازيتا فى جميع انحاء الجمهورية .

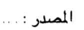
وهنا نقول: هل اغلقت المنافذ الثقافية التابعة لوزارة الثقافة من قصور وبيوت ثقافة : الى مسارح الدولة بدءا من القومى الى الطليعة . ومكتبات وحدائق الطفل حتى تتولى عمليه بيع التذاكر ... محال الاطعمة وما علاقة ذلك بالثقافة والتنمية الثقافية ؟ ولمصلحة من يتحول الدور الثقافي قبل ان يبدأ الى وعاء استثمارى اقرب الى البوتيك منه الى الثقافة .

وماهو الدور الحقيقى هنا لصندوق التنمية الثقافية داخل هذا الاطار التجارى المتشابك الاطراف ؟

فى النهاية نحيل تساؤلاتنا الى الوزير الفنان فاروق حسنى .. منتظرين قرارا يفصل بين الثقافة والاتجار باسم ثقافة الطفل !!

صلاح بيصار



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩٢

العنف السياسى وأطفالنا

د. قدرى حفنى

عميد معهد الدراسات العليا للطفولة سابقا

حين اتابع احداث جرائم العنف السياسي الجارية، ايا كانت هوية او انتماءات مرتكبيها، تتجسد امامى ملامح صورة قاتمة لما وصلنا اليه القلة ـ بحكم العدد ـ تمارس ابشع درجات العنف. والغلبية ـ بحكم العدد ايضا ـ تلتزم باقصى درجات السلبية. قد يوجد نفر هنا او هناك يتخذ موقفا ايجابيا مساندا او حتى معارضا. ولكن تظل الصورة فى مجملها على ما هى عليه فاذا وضعنا فى الاعتبار ذلك النمط الذى لم يعرفه تاريخ العنف السياسى فى بلادنا من قبل، وهو تلك التفجيرات العشوائية فى الاماكن الآهلة بالسكان، ازدادت الصورة بشاعة.

وليس من شك فى ان مواجهة ما يجرى باقصى درجات الشدة والحكمة امر لا يختلف عليه احد ولا شك ، كذلك فى ان تقصى الجذور التاريخية الاجتماعية الاقتصادية السياسية الفكرية لذلك الذى يجرى، امر لازم ايضا لاية معالجة جادة. ولا باس كذلك اذا ما لزم الأمر من محاولة تحديد على عاتق من تقع مسئولية ما حدث ولكن تبقى بعد ذلك ـ بل قبل ذلك ـ مهمة عاجلة ينبغى البدء فى انجازها الآن وفورا، فلقد تاخرت طويلا، وفضلا عن صعوبتها، فان انجازها يتطلب وقتا، والاحداث تتسارع من حولنا، انها مهمة محاولة استنقاذ الأجيال القادمة من اطفالنا لكيلا يتكرر ما حدث، ولا اقول لكيلا يستمر.

ان اولئك الذين يمارسون العنف الآن، كانوا فى غالبيتهم اطفالا منذ زمن قريب، بل لعل بعضهم مازال كذلك بمعنى ما واذا ما استمرت اساليب تنشئتنا لاطفالنا على ما هى عليه، فان الاجيال القادمة لن تختلف كثيرا عن جيل ممارس العنف الراهن، اذا لم تكن اسوا لقد كان هذا الجيل نتاجا لعمليات التنشئة الاجتماعية لاطفالنا والتى مارسناها كامهات واباء، كمربين وتربويين، كإعلاميين ومسئولين، مارسناها فى بيوتنا، ومدارسنا، ومساجدنا وكنائسنا ونوادينا ومكاتبنا مارستها صحافتنا واذاعتنا وتليفزيوننا مارستها السلطة والمعارضة مارسناها جميعا دون استثناء، مارسناها بالفعل ومن لم يستطع مارسها بالقول، ومن لم يستطع مارسها بالصمت ولعله الاشد خطرا.

لقد تكاتفنا جميعا لدفع اطفالنا الى ما يتنافى مع فطرتهم التلقائية الطبيعية. الطفل بفطرته محاور، دفعناه الى الصمت، الطفل بفطرته متسائل، دفعناه الى تقبل التلقين. الطفل بفطرته مفاوض فعال، دفعناه الى الجمود العدوانى. الطفل بفطرته تلقائى، دفعناه الى التصنع والمداهنة. الطفل بفطرته ميال للمشاركة، دفعناه الى الانطواء والتوجس من الآخرين. ولاننا كنا فى ذلك كله نسبح ضد التيار، تيار الفطرة السليمة، فقد كان علينا ان نبذل جهدا شاقا مستمرا، وقد بذلناه بالفعل. وحققنا نجاحا كبيرا، ولكنه ـ لحسن الحظ ـ لم يكن كاملا تماما فمازال لدى اطفالنا بقية من تلقائية وايجابية وانفتاح، ولكن جهودنا ايضا مازالت مستمرة.

وللحقيقة فان نوايانا كانت ومازالت طيبة وحبنا لاطفالنا حقيقة لا يمارى فيها احد. ولكن ذلك وحده لا يكفى. لقد ادت تنشئتنا لاطفالنا الى حيث لا يجد الطفل امامه لمواجهة مواقف الحياة الا واحدا من سبيلين لا ثالث لهما: إما التصدى بالعنف لازالة ما يحول بينه وبين ما يريد، ذلك اذا ما استطاع فاذا لم يستطع وكانت العقبة اقوى من امكاناته، لم يعد امامه الا السبيل الآخر وهو الاستسلام دون شروط: هجرة او مرض نفسى او انطفاء سلبى

لقد اردنا لاطفالنا القوة فى عالم يسوده الاقوياء، واردنا لهم السلامة فى عالم يسوده العنف، اردنا ان نجنبهم مغبة التمرد والمخالفة فى عالم يدفع فيه المتمردون ثمنا باهظا من مستقبلهم ومن حريتهم بل ومن حياتهم احيانا. اردنا ان نصونهم من مخاطر التلقائية والصراحة فى عالم يشجع التصنع والمداهنة. اردنا ان نحميهم من المضى بتساؤلاتهم الى غايتها فى عالم يضع حدودا صارمة لما يجوز وما لا يجوز التساؤل عنه. اردنا ان ندربهم على الطاعة فى عالم يسوده الانصياع والمجاراة.

لقد أردنا لاطفالنا الخير.. كل الخير ، فما الذى حدث؟ ما حدث هو اننا اغفلنا عددا من الحقائق الاساسية لعل اهمها:

اولا: ان محاولة ازالة العقبات بالقوة، او مواجهة المعتدى بالعنف، قد تكون الوسيلة الاكثر فعالية وسرعة، ولكنها تفترض ان يكون طفلى هو الاقوى والاقدر ، وإلا هزم، وازدادت العقبة رسوخا، وازداد المعتدى امعانا فى ممارسة اعتداءاته. ولا يصبح أمام طفلناإلا الاستسلام للعنف اذا ما تكرر، والعجز أمام العقبات اذا ما واجهها. فالفشل فى هذه الأحوال يؤدى الى مزيد من الفشل

ثانيا: ان انواع العقبات والاعتداءات عديدة متنوعة قد تكون العقبة زميلا او اخا منافسا، او مدرسا يبدو متشددا، او قد تكون حتى ابا يراه الطفل قاسيا، او اما يراها الطفل منحازة. وقد يكون الاعتداء الذى يواجهه الطفل بدنيا او لفظيا، مباشرا او ضمنيا. وقد يكون موجها الى الممتلكات او الأخوة او الاصدقاء بل وحتى قد يكون موجها صوب المشاعر والافكار ومواجهة كافة انواع العقبات والاعتداءات باسلوب واحد هو القوة او العنف، امر قد لا يعنى سوى تكريس العنف كاسلوب اوحد للتعامل فى كافة مواقف الحياة دون تمييز

ثالثا: ان المواجهة الفعالة لمواقف الحياة ينبغى ان تشمل الى جانب امكانية العنف او القوة عددا لا نهاية له من البدائل مما يمكن ان نطلق عليها تعبير بدائل السلام الهجومى وهى تتضمن مهارات القدرة على الحوار، والمناقشة، وتفنيد الآراء، وطرح البدائل، وجمع وتحليل المعلومات، والتفاعل مع الآخرين، وتاجيل الاشباع، والتفاوض . الى آخره.

اننا فى حاجة ماسة لتعديل اساليب التنشئة الاجتماعية التى نمارسها حيال اطفالنا الخطر داهم والاحداث تتسارع. ولم يعد مجديا الاكتفاء بتوجيه النداء الى المسئولين او من يعنيهم الامر فالامر يعنينا جميعا والاطفال اطفال الجميع والكل فى نفس الخندق. قد يصعب علينا نحن الكبار تعديل ما اعتدناه من اساليب فى التنشئة. وقد نستسهل القاء المسئولية على فريق منا دون فريق. وقد يزيد من صعوبة مهمتنا ان الأمر قد يتطلب احداث تغيير اساسى فى نمط العلاقات المتبادلة بيننا نحن الكبار. وقد يزيد من صعوبة مهمتنا ايضا ذلك الميل الطبيعى لدى البشر جميعا لمقاومة الاعتراف العلنى بالخطا. وقد يزيد من صعوبة تلك المهمة كذلك اننا قد نواجه بنية اقتصادية سياسية اجتماعية راسخة يستفيد اصحابها على المدى القصير من الوضع الراهن.

المهمة صعبة ما فى ذلك شك، ولكنها تهون بالتاكيد امام حبنا الصادق لاغلى ما فى حياتنا: اطفالنا، وتهون المهمة ايضا اذا ما تذكرنا دائما ان الاطفال انفسهم سيكونون سندنا الرئيسى.

فالاطفال منذ طفولتهم المبكرة يقاومون عمليات التطويع قدر استطاعتهم ويحاولون الاحتفاظ بذاتهم قدر طاقتهم، ويقاتلون فى سبيل ذلك ما وسعهم الجهد، مستخدمين اساليبهم المتميزة فى السلام الهجومى من احتجاج بالصراخ الى اضراب عن الطعام الى رفض صامت اشبه ما يكون بالعصيان المدنى حيال ما يصدر اليهم من اوامر، بل انهم كثيرا ما يلجاون الى العديد من الوان المفاوضة والمداورة ومحاولة النفاذ من خلال الثغرات واستغلال التناقضات.

فلنسع الى تدعيم تلك المهارات الفطرية لدى اطفالنا.ولتكن تلك الدعوة بداية حوار جاد حول ماذا نريد من اطفالنا للغد؟ وماذا نريد من الغد لاطفالنا؟

على الهامش.. ابننا وحدنا

* اشتعلت المناقشات في الجلسة الأولى.. عقب حديث د. حسن عبد الحميد -أستاذ الفلسفة بجامعة عين شمس- عندما أكد أن هذا المشروع جزء من قبولنا بالخصخصة المفروضة علينا.. فلماذا تربية من أجل السلام.. فهل مصر دولة عنيفة؟!! إن جيوش مصر لم تخرج خارج حدودها أبداً إلا للدفاع.. وأكد أن هذا المشروع «جزء من البيعة كلها على بعضها»، وأنه يتم لصالح إسرائيل.. واختتم حديثه قائلا: نحن بحاجة إلى مشروع التربية من أجل العنف فالطفل المصرى طفل مسالم.. وأنه إذا كانت اليونيسيف تريد أن تمول مشروعاً في مصر.. فهناك أكثر من مشروع.. أما إذا كان الاصرار على هذا المشروع بالذات.. فليطبقوه في إسرائيل أولاً!

* أعلن الزميل الصحفى رجب البنا الذى شارك بورقه من أوراق اللقاء.. أن المخاوف قد طاردته من الهدف وراء هذا البرنامج.. وأنه سينسحب من البرنامج إذا ما تأكدت هواجسه.. مؤكداً أننا لا نربى أبناءنا على أن يستسلموا ولا ينبغى ذلك.. وإذا قمنا به فذلك خيانة.. كما أننا لا نملك هذا الحق تاريخيا.

ونفس الشىء أكد عليه د. عبد الله هلال الذى قدم ورقة أخرى في اللقاء.

* تساءل عبد التواب يوسف كاتب الأطفال المعروف: أى سلام في بلد سدس أرضه ليس عليها حراس يحمونه؟!! وطالب بمراجعة المشروع وأهدافه.

* إنفعل د. سعد الدين ابراهيم بشده وبصورة مستفزة على د. حسن عبد الحميد عندما ذكر أن البرنامج غير مطبق في اسرائيل وأن د. جابر عصفور هو الذى أخبره بذلك..

* في لهجة المنتصر تحدث د. قدرى حفنى استشارى المشروع فقال: «هذه التحفظات شىء طبيعى وصحى.. إلا أن المشروع كورقة مطبوعا لا توجد عليه تحفظات (يقصد ورقة المفاهيم الأساسية التى نعرض لها في قلب الموضوع).. فالتحفظات لا تدور حول مضمون الورقة.. لكنها تدور حول ما وراء السطور.»!!

ونحن ندعوه إلى قراءة تحفظاتنا على المشروع في أساسه.. وفلسفته.. وهدفه.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ١٩٩٢/٧/٨

طفل .. للإيجار !

أب يعرض تسليم طفليه لأى انسان أو ملجأ

١٥٣٠٠٠٠



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩٣

بعد أن هجرتهما الأم !



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩٢

ان يطرح اى إنسان شقته للايجار مفروشة ..

هذا شيء نسمع عنه كل يوم .

وممكن ايضا ان يؤجر الانسان سيارته .. او حتى مكتبه . لكن ان يعرض اغلى ما عنده للايجار . فلذات كبده .. ضناه .. وان يتوسل اب لأى شخص .. او حتى ملجأ ايتام .. لياخذوا منه اولاده بدون مقابل ؟

هذه تكون حكاية لابد ان نعرف تفاصيلها !

جاء الى « أخبار الحوادث » يحمل في عينيه حزن وحسرة . وعلى يديه طفل صغير جميل لا يزيد عمره على العامين بقليل ويتشبث به طفل آخر اكبر قليلا .

● وقال . هذا هو طفلى الصغير محمد .. انني اعرضه للايجار لاى انسان .. او حتى مؤسسة لرعاية الاطفال .. بلا مقابل .. بل انني مستعد لأن ادفع نفقاته .. وايضا نفقات شقيقه الكبير مصطفى !

ويتوقف الاب الشاب لحظات يلتقط فيها انفاسه ويحاول السيطرة على انفعالاته .. ثم يروى حكايته .

ـ يقول : اسمى صلاح محمد .. ومهنتي ترزى .. ومأساتي بدأت منذ ٦ سنوات تقريبا عندما كنت شريكا في مصنع للملابس الجاهزة . وحضرت فتاة للعمل في مصنع اثارت اعجابى في اليوم الاول ..

وبدأت اجمع المعلومات عنها فعرفت انها مطلقة لديها طفل صغير وتعيش في منزل اسرتها بعد طلاقها . وسرعان ما جمع الحب بيننا وتزوجنا .. ومرت بنا الايام في البداية سعيدة وهادئة وانجبت منها طفلنا الاول مصطفى ثم الثانى محمد .

ـ ويكمل صلاح قائلا : وكما يتعرض اى انسان في حياته لمشاكل مادية فجأة انهار المشروع الذى كنت شريكا فيه .. ومع ذلك فان دخلى لم يكن يقل عن ٦٠٠ جنيه في الشهر .. لكن للاسف كانت متطلبات زوجتى ترهق كاهلى .. وكان من الطبيعى ان نختلف بسبب ذلك وبدأت المشاحنات والمشاجرات تنغص علينا حياتنا . لكن الغريب انها في كل مرة نختلف فيها . كانت تنطلق ثائرة وتترك بيت الزوجية وتذهب الى بيت اهلها .. الذين دائما ما كانوا يقفون في صفها ضدى .. وكنت اصالحها فتعود الى البيت . لكن المشاكل سرعان ما تبدأ من جديد .. وكان الشيء الغريب انها بدأت تغير من اسلوبها . وعندما نتشاجر لم تكن تذهب الى اهلها بل تطردني انا والطفلين الصغيرين فأقع في حيرة والجأ الى اقاربى . حتى اصالحها من جديد واعود بالطفلين الى البيت !

ويكمل صلاح القصة قائلا . ولم اكن اندهش في تجاهلها كام لطفليها . فهى لم تكن تتميز بحنان الامومة المعروف عن الامهات . بل انها لم ترضع الطفلين وكانت تدخن السجائر بشراهة . وفي المرة قبل الاخيرة فاض بى الكيل فتركت بيت الزوجية مع الطفلين بارادتى . وكانت شقة في شبرا الخيمة وعقد الايجار باسم زوجتى . ولأن اخوتى كلا يعيش حياته ولأنني لا اريد ان اكون عبئا على احد .. فقد

● صلاح محمد ●

أضطررت لان اترك الطفلين الصغيرين عند سيدة عجوز بالزاوية الحمراء . بينما عشت في بيت للمغتربين في الزيتون . وكنت ادفع للسيدة العجوز نفقات الطفلين ومصروفاتهما . وبالطبع أدى ابتعاد ولدتى عنى الى اصابتى بالاكتئاب ولم أستطع التركيز في عملى .

ويقول صلاح : طوال هذا الوقت انقطعت اخبار زوجتى لمدة ٤ شهور ثم اتصلت بى وقالت انها تريد ان ترى محمد ومصطفى فكنت اذهب بهما اليها .. ليقضيا يوما معها ثم ترسلهما لى في اليوم التالى . هكذا عاش الطفلان البائسان ظروفا تعسة افتقدا فيها رعاية الاب وحنان الام . ثم طلبت منى زوجتى الطلاق فطلقتها ووقعت على ورقة بأن الطفلين في رعايتى وان من حقها ان تراهما في اى وقت .. اما اذا تولت هى حضانة الطفلين فان على ان ادفع لها ٢٠٠ جنيه شهريا .

ويكمل صلاح حكايته : بعد الطلاق بدأ اولاد الحلال يلحون على لكى اتزوج من اى انسانة لترعى الطفلين . وبالفعل عثروا لى على فتاة مناسبة .. لكن فجأة ظهرت زوجتى وزعمت لى انها تعمل طباخة لدى اسرة ثرية .. وتدخل احد اقاربى ليعيد المياه الى مجاريها بيننا .. وبالفعل ذهبنا الى المأذون واعدتها الى عصمتى . وطلبت منها الا تعمل لتتفرغ لتربية الطفلين . واستأجرت شقة مفروشة في مدينة السلام لانها كانت قد تركت شقة الزوجية نهائيا . وذلك حتى استلم شقة اسكان حجزتها .. وبالفعل انتقلنا الى شقة مدينة السلام . وعشنا شهرين في هدوء لكن سرعان ما عادت المشاكل القديمة .

ويروى صلاح قصة اليوم الذى اختفت فيه زوجته فيقول في الصباح وقبل ان اذهب الى عملى القيت عليها التحية فردت وظللت طوال النهار في العمل وعندما عدت تقريبا في منتصف الليل فوجئت بالشقة « على البلاط » واختفى اثاثها ـ الذى لا املكه لأنها مفروشة ـ وقال لى الجيران ان زوجتى حملت اثاث الشقة فور انصرافى وتركت الطفلين لديهم وذهبت بعد ان وعدتهم بانها ستعود بعد قليل .. لكنها لم تعد ابدا . وكان حال الطفلين مزريا فقد تركتهما بدون طعام وكان الصغير محمد مريضا .. ذهبت الى حيث لا يعلم احد . غير مبالية بطفليها الصغيرين . وهكذا وجدت نفسى مع الطفلين نعيش وننام فوق « بلاط » الشقة . واحترت ماذا افعل . فانا لا استطيع الذهاب الى عملى واترك الطفلين بمفردهما . وفي نفس الوقت فانا لست موظفا ويجب ان اعمل لأوفر لهما « لقمة

العيش » . وعانيت كثيرا مع الطفلين حتى فاض بى الكيل فتوجهت بهما الى قسم شرطة الازبكية وطلبت رسميا ان يتسلموا منى الطفلين لانني غير قادر على رعايتهما . لكن للاسف رفضوا ذلك !

يقول صلاح والدموع فى عينيه . وعدنا نحن الثلاثة لننام على البلاط .. وعاد قلبى يتمزق كلما سمعت الصغير محمد يبكى فى الليل ويسألنى « ماما فين » . وأنا لا استطيع أن اقول له : « ماما تركتنا الى غير عودة » .. لانها تركت امومتها فى اللحظة التى خرجت فيها من باب البيت » .

● واسأله : وما هو الحل ؟

● يقول صلاح : لقد جئت الى « اخبار الحوادث » لاطلب منها مساعدتى . فى البحث عن أى انسان او حتى ملجأ لرعاية الاطفال . ليأخذ منى الطفلين قبل أن يموتا بعد أن تدهورت صحتهما ومعنوياتهما . لانني مهما - كانت رجل وهما يحتاجان الى حنان الام . وانا على استعداد لأن ادفع نفقاتهما رغم ان احوالى المادية لم تعد تسر عدوا او حبيبا لكنى سافعل كل ما بوسعى ليعيش طفلاى حياة طبيعية بعد العذاب والبؤس الذى اوقعتهما فيه امهما .

● ● ●

وينصرف الرجل بسرعة حتى لا تخونه دموعه .. وفى مكان ما لا يعلمه احد .. هناك تعيش ام شابة .. ولابد سواء ارادت او لم ترد .. ان تصل اليها خيث تكون نظرة حزن فى عين طفل اسمه مصطفى عمره ثلاثة اعوام .. وسؤال طفل اخر لا يزيد عمره على العامين بقليل اسمه محمد .. سؤال لا تملك امراة اخرى غيرها الاجابة عنه يقول . « اين ماما » ؟

● محمود صلاح



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٢

معنى الكلام



اختلف العلماء:

هل ينام الطفل إلى جوار أمه.. أوينام بعيدا فى غرفة أخرى.. هل ينام إلى جوارها على نفس السرير او ينام فى سرير صغير إلى جوار سريرها. ولكن لماذا هذه القضية؟

والجواب لان كثيرا من الاطفال قد ماتوا في ملابسهم الصغيرة دون أن تدرى بهم الأم.. بعض العلماء يرون أن الطفل لأنه صغير فهو فى حاجة إلي رعاية دائمة.. وإلى ان يشعر انه إلى جوار أحد.. يلتصق به. ويستمد الامان من مجرد الملامسة.. او يكون فى حضن أمه أو إذا ابتعد عنها، فلابد أن يكون كل شىء على شكل حضن الأغطية.. والسرير الصغير.. كلها أشكال وألوان من الدفء.. ويظل الطفل ملتصقا بصدر أمه وثدى أمه فترة طويلة.. لأن الطفل الإنسانى هو أطول الصغار طفولة ففى عالم الطيور لايكاد الصغير يفقس حتى يتحرك بسرعة . فليس عنده وقت وليس فى عمره طول.. وكذلك الحيوانات تخرج من بطون أمهاتها.. وتحاول الوقوف وتساعدها الأم لحظة. ثم تتركها تقف وحدها وتجرى وتجرى. رتبدأ فى البحث عن الطعام.. وبمنتهى السرعة. إلا الطفل الإنسانى فإنه يولد مغمضا معتمدا على أمه. ويولد عاجزا عن فعل شىء سنوات عديدة. ولذلك فاعتماده على الأم ضرورى تماما وبمرور الوقت يبدأ فى الابتعاد عن الأم.. والاعتماد على نفسه.

وإن كانت التقاليد الشرقية، تجعل هذه العلاقة بين الطفل او الشاب، أو الرجل ووالديه طويلة جدا . بل إن الابوين ينسيان أن طفلهما قد كبر وأنه أصبح زوجا وأبا ورغم ذلك فإنهم يتوقعون أن يعتمد عليهما.. أو أنهما هما اللذين يفرضان نفسيهما على الطفل الذى أصبح رجلا وأبا لأطفال - كأنه لايزال طفلا!

وهناك علماء يرون أن الام يجب أن تباعد بينها وبين طفلها من أول لحظة، حتى يبدأ الطفل فى النمو مستقلا عنها.. فإذا بكى الطفل فمن الواجب على الأم ألا تصاب بحالة من الرعب فتتوهم أن الطفل مريض أو أن البكاء سوف يقتله.. أبدا.. انه صغير ولايملك إلا التعبير بالبكاء عن اتفه إحساساته..ثم إنه لايعرف ماذا يريد. وإنما هو عاجز.. فإذا احس أنه وحده. أو أن شيئا لايلامسه، فإنه يبكي أو أحس بنقص فى معدته.. إذا أحس بمغص.. إذا احس برغبة فى التبول.. كل ذلك يجعله يبكى، ولكن البكاء لايخيف.. بل يجب أن تترك الأم طفلها يبكى فعملية البكاء فيها تنشيط للدورة الدموية والرئتين وتقوية لأحباله الصوتية.. وأهم من ذلك أن يتعلم الطفل انه ليس عن طريق البكاء يحصل على مايريد.. فهو لايعرف ما الذى يحتاجه.. وإنما الأم تعطيه ماتراه مناسبا فى الوقت الذى تراه مناسبا ولن يمضى وقت طويل حتى يكف الطفل عن البكاء وينام نوما عميقا.

إذن الافضل أن ينام الطفل (بالقرب) من أمه ولكنه ليس بعيدا تماما عن عينيها وأذنيها.. ولكن يجب أن تبدأ الأم بتوسيع المسافة التى بينها وبين الصغير . حتى لاينمو وكأنه فرع على شجرة الأم أو ورقة فى فرع الأم.. وإنما يجب أن ينمو كشجرة صغيرة تكبر ويشتد عودها فى رعاية الأم وحنانها.. فالأم ترعى طفلها حتى يقف على قدميه وحتي يكون له وجود مستقل.. وحتى ينمو حرا بالقرب من أمه وأبيه وليس على حجرها طوال الوقت.

أنيس منصور

الشيكولاته تغتال رشاقة الأبناء!!

في البلكونة يجلس دائما يراقب رفاقه وهم يقفزون في رشاقة وخفة من الرصيف الى الرصيف، يركلون كرة او ينطلقون فوق دراجة بسرعة فائقة مخلفين وراءهم دوائر من مرح، بينما يواصل هذا الطفل شيخوخته المبكرة مكتفيا بهواء «الفراندة» او غارسا هموم سمنته المفرطه في أطباق الحلوى وشاشة التليفزيون.

إنه ببساطة طفل سمين استسلم لشهوة ا لأكل فجاوز المعقول وصار عرضة لمرض مبكر او وخم مسيطر أو قعود لا ينتهي.. ان نزل السلالم نهج وصار كالمستحم من فرط افراز العرق وان طلع السلالم جاهد الطلوع وارتمى فوق أول مقعد . لا يعرف اللعب الا مشاهدة ولا يمارس الرياضة الا في الحلم إنه سجين سمنته وحبيس تخمته.

والسمنة ظاهرة خطيرة بدات تظهر على أجساد أطفالنا وترسم ملامح خطورتها على صحتهم وحيث انها بوابة للعديد من الأمراض.

وتؤكد الدراسات والبحوث أن وراء السمنة اسبابا متعددة منها الاقتصادية والنفسية والوراثية او المرضية بسبب اختلال في الهرمونات

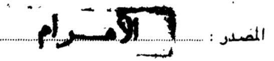
او قد تكون نتيجة مفاجئة وغريبة للتقدم والرفاهية وتوفير اسباب الراحة وضريبة ندفعها من اجسادنا لا رتفاع مستوى المعيشة وهذا ما اسفرت عنه الد راسة قام بها معهد التغذية لمعرفة معدل انتشار السمنة بين أطفال المدارس والتى تناولت تلاميذ المرحلة الاعدادية بجميع مناطق القاهرة التعليمية. بشكل عشوائى

وقد تم اختيار اربع مدارس عشوائية من كل منطقة منها مدرستان اثنتان حكوميتان - واثنتان خاصة وتصل عدد المدارس الفنية مدارس (٨) مدراس

وقد تم اجراء البحث الذى قامت به الدكتورة امال عياد سرحان على مرحلتين.. المرحلة الاولى (مبدئية) اجريت على تلاميذ الصفين الاول والثانى الاعدادى ٧٦٠١ تلميذ من الجنسين تتراوح اعمارهم ما بين ١١ - ١٦ سنة منهم ٣٤٩٨ تلميذا و ٤.١٠٣ تلميذه ومنها تم اخذ الوزن - الطول - سمك الذراع.

وقد اظهرت النتائج الآتى: فى سن



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يوليو ١٩٩٢

المراهقة كانت البنات اطول من الاولاد فى الفترة ما بين ١٢ ـ ١٤ سنة ـ بينما الاولاد كانوا اطول من البنات فى الفترة ما بين ١٥ ـ ١٦ سنة اما البنات فكن اكثر وزنا من الاولاد فى الفترة من ١١ ـ ١٥ سنه.

نسبة طبقة الدهن المختزن فى جسم البنات اكبر منها عند الأولاد فى جميع مراحل العمر.. ويعزى ذلك الى قلة النشاط والحركة نوعا ما عند البنات.

المرحلة الثانية: وشملت هذه المرحلة ٥٩٨ من الاولاد والبنات المصابين بالسمنة مقابل ٦٢٩ من الاولاد والبنات الطبيعيين ـ وقد اسفرت النتائج عن:

● انتشار السمنة بين الأطفال ذوى المستوى الاقتصادى العالى نتيجة لارتفاع القوة الشرائية بينهم ومقدرتهم على شراء الوجبات ذات الأثمان العالية وكذلك السعرات العالية مثل الحلويات ـ والمشروبات والدهون.

انتشار السمنة بين الطفل الأول والثانى فى الاسرة أكثر من الخامس والسادس مثلا. وذلك لان كثرة عدد الأطفال فى الاسرة يقلل من نصيب الطفل من الدخل المنصرف.

● تلعب الوراثة دورا فى انتشار السمنة وخاصة من جهة الأم، حيث يوجد فى العائلة اكثر من فرد واكثر من جيل يحمل نفس الظاهرة.

● انتشار السمنة نتيجة تناول الأطفال عددا من الوجبات اليومية يزيد عن المعدل الطبيعى نتيجة للعادات الغذائية الخاطئة

● اظهرت النتائج الدور الهام الذى تلعبه العادات الغذائية فى انتشار السمنة بين الأطفال حيث وجد انهم يكثرون من تناول الحلوى والمشروبات والمسليات والدهون بينما نظائرهم الطبيعيون يميلون بكثرة الى الفواكه والخضروات.

انتشار السمنة بين الأطفال الذين يتناولون الحلوى والمشروبات الغازية والكشرى بين الوجبات.● متوسط استهلاك الأطفال السمان من السعرات يصل الى ٣٢٣٠ سعرا مقابل ٢٤٨٩ سعرا للأطفال العاديين.● معدل استهلاك الطفل السمين من المكونات الغذائية يوميا يزيد عن الطفل العادى بفارق كالآتى.● بروتين حيوانى ٤٢.١ جم● بروتين نباتى ١١.١٥ جم● دهن حيوانى ١٧.٠٠ جم● كربوهيدرات ١٠٨.٢ جم

وقد قامت الباحثة د. امال سرحان بمناقشة النتائج السابقة لتحديد التوصيات لتحسين الحالة الغذائية للفرد العادى والتوجيه بعادات غذائية ترجمت لتلك الوصايا الذهبية ● التثقيف الصحى للطفل عن طريق التعليم الاساسى للعادات الغذائية الصحيحة وتوعيته على اضرار الاسراف فى الاكل والا مراض التى تنشأ نتيجة لهذا الاسراف كذلك تحديد السعرات الحرارية اليومية اللازمة

● الاهتمام بالتربية الرياضية بالمدارس وجعلها اساسية كى يتسنى للطفل ممارسة الانشطة المختلفة وترك الخمول والكسل. ● التثقيف الصحى والغذائى للأم لأنها محو الاسرة حتى تتعود على العادات الغذائية الصحيحة.

ميرفت عثمان



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١ يوليو ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٢ مليون دولار منحة للحفاظ على حياة الطفل

توقع مصر والولايات المتحدة الامريكية خلال الاسبوع القادم اتفاقية تحصل مصر بموجبها على ١٢ مليون دولار امريكى كمنحة تخصص لمشروع الحفاظ على حياة الطفل. وقدمت امريكا لهذا المشروع حتى الآن ٦١ مليون دولار امريكى سددت على أربع دفعات.



المصدر : وطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٩٢

رأي وطني الطفـــل الافريقـــي

كان انعقاد مؤتمر القمة الافريقية الاخيرة مناسبة لبحث اوضاع
الطفل الافريقي الى جانب مناقشة اوضاع المراة الافريقية وقد انتهزت
السيدة سوزان مبارك الفرصة لدعوة قرينات ٢٢ زعيم افريقي حول
مائدة مستديرة لبحث افاق المستقبل الخاص بالمراة والطفل ؛ وليس
هناك شك في تردى اوضاع الأطفال الافارقة ووصولها الى حالة
شديدة من البؤس

ان المأساة التى تنتج عن قلة التعليم وتدهور الناحية الصحية
هي في اقصى صورها بالنسبة للتنمية التى تعتمد على العلم والصحة
اللذين يفتقدهما اطفال افريقيا وهكذا يحرم هؤلاء الاطفال من حقوق
البقاء والنمو والتطور والانتاجية والارتقاء بمستوى الحياة ومن
المعروف ان حقوق الانسان يمكن ان تكون جسرا لاقامة مجتمع
انساني متطور وذلك ما عبرت عنه حرم الرئيس بقولها ان الامر
اصبح اكثر من حلم واشارت الى القلق العميق والمتنامي على صعيد
القارة بشأن القضايا المتعلقة بصحة ورفاهية الجماعات الاكثر
تأثيرا في الدول الافريقية اى المراة والطفل . وقد ابرزت الندوة
الاوضاع الخطيرة فيما يتعلق بالطفل في افريقيا مما يبعث على
ضرورة الاهتمام البالغ من العالم قاطبة لمد يد المعونة لاطفال
افريقيا الذين يموتون جوعا الى جانب اصابتهم بالامراض وسوء
التغذية وقد اكد ذلك مؤتمر القمة الاخير الذى اقر اتفاق داكار
لتنفيذ مايلتزم به المجتمع الدولي من ضرورة العمل على بلوغ
الاهداف التى تسعى الدول الافريقية الى تحقيقها من اجل الحفاظ
على حياة الطفل وحمايته والنهوض به

وان مصر الآن في منتصف العقد الذى اعلنه الرئيس مبارك عام
١٩٨٨ عقدا لرعاية الطفل المصرى ، ويضع هذا العقد اهدافا
محددة فيما يتعلق بالصحة والتعليم والرعاية الاجتماعية . كما
يركز على رعاية الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة وتنمية قدرات
هؤلاء الاطفال وبخاصة اليتامى والمصابين بعاهات والذين
يتعرضون للاستغلال او الاهمال وان وثيقة اعلان عقد الطفل هي
من الخطوات الرائدة التى يجب على الافارقة اتخاذها نموذجا
للحفاظ على حياة الطفل وحمايته والنهوض به .

وطني



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ - ١ يونيو ١٩٩٣

وجهة نظر

فى انتظار «علاء الدين»!

صباح بعد - غد الخميس - تظهر الى النور مجلة «علاء الدين».. «اخر العنقود» فى سلسلة المواليد التى انجبها «الاهرام» واضاف بها الى الصحافة المصرية والعربية اضافات مشرقة .. واكتمل بها هذا الجيل من «العمالقة» الذى يشمل مجلات :الشباب ونصف الدنيا والاهرام الاقتصادى والاهرام الرياضى والسياسة الدولية وصحيفة الاهرام المسائى اليومية التى تزداد كل يوم انتشارا واحتراما فى نفس الوقت .

ولان الطفل العربى - كما نقول دائما - هو المستقبل - فان كل جهد يبذل من اجل اعداده وتكوين شخصيته وبناء عقله هو استثمار يفوق فى الاهمية كل استثمار اخر. ومع ذلك فقد ظل هناك فراغ كبير .. وظلت الحاجة الى كتب ومجلات متخصصة للطفال تقدم له القيم الاخلاقية والدينية والاجتماعية من خلال صياغات واساليب فنية وصحفية تناسبه وتاخذ بيده لدخول عالم القرن الحادى والعشرين بعلومه الحديثة وانجازاته التكنولوجية التى ستفوق الخيال .

ولم اكن اتصور ان الكتابة للطفل صعبة جدا الى هذ الحد الا بعد ان عايشت صديقى عزت السعدنى رئيس تحرير «علاء الدين» شهورا طويلة وانا اتابع الجهد الكبير الذى يبذله واللقاءات والاجتماعات التى يعقدها يوميا وحتى ساعة متاخرة من الليل مع خبراء فى التربية ،واساتذة في العلوم النفسية والاجتماعية ،وكتاب متخصصين فى ادب الاطفال ،وفنانين تشكيليين ، واجيال مختلفة من الصحفيين ،والكتاب ، وعزت السعدنى طاقة عمل نادرة وموهبة صحفية كبيرة ، وهو صاحب اسلوب يجمع بين الواقعية والحس الفنى المرهف ، ويستطيع ان يخاطب الكبار والصغار ، لانه يحمل عقل شيخ وقلب طفل ، وروح مستكشف ، ويعرف كيف يقود فريق عمل ويحقق به اهدافه كاملة.

حين تصبح «علاء الدين» فى يد قرائها من الشباب والاطفال ستعرف مقدار الجهد الذى بذل فيها ، وحين تتابعها بعد ذلك سترى كيف ستحقق قفزات محسوبة ومخططة لتصبح مجلة كل الاولاد والبنات فى مصر والعالم العربى .. وستشاركنا فرحتنا بالمولود الجديد ، وتقديرنا للرجل الذى يقود مؤسسة الأهرام ويساند ويفكر ويخطط ويصنع سياسات «الاهرام » فى مجالات تفوق الحصر.. ولكن ليس هذا وقت الحديث عنه .

رجب البنا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤ يوليو ١٩٩٢



آخر العنقود

اصعب ما فى الوجود ان تقترب من عالم الصغار وان تفهم ما يقولون وان تعرف مايشعرون به وما يعرفونه عنا ومايريدونه منا.. واى بحر من الاحلام والأمانى يسبحون فيه بزورقهم الملون الذى صنعوه بخيالهم ورسموه باحلامهم ولونوه بالوان قوس قزح فرحين مهللين كصحبة ورد مازالت براعم لم تتفتح بعد. ..

وفى العالم المتحضر من حولنا يضعون الصغار فوق كرسى العرش فى دائرة اهتمامهم بهم ورعايتهم لهم.. فالصغار هم الملوك والملكات وعلينا ان ننحنى لهم وان نقدم لهم احسن ما عندنا من تربية وعلم وأدب وتعليم وفن وخلق ودين. ونوفر لهم افضل ما اخرجته الجامعات ومعاهد البحوث العلمية والاجتماعية والتربوية والنفسية والرياضية من اساتذة ومدرسين ومعلمين.. ولأن الصغير هو الملك غير المتوج فى حياة الشعوب الراقية المتحضرة ولما كانت مصر هى صانعة الحضارة منذ فجر التاريخ.. فقد ترددت طويلا عندما طلبت منى السيدة سوزان مبارك فى إحدى الندوات الثقافية التى اقيمت فى معرض الكتاب ان يصدر الاهرام مجلة خاصة للطفل المصرى والعربى.. واذكر اننى قلت لها مشفقا من التجربة الكبيرة انه ليس عندنا فى مصر متخصصون جيدون فى عالم الطفولة.. ولكنها ابتسمت يومها مشجعة وقالت: ستجد فى مصر كل ما تريد.. ومصر غنية بعلمائها وخبرائها فى عالم الطفل..

ولكى نضع اقدامنا على الطريق الصحيح ظللنا هنا فى الأهرام شهورا طويلة نبحث وندرس ونقلب اوراقنا وخططنا ونعد العدة لإصدار مجلة مصرية متخصصة من بداية سن القراءة والكتابة، حتى ما قبل سن الشباب.. وقد طلبنا من المجلس الأعلى للطفولة ومن الجامعات المصرية ومن الهيئات العلمية التى تهتم بشئون الصغار ادبا وتربية وتعليما وثقافة اعداد دراسات علمية دقيقة كما كلفنا فريق عمل جامعيا بإجراء استفتاءات للراى بين تلاميذ المدارس واولياء الأمور.. وقد تفضلوا جميعا بإعداد ماطلبناه منهم بعد أن اخذوا وقتهم وجهدهم. وعلى ضوء ما قدموه.. تم وضع الخطة الكاملة لإصدار هذه المجلة التى استوردنا لها أحدث ماكينة طباعة فى العالم لطبع هذا النوع من المجلات لكى تخرج فى أحسن صورة من اجل نشء مصرى ذكى متفتح على العالم من حوله..



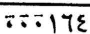
المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ يوليو ١٩٩٢

فالمصرى الصغير يتمتع بذكاء فطرى نريده ان يلمع ويصحو ويتسع نورا وتنويرا.. فقط علينا ان نفتح اكثر من نافذة نطل منها على كل ما يدور فى عالم اليوم الذى سجل قفزات حضارية وعلمية وتكنولوجية هائلة..

والصغار فى عالمنا يعيشون عصر الكمبيوتر والترانزستور والليزر والانطلاق إلى عالم النجوم والمجرات البعيدة.. وهذه النافذة - كما حاولنا واجتهدنا هنا ، والتى فتحناها امام المصرى الصغير هى هذه المجلة التى بين يديك غدا فى اول اعدادها .. لتصبح «علاء الدين» - وهو اسم مصرى عربى - هى إطلالة مصرية لابناء وبنات مصر على أحدث ما وصل إليه العالم وافضل ما يقدمه العالم فى دنيا الصغار..

ولقد اسهم معنا كتاب ورسامون كبار ومشهورون وكلهم من نبت هذه الارض المصرية وتنفسوا هواء مصريا خالصا.. لتصبح علاء الدين مجلة ابناء وبنات مصر تحت سن ١٦ سنة، ممنوعة عمن هم أكبر من ذلك.. وإن كان لابد وأن يقرأها الآباء والأمهات والكبار.. فإن ذلك من حقهم ولكن بعد أن ينام الصغار.





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ ١ يوليو ١٩٩٢

أطفال الحرب

آلاف الأطفال .. جوعى.. مشردون وايتام.. محاصرون هنا وهناك بين الأسلاك الشائكة وخلف جدران منازل منهارة.. على مرمى البصر لا يشاهدون إلا جثثا تساقطت لاسباب لا يدركونها .. تنبهوا على صوت طلقات رصاص محمومة دمرت لهم الحاضر واغلقت ابواب المستقبل.. منهم من اذهلته بشاعة الأحداث وآخرون استسلموا بينما وجد البعض منهم انهم قد يحمون انفسهم إذا تشبهوا بالكبار فلم يجدوا لهم مثلا يحتذى به غير «لعبة القنص من خلف الساتر الرملى»!.

هل يجوز تسمية هذه الوجوه البريئة باسم .. اطفال الحروب.. أم.. جيل المستقبل الضائع؟!

يتوقع المحللون والمراقبون من بعيد ان مستقبلهم لن يخلو من الجريمة والأرهاب والرغبة فى الثأر.. إذا صح هذا التوقع.إذن اطفال الحروب هم الضحايا الحقيقيون وليس من اصابته رصاصات العدو او راح دفاعا عن النفس.

«علاء الدين» وتجديد الثقة فى الثقافة المصرية

على غير عادته، اصر صيف القاهرة أن يكون ساخنا على المستوى الثقافى، وعلى مستوى المناخ .

وبينما يتأهب الجميع لاختلاس عطلة قصيرة بعيدا عن العمل واعبائه، الا ان بعض مثقفينا تحدى اغراء العطلة وحرارة الطقس ليضيف جديدا الى حقلنا الثقافى الابداعى، وليرفد نهر الابداع المصرى بنهيرات خصبة فاليوم يطالع القارىء المصرى، والعربى أول مجلة اطفال تصدر على هذا المستوى ربما منذ عقدين من الزمان، وهى مجلة «علاء الدين» عن مؤسسة الأهرام العريقة كمحاولة جادة فى اثراء صحافة الطفل، ويزيد من أهميتها ان مجلات الأطفال المصرية قد تراجعت، وتكلست فى مواجهة صحافة اطفال عربية نجحت فى تقديم خدمة متميزة فى هذا الصدد. وكان من غير اللائق الا تكون هناك مجلة أطفال مصرية جديدة ونشيطة فى الساحة تحتضن ابداعات كتاب ادب الطفل.

د. محسن خضر
كلية التربية - جامعة عين شمس

واذا كان احتضان هذه المجلات لادبائنا يعبر عن موقف قومى ورؤية حضارية، الا ان الغياب طال، غياب كتابنا عن نافذة شرعية يطلون منها فى وطنهم على كل الأطفال العرب ويعزز هذا الجهد تاسيس اول رابطة عربية لكتاب أدب الطفل ومقرها القاهرة وتضم نخبة من كتاب هذا اللون من الأدب من الأجيال الجديدة والمتممة لجهد اجيال سبقتها وفتحت الطريق لها، وجلهم يكتبون أدبا «للكبار» فى القصة والرواية والشعر والمسرح، لكنهم يقتطعون جزءا من اهتماماتهم ويوقفونه على الرصيد الاستراتيجى لامتنا فى المستقبل · اطفالنا فهل تكون مجلة «علاء الدين» فضاء بحجم طموحاتنا؟

كذلك فان الترقب يبلغ اشده من قبل القاعدة العريضة من الأدباء ومتذوقى الادب تحسبا لصدور أول صحيفة أدبية مصرية منذ عقود.

و الأمر ذو المغزى ان يرأس تحرير هذه الصحيفة أحد ابرز وانشط المبدعين المصريين وهو جمال الغيطانى، ومن التحديات الصعبة امامه ان يجنب هذه الصحيفة الشللية التى تهيمن على حياتنا الثقافية، وسلوك تبادل المنفعة والمصالح وعليه ان يفتح صفحات «اخبار الأدب» لتقدم الخريطة الثقافية المصرية بصدق سواء فى المدينة أو الريف نعم نجحنا فى ان ندفع بدماء جديدة الى اوردة مجلاتنا الثقافية، ولكن لايزال الاداء المظهرى والبيروقراطى والسطحى يغلب على السياسة الثقافية الرسمية منذ سنوات ويكفى أن جوائز الدولة التقديرية الأخيرة غلبت أعتبارات المنصب والمصلحة والخواطر، وقد حذرنا فى مقالنا بالأهرام قبل عام من ترشيح السادة المسئولين لهذه الجوائز وهم فى مناصبهم الرسمية.

تأتى اصداراتنا ودلالتها المهمة، بعد انهيار صناعة السينما والمسرح فى مصر، لتحاول ان تعيد الثقة فى مؤسساتنا الثقافية وفى عطائنا الابداعى، وفى قدرتنا على صنع الحياة، وعلى رد الهجمة المظلمة على عقل مصر وقلبها، وان كنا نعى ان الاختلال فى السياسات الثقافية فى مصر بلغ مداه، وان هذه السياسة لا تصب فى النهاية فى قناة النهضة الثقافية



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ ابريل ١٩٩٣

أخبارها
حول العالم

ومسحوق الارز وفول الصويا ودقيق القمح واللبن الجاف.

وحذر د. الشوبكى من المبالغة فى تقديم كميات كبيرة من مولدات الطاقة مثل الدهون والنشويات حتى لايصاف الطفل بالسمنة والخمول مع الاهتمام بسد احتياجاته من البروتينات خاصة فى مرحلة ما قبل المدرسة وكذلك الاهتمام باعطائه المواد الغذائية الغنية بالكالسيوم والحديد والفيتامينات.

٤٤٠١٦٧



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٩٣

الرضاعة الطبيعية

القاهرة: اكد د. فوزى الشوبكي استاذ التغذية بالمركز القومي للبحوث ان الام المرضعة تحتاج لحوالى خمسمائة سعر حرارى وعشرين جراما من البروتين فى اليوم الواحد لمواجهة متطلبات الطفل من اللبن اثناء فترة الرضاعة.

واوصى د. فوزى بضرورة عناية الامهات المرضعات بالاكثار من المشروبات والفيتامينات والمعادن المختلفة خاصة خلال الشهور الستة الاولى من عمر الطفل.

وقال إن الامهات يمكنهم فى هده الفترة تناول بعض الاطعمة ذات القيمة الغذائية المرتفعة مثل الحمص



سوزان مبارك تهنىء الأهرام بـ«علاء الدين»

«نافذة يطل منها أبناؤنا على العالم»

بعثت السيدة سوزان مبارك برسالة تهنئة إلى الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير الأهرام بصدور مجلة «علاء الدين» للطفل.



وقالت إنه ليسعدني فى سعادة غامرة أن يخرج إلى النور العدد الأول من مجلة الأطفال «علاء الدين» والتى بدون شك سوف تضع الطفل المصرى على أول الطريق نحو الاحتكاك بكل ما يدور حوله فى سائر انحاء العالم من طفرة علمية وتكنولوجية هائلة لتنشئته النشأة التربوية السليمة حتى يتمكن من مواكبة العصر الذى يعيشه ويتعايش معه وذكرت السيدة سوزان مبارك، «لا يفوتنى فى هذا المقام ان اشيد بالجهد الكبير الذى بذلتموه، ومن معكم فى تذليل الصعاب وإجتياز الحواجز، من اجل تحقيق هذا الحلم الكبير الذى طالما راودنا، وعملنا من أجل تحويله إلى واقع ملموس لكى يصبح هذا الانجاز نافذة يطل منها ابناؤنا على احدث ما وصل إليه العالم، وافضل ما يقدمه هذا العالم فى دنيا الصغار.

مرة ثانية، اتمنى لكل من اسهم وشارك فى انجاز هذا العمل الرائع دوام التوفيق والسداد، راجية المولى عز وجل ان يوفقنا جميعا لخدمة ابنائنا الصغار، عدة المستقبل، ووجه مصرنا المشرق.

مع أطيب التمنيات وارق التحيات..

سوزان مبارك

قرينة الرئيس تتفقد موقع مكتبة الجيزة العامة ومكتبة خالد بن الوليد

ادخال الكمبيوتر وتعليم اللغات فى مكتبات الاطفال

كتبت ـ افكار الخرادلى :

اعلنت السيدة سوران مبارك قرينة رئيس الجمهورية ان جمعية الرعاية المتكاملة ستلبى طلبات الاطفال المترددين على المكتبات التى تشرف عليها الجمعية ومنها ادخال اجهزة الكمبيوتر الى تلك المكتبات ، وكانت الجمعية قد ادخلت بالفعل الكمبيوتر فى بعض المكتبات كما انه سيتم ادخال تعليم اللغات الى هذه المكتبات

وقالت ان الشباب تقدموا بمطلب جديد وهو تعليمهم الاسعافات الاولية وسوف نتفق مع شباب الهلال الاحمر للحضور الى المكتبة مرة او مرتين فى الاسبوع لتعليم الشباب ، وهذا اتجاه جيد ان يطلب الشباب انفسهم تعلم الاسعافات الاولية وعن مشروع المكتبة العامة بالجيزة الذى تفقدت السيدة سوزان مبارك قصرها امس قالت قرينة الرئيس ان هذا مشروع ضخم وسوف تكون مكتبة عامة بمعنى الكلمة ، وبها مساحات تخدم كل الاعمار من الاطفال حتى الشباب حتى الكهول اى الاعمار المختلفة بالمفهوم المتكامل للمكتبة العامة حيث ستتضمن مكتبة فيديو ، ومكتبة موسيقى ، ومكتبة فنون الى جانب اهم شىء وهو الكتاب ، وهو مشروع كبير وطموح جدا ، وبفضل الله وجدنا المكان والمبنى ، والتمويل سنحصل عليه من مؤسسة «برتلسمان» الالمانية والقائمون على هذه المؤسسة متحمسون جدا لانشاء هذه المكتبة فى مصر وقد حضر الى مصر منذ عام عرضوا وقتها مساعدتنا لانشاء مكتبة عامة بناء على ماسمعوه عنا بالخارج عن اهتمامنا بانشاء المكتبات والقراءة واهتمامنا بالكتاب

وعندما زاروا مصر واطلعوا على ما انشأناه من مكتبات وراوا حديثنا فى الاهتمام بالمكتبات قدموا الينا هذا العرض

واضافت ان هذه هى ثالث مكتبة تساهم فيها هذه المؤسسة الالمانية ، حيث انشاوا اول مكتبة فى اسبانيا والثانية فى دولة اوروبية اخرى وهذه ثالث مكتبة تساهم فيها بالتمويل الكامل والخبرة والتدريب والكمبيوتر ، كما ان كل الاجهزة بها ستخدم الكمبيوتر وسوف نتحدث عن تفاصيل هذا المشروع وقت الافتتاح

وعن منطقة امبابة وكثافتها العالية جدا واحتياجها لاكثر من مكتبة قالت السيدة سوزان مبارك : اننا الى جانب المكتبات نحاول تدعيم مراكز الشباب ونقيم فيها المكتبات لاننا نواجه مشكلة عدم وجود اراض ، فبناء مكتبة مثل مكتبة الكيت كات تحتاج الى ارض ، وفى الاماكن المزدحمة من الصعب ان نجد مكانا ، ونحاول التغلب على هذه المشكلة بتدعيم مراكز الشباب ، وقصور الثقافة الموجودة بالفعل ونرفع من مستوى الخدمات الموجودة بها حتى يمكن ان نقدم الخدمة

وقالت لقد رايتم اليوم مقدار استفادة الشباب من هذه المكتبات وهذا المشروع وان شاء الله سنزيدها بقدر طاقتنا

وكانت السيدة سوزان مبارك قد قامت فى اطار مهرجان القراءة للجميع تحت رعاية جمعية الرعاية المتكاملة امس بتفقد قصر الطحاوية بالجيزة الذى تقرر تحويله الى مكتبة عامة

وقد رافق السيدة سوزان مبارك السيد فاروق حسنى وزير الثقافة والسفير عبد الرؤوف الريدى رئيس مجلس الادارة المؤقت لمكتبة الجيزة العامة ، واستمعت من وزير الثقافة الى مراحل تطوير المبنى كما رافقها فى جولتها اعضاء مؤسسة برتسمان الالمانية وهى مؤسسة متخصصة فى مجال الثقافة والنشر ومديرها مصرى خبير مكتبات عالمى وهو احمد حلمى هلال

وهذه المؤسسة سوف تشرف على تزويد المكتبة باحتياجاتها لمدة خمس سنوات ثم تفقدت السيدة سوزان مبارك مكتبة خالد بن الوليد باكيت كات ، والتى انشئت عام ١٩٩١ وكان فى استقبالها السيد عبد الرحيم شحاته محافظ الجيزة ، والسيدات عضوات جمعية الرعاية المتكاملة تضم المكتبة ثلاثة ادوار الاول سيتحول الى قاعة ندوات وتسع ١٥٠ مقعدا والثانى به قاعتان واحدة لاطلاع الاطفال حتى سن ١٥ سنة والثانية للانشطة الفنية ويضم الدور الثالث ايضا قاعتين قاعة لاطلاع الكبار وقاعة للانشطة الفنية كما يضم هذا الدور مسرحا

وهذه المكتبة تخدم حى شمال الجيزة ومنطقة اوسيم ومركز امبابة

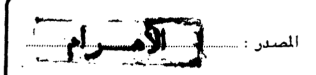
وبدات مكتبة الكيت كات باستقبال ٩٠٠ طفل وصلوا اليوم الى ٣٣٥٠ مشتركا ووصل عدد الكتب الى ٣٣٠٠ كتاب

اما بالنسبة للكبار فقد بدات المكتبة باشتراك ٢٧٠ عضوا وصلوا الى ٤٦٨ الان وتضم ٧٠٠ كتاب فى مختلف المجالات وباللغات المختلفة كما تضم كتبا لكبار الكتاب والادباء

وتعقد فى هذه المكتبة ندوات اسبوعية ، ويبلغ متوسط حضور المطلعين حوالى ٥٠٠ مطلع يوميا

وادارت السيدة سوزان مبارك ـ خلال تفقدها المكتبة ـ حوارا مع الاطفال والشباب ، واستمعت الى مطالبهم ووعدت بتنفيذها كما اطلعت على المستوى الثقافى لهؤلاء المطلعين لمعرفة مدى استفادتهم من التردد على المكتبات





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٢

كتب ـ سمير شحاته:

★ من خلال سفارتها فى القاهرة تدعو الهند اطفال مصر للاشتراك فى مسابقة شنكر الدولية الـ ٤٥ فى مجالات الرسم والتاليف وكتابة المقال وتتلقى السفارة اعمال المتسابقين حتى ٣٠ سبتمبر القادم على الا يزيد سن المتسابقين على ١٦ عاما وان تكون الكتابة باللغة الانجليزية ويمكن الاشتراك باكثر من موضوع من الموضوعات التى تهم الطفل.

يحصل صاحب احسن عمل فنى فى الرسم على ميدالية رئيس الهند الذهبية ويحصل صاحب احسن عمل كتابى على ميدالية هيئة كتاب الطفل الذهبية بالاضافة الى ٢٤ ميدالية ذهبية تحمل اسم جواهرلال نهرو

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٢



■ في مهرجان القراء للجميع :

نجم المكتبة!

تحقيق
مديحة النحراوى

● بعد نجاح مهرجان القراءة للجميع فى شغل أوقات التلاميذ وجذب الاطفال الى الكتاب داخل مكتبات الاحياء والمدارس التى تحولت خلال العطلة الدراسية الى أندية صيفية يمارس داخلها التلاميذ هواياتهم وألعابهم المفضلة.

بعد ذلك النجاح تتنافس مكتبات الاحياء والمدارس فى اعداد البرامج الجذابة لجلب اكبر عدد من ابناء الحى الذى تتوسطه حتى يصل الكتاب بالفعل لايدى كل طفل.

هذا ماتقوم به مكتبة مدينة نصر التى يتزاحم الاطفال على الاشتراك فيها بعد ان نجحت بمسابقاتها المتجددة أن تصنع من بين اطفالها «نجوما» للمكتبة واصدقاء للكتب.

كيف حدث هذا؟ القصة نرويها من داخل المكتبة .

فى مدينة نصر وتحديدا بشارع مكرم عبيد تتخذ مكتبة مدينة نصر موقعها على مساحة ٢٠٠ متر يحيطها سور كبير بينما لاتزال عمليات التشجير تتواصل حول اسوار المكتبة

يتقدم مدخل المكتبة فناء كبير به مقاعد خشبية يجلس عليها العديد من الاطفال الدين تتوسطهم مشرفة المكتبة لتنفيذ البرنامج اليومى للقراءة بالاضافة الى تنمية هوايات الاطفال واجراء المسابقات بينهم

نجم المكتبة

ونجم المكتبة هى احدى المسابقات التى تعقدها المكتبة بين روادها من الصغار - وتتلخص فى قدرة الطفل على قراءة حكاية او قصة ليقوم بروايتها لزملائه امام المشرفة والطفل الفائز فى هذه المسابقة يطلق عليه نجم المكتبة لمدة اسبوع حتى يأتى موعد المسابقة الثانية فى الاسبوع التالى ليفوز بها طفل جديد

وداخل المكتبة قالت المشرفة نادية قنديل - الحاصلة على بكالوريوس صحافة - وتعمل بالمكتبة منذ ٣ سنوات: هناك قواعد للقراءة السليمة يجب تلقينها للصغار حتى تنشأ بين الطفل والكتاب علاقة حب ومودة

الى جانب ذلك لابد من التزام الطفل بإرشادات المكتبة من نظافة الكتاب وحسن استخدامه مع توفير جو الهدوء لباقى التلاميذ لمواصلة القراءة بلا ضجيج.

وتضيف المشرفة قائلة: ترغيب الطفل فى القراءة يأتى بتقديم القدوة له والمثل الاعلى سواء كان من جيرانه او المقربين اليه ويجب على كل ام ان تبدأ هذا مع طفلها في سن الثانية من عمره مع بدء نمو مداركه السمعية والذهنية حتي يلتصق بالكتاب ويصور ويتعلم الالوان والاشكال ليتمكن من ان يفرق بين مايحيط حوله من اشياء

□ ملحوظة :

وهنا تذكرت كلمات الدكتور عماد الدين اسماعيل استاذ علم النفس بجامعة عين شمس الذى قال: لاننكر ان العالم اكثر تقدما فى صناعة الكتاب مقارنة بنا خاصة فى مجال الكتابة للاطفال. ولكننا كعرب وكمصريين نمتلك تراثا رائعا وواقعا ثريا للقصص والروايات الخاصة بالطفولة، (فعلاء الدين والبساط السحرى تقرأ عالميا كرواية للاطفال)

الاطفال تتوافد

وتؤكد نادية قنديل - مشرفة المكتبة - أن الاقبال على الاشتراك بمكتبة مدينة نصر من جانب الاطفال يتزايد فبالأمس انضم ١٣١ طفلا وفى اليوم السابق له ١٥٠ طفلا والاعداد لاتزال تتزايد فرسوم المكتبة لاتزيد على ٥ جنيهات فى مقابل ٣ ايام فى الاسبوع للاطفال من سن ٦ الى التاسعة وفترة أخرى للاطفال من سن العاشرة حتى الخامسة عشرة.

وتروى المشرفة برنامج المكتبة بقولها: يبدأ البرنامج من التاسعة صباحا بالقراءة الحرة حيث يختار التلميذ من الكتب مايشاء، وفى الفترة من الثانية عشرة وحتى الساعة الواحدة يجلس الاطفال فى جلسات لتنمية الهوايات كالرسم أو لعب «الشطرنج» وغيرها وكل حسب اختياره

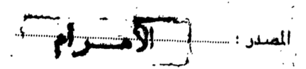
وبالنسبة للاطفال الأكبر سنا من التاسعة نستبدل قصة الحدوته بالنسبة لهم بمسابقة تجرى اسبوعيا لاختيار نجم المكتبة فى القراءة والقدرة على رواية ما قراه لزملائه حتى يأتى موعد المسابقة فى الاسبوع الثانى فسيكون خلال هذه الفترة الطفل الفائز فى المسابقة نجما للمكتبة خلال اسبوع

هذا بالاضافة الى منحهم بعض الجوائز كالالعاب الصغيرة والكتب مكافأة لهم بالفوز

مسابقة عامة

وهناك مسابقة عامة يجرى تنفيذها بدءا من هذا العام حول التعرف على بعض الكائنات الحية من نبات وانسان وحيوان وكما تقول منى مكرم - مساعدة بالمكتبة من يتخيل الاستفادة التى يجنيها الطفل وعمره عشر سنوات عندما يقوم بالبحث بين الكتب للتعرف على نوع حيوان او اصل نبات او شكل صورة وغيرها. ومايترتب على ذلك من تنمية مدارك الطفل مبكرا وتوسيع قدرته منذ الطفولة الى جانب ذلك فالمكتبة مزودة بأجهزة الكمبيوتر لتدريب التلاميذ الاكبر سنا على استخدامها وكما يقول المهندس بهاء الدين محمود ان دورة التعلم على الكمبيوتر تتكون من ١٦ ساعة وتتوقف على رغبة المشتركين من التلاميذ وهناك إقبال من جانب اهالى التلاميذ عليها لان رسومها لاتتجاوز ٣٠ جنيها وهذا مبلغ زهيد في مقابل مايتعلمه التلميذ خلال الدورة.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٢

الكمبيوتر. الرسم.. الأبحاث أكثر فقرات البرنامج جذبا للأطفال

ومن تجربتي في تدريس الكمبيوتر لطلاب الثانوى والاعدادى اؤكد - والكلام للمهندس بهاء الدين - ان تلاميذ مدارس اللغات اكثر قدرة على التعلم من تلاميذ المدارس العادية والكمبيوتر يعد ضرورة لاكساب الطفل وهو صغير القدرة على حسن التصرف وسرعة البديهة

يقطع حواره إحدى الامهات واسمها منى عبدالحليم شاكر التى جاءت الى المكتبة ترجو مشرفتها أن تقبل انضمام طفلها الثالث لكن المشرفة اعتذرت لها لصغر سن طفلها عن السن القانونية للاشتراك بالمكتبة وهى ٦ سنوات.

وخلال نفس الوقت جاء الدكتور محمد النجار - جامعة الازهر - ليتقدم بحفيده حسن كعضو جديد بالمكتبة مؤكدا أن افضل مافى مهرجان القراءة هو استغلال طاقة الاطفال فى سن مبكرة وتوجيهها الى المعرفة والاطلاع.

واقترح خلال زيارته للمكتبة ان يقوم القادرون من ابناء الحى بالتبرع للمكتبة حتى تنشىء فى بعض مساحاتها المتسعة بالبناء بعض الانشطة الرياضية الاخرى للتلاميذ «كتنس الطاولة» وبعض الالعاب الخفيفة للاطفال بالاضافة الى كافتيريا صغيرة يشترى منها الاطفال مايحتاجون اليه من اطعمة ومشروبات خلال فترة وجودهم بالمكتبة بدلا من خروج التلاميذ للحصول على احتياجاتهم من المحال التى تقع على جانبى الطريق المجاور للمكتبة.

الاطفال يتحدثون

وداخل صالة المكتبة وتحديدا فى قاعة القراءة:

● قال **صفوت محمد** - ١٢ سنة - والطالب بمدرسة العبور: عرفت المكتبة عن طريق رحلة مدرسية قامت بها مدرستنا الى هنا وقبل ذلك كنت العب فى الشارع او اذهب للنادى مع زملائى وانا افضل القراءة عن التكنولوجيا والموسوعات العلمية وقراءة التاريخ والشخصيات القديمة.

● **هانى فايز جرجس** - ١١ سنة بمدرسة الفرير احب القراءة عن الالات الحديثة وقرأت عن السيارات وكيف تطورت من التشغيل بالبخار الى البنزين وكيف انهم فى اليابان يحاولون استبدال البنزين بأشياء اخرى مثل الهواء والطاقة.

● **أحمد السعيد محمد** - رابعة ابتدائى بمدرسة سانت فاتيما: أحب المعلومات العامة وأتمنى ان تكون عندى مكتبة منسقة مثل هذه المكتبة فقد تعلمت هنا كيف تم اختراع التلسكوب وكيف يتم تكبير الاشياء الصغيرة به.

● **سوسن مصطفى** ١٤ سنة - منذ ٣ سنوات - عضوة بالمكتبة - احب دراسة وتشريح الجسم الانسانى لذلك احاول جاهدة أن اقدم افضل بحث عن الكائنات الحية والانسان.

● **سامى محمد** - ١٢ سنة بمدرسة مدينة نصر النموذجية يقول: افضل الكتب الدينية وافضل ماقرأت عن «عصا موسى» التى جسدت قدرة الله تعالى

● **محمد زكى** - ١١ سنة: أحب عالم النباتات والبحار وعرفت نباتات تنمو فى قاع البحر وكيف تكيف نفسها مع الظروف الصعبة.

● **كريم مصطفى** - ١١ - سنة أولى اعدادى: احب القراءة عن الحيوانات وقراءة مجلات ميكى والقصص الصغيرة.

● **مروة محمد** - ٨ سنوات - ثانية ابتدائى: أحب قراءة وسماع القصص من المشرفة واشترك فى هوايات الرسم وافضل مارسمت «دولاب» لانه يعلمنى الترتيب والنظام.

المصدر : الأهرام

المدوسه للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٩٢

مهرجان سينما الأطفال يعرض ٢٠ فيلما في القرى والميادين



سعد الدين وهبة

★ تلقت ادارة مهرجان القاهرة الدولي الرابع لسينما الاطفال موافقة ٢٠ دولة عربية واجنبية للاشتراك في المهرجان الذى سيبدا ٢٠ سبتمبر القادم ويستمر لمدة اسبوع وقال سعد الدين وهبة رئيس المهرجان انه من بين هذه الدول المانيا وكندا واليونان والسويد والبرتغال وامريكا والمجر والاردن وهولندا وسويسرا واضاف انه اتفق مع بعض السفارات الاجنبية في مصر على اختيار ٢٠ فيلما من بين ٤٠ فيلما مشاركة في المهرجان لعرضها مترجمة الى اللغة العربية لاطفال القرى وفي الميادين العامة في مصر .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٢

المركز القومى لثقافة الطفل مشروع متميز

كتب - فتحى متولى :

فى ظل قوة الدفع الحالية والحماس نحو ثقافة جادة للطفل المصرى خلال هذا العام والاعوام السابقة يقوم المركز القومى لثقافة الطفل برئاسة د . علاء حمروش بنشاط متميز فى مجالات طباعة المؤلفات الفائزة فى المسابقات التى يقيمها المركز ، وإقامة الندوات

يقول د . علاء حمروش أنه تم إسترشاداً بكتاب (حقائق الحياة) الذى أصدرته الجمعية المصرية لطب الاطفال بالتعاون مع منظمة اليونيسيف فاز إثنا عشر مؤلفاً تم طباعتها هذا الاسبوع تدور موضوعاتها بشكل مبسط للاطفال حول بعض الحقائق الاساسية للحياة وهى أعمال (هروب نهر النيل) للسيد القماحى وسعيد المسيرى ، (الصياد والفريسة) لاحمد الدمرداش وأحمد المناويشى ، (حكايتى مع الطائرة) لفريد معوض وميشيل عطا الله ، (يوم سكتت العصافير) لاحمد الدمرداش ونسيم نصيف ، (عاد سعدون للكرة) لاحمد الدمرداش وفاطمة درويش ، (الخطر القاتل) لأمال إبراهيم ونبيل السمالوطى ، (نشيد الشمس) لفريد معوض ووليد نايف ، (الكتكوت الاسود) لصبرى حنا ورشا منير ، (القطرة الحائرة) لفاطمة هانم ونجوى شلبى ، (كى يسلم الجميع) لاحمد زرزور ويوسف شاكر ، (مالى شخصية مصرية) لشكرى القاضى وتتميز هذه القصص بصور توضيحية جذابة للاطفال ، وتم توزيعها بعد طباعتها على مكتبات مدارس وزارة التعليم ، وبيوت وقصور الثقافة ، والمكاتب الاعلامية التابعة لهيئة الاستعلامات داخل الجمهورية .

ويضيف مدير المركز أنه تمت إقامة ندوة ناجحة لمناقشة قضية الامية بين الاطفال فى الفترة من ٢٦ - ٢٨ من شهر يونيو الماضى توصلت فى توصياتها إلى المطالبة برفع نسبة المخصص للانفاق على التعليم الاولى ، وتصميم برامج تسمح للأطفال المتسربين من العملية التعليمية بإعادة القيد ثانية فى مدارسهم ، ووضع تشريعات رادعة للمتخلفين عن العملية التعليمية ، تحرير الفصل الدراسى من الكثافة الكبيرة به ، زيادة التمويل والدعم لمشروعات محو أمية الاطفال من خلال الجهود الذاتية للافراد والمؤسسات ، ورفع كفاءة معلم محو الامية ليكون قادراً على تحقيق الهدف .

ومن أجل تفضيل الحلول السليمة للصراعات بكافة أنواعها يناقش الآن مع اليونيسيف مشروع (برنامج التربية من أجل السلام) والذى تتم مرحلته الاولى خلال عامى ٩٣ - ١٩٩٤ ، وذلك بتنظيم ورشة عمل ، عقد عدد من المجموعات لاستطلاع الآراء حول المفاهيم والنشاطات المنهجية ، عقد إجتماع لمناقشة المفاهيم الاستراتيجية للبرنامج ، إنشاء مركز معلومات لمساندة البرنامج .

كما وأننا حصلنا على موافقة د . عبد الرحيم شحاته محافظ الجيزة على استضافة ١٠٠ طفل سنوياً من الاطفال الموهوبين والفائزين فى المسابقات القومية التى ينظمها المركز وتنظيم برنامج ثقافى ترويحى لمدة أسبوع بأحد المعسكرات بمدينة الشباب والرياضة بالجيزة .

وبناء على خطة المركز للاهتمام بثقافة الطفل والنهوض بها فى كافة محافظات مصر سيقوم المركز بعدد من الجولات الثقافة .

تشمل الجولة إقامة معرض للكتاب ، معرض للفنون التشكيلية ، أفلام سينمائية ، ندوات ، لقاءات فكرية ، مسابقات .



الطفل فى التليفزيون .. مواطن درجة ثالثة ؟!

بابا ماجد : تنقصنا المذيعة المتخصصة

برامج الاطفال من اخطر البرامج التى يقدمها التليفزيون لانها موجهة إلى براعم المستقبل فما هو الاسلوب الذى يتبعه القائمون عليها . وماهى المشاكل التى تواجههم .

● ماجد عبدالرازق مدير عام برامج الاطفال بالقناة الاولى يقول ان برامج الاطفال فى التليفزيون تقدم تحت اشراف اساتذة تربويين متخصصين لاعطاء القيم العظيمة والاخلاق الحميدة والعادات المصرية السليمة للطفل وان كان ينقصنا مذيعات متخصصات بالمعنى المفهوم لهذه النوعية من البرامج وتقدم افلام الكرتون من انتاج التليفزيون المصرى .

● محمد عبدالمعطى عزوز مدير الرسوم المتحركة بالتليفزيون يقول ان الرسوم المتحركة مواد اساسية للاطفال وتلعب دوراً هاماً فى حياة الصغار التعليمية والتربوية لكنها غالية والدقيقة الواحدة تتكلف سبعة الاف جنيه والواقع ان برامج الاطفال تتطلب قناة خاصة ولا اقول استوديو او ميزانيات اضافية .

● عفاف الهلاوى مدير برامج الاطفال بالقناة الثانية تطالب بتدخل الاسره فى

ممدوح العشرى

المنزل فى اختيار المادة التى يشاهدها الطفل فى الفترات التى يجلس فيها امام التليفزيون بصفة عامة .

وتقول ان التليفزيون يحرص على تقديم افلام رسوم متحركة يراعى فيها ابداء القيم النبيله وان الخير ينتصر دائماً على الشر ودور الاسرة ان تشرح للابناء او الاطفال بعض ماقد يستعصى عليهم .

● نيفين الجندى مقدمة برامج اطفال تقول إن مراعاة المرحلة العمرية للطفل هامة للغاية حيث تتطلب كل مرحلة نوعية من الاعداد والمواد الملائمة كذلك المذيعة التى تقدم البرامج مثلا الاطفال صغار السن يحتاجون إلى مذيعة تتسم بالصبر والقدرة على التحمل .

● خالد الباز مخرج برامج اطفال : حتى الان ورغم الجهود الكثيرة المضنية فإن التليفزيون يعامل الطفل على انه مواطن درجة ثالثة فالامكانيات ضعيفة ولاتساعد الفنان المخلص فى عمله والذى يرغب فى تقديم برنامج جيد على الاستمرار والابتكار وبالتالي تصبح معظم الاعمال نمطية .. اضافة إلى العجز الكبير فى المؤلفين والكتاب المتخصصين فى الكتابة للطفل .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٢

بينالى للطفل الأفريقى

★ ستقام الدورة الثانية لبينالى الطفل الأفريقى بالاسكندرية من منتصف الشهر القادم ويفتتحها وزير الثقافة فاروق حسنى والمحافظ والمستشار الجوسقى .

البينالى يشترك فيه أطفال من ١٤ دولة ويجرى الآن استضافة مجموعة من الأطفال المصريين هواة الفنون التشكيلية فى شونة الفن بالاسكندرية حيث يزاولون انشطة فنية فى مجالات التصوير وهى تحت إشراف الفنانين اسحق عزمى واسامة ياقوت وسيتم اختيار الأطفال الذين سيمثلون مصر من بينهم



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ يوليو ١٩٩٢

فى إطار برنامج التنمية الشاملة لطفل القرية:

١١قرية لأول مرة خارج دائــرة النسـ ـيان!



بعد ان ظل ابن المدينة بمفرده يحظى بالرعاية والاهتمام لسنوات طويلة جاء ابن القرية ليقاسمه ذلك الاهتمام وتلك الرعاية من خلال مشروع «التنمية الشاملة لطفل القرية» الذى دعت اليه السيدة سوزان مبارك وبدأ تطبيقه من قبل عام..

كيف تم تطبيق البرنامج؟ وماهى الاولويات التى يحتاجها ابن القرية بعد ان اصبح فى دائرة الاهتمام؟! وما حجم العناية التى تمنح لاطفال القرى بعد مرور اكثر من عام على التجربة؟

تحقيق:

أمل سعد

. بداية يشرح محمد ابراهيم رفعت مدير عام التنظيم والادارة بالمجلس القومي للطفولة والامومة بقوله : فكرة المشروع انه يختلف عن غيره من المشروعات السابقة الخاصة بالطفل لانه ينظر اليه من منظور غير مباشر اى من خلال اسرته والمجتمع المحلى المحيط به كي يوفر له في النهاية الظروف المناسبة لتنشئة اجتماعية سليمة، وذلك من خلال التنسيق بين الخدمات لتعظيم الفائدة التي تعود على الطفل.. فقد وجد انه ليس هناك تنسيق على الاطلاق بين الوزارات المعنية بالطفولة فيما يتعلق بالميزانية المقررة لها.. ولما كان هناك ٧ وزراء من المعنيين بالطفولة من بين اعضاء المجلس القومى للطفولة كالتعليم والصحة والثقافة والشباب والتخطيط والاعلام.. فقد رأى المجلس ان تكون له الريادة فى التنسيق بينها من اجل إعداد «مكون» خاص مستقل للطفل والامومة..

وقد قامت بالفعل لجنة استشارية من المجلس بتكوين فريق عمل مع المسئولين عن الطفولة بالوزارات وقدمت تصورا لكيفية تنفيذ هذا المشروع بالاشتراك مع المحافظات وبالفعل بدأ تنفيذه فى يناير ١٩٩٢ بتقديم دعم مادى من المجلس قدره ١٠٠ الف جنيه لكل محافظة من المحافظات الست المختارة لتطبيق المشروع وهى. بورسعيد والجيزة والقليوبية واسيوط واسوان والبحر الاحمر، وقد تم انتقاء مجموعة من القرى بها روعى فيها التنوع والتباين فى طبيعة كل قرية ومجتمعها المحلى

من الفكرة للتنفيذ

وتقول د. كاميليا شكرى مستشارة المجلس القومى للطفولة والمسئولة عن المشروع : انه يتم على ثلاثة محاور اساسية اولها تنظيم المجتمع حيث يتم تقسيمه الى مربعات سكنية وان يكون هناك ضابط وضابطة اتصال فى كل مربع من شباب الخريجين من ابناء المجتمع نفسه بحيث يكونون قادرين على التعرف على احتياجات المواطنين فى المربع السكنى المسئولين عنه



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ يوليو ١٩٩٢

■ فى منشية البكارى :

مدرسة جديدة وحضانة لـ ٢٠٠ طفل وتطوير مركز الشباب وافتتاح مركز تدريب مهنى وورشة للخراطة وعيادة صحية متكاملة

■ ٣ محاور رئيسية للمشروع :

تحديد الاحتياجات ورفع مستوى الخدمات المتوافرة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية

ليكونوا بمثابة حلقة الوصل بينهم وبين المسئولين عن المشروع بالقرية او رئيس القرية، وكذلك يجب ان يكون هؤلاء الضباط على قدر كبير من الدراية بالمعوقات الموجودة لاستخدام الخدمات المتاحة سواء الصحية او البيئية ويقوم الاهالى انفسهم باختيارهم وتعقد لهم دورات تدريبية بصفة مستمرة

■ اما المحور الثانى فهو رفع مستوى الخدمات فى القرية وذلك بالتعاون بين المجلس والوزارات والمديريات القائمة على الخدمات فى الموقع، وذلك من خلال عقد دورات تدريبية للعاملين فيها باستخدام نفس التجهيزات المتاحة

■ ويعتمد المحور الثالث على التنمية الاقتصادية البيئية بمعنى تنمية الصناعات القائمة فى حدود الموارد المتاحة واقامة مصانع او شركات انتاجية او خدمية تستوعب الكثافة العمالية للقضاء على البطالة وبالفعل قد قام مركز التنمية للتصميمات الصناعية بعمل حصر للموارد الموجودة بكل قرية وتم اقتراح عدة مشروعات لها كمصانع جلود او ملابس الاطفال وعمل الاثاثات من الحريد وبالفعل تمت الاستعانة بقروض من الصندوق الاجتماعى

● محمد رفعت

وتضيف د . كاميليا : ان المشروع ايضا يشمل توجها لمحو الامية والاهتمام بالمراة على وجه الخصوص حيث تم إعداد كتب وادلة ثقافية لمحو امية المراة فى سن الانجاب من ١٦ الى ٣٥ سنة كذلك طالبت اللجنة المحركة للمشروع ان يكون هناك دور للقيادة النسائية فى اتخاذ القرار فى مجلس القرية..

للمشروع ٤ مراحل

وهنا نتساءل متى يتم تعميم المشروع فى كل محافظات وقرى مصر؟

فيجيب د فتحى شيبة الحمد وكيل اول وزارة الصحة سابقا ومستشار مجلس الطفولة قائلا: ان المشروع يتم خلال اربع مراحل تبدأ بالتعرف على ظروف كل محافظة وموقع وإعداد تصور لكيفية تنفيذ المشروع بها، اما المرحلة الثانية فهى تشمل التطبيق الفعلى وقد تم بالفعل فى ١١ قرية ومدينة من المحافظات الست المختارة، وفى المرحلة الثالثة يبدأ المشروع فى الانتشار فى قرى اخرى مجاورة فى نفس المحافظات المختارة ومن خلال المرحلة الاخيرة سوف يتم تعميم تطبيق المشروع على جميع القرى والمدن فى كافة المحافظات

ويضيف ان المشروع لا يتوقف عند ذلك، بل ان هناك متابعة شهرية من قبل المجلس لهذه القرى

صورة واقعية

ولمزيد من التفاصيل حول المشروع كان لابد من زيارة ميدانية للقرى والمدن التى تم تنفيذ المشروع بها، وهناك قال د . عبدالمجيد على رئيس ادارة قرية منشية البكارى بالجيزة: ان القرية كانت فى طى النسيان قبل تطبيق المشروع بها وكان الاهالى يعملون فى مشروعات انتاجية فقط وبعد صدور قرار رئيس الوزراء بتصفيتها توقفت هذه المشروعات الى ان تم تطبيق هذا المشروع لتقوم المحليات بتوفير مشروعات خدمية للمواطنين كالاشراف على النظافة والتجميل والاسكان وغيرها، كذلك فى مجال

الصحة لم يكن هناك سوى وحدة صحية متواضعة تخدم ٣٦ الف نسمة هم اجمالى عدد سكان القرية وتستقبل الحالات وتقوم بتشخيصها فقط ثم تحويلها الى المستشفيات خارج القرية للعلاج.. اما فى مجال التعليم فقد كان هناك مدرستان فقط سعة الاولى ٦ فصول والاخرى ١٢ فصلا، اما الآن وبعد تطبيق المشروع فقد تم احلال المبانى القديمة بالهدم واعادة البناء لتستوعب اكبر عدد من التلاميذ، وكذلك بناء مدرسة اعدادية جديدة سعة ٤٢ فصلا وجار العمل لبناء مدرسة اخرى

كما تم انشاء حضانة تستوعب ٢٠٠ طفل من اطفال ما قبل المدرسة لاول مرة فى القرية، وايضا تم تطوير مركز شباب القرية بمعونة قدرها ٢٠٠ الف جنيه من المجلس الاعلى للشباب والرياضة ومركز تدريب مهنى لاول مرة بالقرية على مساحة ١٠٠٠ متر مربع وتم تجهيزه وتشغيل ورشة متحركة للخراطة والبرادة وتم تخريج ٧٥ طالبا منها وإعدادهم فنيا ومهنيا وتشغيلهم فى مصانع ٦ اكتوبر، وكذلك تم انشاء مركز لتدريب الفتيات المتسربات من التعليم على اعمال التريكو والخياطة وتم تخريج ٢٠٠ فتاة حتى الآن

اما فى مجال الصحة فقد تم انشاء عيادة صحية متكاملة للاسنان وغرفة عمليات بسيطة وحجرة ولادة ومركز رعاية الامومة والطفولة وذلك بتكلفة قدرها ٣٠ الف جنيه، كذلك قامت وزارة الصحة بإمداد القرية بفريق طبى متخصص للعمل فى هذه الوحدة

ويضيف د عبدالمجيد على ان اهم ما يركز عليه المشروع فى الفترة الحالية هو مشروع صرف صحى متكامل للقرية حيث رصدت له المحافظة مبلغا قدره ١٣ مليون جنيه نظرا لان القرية لاتزال حتى الآن تعتمد على «الترانشات» فى الصرف الصحى

ماذا يقول ضابط الاتصال؟

ويقول سعيد مصطفى «٢٨ سنة» بكالوريوس زراعة ضابط اتصال بالقرية : انه يعتمد على علاقته بالاسر فى التعرف على المشاكل التى تواجههم فى القطاع السكنى المسئول عنه وعلى سبيل المثال فهذا القطاع يعانى من انقطاع المياه والكهرباء على فترات

١٨٠

فريق عمل من ٧ وزارات لتطبيق البرنامج في ١١ قرية ببورسعيد والجيزة والقليوبية وأسيوط وأسوان والبحر الأحمر



● د. كاميليا شكرى ● د. فتحى شبية الحمد

متقاربة، وكذلك عدم توافر السلع من خلال جمعية استهلاكية قريبة، اما المشكلة التى تعانى منها القرية بشكل عام فهى عدم وجود خطوط نقل عام بالقرية، فلا يوجد سوى سيارات السرفيس وتعمل حتى العاشرة والنصف مساء فقط

اما عن المشاكل التى تصادفه اثناء قيامه بعمله فيقول . ان اهمها هو نقص الوعى لدى الاهالى بشكل ملموس، وكذلك عزوف بعض الشباب عن المشاركة الايجابية فى تطبيق المشروع بسبب انشغالهم فى بعض المشروعات الحرفية

وتواجه اسماء عيد - ٢٥ سنة، بكالوريوس معهد ادارة وسكرتارية ضابطة اتصال - نفس المشكلة على مستوى المراة فهى تواجه عدم الوعى لاهمية تعليم الفتاة بعد المرحلة الاعدادية، لذلك فسوف تشارك فى مشروع محو الامية والتوعية الصحية باضرار الزواج والانجاب المبكر

ماذا يحدث فى قها؟

وفى مدينة قها بمحافظة القليوبية يقول حسن مختار رئيس مجلس ادارة المدينة : انه بمجرد تطبيق المشروع فى المدينة نستطيع ان نقول ان وجهها قد اختلف عن ذى قبل، فقد اثمر المشروع عن انجازات ملموسة بها فى زمن قياسى، فقد تم ترقيم المنازل واسماء الشوارع ولم يكن ذلك معلنا من قبل

وكذلك تم تجهيز مركز نموذجى لرعاية الامومة والطفولة واصبح يتردد عليه اعداد كبيرة من السيدات بعد ان كان هذا المركز مهملا ويعانى من نقص الامكانات، كما تم توفير كميات كبيرة من الادوية وبالتحديد ادوية الاطفال التى لم تكن متوافرة من قبل

كذلك تم تخصيص وتجهيز مبنى مستقل لجمعية تنمية المجتمع بعد ان كانت تمارس نشاطها من داخل حجرة ضيقة!! وتم ايضا انشاء بيت ثقافة يشمل سينما ومسرحا لاول مرة وتزويد مكتبة الطفل بالموسوعات العلمية والكمبيوتر، اما فى مجال الشباب والتعليم فقد تم تطوير مركز الشباب بدعم مادى قدره ٢٠ الف جنيه

اما عن المعوقات التى يعانى منها فى تنفيذ المشروع فيقول رئيس مجلس ادارة مدينة قها : ان التمويل ياتى فى الغالب متاخرا مما يؤجل انفاقه فى الاوجه المحددة لفترات طويلة، كذلك عدم حصول ضباط الاتصال الذين يعملون فى المشروع بشكل عام على اية اجور او حوافز مادية وعملهم بالمجان يضعف الى حد كبير من حماسهم واقبالهم على العمل به والايمان بخدماته المتميزة التى يؤديها فى النهاية من اجل تنشئة سليمة للطفل المصرى.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٨ مايو ١٩٩٢

برامج جنسية لاطفال مصر؟!

كتب ـ مصطفى عبدالعزيز:

تغزو البيوت المصرية موجة جديدة وخطيرة لتعليم الاطفال «الجنس»، يكفى ان تعرف ابجديات اللغة الانجليزية على جميع المراحل السنية للتعامل مع برنامج الكومبيوتر الجنس.

فمن السهل ان يتعلم ابنك البالغ من العمر ٦ سنوات كيفية التعامل مع برامج الكومبيوتر المتعددة والتى تملأ الاسواق، هذه الظاهرة الخطيرة عمرها فى مصر اكثر من ست سنوات ولم يهتم احد من الاجهزة المسئولة ببحثها والحد من خطورتها سواء كانت مباحث مصنفات او جهاز الرقابة على المصنفات الفنية او حتى الشبكة القومية للمعلومات لسبب بسيط وهو ان كل الجهات لا يوجد بها جهاز كومبيوتر واحد ولا حتى موظفين مدربين على التعامل معه

برامج الكومبيوتر كثيرة منها على سبيل المثال برنامج الكوتشينة. وهو باختصار واستحياء يتعامل الطفل مع البرنامج عن طريق لعبة الكوتشينة تبدأ بعرض مجموعة كبيرة من الفتيات على الشاشة يختار منهن الطفل واحدة للعب معها وتأتى الخطوة الثالثة بعد اللعب. ففى حالة مكسب الطفل تبدأ الفتاة التى تبادله اللعبة بخلع ملابسها القطعة تلو الاخرى، و«برنامج ماندى» وهو عبارة عن مجموعة ارشيفية مكتبية للصور الجنسية العارية للجنسين وتحتوى على حركات فاضحة و«برنامج لارى» ويقوم باصدارات ونشرات متوالية يطلق عليها لفظ «فارجن»، اما عن الاسعار فالديسك ثمنه «فاضى» ثلاثة جنيهات اما وهو مسجل عليه البرنامج بعشرة جنيهات، المكسب فى الشريط الواحد سبعة جنيهات اى انه لو باع صاحب البرامج «١٠٠» برنامج فى اليوم يصبح مكسبه ٧٠٠ جنيه، والاخطر من ذلك هو سهولة مشاهدة هذه البرامج دون ان تشتريها «مجانا» وطريقتها كالآتى يكفى ان يكون عند طفلك جهاز اسمه «المودم» بمبلغ ٣٧٠ جنيها وبه فاكس ويوصله على خط تليفون اخر لطفل مثله عنده نفس الجهاز ليستقبل نفس البرنامج «الجنسى» الذى يشاهده الطفل الاول، ومكمن الخطورة فى سهولة ان يبعث هذا البرنامج من امريكا مثلا الى مصر عن طريق المودم والتليفون، هذه البرامج وغيرها سهل تداولها او تهريبها من الخارج عن طريق المنافذ، فمثلا لو شك مسئول المنفذ فى رجل قادم من الخارج ومعه مجموعة ديسكات «جنسية» لا يستطيع اثبات ذلك لعدم وجود مكاتب متخصصة بداخلها كومبيوتر للكشف عن هذه البرامج" هذا عن البرامج وهناك قضية اخطر فى هذا المجال سوف نستعرضها فى الحلقة القادمة ان شاء الله



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٢

حملة معالجة الجفاف .. تحتاج الى محلول !

توقف التمويل الاجنبى .. فزادت وفيات الاطفال فى مصر

كتبت - حنان عبدالحليم :

توقف انجح مشروع طبى قومى لاطفال مصر ، وهو مشروع الوقاية من الاسهال ومعالجته باستخدام محلول الجفاف ، وبعيدا عن الادوية التقليدية واثارها الجانبية .

وسبب التوقف ان المشروع كان بتمويل اجنبى .. وان مدة التمويل والمشروع انتهت ..!

اما نتيجة التوقف ، فهى عودة معدلات وفيات الاطفال الى الارتفاع مرة اخرى ، بعد ان سجل انخفاضها - بفضل المشروع - ارقاما قياسية اشادت بها منظمة الصحة العالمية واتخذتها هيئة الامم المتحدة نموذجا للعالم كله .!

●● يقول د. ممدوح جبر وزير الصحة السابق وطبيب الاطفال ، ان الحملة الخاصة بامراض الاسهال كان عائدها القومى فى البداية كبيرا جدا وضرب بنجاحها المثل فى الامم المتحدة فقد خفضت معدل وفيات الاطفال وغيرت نمط علاج امراض الاسهال خلال فترة نشاط المشروع من النمط التقليدى باستعمال الادوية والمضادات الحيوية الى العلاج عن طريق تعويض الفاقد من السوائل والاملاح وخلقت الوعى بين المواطنين وبالذات الامهات لمنع حدوث الجفاف واستمرار الرضاعة الطبيعية والتغذية اثناء الاصابة .

وعندما توقفت الحملة الاعلامية الناجحة فى سبتمبر ١٩٩١ اعتقد بعض الامهات ان هناك خللا او ان محلول الجفاف لايؤدى النتيجة المطلوبة فعادت للادوية القديمة وبذلك انخفضت نسبة استعمال المحلول من ٦٥٪ الى ٢٠٪ وهذا يعنى بداية انخفاض معلومات الامهات وظهور حالات الجفاف التى اختفت فى الصيف . والحل الان فى يد وزير الصحة ووزير الاعلام بالاتفاق على بعث الحملة من جديد ولكن هذه المرة مجانا وللهدف القومى وهو خفض وفيات الاطفال لاننا لو اهملنا هذا الموضوع ستزيد وفيات الاطفال وسينعكس هذا على تنظيم الاسرة فسيزيد انجاب الاطفال لتعويض الوفيات .

●● وتقول نجوى فرج مديرة الاعلام باليونسيف ان مصر من أولى الدول التى حققت نجاحا باهراً فى صحة الطفل فهى تأتى فى المقدمة وبعدها الجزائر والعراق والاردن .

وحملة الجفاف كانت الاستجابة لها اكثر من ٩٥٪ ووصل الاستخدام الى ٦٥٪ انخفضت الان الى ٢٢٪ .. وقد استمرت الحملة ٩ سنوات كان متوسط مايصرف عليها فى العام ٢ مليون جنيه وعندما انتهى التمويل انتهى كل شيء .

فالمفروض ان اى حملة تتعرض لمعتقدات او سلوكيات لاتقل مدتها عن ١٠ سنوات ولذلك مطلوب الان الاتقبل الا المشاريع التى تستمر ١٠ سنوات على الاقل .

والمهمة الان اصعب فلابد من تصحيح مفاهيم خاطئة .. لكسب ثقة الناس من جديد ثم ان الخريطة الاعلامية فى مصر عليها موضوعات كثيرة .. فكيف نجعل الناس يستوعبون ويهتمون بصحة الطفل وهو عماد المستقبل ثم ضرورى ان يصبح للاطباء موقف ايجابى بتشجيع استعمال المحلول وان تقوم وزارة الصحة بالتعاون معنا بعقد لقاءات مع اطباء الوحدات واطباء الاطفال وحتى الصيادلة .

●● الدكتور سعيد مذكور مدير البرنامج القومى لمكافحة امراض الاسهال يقول : البداية الفعلية للمشروع كانت عام ١٩٨٣ حيث تم توفير املاح معالجة الجفاف بجميع الوحدات الصحية والصيدليات الخاصة على مستوى الجمهورية وتدريب جميع العاملين على طريقة التحضير ، وعمل رسالة اعلامية كانت نتيجتها نجاح المشروع فى خفض وفيات الاطفال بسبب الاسهال فى السنة الاولى من العمل من ٣٣,٥ فى الالف الى ٩,٥ فى الالف ، كما نجح المشروع فى تغيير نمط العلاج من التقليدية باستخدام الادوية الى الارواء بالفم مع استمرار التغذية .. وقد توقفت الحملة فى سبتمبر ١٩٩١ اى بعد انتهاء المشروع وبعد ان

حصلت ٩٥٪ من الأمهات على المعلومة الصحيحة عن المحلول وارتفعت نسبة الاستجابة من ٣٪ الى ٦٥٪ .

وبالرغم من نجاح الحملة فى العلاج الا ان نسبة الاصابة كما هى فالوقاية من الاسهال صعبة وتتوقف على عوامل كثيرة صحية واجتماعية واقتصادية ولذلك فسنحاول فى الحملة الجديدة التركيز على الجانب الوقائى الى جانب العلاج .

●● د. همام محمد همام استاذ طب المجتمع بكلية طب اسيوط يرى ان الحملة الاعلامية الجديدة لمشروع مكافحة الجفاف يجب ان تقدم بصورة تدريجية بدءا بمخاطبة الامهات عن الظروف البيئية والممارسات التى تؤدى لحدوث الاسهال عن الاطفال وشرح الارتباط المباشر بين نقص التغذية والاهمال فى التطعيم .

●● د. احمد سيف النصر مدير عام الثقافة والاعلام بوزارة الصحة يؤكد أن الوزارة الان بصدد تنشيط حملة مكافحة الجفاف مرة اخرى لاهميتها فى علاج ووقاية اطفالنا حيث ستبدأ الحملة الجديدة على الفور مع الاخذ فى الاعتبار التركيز فيها على ضرورة استخدام المحلول بمجرد الاصابة بالاسهال ليس لعلاج وانما لتجنب حدوث الجفاف واستشارة الطبيب عند استمرار الحالة مدة طويلة او اذا صاحبها اعراض غير طبيعية .

المصدر : الأهرام

المدوسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣٠ يونيو ١٩٩٣

أحدث رسالة دكتوراه تؤكد

منسوجات طفلك مسئولة عن حالته النفسية!

أجمعت الأبحاث والدراسات الحديثه على ان الطفل ليس مخلوقا سلبيا بل انه يستوعب ما يحيط به وان للبيئه اثرها الفعال فى توجيه مداركه واحتياجاته

والمنسوجات هى احدى احتياجات الطفل الاساسيه وأحد العناصر الهامة التى لابد من العنايه بتصميمها وبالرغم من ان للطفل نصيباً كبيراً فيها الا ان الكبار يفرضون عليه ذوقهم الخاص البعيد عن عالمه تماما والذى لا يتناسب اطلاقا مع نفسيته ومعنوياته بل قد يكون له اثر ضار مستقبلا وهذا ما يحدث فى اقمشه تاثيث حجرات الاطفال من حيث التصميمات والالوان وللوصول الى طباعة اقمشة تاثيث معدة خصيصا لحجرة الطفل ليلائم مداركه التى تختلف حسب مراحل نموه بحيث يرتبط الشكل بالبيئة. وعلى اسس واصول فنيه تلائم الاطفال المصريين كانت الدراسة التى نالت عنها الباحثة اهداف كمال الدين عبد الحميد مدرس مساعد قسم طباعة المنسوجات بكلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان درجة الدكتوراه وبسؤالها عن سبب اختيارها لاقمشة التاثيث اجابت لانها مصدر اساسى تنتقل من خلاله المعانى الجماليه الى الفرد على اختلاف مراحل عمره ولانها ملازمة له فى مسكنه لذا يتحتم العناية بتصميمها فى صورة تلائم عمر الطفل، اما عن تحديدها للطفل فى موضوع الدراسة وتذوقه يتكون لدى الفرد من مرحلة الطفولة المبكرة بالرؤية للاشياء الجميلة التى تنمى لديه الذوق السليم وتحقق التواؤم بين معنوياته وصحته النفسية لان طفل اليوم هو انسان المستقبل وصاحب مسئولية الغد مما يجعله جديرا بالرعاية والدراسة واضافت ان الدراسة انحصرت فى احتياجات الطفل المعنوية فى المرحلة السنيه ما بين ٦ الى ١٢ سنة وقامت على عناصر البيئه المصرية واشكالها لانها تتواءم مع نفسية الطفل المصرى ويجب ان يراها دائما حوله مع مراعاة ان الطفل يميل الى الالوان النقية الصريحة الزاهية، وقد اختيرت التصميمات من خلال رسومات اطفال البيئات المختلفة فى المجتمع المصرى والتى اجرتها الباحثة لمعرفة الأثر البيئة فى تعبيرات الاطفال الفنيه ومنها استخلصت العناصر والاشكال الشائعه فى بيئاتهم والمقربة الى انفسهم.

بالاضافة الى الاصول الفنية من الدراسات النظرية والتحليلية التى اجريت الى جانب الخصائص المميزة لرسومات الاطفال. وتستخدم هذه التصميمات فى اغطية الاسرة والمفارش والستائر والتابلوهات الخاصه بغرف الاطفال

وعن اهم ما توصلت اليه الدراسه تقول د. اهداف كمال الدين ان للبيئة اثرا ايجابيا على شخصية الفرد والجماعة وأن اهم مقومات البيئه المصرية يمكن حصرها فى الشق الثقافى شاملا البعد التاريخى والبعد الاجتماعى والنفسى وتلاحم تلك المقومات اضافت للبيئه المصرية ابعادا .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٧/١٩٩٢

مميزة عن سائر البيئات الاخرى بما اضفى على افراد المجتمع المصرى اسلوبا خاصا يميزهم عن غيرهم من افراد المجتمعات الاخرى

والبيئة المصرية كما تقول الدراسة يمكن تقسيمها الى حضرية ، ريفيه ساحلية ، صحراويه والواحات

ولما كان الفن تعبيرا عن شخصية مبدع ... فاننا ... نرى اثر البيئة واضحا فى فنون الكبار والصغار وان السمة البيئة تبدو اكثر وضوحا فى رسوم الاطفال عن الكبار حيث يغلب عليها التفكير العقلى والممارسات الحرفية المتقنة واتساع المدارك وانفتاحها على العالم الخارجى مما يمكن المستطلع لرسوم الاطفال من تحديد البيئة المنتمى اليها الطفل

كما تبدو الاشكال التعبيرية فى رسومات الاطفال والتى ترمز الى عناصر البيئات المختلفة فى المجتمع المصرى بشكل تلقائى محمل بخصائص مميزه وذلك لانها تنبع من مدركاته السنيه المختلفه مما اوجب الاستعانه بتلك الخصائص عند مخاطبة الطفل فنيا.

وتخلص الدراسه إلى ان نقل الأحساس البيئى بين الأطفال من خلال اقمشة التاثيث بحجراتهم يساعد على اتساع مداركهم لسائر البيئات الاخرى ويعوض بعدهم عن المشاهد البيئة المختلفة التى قد يفقدون القدرة على مشاهدتها على الطبيعة

ميرفت عثمان

١٨٦





المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ يوليو ١٩٩٣

اللعب قبل اللغة

لكل سن لعبته.. والأتارى خطر!

لعبة طفلك لم تعد الشكل والأداء فقط بل اصبحت وسيلة وغاية للوصول الى طفل متوازن النمو النفسي مثلما نريده متوازنا من الناحية الجسمانية، ولكن هناك خطرا زاحفا على اطفالنا من تلك اللعب الموجهة المستوردة من الخارج ،والتي لاتتناسب مع طبيعتنا كمصريين او مع تعاليمنا وقيمنا الأصيلة، وكثيرا ما نقف امام محلات بيع اللعب تملؤنا الحيرة والتردد.. فاى منها يناسب اطفالنا، وايها يشكل خطرا على صحته وفكره، وماهى اللعبة المثلى.

الدكتور عبدالمنعم عاشور استاذ الأمراض النفسية والعصبية بجامعة عين شمس يوضح لنا ان اللعبة وسيلة تعلم وهو مايجب على كل ام ان تدركه، بل ان اللعبة تسبق تعلم اللغة والدراسة، فالطفل يدرك اللعبة من اول عهده بالحياة وحتى بعد أن ينهى تعليمه الدراسي، تستمر اللعبة الى جوار العمل فهى تعليم منهجى ولكن الطفل هو الذى يختاره، ويجب علينا نحن الكبار التوجيه والمراقبة والمتابعة والمشاركة فيجب ان نحرص على ان تتوافر فى اللعبة عدة مواصفات، وهى ان تكون مناسبة لعمر الطفل وللمهمة التى ستؤديها وآمنة من حيث التصميم والمادة المستخدمة فى صنعها، وكذلك ان يكون ثمنها مناسبا.

لكل عمر لعبته

فمن حيث السن يمر الطفل بعدة مراحل عمرية يغلب على كل منها نمو يميزها عن المراحل الأخرى.

فالطفل فى مرحلة المهد او فى الشهور الأولى من عمره يغلب عليه النمو الحسى، ولذلك يجب ان يكون للعبة دور فى تنبيه الحواس مثل النظر والسمع واللمس.

اى يجب ان تتميز اللعبة بالوان جذابة ويصدر عنها صوت مستحب غير مزعج، ولها ملمس مناسب وليست خشنة او بها بروزات قد تؤذى الطفل عند محاولة الامساك بها، وليست هشة يمكن ان تتفتت بسهولة فتؤذيه ولاصلبة ، ويفضل ان تكون من اللدائن او بعض انواع الخشب الخفيف المناسب، وكذلك يكون حجمها مناسبا فليست صغيرة بدرجة تجعل من الممكن بلعها، او كبيرة فلا يستطيع الامساك بها. والا تحتوى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٢

على الوان ضارة مثل الرصاص لانه بالقطع سيقضم بعضها أو امتصاصها

اما طفل مابعد المهد (من سنة وحتى ٣ سنوات) فيغلب عليه النشاط الحركي ولذلك يجب أن تتميز العابه بما ينمى ذلك النمو الحركي، مثل الكورة او الدمية أو المشاية التي تساعده على الوقوف والمشي «والبسكليته» البدائية المؤمنة بحيث لاتسمح بالانزلاق او الوقوع مع ضرورة مراعاة الصورة الجذابة للعبة، وايضا الحجم ومواصفات الأمان الاخرى من مواد التصنيع والملمس وخلافه

وتاتى بعد ذلك مرحلة رياض الأطفال او الحضانة حيث النمو العقلي للطفل، وقد بدأ يتفتح ولابد لذلك النمو من العاب تنمية وتستثمره، ويفضل أن تكون اللعبة في هذه المرحلة مكملة للمهمة التعليمية مثل أن تكون في شكل حروف وأرقام واشكال هندسية او بمي تشكل اشكال الأجناس المختلفة واصحاب المهن والحرف المختلفة ولعبا تعليمية أخرى مثل الساعة وأدوات المطبخ والأدوات الميكانيكية المناسبة

والمرحلة التالية لذلك مرحلة مفتوحة حيث لانهاية للعب الى الشيخوخة فطفل المدرسة يمكن أن ناتى اليه بالعاب تنمى لديه الخلق والابتكار مثل المكعبات والميكانو والصور التي يتم تجميعها (البازل) او مواد تمكنه من عمل هياكل للطائرات والسيارات أو معامل صغيرة بمواد غير ضارة تحدث تفاعلات بسيطة وآمنة ومشوقة وغيرها من الألعاب المماثلة، وكلما ارتقت العمليات العقلية وجدت العاب تتناسب مع هذه المراحل المتقدمة .

ويجب الا نغفل دور الألعاب الجماعية، وكذلك الألعاب الاجتماعية مثل الشطرنج وما شابهه. والكرة و «النطة» والمساكة والألعاب الدرامية مثل تمثيل المدرس والتلميذ والأب والأم، هذه الألعاب التي تحتاج لشخصين على الاقل وتتطلب المشاركة الجماعية بما ينمى لدى الطفل روح المشاركة والتعاون وحب الغير والترابط الاجتماعي.

لا للاتاري!

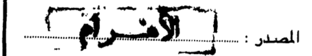
ويحذر الدكتور عاشور من نوعيات معينة من اللعب مثل الألعاب التليفزيونية مثل الاتاري وغيرها، والتي تعرض الطفل لقدر من الاشعاع خاصة اذا كان يمارسها لفترات طويلة، كما انها تقضي على المهارات الفكرية الاخرى لدى الأطفال، وكذلك الألعاب التي تهدف الى العنف مثل الأسلحة أو الادوات التدميرية أو تلك النوع الذى يغرس في نفوس اطفالنا قيما مرفوضة مثل العاب الحظ وعجلة القمار. ويحذر بشدة من تلك اللعب الوافدة التي تسيطر على الاسواق من وقت لآخر بأبطال جدد تفرضها وسائل الدعاية بشكل مغر بهدف الجذب ولاتدع فرصة للتفكير في مساوئها من شكل غير مناسب، أو رمز للعنف والتشبه بالعصابات والقرصنة أو حتى الدمى (العرائس) ذات الاحتياجات المجهزة المعدة باضخم التصميمات من أزياء ومقتنيات ومنزل وسيارة.. الخ لان مثل هذه الدمية قد تصيب الطفل والأب بالاحباط لان ثمنها لابد أن يكون باهظا، هذا الاحباط قد يصيب الأب عند عجزه عن تلبية مطلب ابنه، والابن بدوره قد يصاب بالاحباط اذا لم يستجب لطلبه. كذلك اللعبة الآلية أو التي تعمل بالمفتاح أو البطارية أو الكهرباء كلها تحرم الطفل من تنمية قدراته الابداعية.

ولابأس من اللجوء الى الخامات البيئية في عمل لعبة الطفل بل ذلك أفضل، فالدمية يمكن صنعها من خامات منزلية يشارك الطفل في صنعها، واختيار الملابس والاحتياجات الأخرى بنفسه من العلب الفارغة والاشياء غير الضارة واعدادها بما يروق له من الخيال الذى يتيح له فرصة الابداع والابتكار وليس مايفرض عليه من مصمم اللعبة ومحتكرها.

وفي النهاية يؤكد أن اللعبة ليست الشكل فقط بل يجب أن يتوافر لها أيضا المكان المناسب والبرنامج والتخطيط والاشراف المناسب ويجب الا نأتي للطفل باللعبة أو نعدها له ونتركه معها، بل يجب أن يكون اللعب تحت اشراف الكبار وأيضا بمشاركتهم، والحرص على وقت اللعب لايقل أهمية عن الحرص على وقت المذاكرة أو النوم أو الطعام، ويجب الا نكتفي بفائض الوقت للعب

سامية عبدالسلام





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ مارس ١٩٩٢

مشروعات فى ٤ محافظات لتنمية قدرات طفل القرية

كتب ـ عماد حجاب:

فى أطار اهتمام الدولة بطفل القرية تقوم حاليا محافظات المنيا والغربية والشرقية والجيزة بتنفيذ عدة مشروعات غير تقليدية لتنمية حواس الطفل وقدراته المعرفية واللغوية والثقافية. ففى محافظة المنيا قرر اللواء عبد الحميد بدوى انشاء جمعية لرعاية الأطفال المعوقين بالتعاون بين ٥ هيئات حكومية ، هى جامعة المنيا ومديريات الصحة والتعليم والشئون الاجتماعية والمجلس المحلى للمحافظة ، .وفى محافظة الغربية سيتم الانتهاء خلال العام الحالى من إنشاء اكبر بيت لثقافة الطفل بمحافظات الدلتا وسيضم عدة نواد للعلوم والفنون

اما فى محافظتى الشرقية والجيزة فيجرى حاليا تنفيذ اول مشروع من نوعه لمحو امية الأطفال الاميين المتسربين من التعليم وبخاصة الإناث منهم من سن ٨ الى سن ١٤ سنة



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ أغسطس ١٩٩٣

شهادة من مؤتمر دولي:

تقدم طب وجراحة قلوب الأطفال فى مصر

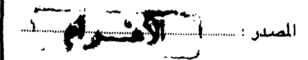
أجهزة جديدة لعلاج عيوب القلب الخلقية

أكد المؤتمر العالمى الأول لأمراض وحراحات القلب فى الأطفال الذى انعقد فى باريس مؤخرا تقدم طب الأطفال وجراحة القلب فى الأطفال فى مصر بمراحل طويلة عن غيرها من بلدان العالم النامى. ففى الوقت الذى يتم فى الهند احراء جراحات الصمامات وتغييرها بسبب مشكلة تلف الصمامات الناتج عن روماتيزم القلب، ففى مصر يعتمد أطباء جراحة القلب على إصلاح الصمامات الطبيعية بدلا من تغييرها، وجراحات قلب الأطفال التى تجرى بالهند وكثير من دول العالم النامى تتم فقط بناء على التشخيص بالموجات فوق الصوتية لعدم وجود أجهزة قسطرة قلب، ولكن فى مصر لا تتم أغلب هذه الجراحات الا بعد اجراء قسطرة القلب التى تضمن التشخيص الدقيق

كما تجرى فى مصر عمليات جراحية معقدة فى قلوب الأطفال، ولا تجرى فى دول العالم النامى مثل العيوب الخلقية المعقدة، ومنها استبدال الشرايين الرئيسية والعمليات التصليحية لرباعى فالوت جاء ذلك خلال الجلسة الخاصة التى نظمها المؤتمر لمناقشة موضوع امراض القلب وجراحة القلب من الاطفال بالدول النامية، ودعى ثلاثة من العلماء لالقاء محاضرات من بينهم الدكتور فوزان شلتوت استاذ طب الاطفال بكلية طب قصر العينى، وشاركه الدكتور استانلى جون جراح القلب الهندى الشهير، وطبيب من المغرب

وذكر الدكتور فوزان شلتوت ان عمليات إصلاح الصمامات للأطفال تجرى الآن بنجاح فى مصر منذ ٤ - ٥ سنوات من خلال العديد من المراكز الطبية الكبيرة مثل مستشفى الأطفال الجامعى «ابو الريش» ومعهد القلب، ومستشفى جامعة عين شمس، وإصلاح الصمام افضل من تغييره لعدة اسباب منها ان الصمام الصناعى له عمر ولا يزيد فى افضل الاحوال عن ١٥ عاما ويلزم تغييره بعد ذلك، كما ان الطفل يحتاج الى ادوية مانعة للتجلط مع تقليل حركة الطفل خوفا من الاصابات، ويؤدى الى حدوث النزيف مع الدورة الشهرية للبنات وقد ابرز المؤتمر دور التدخلات اللاجراحية لعلاج العيوب الخلقية للقلب عن طريق القسطرة البالونية، والاجهزة التى يمكن تركيبها فى القلب عن طريق القساطر لعلاج



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ اغسطس ١٩٩٢

هذه العيوب مما يؤدي الى تجنب اجراء الجراحة مثال ذلك نجاح علاج ضيق الشريان الاورطي والرئوي باستخدام هذه الاجهزة التي تتميز بانها مصممة بحيث تكون قابلة للاتساع من تلقاء نفسها مع اتساع الشريان بمرور الزمن لاستيعاب حركة نمو الطفل، واذا احتاج الامر الى توسيع يتم بالبالونة مرة ثانية. وكذلك علاج العيب الخلقي الشائع في الاطفال المبتسرين وحديثي الولادة لسد القناة الشريانية بدون جراحة، وهي عبارة عن وصلة جنينية بين الشريان الرئوي والاورطي، والمفروض طبيعيا ان تنقبض عند الولادة وتقفل وتشكل نسبتها في الاطفال شديدي الابتسار تحت وزن كيلو جرام ١٠٠٪، وهي احيانا تحتاج للعلاج، وحتى ٤ سنوات مضت كانت الجراحة هي العلاج الامثل ولكن مع الاجهزة الجديدة والقساطر البالونية امكن اغلاقها بنجاح

د. فوزان شلتوت

وكذلك استعرض المؤتمر الذي نظمته ١٠ جمعيات عالمية ابحاثا عديدة عن التطور الهائل الذي حدث في جراحات القلب خلال الـ ١٠ سنوات الماضية حيث تمكن العلماء خلالها من اجراء جراحات لعيوب خلقية معقدة وقاتلة مثل استبدال الشرايين الرئيسية والبطين الوحيد وانسداد الصمامات الثلاثية والصمامات الرئوية وانسداد الصمام الاورطي الخلقي كما القيت ابحاث هامة عن مستقبل مرضى عيوب القلب الخلقية بعد اجراء الجراحات في العقد الثاني والثالث من العمر، وبالنسبة للعيوب الخلقية البسيطة مثل الثقب بين الاذينين او البطينين، فقد اثبتت الابحاث ان حياة هؤلاء المرضى تصبح شبه طبيعية، في حين يعاني حوالي ٦٠ - ٧٠٪ من الحالات التي اجريت لها جراحات معقدة من بعض المشاكل الصحية، ويتجه التفكير حاليا من جانب العلماء الى احتمال ان يكون الحل الامثل لهذه الحالات هو استبدال القلب او استبدال القلب والرئتين، ولكن تبقى التكلفة المرتفعة هي العقبة اذ تبلغ مليون دولار للحالة الواحدة

حسن فتحي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٢

بعد ٥ شهور فقط من تطبيقه

التأمين الصحى على التلاميذ .. «ناجح»!

١٢ مليوناً يشملهم النظام فى العام الجديد

في فبراير الماضي ، تم تطبيق نظام التأمين الصحى على التلاميذ لاول مرة .. الآن وقد مر على التطبيق خمسة اشهر واقترب عام دراسي جديد .. فماذا يقول الطلاب المتلقون للخدمة بالنظام الجديد .. وماهو رأى القائمين عليها بوزارة الصحة ، والمتعاملين معها بوزارة التعليم ؟!

محمود نافع

● ● الفكرة رائعة ، لكن التطبيق يشوبه بعض السلبيات .. هكذا يقول طلعت الليثى وكيل وزارة التربية والتعليم .. ونذكر منها على سبيل المثال :

● معظم الاطباء المتواجدين بالمدارس حديثو التخرج ، وليست لديهم خبرة كافية في تقديم الخدمة الطبية المناسبة للطلاب .

● يرفضون التوقيع بكشف الحضور والانصراف ، بالمدرسة ، فالطبيب مكلف بمتابعة اكثر من مدرسة ، ولذا فهو يتواجد حسب ظروفه .. وهذا ضد طبيعة المرض ، فالتلميذ معرض لأية حالة مرضية على مدار اليوم الدراسي . ويصعب نقل التلميذ واسعافه من المفص ـ مثلا ـ دون موافقة طبيب المدرسة وتقييمه للحالة .

خلاف ذلك فالفكرة حضارية ، وغير مطبقة حتى الان فى كثير من بلدان العالم المتقدمة .



محمود عبدالله

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩٢



في اى وقت

● ● التلميذ يذهب للمستشفى في اى وقت دون شرط موافقة طبيب المدرسة .. يرد الدكتور كمال طه نائب رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للتأمين الصحى .. الدليل على ذلك ان التلميذ يمكنه الذهاب « بكارنيه التأمين » الى المستشفى في اى وقت واى مكان يفاجئه فيه المرض ..

يزيد على ذلك اننا نترك للتلميذ الحرية المطلقة في اختيار المستشفى الذى يعالج به ، سواء كان تابعا للتأمين الصحى ، او مستشفى استثمارى دون ان يدفع مليما اضافيا اكثر من مبلغ التأمين السنوى الذى يسدده وهو ٤ جنيهات لمدارس الحكومة ، و ١٠٪ من مصروفات المدارس الخاصة .

اما من حيث شرط توقيع الطبيب في كشف الحضور والانصراف ، فهذا صعب للغاية ، خاصة اذا كان الطبيب مرتبطا بأكثر من مدرسة ، فالنظام قائم على اساس ان كل طبيب يخدم ١٥٠٠ تلميذ ، فاذا كانت هناك مدرسة صغيرة بها اقل من هذا العدد ، فالطبيب يسند اليه العمل بمدرسة اخرى يستكمل بها العدد المطلوب .

والعبرة لاتقاس في النهاية بتواجد الطبيب بالمدرسة كل او بعض الوقت ، وانما بما ينجزه داخلها ، وهذا هو محل التقييم الذى نتفق او نختلف عليه ، والذى نستقبل بشأنه الشكوى اذا رأى احد تقصيره فيها .. فكل مدرسة تم بها تجهيز عيادة دور الطبيب فيها الارتباط الكلى والجزئى بالتلاميذ وتوطيد علاقته بهم ، بالاضافة الى دوره الاساسى في توقيع الكشف الصحى عليهم وعلاج مايمكنه من حالات ، وتحويل الاخرى الى الاخصائى .

من صميم عمل طبيب المدرسة ايضا القيام بالدور القديم المفقود وهو الاشراف على نظافة الفصول وحسن تهويتها ووضوح قوة الاضاءة بها ، مع التأكد من نظافة دورات المياه وسلامة التغذية وكذلك مراقبة النظافة الشخصية للتلاميذ وابلاغ ادارة المدرسة عن اى قصور .

على العموم يقول الدكتور كمال طه : نرحب بأية ملاحظات .. فالتجربة طبقت من شهر فبراير الماضى على حوالى ٥ ملايين تلميذ بجميع المحافظات ، وستطبق من اكتوبر على عدد اخر ليصبح عدد التلاميذ المنتفعين في فبراير القادم حوالى ١٢ مليونا .. وخلال المدة الماضية تم عرض ٣ ملايين تلميذ على الاخصائى و ٣٢٧ الفا على خدمة الاسنان ، و ١٣ الفا دخلوا للجراحة .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٩٢

ناجح بامتياز

●● فى مستشفى الطلبة القديم بمنطقة « ابو الريش » .. فوجئنا به جديد تماما .. فى شكله ونظامه .. نقلت دهشتى لمديرها الدكتور عبدالمنعم نور الدين .

رد بقوله : هكذا يجب ان يكون التعامل مع التلاميذ .. فهم يتخوفون دائما من التعامل مع المستشفيات ، ويرهبون حتى لفظ المستشفى .. فكان ولابد وان يكون المبنى وهو اول شىء تقع عليه عين التلميذ نظيفا ومجملا .

قلت نجرب مستشفى اخر للتأمين الصحى غير مستشفى الطلبة .

●● فى مستشفى ٦ اكتوبر بالدقى .. قال مديره الدكتور صالح محمود صالح .. لن اتحدث قبل ان تذهب الى التلاميذ واسرهم ليتحدثوا بأنفسهم .. .

●● قالت لمياء عثمان موسى بمدرسة مصطفى كامل ـ ابو قتاته : لقيت عينى بتوجعنى قوى .. الدكتور الخاص قال لبابا الحالة صعبة ومافيش غير مستشفى السلام الدولى .. بابا خدنى هناك .. عالجونى بالليزر والاشعة ولكن بدون نتيجة . المدة طالت وبابا باع كل حاجة علشانى .

ذات يوم قال بعض الاقارب : لماذا لم تذهبوا الى مستشفيات التأمين الصحى للتلاميذ .. بسرعة بابا راح المدرسة وخد الجواب ودفع مبلغ ٢٦٠ قرشا قيمة اشتراك التأمين الصحى عن المدة التى لم اسددها .. وجئنا الى هنا وكانت المفاجأة ان ربنا كتب الشفا على ايديهم ووعدونى ان فيه جراحة بسيطة وترجع عينى احسن من الاول .

●● نفس الكلام يقوله محمود عبدالله ـ ٧ سنوات ، سنة اولى ابتدائى بمدرسة الشرفاء بالجيزة : ضربتنى عربية فى الشارع .. ودونى مستشفى ام المصريين .. قعدت هناك ٨ ايام اشترى الدواء على حسابى .

تلتقط امه خيط الحديث بقولها : والله صرفنا فى المدة دى ٦٠٠ جنيه بلا نتيجة ، بالاضافة الى انهم طلبوا دم من اولادى ، واخيرا ربنا هدانا الى هنا ، فكل شىء بالمجان ، حتى الدوا اللى غير موجود فى اجزخانة المستشفى ، بنصرفه من برة على حسابه .

●● هذا ما تقوله ايضا والدة تامر نور الدين بمدرسة على امين بميت عقبة دخلنا بالواد السبع دوخات ومن غير نتيجة وهنا اكتشفنا ان احنا كنا فاهمين غلط .. اولا الدكاترة عرفوا مرضه وقالوا ان عنده نقص فى الصفائح الدموية وثانيا : مابندفعش اكثر من ٦٠ قرشا هو مبلغ التامين .. .

٠٠٠١٩٤



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٥ اغسطس ١٩٩٣

بعد نجاح التأمين الصحى على ١٠ ملايين تلميذ:

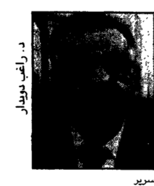
تطبيق التأمين الصحى على العاملين بالمناطق الصناعية فى المدن الجديدة

افتتاح مستشفى العاشر من رمضان الشهر الحالى بطاقة ٣٠٠ سرير

كتب . فاروق عبدالمجيد:

أكد الدكتور محمد عرفة رئيس هيئة التأمين الصحى ان الخدمة التأمينية سوف تمتد لتشمل العاملين بالمناطق الصناعية فى المدن الجديدة، ويتم خلال شهر اغسطس الحالى افتتاح مستشفى العاشر من رمضان وطاقته ٣٠٠ سرير، الى جانب افتتاح العيادة الشاملة الكبرى بمدينة ٦٠ أكتوبر» وتضم جميع التخصصات الطبية، وسيتم تدريجيا التوسع فى نظام التأمين الصحى ليشمل شرائح جديدة من المجتمع طبقا لخطة مدروسة خلال السنوات الخمس القادمة، وذلك تنفيذا للتعليمات التى أصدرها الدكتور راغب دويدار وزير الصحة، بعد نجاح تجربة التأمين الصحى على ١٠ ملايين تلميذ.

واضاف رئيس هيئة التأمين انه سيفتتح مستشفى صيدناوى بالقاهرة بطاقة ٣٥٠ سريرا، وريادة عدد الأسرة بمستشفى النيل بشبرا من ٢٥٠ الى ٥٥٠ سريرا، وعيادة المنصورة الشاملة الى ٦٥ سريرا بخلاف المستشفى الجديد بالمنصورة الذى يضم ٣٠٠ سرير



د. راغب دويدار

وصرح الدكتور كمال طه نائب رئيس الهيئة ان التوسعات الجديدة تقضى بزيادة عدد الأسرة فى مستشفى بنها من ٥٥ الى ٢٥٠ سريرا، وميت غمر من ٨٠ الى ١٨٠، والزقازيق من ٢٠٠ الى ٢٥٠، وفى بورسعيد يتم افتتاح عيادتين شاملتين تضم كلا منهما جميع التخصصات الطبية وتخدم ٢٥٠ الف مواطن، وزيادة ٥٠ سريرا بمستشفى السويس، وعيادة شاملة فى فاقوس واخرى بحلوان، وافتتاح مستشفى كفر الشيخ الجديد للتأمين الصحى بطاقة ٣٠٠ سرير.

واضاف انه جرى تشغيل قسم لتفتيت الحصوات بمستشفى مدينة نصر باستخدام الموجات فوق الصوتية، واقسام جراحة عمليات القلب المفتوح بمستشفى كل من مدينة نصر و٦ اكتوبر، و١٠ اقسام كلى صناعية بها ١١٤ وحدة غسيل كلوى واخر لزرع الكلى بمدينة نصر، وعلاج أمراض العيون بالليزر فى مستشفى جمال عبدالناصر بالاسكندرية، واقسام علاج الأطفال المبتسرين وحديثى الولادة فى ٨ مستشفيات بها ٣٢ حضانه اطفال، وقسم علاج الأورام بالأشعة العميقة والكوبالت، وتحديث ١٤ قسما للعناية المركزة بمستشفيات الهيئة بها ٨٨ سريرا مجهزة، وجهاز اشعة مقطعية حديث بمستشفى مدينة نصر، وقسم قسطرة القلب بمدينة نصر

كما سيتم افتتاح ٨ مجمعات طبية جديدة فى المحافظات يضم كل منها عيادة شاملة وصيدلية، وعددا من الأسرة لخدمة المؤمن عليهم..





تحية لهؤلاء

اى إضافة لحياة الطفل لها اثرها الذى يجب ان نضعه في الحسبان: اى فن يقدم له.. اى اغنية يسمعها.. اى فيلم يشاهده.. اى مسرحية يتابعها.. عموما اى عمل فني يعد خصيصا للطفل ليقدم له من الأثر المطلوب ذلك الذى ما يفوق تصوراتنا نحن الكبار.. فهذه السن الصغيرة.. هي انسب فترات عمر الإنسان فى التلقى والتاثر.. ويقال ايضا انه في هذه السن يكون ذكاؤه حادا يمكنه من تخزين المعلومات والاستفادة منها فيما بعد.

لذا.. نقدم التهنئة والتحية.. وايضا الاعتزاز لكل من يفكر فى إثراء حياة الطفل المصرى.. من خلال كتاب او اغنية او مهرجان للفيلم او أى شئ من هذا القبيل.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٢

من حق المدرسة ضرب التلميذ الشقى!

رسالة لندن

ناهد حمزة

هل من حق مشرفة الحضانة ان تضرب الطفل الصغير لتقويمه ام لا ؟ مشكلة تربوية طرحت للمناقشة وشغلت الصحف ووسائل الاعلام البريطانية طوال الاسابيع القليلة الماضية فى اعقاب اصدار محكمة ساتون حكمها فى قضية الطفل ليوك فورمان (٤ سنوات) ببراءة مشرفة الحضانة ان ديفيز من تهمة ايذائه بضربة واعطائها الحق فى ضرب اى طفل فى فصلها بدافع التهذيب المهم ان يكون الضرب بدون قسوة .

اثار قرار المحكمة غضب جمعيات حماية الطفل ووصفوه بانه « رخصة خطيرة » اودعت فى يد مشرفات ومدرسات دور الحضانة فى بريطانيا رغم ان المدارس الحكومية تمنع قانونا ضرب تلاميذها .. واكدوا ان لجوء المشرفة للضرب دليل على انها غير قادرة على التعامل اساسا مع الطفل ومخاطبة عقله .. واعربوا عن دهشتهم بان يعطى حق ضرب الاطفال لدور الحضانة ويحرم على المدارس !!

اما علماء نفس الطفل فقد اكد اغلبهم ان التجارب تشجع ضرب الطفل الشقى حتى يتعلم الخطأ من الصواب من سن مبكرة .. وان ضرب الطفل الصغيرة يحميه من الانزلاق فى المستقبل من مواقف تصل به لارتكاب جرائم والانزلاق فى الخطيئة .

كشف الطبيب النفسى ريتشارد لين للمحكمة ان العقاب الجسمانى للطفل يهذب طباعه ويحد من ميوله العدوانية ويحميه من ارتكاب الجريمة .. واكد انه وفريق الباحثين النفسيين بجامعة التسير اجروا دراسة حول موضوع « ضرب الطفل الصغير » عندما تفجرت قضية الطفل ليوك وطلبت منه المحكمة الشهادة فى هذا الشأن (واوضح ان الدراسات النفسية اثبتت ان ضرب الطفل لا يعوق او يؤثر على نموه النفسى السليم وان المربية ان ديفيز (٣٣ سنة) لم تلحق به اى ضرر بضربه لان الطفل لابد ان يعرف



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ أغسطس ١٩٩٢

من حين لآخر بأنه سيعاقب اذا لجا الى حالة عصيان وتمرد !. وأن الضرب افضل اسلوب للسيطرة على الطفل المتمرد .

والطريف ان ام ليوك فورمان وقفت الى جانب المربية ان ديفيز وساندتها في في شهادتها امام المحكمة الجزئية في ساتون ، وقالت انها سلمت دار الحضانة ورقة تحمل امضاءها بالسماح للسيدة ديفز لضرب ابنها اذا اقتضى الامر .. وانها قدمت هذه الورقة لثقتها بمسز ديفيز بالاضافة لانها معجبة بطريقة المشرفة في تربية طفليها .. ولذلك عهدت اليها بتربية وتهذيب ليوك لانها تعمل موظفة في شركة وتعلم ان تربية وتعليم الطفل يحتاج لشخص مدرب .

ومن ناحية اخرى اكدت نظريات التربية الحديثة ان الضرب احد وسائل العقاب المضمونة النتيجة مع الصغار وانه لا مانع من اعادتها الى المدارس ولكن « بشروط » لان هناك نماذج من الاطفال لايمكن تهذيبهم وتخويفهم بدون العقاب الرادع .

ويقول الدكتور عادل صادق استاذ الطب لنفسى ، ان القضية ليس قضية الضرب ، انما في مفهوم العقاب ، التركيب النفسى للانسان بشكل عام يخضع لمفهوم العقاب والثواب .. فلابد من العقاب في حالة التصميم على الخطا المقصود ، ولكن بعد التعليم .. فالضرب للطفل في سن الحضانة وسيلة للتعبير عن الاستياء ، بينما التقبيل والطبطبة وسيلة للثواب .. ولذلك الضرب مسموح به في حدود حتى نصل للتاثير النفسي المطلوب ،

والقسوة في الضرب لها نتيجة عكسية وتعنى اننا نتعامل مع الطفل على انه حيوان مما يجعله تدريجيا يفقد قيمته ، اذن لامانع من ضرب الاطفال في الحضانة ضربا خفيفا لاحداث تاثير نفسي وفي نفس الوقت يجب ان يكون هناك ايضا الثواب في حالة الامتناع عن الخطا والالتزام بالسلوك السوى .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ [illegible] ١٩٩٢

■■ نصائح صغيرة

تنمية قدرات الطفل

● عندما ينظر إليك الطفل الرضيع فيجب أن تبادله النظرات بالمثل، فتبادل النظرات بين الطفل والشخص الكبير يحدث في مرحلة مبكرة جداً، وعادة ما ينظر الطفل إلى الأشخاص أكثر مما ينظر إلى أشياء ساكنة، وهو بذلك يتعرف على الوجوه قبل أن يتعرف على الأشياء

وتبادل النظرات مع الطفل يساعد على

- جذب انتباه الطفل للعالم المحيط به

- خلق الصلات العاطفية مع الطفل

- تشجيع حب الاستطلاع لديه وتنمية ذكائه

● الحواس الخمس اللمس والسمع والتذوق والشم والبصر - هي الوسائل التي يدرك الطفل بواسطتها ما يدور حوله، وكل هذه الحواس يمكن استمالتها وتشجيعها منذ اليوم الأول في حياته

● احتضان الطفل الرضيع وحمله يمنحه شعوراً خاصاً بالأمان لأنه يعبر عن انفعالاته بالتقارب الحسي والبدني وليس بالكلمات، لذا فإن الحب والعطف والحنان في مقدمة العوامل التي تشكل شخصية الطفل وتتحكم في صحته النفسية في المستقبل

● افتقاد الطفل للعناية العاطفية يجعله غير سعيد، والطفل الذي يعاني من الإهمال في هذا الجانب يفقد الاهتمام بالحياة والشهية، وقد لاينمو نمواً طبيعياً في الناحيتين الذهنية والبدنية



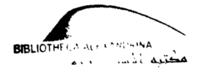
المصدر : حـــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ اغسطس ١٩٩٢

سوزان مبارك تفتتح
قصر ثقافة للطفل جديدا

تفتتح السيدة سوزان مبارك فى الاسبوع القادم قصر ثقافة الطفل بكفر الشيخ وطنطا ، والذى اعد باحدث الاساليب العلمية الحديثة مع مراعاة التكلفة البسيطة وملاءمة التصميم لاداء الرسالة الثقافية . يضم القصر مكتبة عامة للطفل بها احدث الاصدارات ، وبها جزء من المكتبة العلمية وقاعدة تدريب للحاسب الآلى (الكمبيوتر) ، وايضا مرسما وصالة معارض تشكيلية وصالة متعددة الاغراض ، وذلك لمزاولة كافة الالعاب الذهنية ، هذا فضلا عن حديقة ذات مساحة خضراء بها الالعاب مثل الزحليقة - التوازن - الارجيحة بخلاف جزء مخصص كمشغل لتعليم الطفل الحفاظ على البيئة ، ويحتوى القصر ايضا على مقر للادارة

اما بالنسبة لقصر ثقافة سوزان مبارك للطفل بجاردن سيتى والمنتظر الانتهاء منه خلال الاشهر القادمة فهو متخصص بثقافة الطفل وسوف يفتتح رسميا قريبا حيث قامت الهيئة بتجديده وتطويره ليواكب احدث النظم لتثقيف الطفل .




Bibliotheca Alexandrina
0304740